القبس

٣٦ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

السبت ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ـ ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٩٧٧ ـ الكويت

AL-QABAS — Saturday. 31 December 1988 — 17th Year. No. 5977 — Kuwait.

القبس ترصد حصيلة الدور الأوروبي إزاء فلسطين عام ٨٨

ص ٢٠

المنظمة رفضت "هدنة الانتفاضة" والاحتلال أغلق ١١٩٤ مدرسة

٥ شهداء وتشكيل جيش شعبي

■ مبارك: شامير متعنت .. واتفاقات الكمب عفى عليها الزمن

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعد المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي واستشهد خمسة منهم واصيب عشرات اخرون بجروح خلال مظاهرات واسعة النطاق ومصادمات عنيفة جرت مع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واغلقت سلطات الاحتلال جميع مدارس الضفة وعددها ١١٩٤ مدرسة فيما اعلنت حركة «فتح» تشكيل جيش شعبي فلسطيني ورفضت منظمة التحرير الفلسطينية فكرة اعلان هدنة مشروطة في الانتفاضة المتاججة منذ اكثر من عام.

وقتلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان فلسطينيين في قطاع غزة الذي شهد امس مواجهات دامية مع تلك القوات بعد ان ادى الفلسطينيون صلاة الجمعة وخرجوا من المساجد وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية. وذكرت وكالة «رويتر» ان انباء استشهاد الشبان الثلاثة الهبت الاحتجاجات في مختلف انحاء قطاع غزة وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في مخيمات جباليا والشاطىء ورفح والنصيرات في محاولة لاحتواء الغضب الجماهيري على المجزرة الاسرائيلية الجديدة.

كما استشهد طفلان فلسطينيان في قرية بمنطقة جنين بالضفة الغربية نتيجة انفجار لغم زرعه جنود اسرائيليون. وجرت مظاهرات عارمة ومصادمات مع قوات الاحتلال في مدينتي نابلس وطولكرم والعديد من قرى ومخيمات الضفة.

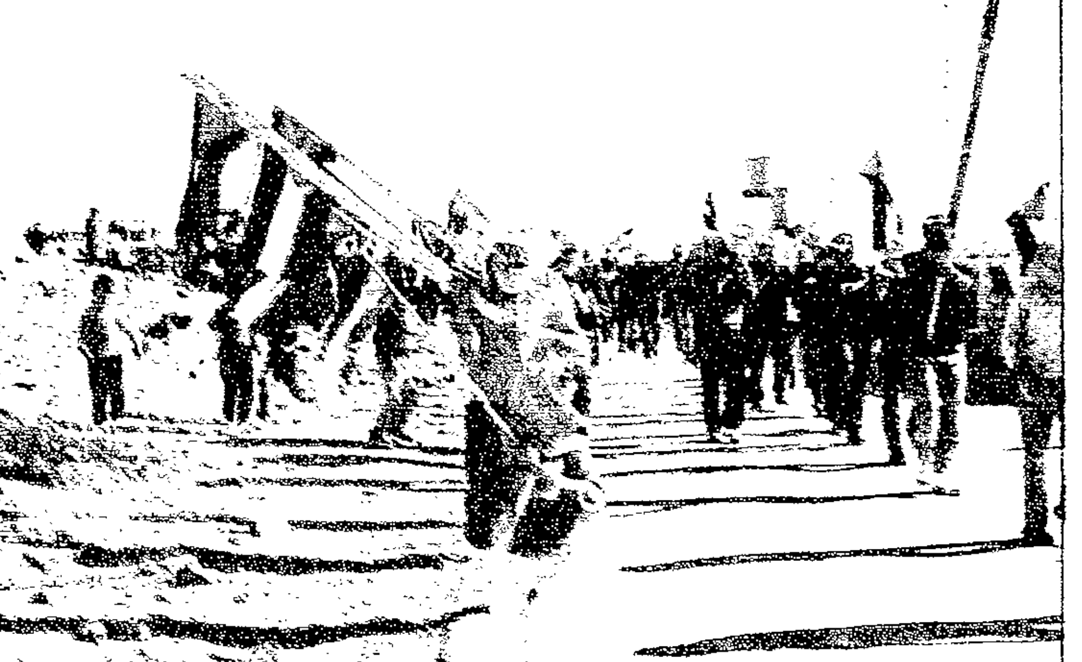
وجاء التصعيد الجديد في الانتفاضة في الوقت الذي قال فيه رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج انه اقترح على قادة منظمة التحرير في رسالة اعلان هدنة في الانتفاضة لمدة عام تحت اشراف الامم المتحدة حتى يتسنى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وعقد محادثات سلام. الا ان متحدثا باسم منظمة التحرير في تونس استبعد مثل هذه الهدنة مع الاحتلال واكد انه ليس هناك احد في اللجنة التنفيذية للمنظمة او اية منظمات فلسطينية اخرى يقبل ذلك. وقال ان ما تردد بهذا الشأن ليس سوى فكرة مستوحاة من جانب اسرائيل واشار الى ان بعض الفلسطينيين التقليديين مثل الياس فريج يقفون ايضا وراء مثل هذه الافكار.

الرئيس المصري حسني مبارك انتقد شامير ووصفه بانه متعنت وقال ان اتفاقيات كمب دايفيد «عفى عليها الزمن». واضاف ان جماعة لم يسمها خططت «لعمل ارهابي واسع النطاق» بعد خطاب السيد ياسر عرفات امام الامم المتحدة لتاليب الرأي العام العالمي على الفلسطينيين ـ واضاف ان هذه الجماعة ربما كانت «تعمل مع دوائر اسرائيلية معينة».

(طالع ص ١٨)

شهيدا عرابة

اتشحت قرية عرابة بالسواد امس حدادا على استشهاد اثنين من اطفالها هما نضال عطالله «١١ عاما» وباسم عطالله «١٠ اعوام» نتيجة لانفجار لغم اسرائيلي فيهما.



● عرض عسكري للقوات الضاربة في سعير بالضفة (خاصة بـالقبس)

قضية اليوم

اسرائيل في رأس القائمة

لماذا لا تكون اسرائيل وراء تفجير الطائرة الاميركية؟ لماذا العرب وحدهم المتهمون؟ وبدون ان نتهم «الحرس الثوري» الايراني نتساءل: لماذا يصر المحللون والصحافيون في الغرب على «التعريب»، واستبعاد «الحرس» رغم انه الجهة الوحيدة التي تردد اسمها من خلال اعلان مسؤولية مزعوم؟ ولماذا رفضت فيليس اوكلي الناطقة بلسان الخارجية الاميركية تحديد «جهتين اخريين» قالت انهما اعلنتا مسؤوليتهما ايضا؟

■□■

لماذا الاشارة بأصابع الاتهام الى منظمات فلسطينية «راديكالية» كما يسمونها رغم ان هذه المنظمات نفت علاقتها نفيا قاطعا، مؤكدة ان تصفية خلافاتها مع ياسر عرفات لا تتم بقتل ابرياء؟ لماذا الاستعجال في القاء اللوم.. بينما التحقيق مازال مستمرا على قدم وساق، في اوروبا واميركا.. وبقية انحاء العالم؟

■□■

اذا كان وقف الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة هو الهدف، فليس هناك جهة في العالم ترغب في وقفه كاسرائيل.

واذا كانت هناك جهة قادرة على تنفيذ هذه الجريمة المعقدة، فليس هناك اقدر من اسرائيل سيدة الارهاب الرسمي في العالم.

واذا كان هناك طرف «يتحلى» باخلاق انسانية من هذا النوع... فاسرائيل على راس القائمة. وتاريخها مليء بالامثلة، فقد نسفت فنادق يهودية واغرقت سفنا تحمل اليهود لاستدرار العطف والصاق التهمة باخرين. و«بان اميركان» حملت عددا لا يستهان به منهم.

■□■

ولعل القدر خدم المحققين.. وسيخدم في النهاية الحقيقة الكامنة وراء الكارثة، عندما سقطت الطائرة المنكوبة على الارض، وليس في المحيط.. كما كان يأمل المفجرون.. اذ ان الجريمة لم تختف تماما.. ويظل هناك امل في العثور على خيوط تقود للفاعلين.

■□■

اوليس اعتقال عدد من اليهود في مكان الحطام دليلا يمكن تتبعه؟ هل كانوا يسرقون اساور الموتى ومجوهراتهم.. ام انهم كانوا يسعون الى اخفاء اثار الجريمة؟

■□■

ولكن السؤال الكبير الذي يبقى مفتوحا امام العالم هو: هل الولايات المتحدة مستعدة للقول ان اسرائيل هي المجرم الحقيقي، اذا اثبت التحقيق ذلك.. ام انها ستتكتم وتعتم؟

■□■

اننا نأمل ـ والتحقيق مازال مستمرا ـ ان تتوقف صحف لندن وواشنطن عن كيل الاتهامات ـ غير المسنودة بأدلة ـ الى العرب. كما اننا نطالب واشنطن بالحاح ان تكشف فورا عن «الجهتين الاخريين» اللتين تقول انهما اعلنتا مسؤوليتهما، لاننا ـ بصراحة ـ لا نعتقد انهما جهتان عربيتان.. والا لسارعت الادارة الاميركية الى كشفهما.

ـ القبس ـ

القبس تحتجب

بناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف المحلية تحتجب القبس عن الصدور غدا لمناسبة رأس السنة الميلادية على ان تستأنف الصدور كالمعتاد بعد غد الاحد. كل عام وانتم بخير.

السعودية تنفي اجتماع سعود الفيصل وولايتي

الرياض ـ و.ا.خ ـ نفى مصدر سعودي مسؤول امس الانباء التي تحدثت عن عقد اجتماع بين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وبين وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في جنيف مؤخرا بحضور بعض الوزراء الخليجيين.

واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الانباء التي نشرت في مجلة عربية تصدر في لندن امس لا اساس لها من الصحة جملة وتفصيلا.

عرفات قد يزور مدريد في يناير

مدريد ـ رويتر ـ قال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا امس ان رئيس المنظمة ياسر عرفات قد يزور اسبانيا في يناير المقبل لمحادثات مع الزعماء الاسبان.

واضاف «ان اسبانيا مهتمة بمثل هذه الزيارة ولكن لا شيء مؤكد حتى الان».

بوليساريو تعلن هدنة في حرب الصحراء

الجزائر ـ رويتر ـ ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان جبهة بوليساريو اعلنت هدنة في حرب الصحراء الى حين اجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقالت الوكالة ان البوليساريو التي تقاتل المغرب منذ عام ١٩٧٦ من اجل استقلال الصحراء الغربية ـ قررت منذ اكثر من شهر وقف جميع عملياتها العسكرية ضد الجيش المغربي.

واضافت تقول ان الهدنة واحدة من عدة تنازلات قدمتها بوليساريو بعد ان وافق زعماؤها على مقابلة الملك الحسن في المغرب لبحث مستقبل المنطقة المتنازع عليها. ويطالب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية.

رسالتان من بوش الى الحسيني والحص

بيروت ـ ق.ن.أ ـ تلقى امس كل من السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية رسالة من الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش تضمنت التهنئة بالاعياد والسنة الجديدة.

وقام بنقل الرسالتين دانيال سمبسون القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت وذلك خلال زيارته امس لكل من الحسيني والدكتور الحص وقال سمبسون في تصريح للصحافيين ان الوضع الحالي في لبنان غير قابل للضغط ناصحا بضرورة الابتعاد عن توسيع الحكومات في لبنان الامر الذي سيؤدي الى زيادة الفرقة والتباعد بين اللبنانيين.

ونفى السفير علمه بارسال الادارة الاميركية الجديدة مبعوثا الى منطقة الشرق الاوسط خلفا لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي واكد ان المحادثات والمشاورات مستمرة بين واشنطن وسوريا.

«حراس الثورة» جددوا مسؤوليتهم وهددوا اميركا «بهدية ثانية»

صاعق مزدوج فجّر الأميركية

■ «القيادة العامة» تنفي مسؤوليتها وفرق تحقيق بريطانية تجوب العالم

عواصم ـ الوكالات ـ ذكر في لندن امس ان تفجير الاميركية تم بواسطة صاعق مزدوج متطور جدا فيما اتهمت الصحافة المصرية اسرائيل بتدبير الانفجار. وجدد «حراس الثورة» امس مسؤوليتهم عن تفجير الاميركية واتصل مجهول هاتفيا مع وكالتي انباء اميركيتين في لندن اعلن مسؤولية حراس الثورة الاسلامية عن نسف الاميركية وكان مجهول قد اعلن مسؤولية حراس الثورة عن الكارثة بعد يوم واحد من كارثة طائرة الركاب الاميركية التي سقطت في لوكرباي باسكتلندا في ٢١ ديسمبر الجاري وهدد الناطق بان اميركا ستتلقى هدية اخرى في السنة الجديدة اذا لم تطرد رضا بهلوي ابن الشاه (طالع ص١٨).

● وفي دمشق اوضح متحدث باسم

(البقية على الصفحة ٢٠)





● ركاب يضعون حقائبهم للتفتيش في مطار هيثرو بلندن قبل السفر على متن احدى طائرات «بان اميركان» (رويتر)

القذافي يشكر ابو نضال

ماري وفيرجيني عادتا إلى فرنسا

مارسيليا ـ فرنسا ـ عادت الشقيقتان الفرنسيتان ماري لور فالنت وفيرجيني الى بلادهما بعد ان افرجت عنهما «حركة فتح ـ المجلس الثوري» اثر احتجاز دام ١٣ شهرا.

ووصلت الطفلتان الى مطار عسكري في جنوب فرنسا على متن طائرة رسمية فرنسية مقبلة من طرابلس بليبيا. وكان بصحبة الطفلتين والدهما واعضاء من جهاز الامن الفرنسي. واستقبلت الطفلتين ووالدهما عند نزولهم من الطائرة الوزيرة المنتدبة للشؤون الخارجية ادويج افيس ممثلة عن الحكومة الفرنسية وبرفقتها جدة وجد الطفلتين وخالهما.

وكانت الطفلتان قد وصلتا امس الاول الى مدينة بنغازي قادمتين من لبنان ونقلتا الى طرابلس حيث سلمهما مبعوث عن وزارة الخارجية الليبية الى موفد للحكومة الفرنسية بحضور والدهما باسكال بيتي. وقالت وكالة الانباء الليبية «ان اطفال الجماهيرية الليبية قدموا هدايا والعابا وباقات من الزهور للطفلتين اللتين اطلق سراحهما اثر نداء وجهه الزعيم الليبي معمر القذافي» لاطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط.

واوردت الوكالة تصريحا خصها به العقيد القذافي وشكر فيه منظمة فتح ـ المجلس الثوري ـ بقيادة ابو نضال ـ على اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين بمناسبة عيد ميلاد المسيح. واعرب العقيد القذافي عن «اسفه لعدم اطلاق سراح والدتهم وبقية الرهائن» وطلب

(البقية على الصفحة ٢٠)



● الشقيقتان ماري وفيرجيني مع والدهما في قاعدة عسكرية بجنوب فرنسا (رويتر)

اقارب جعفر ينفون تورطه

● جعفر

● .. ووالده ينفي علاقة ابنه (رويتر)

واشنطن ـ ا ف ب ـ نفى احد اقرباء مواطن اميركي لقي مصرعه في كارثة البوينغ ما نشرته صحيفة اميركية يوم الخميس عن تورط غير مباشر لهذا الراكب في الاعتداء على الطائرة.

والراكب المعني هو خالد جعفر (٢١ سنة) ابن رجل الاعمال اللبناني المقيم في الولايات المتحدة ناصر جعفر. وكان مصدر قريب من عائلته اوضح حسب زعم صحيفة واشنطن تايمز ان الاسرة تعتقد ان ارهابيين ربما وضعوا قنبلة في احدى حقائب الشاب دون علم منه.

وصرح اسامة سيلاني الذي يصدر نشرة عربية اميركية بعنوان «صدى الوطن» والقريب من اسرة جعفر «انها اشاعات مختلقة من اساسها».

واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان ايا من افراد العائلة لم يقل ذلك ابدا.

وكانت الواشنطن تايمز اكدت ان زوجة ناصر جعفر تربطها بالرئيس السوري حافظ الاسد علاقة قرابة وهو ما نفاه سيلاني كذلك.

قتيلان و ٢٨ جريحاً بإطلاق نار في الخرطوم

الخرطوم ـ القاهرة ـ الوكالات ـ قال مسؤول سوداني رفيع ان شخصين على الاقل قتلا واصيب ٢٨ اخرون بجروح باطلاق نار في الخرطوم خلال مظاهرة احتجاج على ارتفاع الاسعار وللمطالبة بانهاء الحرب الدائرة في جنوب السودان.

وقال احد المراقبين الجويين في مطار القاهرة ان مطار الخرطوم الدولي الذي اغلق مساء امس الاول بسبب الاضراب، قد اعيد فتحه امام حركة الطيران ولكن الاتصالات التلفونية والتليكس بقيت مقطوعة.

واشار قائد شرطة الخرطوم الفاتح عبدون الى حادث اطلاق النار وقال ان

(البقية على الصفحة ٢٠)

بعد اشتباك سيناء وسقوط هليكوبتر اسرائيلية

تل أبيب تستدعي سفيرها في القاهرة "للتشاور"

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ استدعت اسرائيل سفيرها في القاهرة شمعون شامير للتشاور حول العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المشاورات ستدور حول تطبيق قرار هيئة التحكيم الدولية بشأن منطقة طابا بصحراء سيناء واحتمال قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لاسرائيل. وجاء استدعاء السفير بعد اشتباك وقع بين قوة من الجيش الاسرائيلي ومجموعة من اربعة اشخاص في سيناء ادى الى مقتل ثلاثة من اعضاء المجموعة بينما لا يزال الرابع هاربا، كما جاء بعد مقتل ضابط اسرائيلي برتبة كابتن وجرح ٣ جنود عندما تحطمت طائرتهم الهليكوبتر اثناء عملية لرسم الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة.

ملامح التطوير والتوحيد في كتب العلوم بدول الخليج العربية

اعداد دراسة مسحية لواقع المناهج واخرى تحليلية مقارنة للكشف عن مدى الاختلاف والتطابق بين المفردات الموحدة

■ المركز العربي للبحوث التربوية يعقد دورات تدريبية حول اساليب التدريس

■ تعميم كتب العلوم المطورة والموحدة بدول الخليج للصفين الثالث والرابع العام المقبل

كتب محمود عبد القادر:

شهد العام الدراسي ٨٨/٨٧ تجريب وتقويم كتب العلوم المطورة والموحدة بدول الخليج العربية للصفين الثاني والثالث وفي العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ تم تعميم هذه الكتب ومن المنتظر تعميم كتب الصفين الثالث والرابع خلال العام الدراسي المقبل ١٩٩٠/٨٩ بعد ان تم تقويمها ووضعها في صورتها النهائية في ضوء ما اسفرت عنه عملية التقويم. ويأمل المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ان تقوم الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي ومقره الرياض بعملية التدريب على نطاق واسع لجميع المعلمين قبل عملية التقويم، ووضع المركز العربي للبحوث التربوية جدول البرمجة الزمنية لتنفيذ مشروع تطوير وتوحيد مناهج العلوم ومجالات التنفيذ المختلفة.

واوضح التقرير الذي اعده المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج حول المشروع انه تمثل في مرحلتين اساسيتين الاولى مرحلة التهيؤ والثانية مرحلة التنفيذ.

وخلال المرحلة الاولى «التهيؤ» قام المركز العربي باعداد دراسة مسحية لواقع مناهج العلوم في دول الخليج العربية شملت الاهداف والكتب الدراسية والمفردات وغيرها، وكذلك قام المركز باعداد دراسات مقارنة لمناهج العلوم في دول الخليج العربية للكشف عن مدى التقارب والتباعد في عناصر المنهج المختلفة مع التركيز على المفردات والكتب والمداخل المختلفة للتدريس، ووضع مفردات العلوم الموحدة للصفوف المختلفة واعتمادها من خلال عدد من اللقاءات والندوات التي ضمت ممثلين من الدول الاعضاء.



● جانب من اجتماعات التطوير والتوحيد بالمركز العربي في الشامية

دراسات تحليلية

وتم اجراء دراسات تحليلية مقارنة للكشف عن مدى الاختلاف والتطابق بين المفردات الموحدة المقترحة والمفردات المطبقة في دول الخليج العربية، كما قام المركز العربي بعقد ندوة علمية خاصة بدراسة التكامل بين مناهج الرياضيات والعلوم في مراحل التعليم العام، وعقد ندوة علمية على مستوى دول الخليج العربية من اجل:

- وضع مواصفات الكتب المدرسية في مجال العلوم.
- دراسة اساليب تاليف الكتب المدرسية واعتماد اسلوب التاليف الجماعي.
- استعراض الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس العلوم.
- اعتماد استراتيجية التاليف.

وتم وضع استراتيجية تنفيذ المشروع متضمنة مراحله المختلفة، التاليف والتحرير والطباعة، والتدريب، والتجريب، والتقويم، واخيرا التعميم، مع وضع برمجة زمنية محددة لتنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل للكتب من الاول حتى التاسع.

مجال التاليف

اما خلال مرحلة التنفيذ فقد انجز المركز العربي تاليف الكتب الدراسية للصفوف من الاول حتى السادس وتتم مراحل التاليف عادة على النحو التالي:

- ترشح الدول افضل الكفاءات لديها للمشاركة في التاليف.
- يختار المركز افضل هذه الكفاءات في ضوء معايير محددة.
- تشكل لجنة التاليف لكل صف.
- تدعى لجنة التاليف وخبراء المشروع عادة للاجتماع مرتين بالنسبة لكل صف. الاجتماع الاول لتوزيع العمل واعتماد استراتيجية اعداد المواد التعليمية المختلفة، وتعمم المادة الاولية لكل كتاب على اعضاء لجنة التاليف للدراسة وتسجيل الملاحظات، ويخصص الاجتماع الثاني لاعتماد مادة الكتب الجديدة في ضوء ما يبديه الاعضاء من ملاحظات وفي اطار المفردات المعتمدة وبنية كل كتاب والاستراتيجية المعتمدة لاعداد الادوات التعليمية المطورة.

مجال التحرير والطباعة

وفي مجال التحرير والمراجعة والطباعة تم تحرير ومراجعة وطباعة الكتب التي تخدم الصفوف من الاول حتى الرابع وجار تحرير كتب الصفين الخامس والسادس.

هذا وتتم عمليات التحرير والمراجعة والطباعة عادة على النحو التالي:

ما يدور في الاجتماع الثاني للجنة المؤلفين وخبراء المشروع لاعتماد مادة الكتب الجديدة، يمثل مراجعة شاملة تشمل سلامة المادة العلمية، مدى ترجمة المادة للاهداف، مدى ترجمة المادة للمفردات، ومدى ملاءمة اساليب عرض المادة لمستوى التلاميذ، مدى كفاية الامثلة والتمارين والانشطة، وسلامة البنية بما يضمن التسلسل والترابط، ومدى كفاية مادة كتاب المعلم، ووضوح الاهداف السلوكية في كتاب المعلم، مدى كفاية الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة المتضمنة في مادة كتاب المعلم.

وفي ضوء ما سبق يعاد النظر في مادة الكتب من قبل المؤلفين لوضعها في الصورة النهائية، ثم تحول الى التحرير، حيث تتوحد الصياغة واللغة والاسلوب.

وتتم عملية مراجعة اخرى من جانب المحرر اثناء عملية التحرير.

● مدير المركز العربي محمد الصانع مع د. الشراح خبير المشروع

ويقوم المركز بطباعة الكتب وتزويد الدول الاعضاء بما يلزمها من نسخ تكفي لتجريب تدريس الكتاب في عدد محدود من المدارس.

مجال التدريب

وفي مجال التدريب يعقد المركز دورات تدريبية حول اساليب تدريس الكتب الموحدة والمطورة، يدعى اليها عدد من المشرفين او الموجهين الفنيين من الدول الاعضاء، حيث يتم اعدادهم ليكونوا فيما بعد قادة للتدريب في دولهم.

وقد تم ذلك بالفعل بالنسبة لكتب الصفوف الاول والثاني والثالث والرابع، وستقام دورة في مارس ١٩٨٩ للتدريب حول اساليب تدريس كتب الصفين الخامس والسادس، ويراعي المركز في ذلك ما يلي:

- يحاضر في الدورة خبراء متخصصون في مجال تدريس العلوم.
- تناقش في الدورة بنية الكتاب وفلسفة بنائه واساليب تدريس موضوعاته والوسائل التعليمية اللازمة لتدريسه.
- يشمل برنامج كل دورة جانبا تطبيقيا حيث يمارس المتدربون تدريس بعض الموضوعات وذلك من خلال توظيف «التعليم المصغر».
- يتم تقويم كل دورة من خلال طرح استبانة خاصة وتحليل ما تسفر عنه من نتائج للكشف عن الايجابيات والسلبيات للعمل على دعم الايجابيات والتغلب على السلبيات في الدورات اللاحقة.

مجال التجريب

وفي مجال التجريب نصت استراتيجية تنفيذ المشروع على ضرورة تجريب كل كتاب في مدرستين على الاقل في كل دولة من الدول الاعضاء، ومتابعة التجربة من قبل لجان وطنية تشرف عليها وتقديم المساعدة اللازمة بالاضافة الى قيامها بتطبيق ادوات التقويم وجمع البيانات وتحليلها وكتابة تقرير مفصل عن مسار التجربة وما كشفت عنه من ايجابيات وسلبيات واقتراحات تعديل في الادوات التعليمية (كتاب التلميذ - كتاب النشاط - كتاب المعلم).

وقد تم بالفعل تجريب كتب الصفين الاول والثاني خلال العام الدراسي الماضي ١٩٨٨/٨٧، وتجرب خلال العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ كتب الصفين الثالث والرابع.

هذا ويحرص المركز حرصا شديدا على دراسة تقارير لجان الاشراف على التجريب وتجميع كل ما يقدم من ملاحظات واقتراحات للعرض على الاجتماعات التي يعقدها خصيصا للتقويم.

مجال التقويم

وفي مجال التقويم يؤمن المركز باهمية التقويم وضرورة استمراريته، وقد حرص على ذلك من بداية تنفيذ المشروع، ويتمثل ذلك فيما ياتي:

- تبادل المادة الاولية للكتب الجديدة من جانب المؤلفين وخبراء المشروع لدراستها وابداء الملاحظات عليها، وتقويم مقترحاتهم بالتعديل والتحسين.
- دراسة المادة الاولية للكتب الجديدة خلال اجتماعات خاصة (الاجتماع الثاني للجنة التاليف) وما يبدى عليها من ملاحظات من جانب المؤلفين وخبراء المشروع، وتنفيذ كل المقترحات التي من شانها تحسين وتطوير وتجويد هذه المادة.
- يعد المركز ادوات خاصة بتقويم الكتب الدراسية لكل صف دراسي متبعا في ذلك الاسلوب العلمي المتعارف عليه ومتضمنا التحكيم من قبل متخصصين في المادة وفي المناهج وفي مجال القياس والتقويم، وقد تنوعت هذه الادوات لتشمل: استبانة لاستطلاع آراء المعلمين ممن يقومون بالتدريس في مدارس التجربة وممن يقومون بالتدريس في مدارس اخرى بالمرحلة، وكذلك لاستطلاع آراء الموجهين الفنيين والمشرفين والادارة المدرسية.

وبطاقة لاستطلاع آراء المعلمين المشاركين في التدريس بمدارس التجربة تتميز بتفصيل وعمق اكبر مما جاء في الاستبانة.

وبطاقة ملاحظة لاستطلاع آراء الزائرين لمدارس التجربة من موجهين او مشرفين او مسؤولين عن التقويم.

واختبارات تحصيلية.

ويعقد المركز اجتماعا سنويا لتقويم الكتب التي كانت محل تجريب خلال العام الدراسي السابق يدعى اليه المؤلفون وخبراء المشروع ومسؤولو المناهج او من ينوب عنهم في الدول الاعضاء، يتم خلاله دراسة تقارير اللجان الوطنية بتعديل هذه الكتب في ضوء ما اسفرت عنه نتائج التجريب.

كما يقوم المركز باجراء التعديلات اللازمة على الكتب الجديدة في ضوء ما يسفر عنه اجتماع التقويم.

ويزود المركز الدول الاعضاء بنسخة معدلة نهائية لكل كتاب استعدادا للطباعة من اجل التعميم.

وحرصا منه على استمرارية التقويم وضرورة مصاحبته لعملية التعميم يقوم المركز حاليا باعادة النظر في ادوات التقويم لتاتي ملائمة للتطبيق اثناء تعميم الكتب الجديدة.

ويامل المركز ان تقوم كل دولة من الدول الاعضاء بمتابعة التعميم وجمع الملاحظات الميدانية وتزويده بها اولا فاولا.

ويخطط المركز للتنسيق مع الدول بغرض اجراء التعديلات اللازمة على الكتب في ضوء التقويم الذي يتم تباعا اثناء التعميم وما يكشف عنه من ملاحظات، بالاضافة الى ضرورة التعديل اللازم لمواجهة كل تطور في مجال المادة او اساليب تدريسها.

وتم بالفعل تقويم كتب الصفين الاول والثاني وجار تعديلها من اجل وضعها في صورتها النهائية للطباعة من اجل التعميم من قبل الدول الاعضاء.

وفي مجال التعميم بعد تجريب وتقويم كتب الصفين الاول والثاني، تم تعميمها في الدول الاعضاء خلال العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨، وينتظر تعميم كتب الصفين الثالث والرابع خلال العام الدراسي المقبل ١٩٩٠/٨٩، بعد ان تم تقويمها ووضعها في صورتها النهائية في ضوء ما اسفرت عنه عملية التقويم.

ويامل المركز ان تقوم الدول الاعضاء بعملية التدريب على نطاق واسع لجميع المعلمين قبل عملية التقويم.

وقد وضع المركز جدولا يتضمن البرمجة الزمنية لمشروع توحيد وتطوير مناهج العلوم ومجالات التنفيذ المختلفة.

● جانب من دورة تدريبية حول اساليب تدريس الكتب الموحدة للعلوم

اسماء الناجحين في الاختبار الثالث لمسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات

اعلنت وزارة التربية اسماء الناجحين والناجحات في الاختبار الثالث لمسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ وفيما يلي الاسماء:

اسماء الطلاب: جلال فرحان مشاي عويد من ث. سالم المبارك، سلطان حران رجيبان فياض من ث. الصباحية، ايوب باقر علي عباس باقر من ث. الاوزاعي، عبدالله محمد عبدالكريم المطوع من ث. صالح شهاب «مقررات»، صلاح مهدي احمد سلطان من ث. صالح شهاب «مقررات»، ابراهيم محمود حسين احمد علي من ث. اليرموك «مقررات» هاني عبدالرسول حسن محمد من ث. صباح السالم «مقررات»، وليد محمد كميخ محمد العازمي من ث. كيفان «مقررات»، عبدالله عبدالحميد المرزوق من ث. كيفان «مقررات»، عمار محمد حسين العيناتي من ث. كيفان «مقررات»، اوس سداد صبري صالح العزيري من ث. كيفان «مقررات»، خالد عبدالله الغانم من ث. يوسف بن عيسى.

اسماء الطالبات: ندوة عطية محمد مجيل من ث. الصباحية، خولة خلف معدي حمد من ث. الفحيحيل، انوار عبدالله السودان من ث. الروضتين، منال جواد عبدالله المزيدي من ث. الروضتين، خالدة فيصل صالح المطوع من ث. اليرموك «مقررات»، ميسون جاسم محمد سعود من ث. اليرموك «مقررات»، شذى حسين عبدالله طاهر من ث. بيان «مقررات»، فريدة محمد رضا سيد هاشم من ث. الفردوس.

المزيدي: الاستقرار في السوق السياحية والسفر.. يسير بشكل ايجابي

■ سياسة تسجيل الاسعار سوف تطبق بعد اعتمادها على جميع الشركات

■ مدير عام الطيران المدني: نأمل بصدور لائحة الاسعار الجديدة في سوق النقل الجوي قريبا .. لتطبيقها في أول ابريل المقبل

قال وزير الدولة لشؤون الخدمات، رئيس المجلس الاعلى للطيران المدني المهندس عيسى المزيدي انه لم يكن هناك تاجيل في تطبيق الاسعار الجديدة التي نص عليها قانون تنظيم سوق النقل الجوي، بل كانت هناك ضرورة ملحة لايجاد معادلة وضوابط تحقق المساواة لجميع الاطراف المعنية، سواء كانت شركات الطيران او جمهور المسافرين وذلك حسب دراسة مبنية على اسس سليمة.

واضاف في حديث خاص لمجلة «عالم السياحة والطيران» بأن جميع مواد الرسوم بالقانون منفذة بما فيها المادة المتعلقة بموضوع الاسعار، الا ان الادارة العامة للطيران المدني لم تعتمد تسجيل قائمة الاسعار المقترحة بسبب المبالغة فيها.

● عيسى المزيدي

● الشيخ جابر مبارك العبدالله

واكد المهندس المزيدي ان سياسة تسجيل الاسعار سوف تطبق بعد اعتمادها على جميع شركات الطيران المدني وستتحمل الجهات المخالفة عواقب مخالفتها.

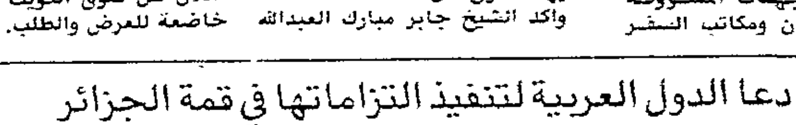
وعن الجهود المبذولة لاعادة الاستقرار لسوق السياحة والسفر في الكويت بعد المعاناة التي نتجت عن تكسير الاسعار السائدة بين شركات الطيران العاملة في السوق قال الوزير المزيدي ان الاستقرار في السوق السياحية والسفر يسير بشكل ايجابي، وان اعادة الاستقرار لسوق السياحة والسفر في الكويت تاتي من خلال تعاون الجهات المسؤولة وشركات الطيران ومكاتب السفر والسياحة في تطبيق اللوائح والقوانين لهذا السوق، حيث ان هذه جاءت من اجل وضع ضوابط واسس لتنظيم الاداء المطلوب ومواد القانون هي التي نستخدمها خططا لتحقيق ذلك.

ومن جهة اخرى عبر مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك العبدالله الصباح عن امله بصدور لائحة الاسعار الجديدة في سوق النقل الجوي قريبا، وذلك لتطبيقها اعتبارا من اول ابريل المقبل، ودعا شركات الطيران الى ان تتوصل الى اتفاق حول الاسعار في اقرب فرصة ممكنة لانها في الاصل هي المتسببة في الحالة التي عليها السوق الان.

واكد الشيخ جابر مبارك العبدالله الصباح في حديث للمجلة نفسها نشرته في عددها الاخير بانه فور اعلان الاسعار المعتمدة فانه سوف يجري تطبيق كل مواد القانون بحزم، مشيرا الى ان الطيران المدني له وسائله الخاصة في كشف اي تلاعب.

واهاب بمكاتب السفر والسياحة عدم الانجراف في هذه الممارسات الخاطئة سعيا وراء زيادة الكسب حتى لا تقع تحت طائلة الجزاءات.

واضاف اننا حتى الان لانريد ان نستخدم ماللسلطة الحكومية من صلاحية في فرض الاسعار التي نراها مناسبة، بموجب اوامر حكومية او اعلان عن سوق الكويت كسوق حرة خاضعة للعرض والطلب.



دعا الدول العربية لتنفيذ التزاماتها في قمة الجزائر

رئيس الصندوق القومي الفلسطيني: ابناء الأرض المحتلة يعانون وضعاً صعباً .. والدعم المادي مطلوب

■ المنظمة تتحمل التزامات كثيرة.. واسرائيل تعرقل ايصال اموال الدعم

اعرب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني جاويد الغصين عن امله في ان تضع الدول العربية موضع التنفيذ قرارا اتخذته قمة الجزائر الطارئة في يونيو الماضي بتقديم الدعم المادي للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت القمة العربية قد وافقت على تقديم دفعة اولى بمبلغ ١٢٨ مليون دولار يتبعها ٤٣ مليون دولار شهريا لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال الغصين انه يامل ان تنفذ الدول العربية وعدها في اقرب فرصة ممكنة نظرا للوضع المأساوي الصعب الذي يعانيه ابناء الشعب العربي الفلسطيني وصعوبة الحصول على لقمة العيش.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية اثناء توقفه في الكويت امس الاول في طريقه الى ابوظبي ان من واجب كل عربي ان يقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين الذي يمر بمرحلة دقيقة وخطيرة يحتاج فيها لكل دعم ممكن.

وعن حجم الدعم العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية قال الغصين ان ما اخذته المنظمة خلال عشر سنوات مضت لايتجاوز المليار وربع المليار دولار، واوضح ان المملكة العربية السعودية دفعت ٨٥٠ مليون دولار من اجمالي هذا المبلغ اما باقي الدول العربية فدفعت نصف التزاماتها المترتبة على قمة بغداد وبعضها دفع ربع هذا الالتزام.

وقال ان ليبيا تقوم الان بتقديم ودعم مقداره خمسة ملايين دولار شهريا من اجل شعبنا في الداخل ولو تعاونت الدول العربية بشكل اكثر ايجابية لامكن جمع اموال اكثر مما يجمع حاليا، ولتمكنت المنظمة من مواجهة الاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقها والتي تتراكم يوما بعد يوم، واضاف ان دولا عربية لم تلتزم بقرارات قمة بغداد التي تنتهي مدتها هذا العام، واعلن ان هناك اقتراحا بان تقوم الدول التي لم تف بالتزاماتها في السنوات العشر الماضية بتقسيط المبالغ المتبقية عليها خلال سنوات خمس او اكثر. وذكر ان بعض الدول تقوم بالوفاء بالتزاماتها مثل العراق الذي دفع خمسين مليون دولار هذا العام، وباشر بدفع اربعة ملايين دولار شهريا منذ اربعة اشهر، كما دفعت الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لصندوق دعم الانتفاضة ولوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال الغصين وهو اضافة الى منصبه في الصندوق عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة ان المنظمة تتحمل التزامات كثيرة داخل الارض المحتلة وخارجها فهي تقوم بالصرف على مكاتبها في الخارج وعلى اسر الشهداء والقوات الفدائية والهلال الاحمر، كما تقوم بالصرف على العناية الطبية لابناء الشعب الفلسطيني اضافة الى تعليم الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، واضاف ان المنظمة تلتزم كذلك بالادارة المدنية ودفع رواتب الموظفين بعد فك الارتباط لارتباطه الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، كما تتحمل المنظمة اعباء مالية ضخمة لتعويض اصحاب البيوت التي تنسفها قوات الاحتلال الصهيوني كما تتحمل مسؤولية رعاية اسر المعتقلين والسجناء والشهداء والعاطلين عن العمل بسبب الاضطرابات وانعدام مصادر الدخل.

وعن كيفية ايصال اموال الدعم للداخل قال الغصين ان هذه العملية ليست سهلة ذلك ان سلطات الاحتلال تضع عراقيل كثيرة لمنع وصول العون الى الانتفاضة، سواء اكانت من المنظمة ام من افراد الشعب الفلسطيني لاقاربهم. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة اضافت عراقيل اخرى حيث منعت اي مواطن فلسطيني من ادخال اكثر من مائتي دينار اردني وهو مبلغ لا يذكر على ضوء انخفاض قيمة هذه العملة ناهيك عن كون التحويلات الكبيرة تمر على الرقابة حيث تجرى مصادرة مبالغ كثيرة منها كجزء من الحملة المتبعة للضغط على الاهالي في الداخل عن طريق منع المساعدات من الدخول.

وللتخفيف من هذا الوضع القاسي قال الغصين ان منظمة التحرير الفلسطينية تفكر حاليا في تطوير الاقتصاد في الاراضي المحتلة ولكن هذه المحاولة تواجه ايضا عقبات لا حصر لها.

واعرب عن امله في ان تتمكن الدولة الفلسطينية حال انشائها من تنظيم الاقتصاد على اسس علمية حتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يعتمد على نفسه في الانتاج والتصدير.

مغادرة وزير الصحة العراقي

غادر وزير الصحة العراقي الدكتور عبدالسلام محمد سعيد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر مجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية الـ ٢٦ الذي عقد في الكويت يوم الثلاثاء الماضي واستمر لمدة يومين.

وكان المجلس الوزاري الـ ٢٦ قد اتخذ عدة قرارات مهمة في تدعيم الوضع الصحي في الدول الاعضاء، وتنسيق وتوحيد جهودها في عدد من القضايا الصحية والطبية بما يخدم شعوب دول المنطقة.

د. الرشيد يشكر وزراء الصحة الخليجيين

اعرب رئيس اللجنة القومية الاعلامية لاعمار مدينة الفاو ورئيس الجمعية الطبية الكويتية د. عبدالله الرشيد عن شكره لوزراء الصحة بدول الخليج العربية لموقفهم القومي بانشاء مركز صحي في مدينة الفاو العربية، وناشد الجمعيات الطبية ونقابات الاطباء في الوطن العربي ان تقوم بالمشاركة في اعمار هذه المدينة الغالية التي هي اول مدينة عربية تحرر في هذا العصر. كما ناشد الدكتور الرشيد اتحاد الاطباء العرب التعامل مع القضايا القومية بالمسؤولية نفسها، وقال انه سيثير ذلك في الاجتماع المقبل لاتحاد الاطباء العرب في بغداد معربا عن اعتقاده ان مواقف الاتحاد لم تصل الى الحد الادنى المطلوب.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاكسان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن، وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لامينة عثمان عبداللطيف العثمان وابنائها من المرحوم صالح عبدالرحمن المزيد، لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال العقار الوراثي الكائن بمنطقة العديلية.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لروحية عبدالحسين صريمه وابنيها من المرحوم حسن سرور الرشيدي، لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الوراثي الكائن بمنطقة الرابية.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من مالك عبدالكريم شويش سالم لتوفر الرعاية السكنية لها في بيت والدها، اما ابنتها غدير فوالدها مسؤول عن توفير الرعاية السكنية لها.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لكريمة محمد عثمان المدالله وبناتها من عبدالله علي عبدالله التركي، حيث ان الابناء مسؤول والدهم عن توفير الرعاية السكنية لهم.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من طلبة سليمان عبود السودة لمخالفة ذلك لشروط النظام.

- الموافقة على فتح طلب سكن باسم عائشة احمد سالم احمد الحساوي وسمية عبدالله محمد عيسى الشرف اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم رحيمة صبر شنات عواد الشمري.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من سارة عديبل فهاد، لمخالفة ذلك لشروط النظام مع بقاء طلب السكن المقدم من ابنها علي حمود حسن المطيري لعام ١٩٨٦ قائما وياخذ دوره في التوزيع.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من ماجدة عبدالوهاب وادي القطامي، على ان يعاد العرض بحضور زوجها لمقابلة اللجنة.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من احمد سهيل فيحان العريبد، لتجاوز نصيبه من التثمين الحد المقرر مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٧٨ قائما، ويسجل ضمن بدائل القسائم السكنية فقط دون قرض.

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم كمال يوسف ادريس جاسم واسرته واخيه جمال وياخذ دوره في التوزيع وعند ورود الاولوية ينظر في احقيته على ضوء بيت القادسية، شريطة عدم تقدم اخيه جمال بطلب سكن.

- عدم الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية لعصام محمد عبدالرحمن محمد العمران لمخالفة ذلك لشروط نظام تخصيص القسائم السكنية مع بقاء طلب السكن المقدم منه قائما.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من خليفة شبيب ساير سعود العازمي وذلك لعدم الحضور.

- الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من فهد عايض هادي العازمي تحت الرقم نفسه والاولوية السابقة على الالغاء واعادة تسجيله بالاسم المذكور وزوجتيه وجميع ابنائه.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠١ قطعة ٣ بيان، بصفة ايجار باسم عايض هادي العازمي وزوجتيه واستبعاد الابن فهد وزوجته وابنائه من قرار التخصيص، واخطار مراقبة التوزيع وبنك التسليف والادخار.

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم عبدالله راشد عبدالله الخشاب الرشيدي واسرته وياخذ دوره في التوزيع وعند ورود اولوية الطلب ينظر في الاحقية على ضوء بيت خيطان.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من فرج سالم ذياب المري على ان يعاد العرض على اللجنة بعد مرور عام على استمرار الابناء بالدراسة وتاكيد القرار السابق المتخذ بالجلسة رقم ٨٨/٨٧/٣ بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٠.

- عدم الموافقة على تخصيص شقة بالصوابر لعلي عبدالله عبدالرحمن الدوسري لسابقة امتلاكه لعقار تصرف فيه بالبيع مع الغاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٦ وشطبه من سجلات الهيئة.

- تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي لسعد فيحان شديد عقاب الديحاني على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور صاحب العلاقة.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء - بصفة ايجار، باسم ناشر عوض محمد الحربي وابنائه (ندا / فاتن / راضي) على ان ينظر في تثبيت البيت لهم، عند تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة القرين» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: امينة عبدالرحمن محمد التركيب وابنها احمد رجب درويش توكلي الفيلكاوي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مهدي غضبان يوسف عبدالله وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد بهروز علي فرج وزوجته والابناء وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٥٠٣٦/ج، محمد راشد صالح جاسم الجيماز واسرته مع اخطار لجنة بدل الايجار، عبدالركيم حسين علي محمد العباد وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي عبدالله عيسى العويد وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٥ قطعة ١٠ الرميثية شريطة عدم تقدم احمد بطلب سكن ملف رقم ٨٣٦٥/ج، مشعل عبدالله زنيفر هادي العجمي وزوجته وابنائه واستبعاد اسمه من البيت رقم ٢٢٧ قطعة ٤ منطقة الرقة، ملف رقم ١٥٧٤٢/ج، حمود علي محمود ابراهيم خليل وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مصطفى احمد حسين علي وزوجته وابنائه واخطار بنك التسليف والادخار ومراقبة التوزيع.

- الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة غرب الفنطاس» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: خالد سعود بطيان فلاح السحلول العازمي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، صلاح الدين فيصل صالح شبيب الشمري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ١٥٦٤٥٦/ج، جاسم محمد احمد محمد علي وزوجته وابنائه وايداعه صورة من القرار بالملف رقم ٢٦٤٩٩/ج، عادل ناصر محمد الشايع وزوجتيه وابنائه مع استبعاد اسم زوجته ايمان نوري حسن من ملف البيت الحكومي رقم ٨٠٠ قطعة ٢ الاحمدي - ملف رقم ١٧١٤٩/ج، نويم محمد سالم نقاوان المري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ١٥٥١٠ج، خالد احمد حسن محمد ملا علي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسم زوجته من البيت الحكومي رقم ١١٢ قطعة ٦ كيفان - ملف رقم ٢٦٧٣/ج، واخطار لجنة بدل الايجار، علي حسين علي الكندري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، غنيم سعود بطيان فلاح السحلول العازمي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، كاظم حسن ضيف حسن الجدي وزوجته وابنائه، عباس هبر ساكت محمد الشمري وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص بيت الصباحية - ملف رقم ٨٤٨٥/ج، جمال محيي الدين محمد سلمان وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه صبيحي بطلب سكن مستقبلا - ملف رقم ٤٣٠١/ج واخطار بنك التسليف والادخار - مراقبة التوزيع.

- ولانطباق شروط النظام عليهم، ولورود اولويتهم في التوزيع.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (جنوب الرابية) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: عثمان سبتي جمعة سبتي زايد وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢٤٢ قطعة ٩ الصليبية، ضحيان خالد ضحيان مرزوق العتيبي، وابنائه وحق السكن لكل من زوجته ومطلقته لرعاية ابنائها واخطار لجنة بدل الايجار، سعد راشد سند تويمر الرشيدي وابنائه وحق السكن لزوجته اخطار ولجنة بدل الايجار، عبدالله سعيد عبدالله حبش وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، واخطار مراقبة التخصيص.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (الجهراء / النسيم) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم.. شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: عادل احمد عبدالله صالح وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية دون نواقص، اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٧٤ قطعة ٣ منطقة بيان باسم جمعة ابراهيم جمعة وزوجته وابنائه مع استبعاد اخيه عادل لشموله بالرعاية السكنية.

مقبل زاهد مقبل عويضة العجمي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣٤٥ - الجهراء ملف رقم ٢٠٢٨٢/ج، فرج ضحوى فرج سعيد المطوطح وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حمود بطاح صميع محمد العازمي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي المخصص لوالده - ملف رقم ١٥٨١٤/ج واخطار لجنة بدل الايجار، خالد حمد سعدي جامع العدهان وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مبارك غازي طليحان صبار الصليلي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار شريطة تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف، عبدالله عايض معيض عشيبان وابنائه وحق السكن لكل من زوجته ومطلقته لرعاية ابنها منه واخطار لجنة بدل الايجار، سعد صالح سعد مشعان المطوطح العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف ١١٦٢٠/ج، محمد عناد مشحن سطاب العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٥٧١٤/ج، عبدالله مهدي سلمان شنان العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ١١٥٢٨/ج، سعود عناد مشحن سطاب العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ١٢ قطعة ٢ الجهراء، مذكر عبد فهيد المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٤٣٧ قطعة ٥ الصليبية، عويد فياض محمد العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٤١٤ قطعة ٣ الجهراء، عبدالله سلطان زيد الشمري وزوجتيه وابنائه شريطة تسليم البيتين العربيين المؤجرين عليه رقمي ٧٧/٧٦ قطعة ٣ الجهراء، عبدالله عويد قنيفذ هندوس الصليلي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٥٠٢ قطعة ٣ الجهراء، صالح غنام مريحب فرحان العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٧/٢٨٧ ضاحية ٢ الجهراء، مبارك مجهول موازي غايب عبدالله وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر



● ناصر الروضان

عليه رقم ٢٤١ قطعة ٦ الجهراء، عبدالرحمن نافع راجي شامان السعيدي وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٨٧ قطعة ٣ الجهراء، جابر عطية جبر جدوع الشمري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٥٧٥ ضاحية ٤ الجهراء، جزاع عناد هادي العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت الشعبي رقم ٦١٨ قطعة ١ الجهراء، محمد مزيد مانع مطلق المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة عدم تقدم اخيه راشد بطلب سكن - ملف رقم ١٧٥٨٩ وتسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ١١٠ قطعة ١ منطقة الجهراء، سعد مهدي سلمان شنان العنزي واسرته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٦٤٠ قطعة ٣ الجهراء - واستبعاد اسم زوجته من قرار تخصيص البيت الجهراء المخصص لوالدها - ملف رقم ٢١٧٣٢/ج، سالم سعيد ضحوى سالم العنزي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسم زوجته من القسيمة المخصصة لوالدها ملف رقم ١١٨/ق، صلاح حسين ساير العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٢٤ ضاحية ١ الجهراء، ناصر مجبل صحين ناصر المطيري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٦٥٣ قطعة ١ الجهراء واستبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٦٥ الجهراء - ملف رقم ٢٠٠٧١/ج، راشد مهدي سلمان شنان العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٤٠٣ قطعة ٧ الصليبية، سالم عبيد سالم الوليد وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٤٦ قطعة ٣ الجهراء، عبدالله محارب علي مطلق الشمري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ضحوى نافع راجي شامان السعيدي واسرته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣ قطعة ٣ الجهراء واستبعاد الزوجة من الملف رقم ٣٣٣٨٥/ج، عبدالله عامر محمد عبدالله العجمي وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة عدم تقدم اخيه عبدالهادي بطلب سكن - ملف ١٢٩١٦/ج واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالرحمن محمد حزيان خصوان العجمي وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه عبدالله بطلب سكن - ملف رقم ١٨١٥١/ج - واخطار لجنة بدل الايجار، محمد علي شنان خلف العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٥١٨ قطعة ٤ الجهراء، احمد طناطوراي صحفان العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مضحي مطيران مجبل ماضي العاردي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٢٦ قطعة ١٢ الجهراء، مطر خلف مطر فراج الشمري وابنائه وحق السكن لزوجته مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٤٧ قطعة ١ الجهراء - ملف رقم ١٦٢٨١/ج، محسن حقان ناصر فهد وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢١٥ قطعة ٤ الجهراء، لطيف زغير خليف الشبيلي العنزي وزوجته وابنائه وحق السكن لمطلقته لرعاية ابنائهما شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية واستبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي المخصص بالدوحة ملف رقم ١٠٨٩١/ج، علي حسين عبدالله جارالله هادي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ١٩٢٠٧/ج، مبارك نايف مطلق خلف ابوطهر، وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٧٦١١/ج، عبدالله عوض ثويمر المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، سند مطلق عبيد ضويحي المطيري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٤ قطعة ٣ الجهراء دون نواقص، هادي شباب سعد ماضي الهرشاني وزوجته وابنائه مع استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي المخصص لوالده بالجهراء - ملف رقم ٢١٨٨٥/ج، عايد شباب سعد ماضي الهرشاني واسرته مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٣٩ قطعة ٣ الجهراء - ملف رقم ٢١٨٨٥/ج، عواد عطية مجبل عودة الشمري وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه فريح بطلب سكن - ملف رقم ٧٥٣٠/ج - وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية رقم ٨٢ قطعة ٢، ناصر عبدالله ناصر خشمان العجمي وزوجته وابنائه ومع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت المخصص بالجهراء - ملف رقم ٢١٥٢٩/ج نشمي حمود تغيمش رفيس الهرشاني وزوجته وابنائه اخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله محمد عبدالله مساعد الحربي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ابراهيم سعود عبدالله سعد السعيدي وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، عطر سعود عبيد مبروك العنزي وزوجتيه وابنائه مع استبعاد اسمه من ملف البيت الحكومي رقم ١٣٦١٧/ج - شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٨٤ قطعة ٧ الصليبية، عواد عويش حسين سالم الرشيدي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص بيت الدوحة وشريطة تقدم اخيه فايز بطلب سكن وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء دون نواقص - ملف رقم ٩٩٦٣/ج، موسى سعد مغير عاصي القحطاني وزوجته وابنائه مع استبعاد اسم زوجته من ملف بيت الجهراء والترخيص لمطلقته وضحة مصبح براك بحق السكن شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء دون نواقص، احمد جفال حميدي ظاهر الظفيري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة عدم تقدم اخيه حمد بطلب سكن مستقبلا مع استبعاد اسم احمد من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦٥ قطعة ٧ الفردوس، هادي ظاهر مركز مرزوق العنزي وابنائه وحق السكن لزوجتيه واخطار لجنة بدل الايجار، عوض سالم شارع الثلاب وزوجته وابنائه، هزاع عجرم دغيمان عطاء الصليلي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عزيز خلف مبارك ثواب العازمي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من ملف البيت الحكومي رقم ١٧٧٦٦/ج - شريطة عدم تقدم اخيه محارب بطلب سكن، شريد محمد خاتم شريد العجمي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسم زوجته من قرار تخصيص البيت رقم ٣٣ قطعة ٣ بيان - ملف رقم ٢٣٥٣/ج واخطار لجنة بدل الايجار، عزبي خلف مبارك ثواب العازمي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٤٦٣ الجهرا - ملف رقم ١٧٧٦٦/ج - شريطة عدم تقدم اخيه محارب بطلب سكن، مطلق دخين اخريت / جهيم الصليلي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٦ قطعة ١ الجهراء، صباح مطلق عبيد ضويحي المطيري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حمد حمود شامان فرح الشمري واسرته شريطة عدم تقدم اخيه ممدوح بطلب - ملف رقم ٧٤٤١/ج واخطار لجنة بدل الايجار، نواف راشد هزاع الطيار العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، محمد مطر راشد وعلان البذالي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسم الزوجة - ملف بيت والده المخصص بالجهراء - ملف رقم ٣٢٧٨٧/ج شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء دون نواقص، سمير مرزوق صامل مسيرع الخالدي واسرته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢٢٩ قطعة ٢ الجهراء، مشرف مكمي جليقيف عايد الزايدي العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار.

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة تبليط طريق المطار بين الدائرين الرابع والخامس

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي ، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها ، واتخذت بشانها القرارات المناسبة ، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية ، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية ، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع ، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية ، والمتضمنة التالي :

– تنفيذا لقرار اللجنة المتخذ في الاجتماع تاريخ ١٩٨٨/١٢/٥ بشأن متابعة ما تم من اجراءات بالنسبة للمشاريع الجاري تنفيذها من قبل وزارات الخدمات والجهات الاخرى .

وبناء على ما تم الاتفاق عليه بشأن بيان ما انجز من هذه المشاريع أو استجد منها منذ الفترة التي عرضت على اللجنة في نهاية ١٩٨٧ . فقد قدم مندوبو وزارات الخدمات والجهات المعنية في كل من رئاسة هندسة الطرق ، رئاسة الهندسة الصحية ، هندسة المشاريع الانشائية ، ادارة شبكات النقل الكهربائية ، دائرة المياه ، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت ، ادارة الهاتف ، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والهيئة العامة للاسكان الى اللجنة جداول بالكشوفات المطلوبة موضحا فيها المناطق التي تجرى فيها تلك المشاريع ومواقع العمل مع أسماء الجهات المنفذة لها وجهات الاشراف عليها مع بيان تاريخ بداية ونهاية العمل في كل مشروع حيث تقوم اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة بمتابعة سير تنفيذ هذه المشاريع واتخاذ كافة الاجراءات المكنة للتنسيق بين أعمال التنفيذ والجهات ذات العلاقة بها .

– أشار مندوب ادارة التنظيم الى المخطط الذي كان قد وزعه بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ لبيان الخدمات القائمة والمقترحة وابداء الرأي بشان الموقع المقترح استغلاله كمواقف سيارات داخل مدينة الكويت المبين على المخطط المذكور وطلب من مندوبي وزارات الخدمات المعنية ضرورة الاسراع بالرد على المخطط واعادته وذلك للاهمية .

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من : ادارة التنظيم ، ادارة الهاتف ، رئاسة هندسة الطرق ، ادارة شبكات النقل الكهربائية ودائرة المياه ومناقشة المشاريع المقترح تنفيذها والمطلوب ادخال بعض العديلات عليها ، قامت أمانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها .

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها :

– كروكي موضح عليه شارع أبوظبي الساحلي ، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص عمل بلاط للجزيرة الوسطى فقط لطريق أبوظبي الساحلي من اشارة دار الرعاية الاجتماعية حتى نهايته بشارع الدوحة القديمة والمدينة الترفيهية كما هو موضح على الكروكي .

– ١٠ كروكيات لمنطقة قرطبة قطعة ٣ + الشارع الخامس بقطعة ٢ مع الملاحظة بشأن بيان الرأي حول الخدمات للشوارع الموضحة باللون على الكروكي حيث ستقوم ادارة صيانة الطرق بتكسية هذه الشوارع اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/٥/١ .

– كروكي لمنطقة السرة – الشوارع الرئيسية ، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص صيانة شاملة للاسفلت وحجر الرصيف وصيانة الجزر الوسطى لشارع طارق ابن زياد وعلي بن أبي طالب بمنطقة السرة كما هو موضح على الكروكي .

– كروكي لشارع الخليج العربي ، مرفق به الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص تكسية اسفلتية لشارع الخليج العربي الجزء الموضح باللون الازرق من قبالة بوابة المقصب حتى فندق السلام وتبليط لارصفة أكتاف الشارع بعرض ٣ أمتار وتبليط الجزيرة الوسطى بالكامل مع انشاء شبكة للري وأحواض الزراعة .

– كروكي لمنطقة شارع المطار بين الدائري الرابع والخامس ، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص تبليط طريق المطار ، الجزء المحصور بين الدائري الرابع والخامس ، تبليط أكتاف الشارع بعرض ٣ أمتار والجزيرة الوسطى بالاضافة الى انشاء أحواض للزراعة وتركيب شبكة للري وذلك اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١ .

– كروكي + مخطط عام لمنطقة هدية قطعة ١ ، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص انشاء موقف اسفلتي موقت للسيارات أمام مدخل جمعية احياء التراث الاسلامي في منطقة هدية قطعة ١ كما هو موضح باللون على الكروكي .

– مخطط عام لمنطقة جليب الشيوخ ، مرفق به الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص عمل بلاط اسمنتي للجزيرة والاكتاف بشارع رقم ٣ و ٥ و ٦ بمنطقة جليب الشيوخ .

– مخطط لمنطقة الشويخ الصناعية ، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص تكسية اسفلتية لشوارع المنطقة الصناعية بالشويخ كما هو موضح وفرش طبقة موقتة من الاسفلت على الارصفة الترابية بسماكة ٤ سم بغرض النظافة ومنع تطاير الاتربة حسب ما هو موضح على المخطط وذلك اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١ .

– مخطط عام لمنطقة غرناطة ، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص عمل خط غرف تصريف مياه أمطار جديدة بمنطقة غرناطة قطعة (١) شارع (٢) .

– وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي كل من : رئاسة هندسة الطرق ، رئاسة الهندسة الصحية ، ادارة الهاتف ، ادارة التنظيم ، شركة نفط الكويت ، هندسة المشاريع الانشائية ، ادارة هندسة المنشآت العسكرية ، ادارة شبكات النقل الكهربائية ، الادارة العامة للمرور والهيئة العامة للاسكان مخططا لمنطقة أم الهيمان ، مرفقا به الملاحظة بشأن ابداء الرأي والملاحظات حول الموقعين المقترحين لاقامة محطة تعبئة مياه أم الهيمان . وجزء من المخطط الخاص بمنطقة ابرق خيطان مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات بخصوص تمديد خط للمياه العذبة قطر ١٠٠ مليمتر من حديد الدكتايل كما هو مبين على المخطط.

النجدي: برنامج حافل للمسابقات الثقافية لمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية .. هذا العام

اعلن مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي برنامج المسابقات الثقافية لمراكز تعليم الكبار ومحو الامية للعام الدراسي الحالي ٨٨ – ١٩٨٩، وقال ان هذا البرنامج يهدف الى توثيق صلة الدارسين والدارسات في المراكز بلغتهم العربية وترغيبهم في تلاوة وحفظ كتاب الله العزيز بالاضافة الى توسيع مجال ثقافتهم وبحثهم العلمي واطلاعهم عن طريق التنافس الهادف والتسابق البناء.

واضاف النجدي ان برنامج المسابقات الثقافية لهذا العام يشمل ثلاثة انواع من المسابقات بين الدارسين والدراسات في جميع مراكز محو الامية المنتشرة في مختلف انحاء الكويت، وتركز مسابقات النوع الاول منها على حفظ وتلاوة بعض السور من القرآن الكريم مع الفهم، ويهتم النوع الثاني من المسابقات بحفظ الشعر العربي وفهمه واجادة القائه. اما النوع الثالث من المسابقات فيشمل مسابقات في اعداد بحوث اسلامية وادبية وعلمية واجتماعية وصحية.

● عبدالعزيز النجدي

واكد النجدي انه تم رصد جوائز تشجيعية قيمة للفائزين والفائزات في هذه المسابقات علاوة على جوائز تقديرية للمراكز الفائزة في مجالات النشاط المختلفة.

وقال النجدي ان مدرسي ومدرسات المواد المشاركة في هذه المسابقات بالاضافة الى المشرف الثقافي والاجتماعي في المركز للاشراف على هذه المسابقات وتنظيمها وتوعية الدارسين والدارسات بشروطها ومضمونها واهدافها وحثهم على المشاركة فيها باعتبارها جزءا مكملا لعملية التعليم.

واعلن النجدي ان التصفيات الاولى ستجرى في جميع المراكز بين المتسابقين والمتسابقات خلال الفترة من ١١ الى ١٣ مارس ١٩٨٩ لاختيار المرشحات والمرشحين للتسابق على مستوى الوزارة في جميع المسابقات وفق خطة موضوعة وجدول زمني محدد ابلغت به المراكز لكل مرحلة في كل مركز، وبعد انتهاء مرحلة التصفيات الاولى تقوم لجان التقويم على مستوى الوزارة باجراء التصفيات النهائية خلال الفترة ما بين ٢٥ الى اول ابريل ١٩٨٩.

وفي نهاية حديثه حث النجدي نظار وناظرات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية على توعية الدارسين والدارسات في مراكزهم باهمية هذه المسابقات وحثهم على المشاركة فيها تحقيقا للاهداف التربوية التي تنشدها الوزارة من رعاية وتنمية وشحذ لقدرات الدارسين والدارسات وتشجيعا لذوي المواهب والاستعدادات الطامحة.

اسماء الناجحات في دورة الانماء المهني بمراكز تعليم الكبار

اعلنت وزارة التربية اسماء الدارسات اللاتي اجتزن الدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة للانماء المهني للمدرسات المعينات في مادة الاجتماعيات بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية للعام الدراسي الحالي:

● اسماء الخمسة الاوائل: سعاد ابراهيم خزعل ابراهيم، هناء محمد يوسف حسن، فوزية ابراهيم احمد الرمضان، امال حسين محمود خليل، فوزية علي عبدالعزيز الحبيب، سهام موسى عبدالله العويد.

● اسماء الناجحات: هناء خالد عبدالعزيز الصلال، مي مطلق محمد الشطي، نهلة عبدالصمد حسن الاربش، فضيلة عباس علي اكبر، نجيبة جاسم الشملان، منتهى خالد الخضري، هناء عبدالمجيد محمد حسين، هناء سيد هاشم الطبطبائي، هدى فهد فهيد زايد العمار، منى ناصر سالم الدواس، دلال فهد الطويلة العازمي، مها علي محمد الصحاف، مريم حبيب اسماعيل، رجاء احمد جاسم التوتيان، فتحية جواد طاهر القطان، شمسة ميرزا صالح ابراهيم، منى تقي فهد عبدالله تقي، فخرية علي سليمان علي القطان، نجاة عبدالكريم عبدالرحيم الصفار، نجاة ابراهيم صالح المطوع، سلمى سالم مناحي الحبش، سعاد ابراهيم خزعل ابراهيم، فوزية ابراهيم احمد الرمضان، منيرة عبدالعزيز علي الحويل، فوزية طعمة غليم اللامي، بدرية حمود حنش الهاجري، عمشة فلاح قنيفذ، عواطف محمد احمد الدويسان، آمال حسين محمود خليل، نادية درويش احمد عبدالله، فوزية حسين صالح الحداد، هناء محمد يوسف حسين، مي سيف محمد شهاب، وضحة مساعد سعود الدهام، فوزية علي عبدالعزيز الحبيب، نجاة ناصر البرقش، افنان عبدالحميد المطوع، غنيمة صقر فهد البسام، هند راشد الناصر الغيث، رويدا محمد صبري عبدالمحسن، فاطمة اسماعيل كرم عباس، مرزوقة راشد سعود ابورذن، فاطمة عبيد طلق عبيد العازمي، سهام موسى عبدالله عيسى العويد، صالحة احمد محمد قاسم، بدرية احمد حسين ابراهيم، فاتن عبدالرحمن المدلج، جميلة حيدر محمد علي خان، نوال عبدالعزيز ابراهيم الخراز، شريفة محمد غازي نزال الحربي، عايشة عبدالله الهدبة، يسري سيف محمد شهاب، مريم احمد عبدالله احمد، منيرة فهاد الضفيري، عائشة فريد محمد طه، خديجة حمزة عباس حيدر، معصومة حسن عابدين حسين، مها عسكر سعود علي البلوشي، فاطمة نقي عبدالله هاشم، اميرة حسن عبدالله المشهود، نجلة مناع علي العجمي.

الطلبة المشتركون في العمرة

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد قرارا بشأن ايفاد رحلة من طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة الشريفة خلال اجازة نصف السنة الدراسية في الفترة من ٩ الى ١٦ يناير المقبل وفيما يلي اسماء المشتركين:

عيد راهي الفضلي، فيصل عبدالله الشمري، عبدالله علي الحاية، يحيى اسماعيل الشهابي، عبدالكريم مرزوق الغضوري، يوسف محمد القطان، بدر فهد عيد المطيري، خالد زيد الطواري، زمانان علي زمانان، ادم عبدالله الملا، فيصل عبدالله صالح، سعد عبدالرحمن السعد، ناصر احمد الهزاع، اسامة غانم البناي، احمد حامد المطيري، فايز هزاع العنزي، مهنا عبدالله الثليث، محمد عبدالله احمد، محمد جابر الصالح، محمد احمد العميري، مزيد معيوف الظفيري، مطلق ضيدان المطيري، احمد سعيد الرشيدي، عبدالله العتيبي، خالد حمود ابوشيبة.

شبابك

العلم والتسريب!

قرأت خبر «تسريب» اسئلة اللغة الانكليزية الذي نشرته احدى الصحف الزميلة.. ووقفت على سلوك هذا الاستاذ الذي اساء للمهنة و«باع» الامانة في سوق العلاقات مع الطلبة والله وحده اعلم هل توقف الامر على «قوة العلاقة» ام ان هناك امورا اخرى اكثر اغراء وتشجيعا «للتسريب»...

هذه الحادثة، ليست الاولى من نوعها.. فمنذ سنوات سمعنا ايضا ان اسئلة اخر العام في «الثانوية العامة» اذا لم تخن الذاكرة قد «تسربت» الى بعض الطلبة على طريقة «الووتر غيت» وتلك حادثة بعيدة بالطبع عن اخلاقيات المهنة وشرفها وضمير من ساهم فيها...

المدرس والتدريس وجهان لعملة واحدة، هي هذه المهنة الشريفة التي قال فيها الخالق سبحانه ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ صدق الله العظيم.. ثم هي المهنة التي قال فيها سيد الكائنات «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» او كما قال عليه الصلاة والسلام.. هي مهنة تسمو بصاحبها الى العلا وتبعده عن الطريق الذي يتنافى واخلاقيات الشرفاء.. وهي ايضا مهنة من يمارسها عليه ان يكون في مستوى.. ضميرها... ودورها الانساني والنبيل في تطور الشعوب وتثقيف الافراد وبناء المجتمعات..

مهنة التدريس مهنة «اخلاقية» تتعلق بالضمير قبل اي شيء اخر.. ليست مهنة «حشو» عقول الطلاب بالمعلومات.. ولا هي تصحيح «كشاكيل» يوميا.. هي مهنة الضمير الذي يفرق بين النزاهة وعدمها وهي مهنة تعامل اخلاقي بعيد عن الابتزاز والفوضى وفقدان الضمير.. مهنة سامية لا تقبل الا «الصفوة» من البشر، اما حين يدخل المهنة كل من «هب ودب» فان الاجيال تندثر وسمعة العلم تبقى رهينة «القيل والقال» فتضيع «المعايير» ويختلط «حابل العلم بنابله» وبعدها قل «السلام والف سلام» على العلم والتعليم..

حادثة الاستاذ واسئلة اللغة الانكليزية: يجب الوقوف عندها واتخاذ ما يجب اتخاذه من اجراءات حفاظا على سمعة هذه المهنة ونظافتها، وحفاظا على مستقبل الابناء حتى لا يقعوا بين ايدي اساتذة «يخونون» امانة الدور المطلوب منهم والذي يؤدونه مقابل «راتب» يأكلون منه مع اسرهم...

لا نظلم الاستاذ قبل «ثبوت التهمة» لكننا نطالب بعقوبته حين ثبوت التهمة لانه لا يستحق التواجد في مكان رحابه العلم ودوره بناء الاجيال على قواعد قوية نقية تبني ولا تهدم وتنفع ولا تضر، نطالب بعقوبته حتى يكون عبرة لغيره الذين قد «ينساقون» وراء ما انساق اليه هذا الاستاذ حين باع ضمير المهنة وانجرف وراء اغراءات معينة فباع الاسئلة تحت تسمية «تسريب الاسئلة» مؤلم هذا الذي حدث.. والاسف كل الاسف على وجود هذه النوعية من الاساتذة في موكب التعليم.. يقولون بالاثر.. اذا لم تستح فاصنع ما شئت... طال عمرك..

يوسف الشهاب

مع عودة ماجستير الفلسفة الى جامعة الكويت وخلال المناقشة

ناهدة .. تقدمت لنيل الماجستير .. فامتحن معها كل اساتذة العلوم الانسانية!



■ جدل فكري بين عالم وفيلسوف حول اهمية العلوم الانسانية للحياة المعاصرة

■ المطالبة بتغيير ميثاق ابوقراط الطبي ليواكب التطورات الحديثة في العالم الآن

■ لماذا تكتسب الحياة قدسيتها؟ ومتى؟ ومن يقرر التلاعب فيها؟!

لم يكن الموقف سهلا على الطالبة ناهدة حسن سلمان البقصمي التي تقدمت لنيل درجة الماجستير في الفلسفة من كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ..

صحيح أنها مساعدة باحث في قسم الفلسفة بكلية الآداب وأنها تعودت على المواجهات العلمية والمناقشات المستفيضة خلال قيامها بالتدريس لطلبة الفلسفة، ولكنها كانت أمام مناقشة من نوع اخر، ومناقشين أيضا من نوع يختلف ..

المناقشة تامل أن تنتهي بحصولها على الدرجة التي تتيح لها الانطلاق لاستكمال دراستها وأبحاثها لتصل في النهاية الى درجة الدكتوراة ..

أما المناقشون فهم أساتذة في الفلسفة وفي الطب يلحون بكافة أطراف الموضوع الذي طرح أمامهم، والذي جمعت مادته في خلال ما يزيد عن ثلاث سنوات قرأت خلالها عديدا من المراجع التي تواجدت في أكثر من مكان وبلد وقابلت كثيرا من العلماء والمتخصصين في أفرع مختلفة من العلوم لتكون هي أول باحث عربي يتطرق الى موضوع «قيمة الحياة البشرية في ضوء التطورات البيولوجية الحديثة».

■ هل العلماء خارج اطار المجتمع؟ وهل الفلاسفة فعلا في ابراج عاجية؟ ■ مطالبة المثقفين في العالم الثالث بالالتفات لخطورة مشكلة التطور العلمي ومناقشتها بوعي

متابعة وتصوير : عبدالمجيد الجمال

في البداية عندما دخل المناقشون الثلاثة بأروابهم الجامعية السوداء المذهبة يتقدمهم رئيس اللجنة د. أمام عبدالله امام المشرف على الرسالة ووراءه العالم الطبيب د. مصطفى خوجلي رئيس قسم طب المجتمع والعلوم السلوكية في كلية الطب بجامعة الكويت ثم الدكتور ميشيل متياس أستاذ الفلسفة في كلية متلياس الاميركية بولاية تكساس اعتراها الارتباك والتوتر، واكتسى وجهها بلون باهت حاولت أن تزيد آثاره التي انعكست على وجوه أقاربها وزوجها الدكتور الجامعي بابتسامة شاحبة ..

وعندما طلب منها رئيس لجنة المناقشة د. أمام أن تتقدم الى المنصة لتعرض فيما لا يزيد عن عشر دقائق رسالتها كادت أن تتعثر وهي تعبر الأمتار الثلاثة التي تفصل بين مقعدها والمنصة المجاورة لطاولة لجنة المناقشة ..

ماء

بدأت ناهدة حديثها عن بحثها في علم الاخلاق والفلسفة بصوت خافت لا يكاد يخرج من بين شفتيها، وتوقف مرات كثيرة في حلقها حتى أنها اعتذرت للجنة وطالبت بماء .. فأسرع لها المسؤولون بقسم الفلسفة ـ الذين كانوا أيضا في امتحان عسير معها ـ ليقدموا لها كوبا باردا ـ بللت برشفة واحدة فقط منه شفتيها واستعادت «ريقها» الذي جف لتواصل العرض العلمي للاطروحة .. وشيئا فشيئا ومع مضي الزمن استعادت الباحثة رباطة جاشها، وتمكنت من أن تسيطر على شتات نفسها وأن تعاودها الثقة ومن ثم أجادت في عرضها ثم أيضا أجادت في مناقشتها وقدمت الحجج والبراهين للاساتذة الذين حاولوا سبر أغوار علمها والوصول الى حدوده ... ولما وجدوها متمكنة ـ على قدر ما هو مطلوب منها ـ بموضوعها أشادوا بصمودها وجلدها وتمكنها من الاحاطة بكل الجوانب مع قدرتها على الكتابة المتمرسة. ولهذا فعندما أعلنوا قرارهم منحها درجة الماجستير كان تقديرهم لرسالتها الذي وضعوه .. هو تقديم «ناجح» وهو أعلى ما يمكن وضعه لحاصل الماجستير حسب سلم هذه التقديرات الذي وضعته كلية الدراسات العليا بالجامعة .. فعلى القمة يتربع هذا التقدير الذي حصلت عليه «ناجح»، ثم يليه «ناجح مع تعديل الرسالة»، وبعده يأتي تقدير «اعادة الاطروحة» ومعناه اعطاء المتقدم للحصول على الماجستير فرصة أخرى. وأخيرا هناك تقدير «راسب» ومعناه أن صاحبه لا يصلح لنيل هذه الدرجة العلمية ..

امتحنوا معها

لم تكن فقط ناهدة البقصمي هي المتحنة الوحيدة بهذه الرسالة للحصول على الماجستير في الفلسفة بعد أن توقفت جامعة الكويت عن منح درجتي الماجستير والدكتوراة منذ أكثر من أحد عشر عاما لتعيد تنظيم الدراسات العليا فيها والتي بدأت من جديد منذ أربع سنوات بعد انشاء كلية الدراسات العليا وبدء برامجها لنيل الماجستير فقط دون الدكتوراه وفي عدد محدود من التخصصات في بعض الكليات وليس كلها.

بل كان معها يمتحن امتحانها العسير وينتظر نتيجته كل أعضاء أقسام العلوم الانسانية والاجتماعية، وتلك العلوم التي لا تتصف بالصبغة العملية وذلك بعد أن علت الأصوات تشكك في أهمية هذه العلوم للمجتمع وضرورة التركيز على العلوم التي تصنع الحضارات وتساهم في تقدم البشرية ـ حسب قولهم ـ الذي اتسع ليؤكد على أن «الفلسفة» بالذات ليس لها أدنى أهمية للناس وأنه يجب حذف مناهجها تماما من الجامعة واغلاق قسمها العلمي حتى لا يتقن طلبتنا «الجدل العقيم» الذي لا يؤدي لشيء ذي فائدة !!

ولذلك وبعد أن أعلنت اللجنة النتيجة لم تتلق ناهدة البقصمي التهاني فقط من أهلها وذويها وزملائها .. بل أيضا من أعضاء هيئة التدريس الذين حرصوا على حضور هذه المناقشة العلمية وفي مقدمتهم عميد كلية الآداب أ. د. عبدالله المهنا ورئيس قسم الفلسفة بالكلية أ. د. فؤاد زكريا الذي دعا الحضور ـ بهذه المناسبة واحتفاء بهذا الفوز العلمي ـ الى حفل شاي بسيط في مكتبه بالقسم تحول الى مناقشة علمية حول أهمية دور العلوم الانسانية والاجتماعية للحياة البشرية وضرورة مواكبتها للعلوم العلمية حتى تصيغ قيما أخلاقية في واجهة التطور المتسارع للحضارة والذي تكاد معه أن تفقد الحياة كل قيمة أخلاقية أو فضيلة انسانية.

وبالضبط كان هذا موضوع الرسالة التي نالت من أجلها الباحثة درجة الماجستير، وكان شجاعة منها أن تتصدى له لتناقشه من جوانبه الثلاثة .. الجانب العلمي والجانب الديني والجانب الفلسفي ليكون بحثها الذي يتعرض لقضايا معاصرة مهمة تتعلق بتكنولوجيا الحياة البشرية والهندسة الوراثية والاستنساخ الحيوي هو البحث العربي الاول غير المسبوق بأبحاث أخرى في مجاله ..

الاخلاق والواقع

قالت الباحثة في عرضها فلسفة الاخلاق توجه منذ الربع الاول لهذا القرن الذي يكاد ينتهي لمجموعة من التحديات بسبب تطورات مهمة على مجال مازال جديدا على الفلسفة ذاتها وهو ما يعرف «بالاخلاق العملية» وهي التي تهدف لتطبيق التفكير الفلسفي لحل مشكلات أخلاقية تواجه الانسان في حياته العملية.. وان هذه التحديات فاجأت المجتمع المعاصر مع أحداث هائلة بدأت مع بداية القرن كالحروب ـ شديدة الضراوة والاضطهاد البشري وانعدام العدالة والمساواة والثورات ومحاولات الدول الكبرى استغلال الدول الصغرى والحرب الباردة والاسلحة النووية وغيرها مما لم تعرفه عصور سابقة وقد أدى هذا لاحداث هوة واسعة بين ما أمن الانسان به من قيم اخلاقية وفكرية وبين التطورات الهائلة التي تحدث كل يوم وهذا بدوره ادى الى التناقض السلوكي الانساني بين رفض لهذه التطورات وانبهار كامل بما تقدمه الحضارة من مزايا وان زعزعت القيم التي يعيش بها الانسان ولكل ذلك اقتربت الفلسفة من الواقع وبرزت اهمية الاخلاق العملية التي اصبحت فرعا مهما تركز عليه الجامعات في الدول المتقدمة بوصفه رابطا للفلسفة بمظاهر التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للحياة. تستخدم في حل المشكلات وتضييق الفجوة بين التقدم العلمي والقيم الانسانية وهذا ايضا القى مسؤولية جديدة على الفلسفة لتوجه «الثورة البيولوجية الطبية الحديثة» التي تدخلت في ادق تفاصيل حياة الانسان حتى انه يمكنها ان تحوله لكائن جديد مخلق ومخلوط مع النبات بحجة الوصول لحياة صحية افضل بل ان هناك حلما لدى العلماء بان يستنسخوا من العباقرة والمشاهير نسخا جديدة من البشر.

• الباحثة ناهدة البقصمي زوجة وام لطفل وهي حاصلة على الليسانس في الفلسفة والاجتماع في جامعة الكويت عام ١٩٧٧ بتقدير جيد جدا وسجلت للدراسات العليا في عام ١٩٨٣.

• لم يتقرر مناقشة الرسالة علنيا الا صباح يوم المناقشة ومن ثم اعلمت الجهات المختصة بذلك واخطرت وسائل الاعلام.

• استغرق اعداد الطالبة للاطروحة ثلاث سنوات رجعت فيها الى ٣٤ مرجعا اجنبيا و٢٠ مرجعا عربيا، واحتاجت للاطلاع على ١١ قاموسا علميا وطبيا باللغتين.

• انتقلت الباحثة لاكثر من بلد لتتابع مؤتمرات تعقد فيها او للحصول على مواد لاستكمال بحثها او لمقابلة اخصائيين وعلماء وباحثين للوقوف على رأيهم.

• انتهزت الباحثة فترة وجودها في مستشفى الولادة اثناء وضعها لطفلها لتلتقي بالدكتور حسان حتحوت استاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة الكويت (في ذلك الوقت) لتناقشه ولتقف على رأيه في الموضوع وقد اثبتته في بحثها.

• في بداية المناقشة نبه رئيس اللجنة الدكتور امام عبد الفتاح الحضور بالقاعة ان الامر يختلف عن المحاضرات والندوات العامة اذ انه غير مسموح لاحد بالتدخل او المناقشة.



● الطالبة تعرض بحثها واللجنة تسمع وتدون الملحوظات

وهناك تنعكس الخطورة فلو ان مثل هذه الاكتشافات في الهندسة الوراثية وقعت في يد حاكم مجنون او دكتاتوري النزعة.. فماذا ستكون النتيجة.. كارثة بلا شك ستصيب العالم ان لم تؤد الى دمار للبشرية باكملها.. ولعل ما يدور حول ان «الايدز» قد جاء نتيجة لتجارب سرية اجراها عدد من العلماء العاملين في وكالة المخابرات الاميركية خاصة في فرع الحرب الكيماوية على عدد من السجناء نقلوه للمجتمعات بعد خروجهم من السجن ما يؤكد الخوف من مخاطر التجارب العلمية غير المأمونة.. وهو ما يثير مشكلة حرية البحث العلمي وما يتعلق باكتشافاته وهل يحق للمجتمع ان يتدخل في عمل العلماء؟ وان يمنعهم من العبث بوجوده؟ ومن الذي يتدخل؟ ومن يقدر معيار التدخل؟ وتوقيفة ثم يجب علينا التدخل في امور قد لا نفهم فيها لتوقف تطور العلم وهو قد يؤدي الى حرمان الاجيال القادمة من منافع يمكن ان يجنبها.. ام يحق لنا ذلك لنتلقى لعنات تلك الاجيال لو ان تلك الاكتشافات سببت لها كوارث ومصائب؟ ثم اين نحن في مجتمعنا العربي من ذلك النقاش الدائر حول كل تلك الموضوعات خاصة من الناحية الفلسفية الاخلاقية.

الاطروحة

من اجل ذلك كان اختيار الباحثة لموضوعها الذي قدمته في خمسة ابواب رئيسية:

ـ الباب الاول وعنوانه (تطور العلاقة بين الاخلاق والطب)، درست فيه الاطوار المختلفة التي مرت بها العلاقة بين الفكر الاخلاقي والطب، مع عرض تاريخي للمواثيق والعهود الطبية التي كانت تهتم بسلوكيات الطبيب وعلاقته بالمرضى مع ربطها بالقيم الاخلاقية سواء في الحضارات القديمة او في الديانات السماوية وحتى في العصور الحديثة والقرن العشرين ودور الفلسفة في المشكلات الاخلاقية الطبية. وقالت الباحثة ان المحاولات المختلفة لتنظيم علاقة الطبيب بالمريض من خلال المواثيق لم تكن تستمر لانها لم تجار التطورات الطبية في كل عصر لذلك فنحن بحاجة الى نظرة فلسفية عميقة للمشكلات التي تواجه الاطباء في عملهم. وللمعضلات الاخلاقية التي تثيرها هذه المشكلات والتي تتجاوز ما هو وارد في المواثيق الطبية المعروفة.

وفي الباب الثاني، وعنوانه (تطور البيولوجيا في القرنين التاسع عشر والعشرين) استوحت تطور البيولوجيا منذ القرن التاسع عشر حتى المرحلة الحالية، مع التركيز على مجالي علم الاجنة والهندسة الوراثية.

ولقد لفتت الانتباه الى خطورة التطورات الطبية والبيولوجية التي قد تؤدي الى قلب حياة الانسان العادي رأسا على عقب، كما قد تؤدي الى تغيير جذري في نظام قيمنا.

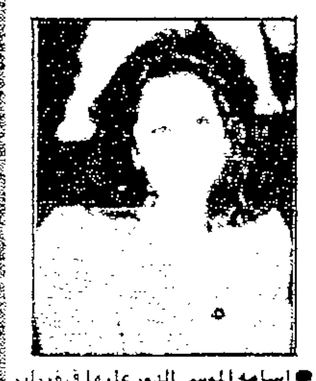
قدسية الحياة

وفي الباب الثالث (مشكلات فلسفية متعلقة بتكنولوجيا الحياة البشرية) ناقشت مشكلات على درجة كبيرة من الاهمية مثل قدسية الحياة البشرية ومعنى هذه القدسية. ومتى تصبح حياة الانسان مقدسة وما هي الشروط التي تجعلنا نعتبر الكائن البشري شخصا له حقوق اخلاقية، وتدفعنا الى احترام حياته وتقديسها؟، خاصة ان المعايير الطبية الجديدة تعطي المجال للاطباء والعلماء لانهاء حياة الانسان او ارجاء موته، او تجميده على امل الوصول الى اعادته الى الحياة في المستقبل وغيرها من الامكانات التي قد تبدو أقرب الى الخيال، ولكنها مهما كانت غريبة تثير ـ من منظور جديد ـ قضية اساسية هي «قدسية حياة الانسان».

وخصصت الباحثة باب بحثها الرابع والذي عنوانه «موقف الدين والفلسفة من تكنولوجيا الاخصاب الصناعي» للمشكلات التي تثيرها التطورات في تكنولوجيا «الاخصاب الصناعي واطفال الانابيب» وقارنت بين مناقشة رجال الدين ـ سواء الاسلامي او المسيحي ـ لهذا الموضوع وبين موقف المفكرين الاخلاقيين، «وهل تجيز الاخلاق هذا النوع من الاخصاب؟» ثانيا: من زاوية الام او الوالدين وتاثير هذا الاخصاب على الزوجين ومبرراته الاخلاقية ثم الاثار الاخلاقية والنفسية التي تلحق بطفل الانابيب وعلاقاته الانسانية بصفة عامة، وبوالديه بصفة خاصة، وناقشت هذه النقاط من خلال الواقع الفعلي وما توصل اليه العلم من تطورات، والمشكلات التي ترتبت على هذه التطورات كما طرحت المشكلة من خلال نظرة مستقبلية، كاحتمال زعزعة بعض المفاهيم والقيم مثل «مفهوم الثقة والصدق» وتغيير مفاهيم اخرى، مثل «مفهوم الامومة وغيرها من المفاهيم والقيم. ورأت الباحثة انه يستحيل ايقاف تطور تكنولوجي هائل» كهذا بحجة ان على العلم ان ينتظر حتى يصل الى الانسان الى مستوى عال من «الحكمة».. وفي نفس الوقت لا احد يستطيع ان يطلب من البشرية ان تتساهل وتتخلى عن قيمها ومبادئها ولتقبل كل ما يقدمه لها العلم من اكتشافات واختراعات حتى لو كان في ذلك فناؤها الجسدي او الفكري.

الفيلسوفة القادمة
اسامة الموسى





● اسامة الموسى الدور عليها في فبراير المقبل

فارسة الفلسفة القادمة هي الباحثة «اسامة الموسى» التي ستناقش رسالتها للماجستير عن «المفارقات المنهجية في فكر زكي نجيب محمود» في شهر فبراير المقبل مع عودة الحياة الجامعية في الفصل الجامعي الثاني.

الرسالة باشراف الدكتور حسن عبد الحميد وهي واحدة من خمس رسائل سجلت في برنامج قسم الفلسفة بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت.



● تهنئة بالنجاح من اللجنة



● عميد الاداب ورئيس قسم الفلسفة في مقدمة الحضور

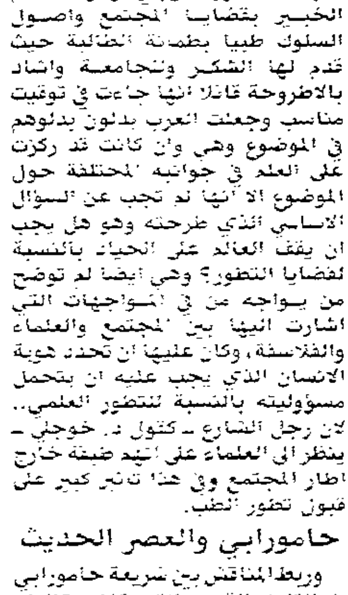
موقف الدين والفلسفة

وفي الباب الخامس والاخير والذي يدور حول «موقف الدين والفلسفة من تجارب الهندسة الوراثية والاستنساخ الحيوي» تقول الباحثة ان رجال الدين المسلمين ناقشوا الموضوع على اساس أنه تطور مستقبلي لم يصل بعد الى مرحلة الخطورة، لذلك لم تكن التوصيات التي قدمها المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الكويت تحت اشراف وزارة الصحة واضحا تماما، او حاسمة سواء بالنسبة للهندسة الوراثية بشكل عام او الاستنساخ الحيوي على وجه الخصوص، اما رجال الدين المسيحي فالامر مختلف بالنسبة لهم لان تطورا كهذا اصبح واقعا فعليا في مجتمعاتهم ولذلك كانت مناقشاتهم حوله اطول واعمق واكثر وضوحا.

وبالنسبة للموقف الفلسفي من هذه التطورات فان هناك مواجهة في رأي الباحثة بين المجتمع والعلماء والفلاسفة. لان كل الاطراف تشعر بالقلق ازاء هذه التطورات، لاسباب مختلفة، فيقبلها طرف او يرفضها من خلال وجهة نظره الخاصة.. ولكن الهدف الذي يسعى اليه الجميع هو خير البشرية ورفاهيا، ومن هنا تقول الباحثة ان المستقبل هو مسؤوليتنا

نحن ابناء هذا الجيل، لان العلم قدم لنا قوى يمكن ان تساعدنا على السيطرة على وجودنا، وبالتالي يمكن ان توصلنا الى خير هذا الجيل والاجيال المقبلة، ولكن هذه القوى يمكنها ايضا ان تلحق بنا اضرارا هائلة في هذا العصر، مما يعني اننا امام مسؤولية جسيمة لا يمكن التهاون فيها، فهل نحن بما نملك من نظم وقيم اخلاقية متعارضة، قادرون على وضع قرار يخص الاجيال المقبلة ؟ وهل يمكن ان نترك امرا كهذا في يد فئة معينة من المجتمع كالعلماء او رجال السياسة، بينما نعيش نحن نفكر في قوت يومنا، دون ان نهتم بما يحدث حولنا ؟ لا... لا اعتقد ان انسانا عاقلا يمكن ان يقبل امرا كهذا.

انها مسؤوليتنا .. بل ان تحمل هذا العبء يجب ان يعتبر جزءا من وجودنا كبشر. وعلينا ان نحاول ان نغير ونطور من انفسنا، لان الاحداث التي تدور في العالم تقول اننا على ابواب عصر جديد قد يعني انسانا جديدا ايضا، سواء في الشكل او المضمون.



العلماء ورجل الشارع

هذا هو الملخص الذي قدمته الباحثة ناهدة لموضوع اطروحتها.. والذي بعده مباشرة بدأ الدكتور مصطفى خوجلي او «فارس الميدان» كما وصفه رئيس اللجنة مناقشته للطالبة التي جلست على مقعدها تلهث رهبة وأملا.

بدأ الدكتور خوجلي وهو العالم الخبير بقضايا المجتمع واصول السلوك طبيا بطمأنة الطالبة حيث قدم لها الشكر وللجامعة واشاد بالاطروحة قائلا انها جاءت في توقيت مناسب وجعلت العرب يدلون بدلوهم في الموضوع وهي وان كانت قد ركزت على العلم في جوانبه المختلفة حول الموضوع الا انها لم تجب عن السؤال الاساسي الذي طرحته وهو هل يجب ان يقف العالم على الحياد بالنسبة لقضايا التطور؟ وهي ايضا لم توضح من يواجه من في المواجهات التي اشارت اليها بين المجتمع والعلماء والفلاسفة، وكان عليها ان تحدد هوية الانسان الذي يجب عليه ان يتحمل مسؤوليته بالنسبة للتطور العلمي.. لان رجل الشارع ـ كما يقول د. خوجلي ـ ينظر الى العلماء على انهم فئة خارج اطار المجتمع وفي هذا تاثير كبير على قبول تطور الطب.

حامورابي والعصر الحديث

وربط المناقش بين شريعة حامورابي في التاريخ القديم التي كانت تنادي باستبعاد الكفرة والمهاجرين وبين فكر العالم الحديث الذي لم يتغير في مضمونه عن ذلك كاستخدام جراح القلب الشهير كريستيان برنارد للناس في افريقيا الجنوبية في عمليات القلب التي اجراها قبل ان يجريها للاوروبيين بعد تاكده من نجاحها.



● وقبلة من شقيقتها ثريا البقصمي

وقال الطبيب السياسي وهو يرد على الباحثة التي كانت تناقشه ان العلماء والفلاسفة لكل منهم مسؤوليته في تطوير المجتمع وان ذلك يعتمد الى حد كبير على ديمقراطية المجتمع وان الامر ما زال برمته يحتاج الى مناقشة اعمق بين الجانبين.

العلم والفلسفة

وعلا صوته الهادىء وهو يقول انه بالرغم من ان اختلاف العلماء والفلاسفة هو خلاف علمي بحث يثير كثيرا من القضايا ويؤدي بالضرورة للتطور الا ان الفلاسفة قد اعطوا حجما اكبر بكثير مما تستحقه قضية الاخصاب وطفل الانابيب.. وانه يرى انه اذا كانت الطفرة في العلوم الاجتماعية وتطورها يؤدي الى اصلاح في المجتمع فان تطور العلوم وتقدمها يؤدي الى ثورة حقيقية في حياة الانسانية ككل ..

واضاف في نبرات تنم عن عمق ما يؤمن به ... انه يجب الا يشتط المفكرون ورجال العلوم الانسانية والنظرية عموما في تفكيرهم ويطرحوا قضايا قد لا تقع ويجادلوها في محاولة لايجاد حلول لها ... واعطى مثلا بما طرحه مؤخرا الدكتور نعيم ياسين بالنسبة لقضيتي الاخصاب وطفل الانابيب. وقال ان الاحتمالات التي افترضها قد لا تحدث وان اهم منها ان تواكب العلم الحقيقي لاننا في العالم الثالث يجب الا نغفل عما يدور حولنا في العالم المتقدم ..

وطالب الدكتور خوجلي بان يعمل الاطباء على تغيير ميثاق ابو قراط لان الحياة تطورت واستحدثت احداث غير تلك التي كانت موجودة ايامه واصبح للطبيب دور مهم يتمثل في مشاركته الضرورية في الصحة الاجتماعية.

تساؤلات فلسفية

وبعد تلك المناقشة التي اتسمت بهدوء الاستاذ وثبات الطالبة جاء دور الدكتور ميشيل ميتاس وكان قد اشرف على الرسالة ابان تواجده كعضو هيئة تدريس بجامعة الكويت قبل توليه منصبه في الجامعة الاميركية، ولان الطالبة كانت قد اكتسبت الصلابة بتقدم النقاش فان المناقشة مع د. ميتاس اتسمت بالحيادية التي جعلت الطالبة تقاطع استاذها في اكثر من مرة لتشرح له موقفها من القضايا الفلسفية التي وردت بالبحث كما انه طالبها بان تكون محددة في افكارها خاصة وان الفيلسوف يتصف دوما بالاتساق ..

واستخدم المناقش منهجا ظاهره الرحمة وباطنه الكشف عن عمق افكار الطالبة واتساع دائرة معلوماتها استخدم فيه الاسئلة وطلب الاجابة عنها من الباحثة سائلها عن رأيها في السبب الذي يجعل لحياة الانسان قدسية، وسائلها من الذي يحدد المبرر القوي في الفكرة التي تبنتها وتقول لا تقتل ولا تتلاعب بالحياة دون مبرر قوي وواصل اسئلته مستفسرا على اي معيار نستند في تحديد هذا المبرر؟ وطبقا لاي منهج او مبدأ يمكننا ان نحدد هذا المبرر؟

وعلى حسب فكر اية مجموعة يمكن لنا ان نضع تقييما اخلاقيا لتطور العلوم؟ وما هو التاريخ الذي يكتسب فيه الجنين قدسية الحياة؟ وما هو رأيها الفلسفي الاخلاقي فيما يعرف بالقتل الرحيم وهو كمريض ميئوس من حالته يموت لرفع الاجهزة الطبية عنه من اجل مريض اخر هناك امل ولو ضئيل في حياته واستعلم منها عن السبب في قولها ان العلم لا يتجاوز قدسية الحياة حين يتلاعب فيها لهدف انساني .. وما هو معنى ذلك؟ وهل هي تعتنق في ذلك مبدأ المنفعة وتتبع الغائيين في فكرهم؟..

كانت مناقشة مثيرة وممتعة في نفس الوقت خرجت منها الطالبة بشكر وتقدير الاستاذ..

دفاع عن الفلاسفة

وحين جاء دور الدكتور امام عبدالفتاح المشرف على الرسالة كان قد جمع كمية كبيرة من الملاحظات ـ سواء خلال اشرافه على الرسالة ـ او من خلال سير المناقشة التي دخل اليها دخولا هادئا قبل ان يزيد في عيارها ويقسو حتى خيل للحاضرين ان الطالبة لن تفوز بدرجتها العلمية المنشودة لا محالة..

اشاد د. امام بالجهد الذي بذلته طالبته خاصة وانها لم تجد مراجعا عربية، واعلن انها ترجمت كثيرا من المصطلحات العلمية الجديدة ونجحت في ذلك كثيرا وبدقة.. وقال انها متمرسة في الكتابة لم يهتز القلم في يدها وانها تفهم وتناقش وترد من واقع ارتباطها بواقع الموضوع التي تتعرض له كدأب الفلاسفة وانتهز استاذ الفلسفة الفرصة ليرد على ما اثاره الدكتور خوجلي من ان الفلاسفة والمفكرين يشتطون في تفكيرهم ودافع عن «ربعه» قائلا ان الفلاسفة لا يجلسون في ابراج عاجية بل هم مرتبطون تماما بمجتمعهم وان ما يقدموه من فكر وجهد ـ يساهم في تطوير الحياة من جوانب متعددة يماثل في رأيه مياه النوافير تصعد في الفضاء لتتناثر وترطب الجو وتجعل المناظر جميلة وهي تنطلق من مواسير مدفونة في قلب الارض ولكن يخيل لمن لا يتعمق في التفكير ان هذا الرذاذ المتناثر من الماء ياتي من فراغ وينبعث من لا شيء!!

وقال كيف ياتي ذلك والناس في ركضهم وراء الحضارة وانبهارات الحياة يحتاجون لواعز يوقظهم وقيم تحكمهم واخلاق فاضلة تلجم من انطلاقهم الخطر نحو تدمير الحياة .. وهذا هو عمل المفكرين والفلاسفة وعلماء الاخلاق الذين لم ينفصلوا ابدا عن واقعهم حتى في ظل العصور القديمة التي كانوا فيها يعكسون فكر واهتمام مجتمعهم.

وكان ذلك جدالا ـ غير مباشر ـ مع العالم الطبيب د. خوجلي الذي مثل برأيه نظرة رجال العلوم نحو الفلاسفة والمفكرين وانتهز د. امام فرصة نقاش الرسالة ليوضح هذه الاراء للمجتمع ويبين اهمية الفلسفة من وجهة نظر اصحابها.

تشريح دقيق

بعد ذلك اتجه المناقش بمناقشته الى البحث فوضعه على طاولة التشريح الدقيق الذي جعل حبات العرق تلمع على جبين الباحثة ووجهها رغم البرد وصفير الرياح الذي كان يصفق ابواب القاعات في كلية الاداب بالشويخ حيث جرت المناقشة.

قال الدكتور امام للباحثة انه ينصحها بعدم الاطالة في قضايا فرعية ومعروفة للكافة وعليها ان توفر جهدها للاساسي من القضايا وان تستفيد من خبرة اساتذتها ومن سبقوها، وعليها الا تعمم في احكامها وتبالغ في هذه الاحكام. وان عليها ان ترجع الى المصادر الاصلية لما تثبته في ابحاثها والا تعتمد على النقل عنها..

واستغرب منها ان تعتمد على كلام الدكتور عبدالستار ابوغدة في جزء كبير من بحثها في الوقت الذي اثبتت في صفحات البحث الاولى ان الدكتور ابو غدة يقول ان الهندسة الوراثية مثل الحسد والسحر والاصابة بالعين!

جهد ونجاح

وقبل ان يختم مناقشة لها قال الدكتور امام عبدالفتاح لطالبته ان جهدها بارز وهو يبشر بان هناك محاولات قيمة في نطاق الدراسات الفلسفية سوف تثري حياتنا بالعديد من الافكار والقيم..

وبعد ذلك رفعت المناقشة لتداول اللجنة خلف ابواب مغلقة لمدة تزيد عن عشرين دقيقة في الحكم الذي يجب عليه ان تصدره حول هذه الرسالة، ثم خرجت لتعلن انها قررت التوصية بمنح الماجستير للطالبة ناهدة البقصمي بدرجة «ناجح» وذلك باجماع الاراء..

وقال قرار اللجنة انها ترى ان هذه الاطروحة هي بحث قائم بذاته وليس مجرد استكمال لمتطلبات الدرجة العلمية لانها جاءت تحتوي على جهد واضح في ثلاثة مجالات على الاقل هي المجال العلمي والمجال الديني والمجال الفلسفي وناقشت قضايا معاصرة مهمة وعكست الماما جيدا في هذه المجالات بافكار مهمة فضلا عن كونها بحثا غير مسبوق في اللغة العربية.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/ ٤٨٣٤٣١١/ ٤٨٢٤٣٦١

محافظ العاصمة يكرم الفائزين في المسابقة الثقافية



● المحافظ يتوسط المحتفى بهم

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ـ بمكتبه فريق محافظة العاصمة المكون من النقيب فرج حمد الشمري والعريف خالد فشاخ الفضلي ووكيل عريف سعود طالب العنزي والمصور مجدي ياسين السيد احمد وحامد عبدالله صالح ـ الحائزين على كأس المركز الثالث بالمسابقة الثقافية والتي اقيمت احتفالا بيوم الشرطة العربية على كأس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح.

والقى المحافظ كلمة بالمناسبة هنأهم فيها على حصولهم على المركز الثالث بهذه المسابقة وحثهم في كلمته على بذل المزيد من الجهد في جميع الانشطة الثقافية والرياضية، حضر حفل التكريم كل من مدير أمن محافظة العاصمة بالوكالة العقيد يوسف عيسى العلي، ورئيس قسم العلاقات العامة بالمحافظة الرائد محمد فاضل عباس.

دوام مكاتب البريد بمناسبة رأس السنة

افادت مصادر وزارة المواصلات ان عطلة رأس السنة الميلادية في مقاسم ومراكز البريد سوف تكون يوم الاحد الاول من يناير المقبل وسيكون الدوام يومي السبت والاحد كالتالي:

ـ دوام رسمي كالمعتاد يومي السبت والاحد في مراكز فرز البريد، والبريد العام، بريد الصفاة، وحولي، والسالمية المركزي، والفحيحيل المركزي والاحمدي، والجهراء (القصر)، وتبادل البريد السطحي، وقسم البريد الممتاز، قسم نقليات البريد.

ـ مكتب بريد المطار الدولي بمبنى الركاب رقم ٢ سوف تكون الخدمة مستمرة ليلا نهارا.

اما بقية المكاتب البريدية والاقسام الادارية ومكتب تسليم الطرود البريدية بكيفان وقسم الطرود البريدية في الاحمدي فتعطل اعمالها طيلة ايام العطلة المقررة.

بطولة.. في التعبير الحركي

في عرض شيق للقصة الحركية، وبمصاحبة الموسيقى التعبيرية، تنافست مدارس منطقة الفروانية التعليمية للمرحلة الابتدائية بنات في تقديم عروض التعبير الحركي وأظهرت الطالبات خلالها مهارة فائقة في الاداء وقدرة على الابتكار.

ثانوية الصباح تكرم الطالب المثالي

قام ناظر ثانوية الصباح للبنين طارق ادريس بتكريم الطالب المثالي في كل فصل دراسي كما كرم طلاب الانشطة الزراعية والعلمية والاذاعية، حيث قدم لهم ميدالية ذهبية. هذا وستقوم المدرسة بتكريم عدد اخر من الطلاب في الفصل الدراسي الثاني لبقية الانشطة الاخرى وبلغ عدد المكرمين ٤٥ طالبا. وتعتبر هذه اول بادرة من نوعها في المدارس الثانوية.

يوم مفتوح بروضة جليب الشيوخ

تحت شعار «الاطفال يعملون» احتفل اطفال روضة جليب الشيوخ بيومهم المفتوح.

ويتضمن اليوم برنامجا حافلا حول مسرح الطفل وانشطة الزراعة والموسيقى وفن الطهي والالعاب الشعبية والاشغال الفنية اليدوية، اضافة الى الفقرات المرتبطة بالخطة، ونموذجا للنشاط الصباحي اليومي.

ندوة حول الاسرة.. ودورها في التنشئة الاجتماعية



● المحاضرون

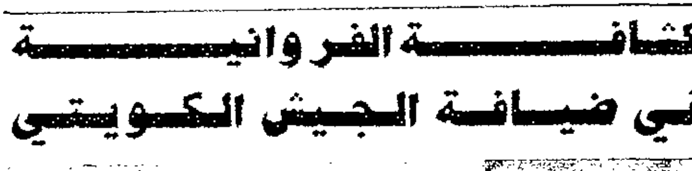
● الحضور

أقيمت بمدرسة صقر الشبيب الابتدائية للبنين في القادسية ندوة بعنوان «الاسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للابناء» شارك فيها الدكتور عبدالعزيز دعيج والموجه العام للتربية الاسلامية حمود الحطاب. وكان عريف الندوة عبدالله ضيف الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

حضر الندوة ناظر مدرسة صقر الشبيب محمد عبدالرحمن الفارس، والهيئة التدريسية، وأولياء الامور، وموجهات الخدمة الاجتماعية، وقد تناولت الندوة الحديث عن العلاقة بين المدرسة والاسرة في تدعيم العملية التعليمية والتربوية، ودور الاسرة في التنشئة الاجتماعية للابناء.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش مثمر حول الموضوع، حيث اجاب المحاضران على اسئلة واستفسارات الحاضرين.

كشافة الفروانية في ضيافة الجيش الكويتي





● جانب من الزيارة

استقبل النقيب سعد بركة امر اللواء الخامس عشر للمدرعات بالجيش الكويتي طلاب كشافة منطقة الفروانية التعليمية حيث اطلعوا على ميادين الرماية ومختلف انواع الاسلحة المدرعة بالمعسكر كما حضروا ندوة عسكرية تعرفوا من خلالها على اهمية سلاح المدرعات ودوره في المعارك الحربية.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق التعريف بأهمية الجيش في حياة الوطن، ومدى التضحية التي يبذلها رجال الجيش الاوفياء.

طلاب مدرسة محمد العجيري يزورون مخفر المطلاع





● جانب من الزيارة

بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية، وتقديرا للدور الذي تقوم به الشرطة في حفظ الامن والاستقرار في ربوع الوطن، قدم طلاب مدرسة محمد صالح العجيري الابتدائية للبنين باقة من الورد مقرونة بأجمل التهاني الى رئيس مخفر المطلاع.



● عماد سميح النجار، احتفل بخطبته الى الانسة بهجة محمد رشيد وسط فرحة الأهل والاقارب والمدعوين.

● شروق ومحمد محمود سليمان، احتفلا بعيد ميلادهما وسط مجموعة من الأسر والاصدقاء الصغار.

● مأمون فاروق عقاب، احتفل بخطبته إلى كريمة احدى الأسر، وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

● الطفل عبدالعزيز عبدالله، احتفلت الأسرة باطفاء الشمعة الاولى من عمره المديد وسط مجموعة من أصدقائه الصغار.



● محمود أحمد سعيد، احتفل بعقد قرانه على الانسة سهير محمد صبحي في حفل أقيم بالمنصورة وتلقى العروسان تهاني الأهل والاصدقاء.

● شروق قاسم الشمري، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

مساحة لها

١٩٨٩ سنة خير

تدور الارض حول نفسها، ولا يشعر الانسان بمرور اللحظات عليه، فالايام فالشهور فالسنوات، ولن يشعر الانسان كذلك بتجدد خلاياه وبموت الخلايا الاخرى الا بعد ان يطل في المرآة وقد مرت عليه السنوات ليشعر انه قد كبر ولم يعد كعهده في السابق شابا تملاه الطاقة والحيوية والاندفاع.. تمر عليه السنون ليتبقى بعد ذلك محطة تجارب قد ينتفع منه الآخرون وقد يتناساه البعض.

وعندما يستقبل البعض سنة جديدة قد لا يشعر انه سيخطو خطوة مختلفة نحو حياة متجددة، البعض الاخر يشعر بذلك فتجده يحاول ان يهيىء نفسه لاستقبال عام قد يكون مليئا بالمفاجآت السارة وقد يجلب له هذا العام الجديد السعد وقد يشعر بأحداث غير متوقعة تقلب حياته الروتينية رأسا على عقب.

وها هي سنة جديدة ستطل علينا بعد ساعات ولحظات وقبل موعد قدومها بأشهر دقت لنا ناقوس الفرحة فاعلنت انها ستأتي وقد مسحت من خريطتنا حربا دامت سنوات بين العراق وايران.. وكأنها ايضا تعدنا بفجر جميل مقبل ستجلبه معها لاحبائنا في فلسطين.. انها ليست ككل السنوات التي مضت.. سنة ١٩٨٩ تحاول ان تطل علينا بابتسامة أمل.. وبوجه مشرق وبنبض شجاع.

وكل ما نستطيع ان نتفوه به ونحن أمام هذه الاحداث المثيرة المخيفة والمفرحة في الوقت نفسه هو التوجه الى الخالق البارىء للدعاء والصلاة عسى ان يجعل سنة ١٩٨٩ سنة خير وبركة على الجميع، ورغم قلة الامطار على كويتنا الحبيبة والتي هي بالنسبة لنا بشارة خير الا اننا نستبشر خيرا بالمقبل.. فاهلا بهذه الابتسامة الجميلة التي ستطل علينا بعد قليل وكل عام والجميع بخير.

نادية...

جوائز سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي عن عام ١٩٨٨

القاهرة - القبس:

انتهت لجان الفحص العليا من تقييم الاعمال المقدمة لجوائز د. سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي لعام ١٩٨٨ في مجالات: الشعر، والقصة القصيرة، والمسرحية، والرواية، والدراسات الانسانية. وقد تقدم للمسابقة في هذه المجالات اكثر من ثلاثمائة شاب عربي (دون سن الثلاثين) من خمسة عشر قطرا عربيا.

وفيما يلي اسماء الفائزين بهذه الجوائز: في مجال الشعر:

هيئة التحكيم: نزار قباني (سوريا)، احمد عبد المعطي حجازي (مصر)، عبد الواحد لؤلؤة (العراق)، عبد الرحيم عمر (فلسطين).

الفائز الاول: ركان توفيق الصفدي: عن ديوانه بعنوان «صراخ الهاوية» وهو من محافظة السويداء بالجمهورية العربية السورية، وطالب في الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، بكلية الاداب - جامعة دمشق.

الفائز الثاني ملحم خالد ملحم: عن ديوانه الشعري بعنوان «كنعان يعجن طحين الاغاثة». وهو مهندس معماري في مديرية الخدمة الفنية بمدينة درعا بالجمهورية العربية السورية.

الفائز الثالث ناصر فرغلي عبد الرحمن: عن ديوانه الشعري «بحيرة الوجع». وهو حاصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة الاسكندرية (١٩٨٧) ومتفرغ حاليا لاعداد رسالة الماجستير، ويقيم بمدينة الاسكندرية، بجمهورية مصر العربية.

القصة القصيرة

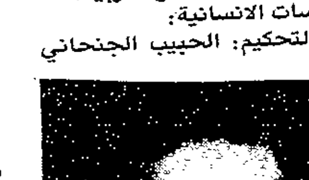
هيئة التحكيم: يوسف ادريس (مصر)، محمد برادة (المغرب)، رجاء النقاش (مصر).

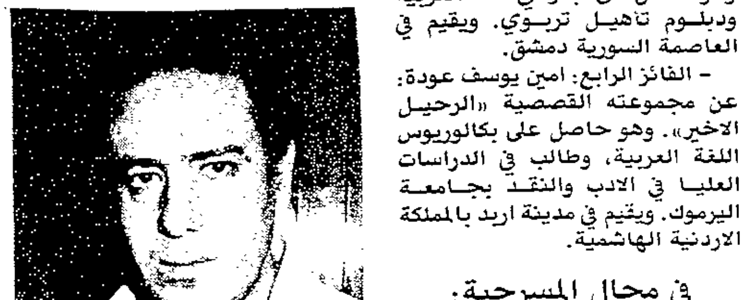
القائز الاول: ممدوح عبد الستار: عن مجموعته القصصية «السمان يستريح في النهر». وهو حاصل على دبلوم المدارس التجارية (١٩٧٨)، وموظف مدني بمصنع مهمات طنطا، ويقيم بادلجمون مركز كفر الزيات، غربية، جمهورية مصر العربية.

الفائز الثاني نجم الدين سمان: عن مجموعته القصصية «الانفاس الاخيرة لعتريس»، وبالتحديد عن قصة ثلاثون قطعة في جسد الرغيف. وهو طالب في السنة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم الانسانية جامعة حلب. بالجمهورية العربية السورية.

الفائز الثالث نبيل جميل صالح: عن مجموعته القصصية «حارس الليل»، وهو حاصل على اجازة في اللغة العربية ودبلوم تأهيل تربوي. ويقيم في العاصمة السورية دمشق.

- الفائز الرابع: امين يوسف عودة: عن مجموعته القصصية «الرحيل الاخير». وهو حاصل على بكالوريوس اللغة العربية، وطالب في الدراسات العليا في الادب والنقد بجامعة اليرموك. ويقيم في مدينة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية.


● د. سعاد الصباح


● د. حسن يعقوب العلي

في مجال المسرحية:

هيئة التحكيم: د. حسن يعقوب العلي (الكويت) د. سمير سرحان (مصر) د. نهاد صليحة (مصر).

- الفائز الاول: نجم الدين سمان: وقد فاز باجماع اراء المحكمين عن مسرحيته «درب الاحلام» ومن الجدير بالذكر انه هو ايضا الفائز بالجائزة الثانية في القصة القصيرة.

- الفائز الثاني: فراج عبد العزيز ابراهيم: عن مسرحية بعنوان «خروجا عن النص» وهو حاصل على ليسانس الاداب في اللغة العربية، ويقيم بقرية القيصرية مركز المحلة الكبرى، بجمهورية مصر العربية.

الدراسات الانسانية:

هيئة التحكيم: الحبيب الجنحاني (تونس)، غسان سلامة (لبنان)، على الدين هلال (مصر).



● د. سمير سرحان.

الفائز الاول عبدالاله بلقيزيز: عن دراسة بعنوان «الامن القومي العربي» وهو حاصل على البكالوريوس في العلوم الاجتماعية، ومن سكان مدينة الرباط بالمملكة المغربية.

الفائز الثاني احمد عبد النبي محمد:

عن دراسة بعنوان «المعارضة المشروعة في الوطن العربي». وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة الاسكندرية (١٩٨٢)، وحصل من قبل على جائزة يوسف السباعي للنقد الادبي عن مقال بعنوان «رباية نجيب محفوظ - رواية اولاد حارتنا». ويقيم حاليا بالقاهرة بجمهورية مصر العربية.

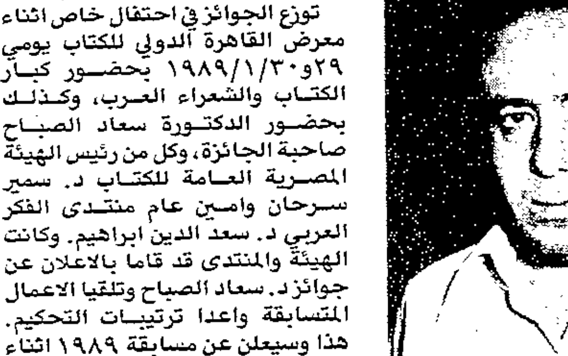
عن الجوائز

يحصل الفائز الاول في كل مجال على جائزة نقدية قيمتها الفا دولار اميركي، والثاني على جائزة قيمتها ١٥٠٠ دولار، والثالث على جائزة قيمتها ١٠٠٠ دولار، والرابع جائزة قدرها ٧٥٠ دولارا. كما يمنح كل الفائزين شهادات تقديرية وميداليات رمزية.

توزيع الجوائز

توزع الجوائز في احتفال خاص اثناء معرض القاهرة الدولي للكتاب يومي ٢٩و١٩٨٩/١/٣٠ بحضور كبار الكتاب والشعراء العرب، وكذلك بحضور الدكتورة سعاد الصباح صاحبة الجائزة، وكل من رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب د. سمير سرحان وامين عام منتدى الفكر العربي د. سعد الدين ابراهيم. وكانت الهيئة والمنتدى قد قاما بالاعلان عن جوائز د. سعاد الصباح وتلقيا الاعمال المتسابقة واعدا ترتيبات التحكيم. هذا وسيعلن عن مسابقة ١٩٨٩ اثناء المعرض الدولي للكتاب في القاهرة في اواخر يناير ١٩٨٩.

عز الدين المناصرة: لن يفهمني احد غير الزيتون



● لن يفهمني احد.

صدرت في الجزائر العاصمة طبعة ثالثة من ديوان «لن يفهمني احد غير الزيتون» للشاعر العربي الفلسطيني عز الدين المناصرة. وكانت الطبعة الاولى قد صدرت عام ١٩٧٦ في بيروت.

وتشمل المجموعة القصائد التالية: بالاخضر كفناه - امرؤ القيس يصل فجاة الى قانا الجليل - يا اخضرانهم يتربصون بك - ساعاتبك كثيرا يا امي -

ظل يركض حتى الرصاصة - الى الزيتون ان كان يسمعني - الكنعانيات - اماكن - الراهب - صفصاف في ذاكرة الراهب - فرج الله.

يقع الديوان في ١٢٩ صفحة من القطع الصغير والغلاف للفنان الجزائري محمد خدة، والخطوط لمحمد شويط والناشر مكتبة الاجتهاد.

وللشاعر المجموعات الشعرية التالية:

يا عنب الخليل - ١٩٦٨ - الخروج من البحر الميت ١٩٧٠ - قمر جرش كان حزينا - ١٩٧٤ لن يفهمني احد غير الزيتون - ١٩٧٦ - جفرا - ١٩٨١ الكنعانياذا ١٩٨٣. اضافة للاعمال الشعرية الكاملة عام ١٩٨٧.

مريم سلطان: حنين الى المسرح لا ينتهي
المسرح في الامارات بحاجة الى كل الايادي المخلصة في مرحلة نموه

■ ايماني برسالة الفن جعلني ارتفع فوق كل الاقاويل والاشاعات

مريم سلطان من الفنانات اللواتي اثبتن وجودهن في العمل الفني بدولة الامارات الشقيقة.. قدمت العديد من الاعمال الفنية التي استطاعت ان تؤديها بمهارة واتقان وكان مشوارها مليئا بالمعاناة والعقبات، ورغم هذا استطاعت ان تتخطى الحواجز وتواصل مشوارها الفني، في حديثها لـ القبس قالت:

- حنيني الى المسرح لاينقطع، دائما ما احسن بانني في حاجة الى ذلك الرباط والالتحام مع الجمهور وانا اقف على خشبة المسرح، ولهذا فمن وقت لاخر اشارك زملائي المسرحيين في البحث عن عمل يرقى برسالة المسرح والمساهمة في تطور المسرح الاماراتي الذي يحتاج الى كل الايدي الامينة لتأخذ بيده وتساعده في مرحلة نموه.

● هل وجدت صعوبة في عملك بالفن، خصوصا وان العادات والتقاليد لاتسمح للمرأة ان تمارس هواية العمل بالفن ؟

- لم اجد صعوبة في عملي الفني، فقد وجدت من الاهل كل التفاهم والاقتناع، ولكني واجهت العديد من الاشاعات والاقاويل وعانيت منها الكثير، ولكن ايماني برسالة الفن وقيمته النبيلة جعلتني ارتفع فوق كل الاقاويل والاشاعات.

● متى بدأت عملك بالفن؟

- بدأت نشاطي الفني من خلال فرقة مسرح الشارقة الوطني منذ عام ١٩٧٦، وكان ذلك مع بداية اعمال الفرقة، وقدمنا اول عمل مسرحي باسم «هارون الرشيد في القرن العشرين» وهو من تأليف واخراج اعضاء الفرقة، وكان باللغة العربية الفصحى، بعدها قدمت مايقارب اربعا وعشرين مسرحية على مدار اثني عشر عاما، ومن بين هذه مسرحيات «الفريج»، «شمس النهار» وهي من اخراج الفنان الراحل «صقر الرشود» و«الفخ» التي شاركت في مهرجان دمشق المسرحي عام ٧٦، و«هالشكل يازعفراني» من اخراج فؤاد الشطي. وكانت اخر اعمالي مسرحية «حكاية لم ترويها شهرزاد» التي شاركت في مهرجان الخليج المسرحي بالكويت.


● مريم سلطان

● وماذا عن الانتشار ؟

- الانتشار ضرورة بالنسبة لاي فنانة، وقد قدمت اعمالا كثيرة ولكنني بحاجة الى ادوار اثبت من خلالها وجودي.. ادوار تخرج المواهب الكامنة بداخلي.. فانا اؤمن بان الدور يخدم الفنان الى جانب اجتهاده والى جانب الفريق الجيد والمخرج الجيد والموضوع الهادف والتوفيق بعد ذلك من عند الله.

● في ادوار الفنان لمسة من حياته الشخصية.. هل تبلورت هذه اللمسة في ادوارك، وفي ايها ظهر ذلك بوضوح ؟

- اغلب ادواري التي قدمتها تتسم بالصدق، والصراحة، والمبادىء والتضحية، وتلك هي المبادىء التي نؤمن بها.. ونعيش عليها، وهي ليست لمسات خاصة، ولكنها لمسات المرأة الاماراتية بصفة عامة.

● ماذا تمثل الشهرة والنجومية بالنسبة لك ؟

- اذا كان حب الناس يأتي من النجومية والشهرة، فاني ارحب بهما.. فحب الناس شيء لايقدر بالمال.

● ماهو اول واخر اجر تقاضيته في العمل الفني؟

- نحن في الامارات نتعامل بنظام المكافآت لاننا موظفون في وزارة الاعلام، وبالنسبة للمكافآت فهي رمزية لاتذكر، ونحن نتعامل بكلمة الثقة.

● ماهي المشاكل التي تعترض مسيرة الفنانة بالامارات؟

- اضافة الى العادات والتقاليد السائدة في كل دول الخليج، توجد مشكلة تأخير البروفات المسرحية الى وقت متأخر من الليل بجانب ان اغلب العاملين بالحركة الفنية من الرجال وهذا الشيء يخيف اهل الفتاة التي تود الاشتراك في الاعمال المسرحية.

● بعد مشوار فني استغرق اثني عشر عاما لم تجدي فيه الشهرة ولا المقابل المادي، الم تصبك حالة احباط من العمل بالفن ؟

- لقد تعودت على العمل الفني، لااستطيع ان ابتعد عن المجال بغض النظر عن المردود المادي او الشهرة وغيرها.

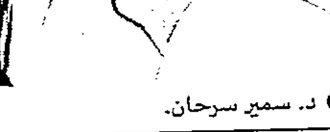
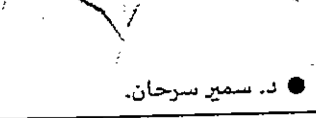
● كم يصل عدد العناصر النسائية التي تعمل بالوسط الفني بالامارات ؟

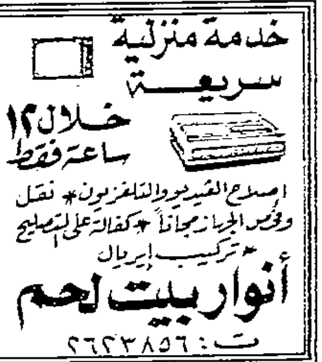
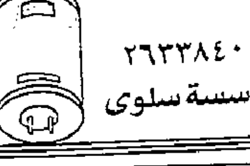
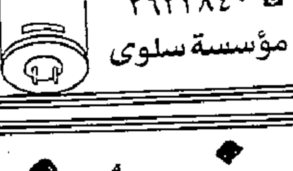
- لايوجد غيري وسميرة احمد فقط !!

● ماذا تشكل المعاناة في نفسك ؟

- المعاناة هي ام الابداع.. والفنان الحقيقي هو اكثر الناس معاناة.. لكنه يفرز هذه المعاناة فنا راقيا.. يخاطب الارواح والاحاسيس.. كما ان طريق الفن مفروش دوما باشواك الصعاب والمتاعب.

محمد زغلول دياب


المخرج الفلسطيني محمد توفيق: السينما العربية تجاهلت القضية وتجاهلت الانتفاضة

■ احتجت الى عامين من العمل حتى انجزت فيلما مدته ٢٥ دقيقة

القاهرة ـ القبس:

المخرج الفلسطيني محمد توفيق، انتهى مؤخرا من اخراج الفيلم التسجيلي (الناطور) الذي عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر، ولاقى اعجاب النقاد والجمهور الذين شاهدوه بالرغم من ان مدته لاتزيد عن (٢٥ دقيقة) فقط.

الفيلم يبرز الضغوط النفسية والجسدية التي يتعرض لها (ابو القاسم) من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين يصادرون ارضه ثم يتحول الى شاهد عيان على قسوة جنود الاحتلال ووحشيتهم بضرب الطلبة بعد كتابتهم بعض الشعارات الوطنية على سور المدرسة التي يعمل فيها (ابو القاسم) كحارس. وفي النهاية يقوم هو ايضا بكتابة الشعارات ضد الاحتلال.

القبس التقت المخرج الفلسطيني واجرت معه حوارا سريعا حول السينما الفلسطينية ومشاكلها وطموحاتها.

● هل لك ان تعرفنا بنفسك؟

- انا خريج اكاديمية الفنون الجميلة العراقية عام ١٩٧٢/١٩٧٣، وعملت في السينما العراقية لمدة اربع سنوات، انجزت خلالها فيلمين قصيرين هما (صانع الاجيال) وهو عن المرأة والثاني عن حرب اكتوبر. وبعد ذلك التحقت بدائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية منذ حوالي ١٠ سنوات، وخلالها اخرجت خمسة افلام ـ الاول بعنوان (مسيرة الاستسلام) والثاني بعنوان (يوميات)، وهذا الفيلم لم يعرض بالرغم من الانتهاء من تصويره حيث استشهد خلال الغزو الاسرائيلي الوحشي لبيروت في عام ١٩٨٢ وضاع الفيلم.

واخرجت بعد ذلك فيلم (ام علي) وهو يدور حول ام لثلاثة شهداء، وحاولت من خلال هذا الفيلم تجسيد النضال الفلسطيني من خلال شخصية هذه السيدة. والفيلم الرابع كان بعنوان (الطفل واللعبة) وهو يدور حول مجموعة من الاطفال يلهون ويلعبون، وتركز الكاميرا على لهوهم وحركة ايديهم وارجلهم، ثم انتقل بالكاميرا الى الغارة الوحشية التي شنتها اسرائيل على حمام الشط، ونكتشف في النهاية ان احد الاطفال الذين كانوا يلعبون هو من ضحايا هذه الغارة.

اما الفيلم الخامس والذي انتهيت من اخراجه منذ حوالي شهر فهو فيلم (الناطور) وهو من تأليف الكاتب الفلسطيني اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب المقدسية، وهو اول فيلم روائي قصير تنتجه دائرة الثقافة بمنظمة التحرير ومدته (٢٥ دقيقة) ومن الممكن ان يفتح الباب بعد ذلك

● محمد توفيق

لانتاج افلام طويلة.

افلام لا صناعة

● من وجهة نظركم.. هل هناك بالفعل سينما فلسطينية؟ وماهي المشاكل التي تعترضها اذا كانت موجودة؟

- السينما الفلسطينية بدأت مسيرتها منذ نهاية الستينات وكانت هناك ـ دائما ـ محاولات من اجل خلق سينما فلسطينية وعبر هذه المسيرة تم انتاج العديد من الافلام التسجيلية، كما تم انتاج افلام فلسطينية لها علاقة بمجمل الحياة الفلسطينية في الداخل والخارج وكان انتاجها يتم في ظروف صعبة جدا، حيث الامكانات شحيحة ولاتساعد في بناء قاعدة مادية صحيحة للانتاج. ومن هنا نستطيع ان نقول ان هناك افلاما سينمائية فلسطينية، لان السينما ـ كما هو معروف ـ تحتاج الى مقومات اساسية لبنائها، على رأسها انشاء القاعدة المادية. كما يجب ان تكون هناك على الاقل نسبة من الاستقرار كوجود مقر واستوديو ثابت في الارض العربية، وطبيعي انه لم يتحقق هذا الاستقرار بسبب انتقال المنظمة من الاردن الى بيروت ثم الى تونس مما ادى الى عدم وجود صناعة سينما فلسطينية، بالاضافة الى ذلك لابد ان تكون هناك كوادر سينمائية متخصصة في كل فروع السينما من اخراج وتصوير وديكور وغيرها. وللاسف السينما الفلسطينية تنقصها هذه الكوادر المتخصصة.

وهناك عامل اخر ادى الى عدم وجود صناعة سينما فلسطينية، وهو تعددية الجهات التي كانت تنتج افلاما، فكان هناك قسم للسينما في الجبهة الشعبية الديمقراطية، وهناك دائرة الاعلام والثقافة بالمنظمة، وهناك مؤسسة السينما وكان من المفترض ان يكون هذا عاملا صحيا لانتاج الافلام على اساس انه يجمع كل الطاقات والقدرات ضمن اطار سينمائي وتحت عنوان (مؤسسة السينما التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) بحيث يتحقق المركزية في الانتاج. ولكن هذا لم يحدث، واعتقد انه لو تم تنفيذ هذه الفكرة فانها ستكون بناء صحيحا وسليما لتكوين السينما الفلسطينية، ولكن قبل هذا كله لابد ان يكون هنا وعي حقيقي بوظيفة السينما باعتبارها واحدة من اهم ادوات الاتصال الجماهيرية في الوقت الحاضر حيث الصورة في عصرنا الحالي هي المسيطرة على كل شيء وانطلاقا من هذا الوعي بوظيفة السينما وبدعمها يمكن ان نخلق سينما بدلا من ان نعمل هنا او هناك.



● الناطور

غياب الوعي

● ولكن ماهو في رأيك اسباب عدم وجود كوادر فنية فلسطينية متخصصة؟ وكيف نعالج هذه الاسباب؟

- كان من المفترض ان يكون هناك وعي حقيقة منذ البداية، ونحن نستخدم السينما الفلسطينية، ان تسعى الى تكوين كوادر سينمائية متخصصة، وذلك عن طريق ارسال بعثات من الشباب الموهوب الى الخارج لدراسة السينما، وهذا لم يحدث ايضا، ولكن اصبح هناك اهتمام في الوقت الحاضر بتكوين الكوادر، وبديء الان بالفعل في تخريج كثير من الشباب من معاهد واكاديميات فنية مختلفة ويحملون اختصاصات متنوعة برغم انه مازال هناك نقص في مهندسي الصوت مثلا، الا ان تكوين الكوادر يحتاج الى وقت خاصة من الناحية العملية، التي لاتتحقق الا بمزيد من الانتاج وقلة الانتاج يكون عاملا غير مشجع في تكوين هذه الكوادر او على الاقل في بنائها بشكل صحيح.

● هل قامت السينما العربية بدورها في ابراز القضية الفلسطينية وكشف القمع والقهر الصهيوني؟ اما انها تجاهلتها؟

- الحقيقة انه في السبعينات كانت هناك محاولات عديدة لانتاج افلام من قبل السينمات العربية، فعلى سبيل المثال انتجت مؤسسة السينما السورية فيلمين هما: (المخدوعون) لتوفيق صالح، وفيلم (كفر قاسم) لبرهان علوية. كما تم انتاج افلام اخرى عن القضية الفلسطينية من انتاج مؤسسة السينما العراقية. وهناك ايضا افلام انتجت عن القضية في هذا البلد العربي او ذاك. ولكنها لم تتناول القضية بشكل مباشر، بل كانت على ظلال هذه القضية. ولكن حجم الافلام التي انتجت عن القضية الفلسطينية يظل في النهاية قليلا جدا، وكان من الممكن ان تقوم الدول العربية او ـ بالاصح ـ المؤسسات السينمائية التابعة لها بالسعي الجاد في عمل وانتاج افلام عن القضية باعتبارها احد المحاور الاساسية في الحياة العربية والتي تمس كل هذه الدول، ولايمكن الفرار منها. وكان من الممكن تكرس كل الطاقات المادية العربية لانتاج افلام عن القضية الفلسطينية من ابعادها المختلفة. ولكن كان هناك قصور حقيقي في هذا الجانب ولم يكن هناك قصور في توصيل الانتاج فحسب، بل كان هناك قصور في توصيل الفيلم الفلسطيني او الفيلم الذي له علاقة بالقضية الفلسطينية الى المشاهد العربي ـ فالتلفزيونات العربية لاتعرض هذه الافلام وكذلك دور العرض السينمائي، وكان مفترض عرض هذه الافلام ـ القليلة جدا ـ في التجمعات الجماهيرية مثل التجمعات العمالية والفلاحية والطلابية وفي نوادي السينما، ولكن هذا ايضا لم يحدث.

● وما هو السبب في رأيك.. في تجاهل السينما العربية للقضية الفلسطينية؟

- للاسف، القطاع العام للسينما والقطاع الخاص في الدول العربية لم يعيروا هذه القضية اهتمامهم، ربما بسبب انها تحتاج اموالا كثيرة، وانها قد تسبب خسارة مادية لهم، ولابد ان يكون هناك ايمان باهمية القضية وباهمية السينما في توصيلها للمشاهد لدى رجال السينما ولكن للاسف.. هذا الايمان مفتقد في الوقت الذي تنتج فيه السينما العربية عشرات الافلام التي لاتمس باي شكل من الاشكال الجرح الاسلامي العربي، بل انها تتناول موضوعات هابطة ومكررة حتى سئم منها المشاهد العربي واصبح ينفر منها.

الانتفاضة بعيون اجنبية

● بعد مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.. هل تجاهلت السينما العربية هذا الحدث الخطير؟

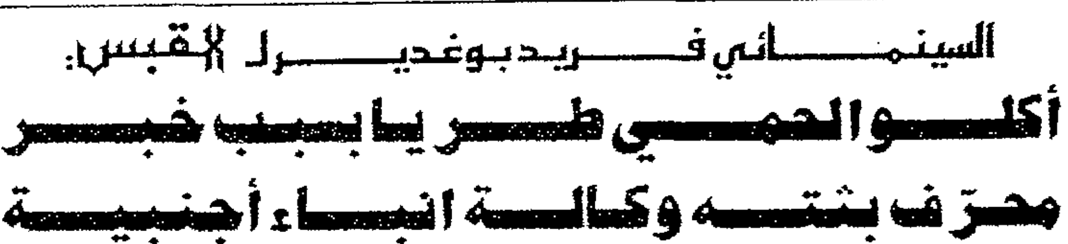
- لم ينتج فيلم عربي روائي واحد يتناول فيه هذه الانتفاضة، وان كان قد تم انتاج افلام تسجيلية، باعتبار ان الفيلم التسجيلي يمثل حركة اكثر لمتابعة الاحداث لانه من الممكن ان تحمل الكاميرا وتدخل الى موقع الحدث وتصوره على الطبيعة، ولهذا تم انتاج العديد من الافلام التسجيلية عن الانتفاضة سواء من قبل منظمة التحرير او من قبل جهات اخرى اجنبية صديقة، فمثلا تم انتاج فيلم تسجيلي بعنوان (البت للصبار روحا) وهو انتاج فرنسي، وفيلم بعنوان (الانتفاضة) من اخراج سيدة بريطانية، وعرض مؤخرا في مهرجان ليبزغ بالمانيا الشرقية، وكذلك العديد من الافلام التسجيلية المنتجة بواسطة مخرجين اجانب. وقد يكون وراءهم جهات عربية شقيقة، ولكن من الممكن ان يتم انتاج افلام روائية عربية حول الانتفاضة. وهناك موضوعات كثيرة لذلك، وعلينا ان نتعرض لما هو وراء طفل الحجارة، والحياة الفلسطينية في ظل القهر الاسرائيلي.

● هل اشتركت بافلامك في مهرجانات دولية؟

- نعم.. شاركت في عشرات المهرجانات العالمية والدولية منذ حوالي ١٠ سنوات مثل مهرجانات ليبزغ وموسكو وطشقند وكراكوف ببولندا وقرطاج السينمائي ودمشق السينمائي وكنت عضو لجنة تحكيم في مهرجان انطاكيا في تركيا عام ١٩٧٧، كما شاركت لاول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي بفيلم (الناطور).

● وماهي مشروعاتكم في المرحلة المقبلة؟

- لقد انتهيت منذ حوالي ٤ سنوات من اعداد سيناريو لمشروعين جديدين الاول بعنوان (صمدا) والثاني عن مشكلة الفلسطينيين في المطارات والجوازات، ولم اختر عنوانا بعد، واطمح في ان انفذ هذين المشروعين في المرحلة المقبلة، خاصة المشروع الثاني، لانه بنظري يمثل موضوعا جديدا ومطروحا، ولكن هناك مشاكل عديدة تعترض تنفيذ هذين المشروعين على رأسها بالطبع الامكانات المادية وصعوبة الحصول على تمويل. ويكفي ان تعلم انني انتجت فيلم (الناطور) ومدته ـ كما قلت ٢٥ دقيقة فقط ـ وذلك خلال عامين كاملين!!



السينمائي فريد بوغدير لـ القبس: أكلوا لحمي طريا بسبب خبر محرف بثته وكالة انباء أجنبية

■ كرست نصف عمري من اجل السينما العربية فكيف يمحو كل ذلك خبر غير صحيح؟

تونس ـ محمد احمد القابسي:

السينمائي التونسي فريد بوغدير كان مؤخرا، وفي عدد كبير من المحافل الصحفية والثقافية، محل نقد لاذع، بسبب ما نسب اليه من قبل مراسل وكالة انباء اجنبية، من قول يطعن في الانتماءات العربية لتونس، ويحقر من مسيرة السينما المصرية.

لقد كتبت اقلام كثيرة في تونس وخارج تونس تندد بهذا الموقف، في حين ظل فريد بوغدير صامتا، مندهشا حينا من هذه الحملة، ومرتبكا احيانا اخرى ازاء التهم الخطيرة الموجهة اليه.

القبس التقت فريد بوغدير في تونس وطرحت عليه سؤالا واحدا: «ماذا حصل بالضبط حتى يؤكل لحمك طريا».

يقول بوغدير: حدث ان كنت في الملتقى العاشر لسينما البحر الابيض المتوسط الذي انعقد مؤخرا في مدينة «مونبلييه» الفرنسية، حيث عرض شريطي «كاميرا عربية» وهو شريط يقدم مسيرة عشرين عاما من السينما العربية الجديدة، يضاف الى السنوات العديدة التي قضيتها في انجاز اطروحة الدكتوراه الخاصة بالسينما العربية والافريقية. وكنت خلال مسيرتي، وما زلت، ادافع عن السينما العربية الجديدة، وخاصة في منطقة المغرب العربي، محددا موقفا يلزمني تجاه السينما التجارية المصرية. وخلال هذا الملتقى تحدثت عن موقفي هذا، وكان من بين الحضور صحافي من وكالة الانباء الفرنسية لم يعجبه موقفي، وقال لي: لا يمكن لمغربي ان يتحدث عن السينما العربية الجديدة، ولكنه لم يكتف بذلك، فراح يكيل لي التهم المختلفة، حيث نسب لي ما نشرته بعض الصحف من انني غير مؤمن بعروبة تونس، ولا اعتز بعروبتي، في حين انني اشرت خلال الحديث الى بعض الخصوصيات الفنية السينمائية التي توجد بين اشرطة تونسية، وبعض الاشرطة الافريقية، وخاصة الاشرطة السنغالية، مشيرا الى الخصوصية السينمائية التونسية، وهي خصوصية ثقافية متأتية من





● فريد بوغدير

تمازج الجذور العربية بالجذور القرطاجنية والاندلسية والبربرية، مستشهدا بشريط التونسي الناصر خمير «الهائمون في الصحراء» الذي يعكس هذا التوجه تماما، كما انني اعلنت خلال هذا النقاش موقفا صريحا كسينمائي تجاه المسلسلات المصرية الهابطة التي تبلد الذهن العربي، وهو موقف نقدي لا يتجاوز ذلك.

وقد اثار هذا الرأي الصحافي المصري الذي ترك النقاش وذهب ليحبر عني خبرا مطولا بثته وكالته نعتني فيه بانني غير عربي، وانني ضد السينما المصرية، وان تونس جذورها قرطاجنية وبربرية واندلسية، الى غير ذلك من التهم التي تداولتها بعض الصحف العربية، والتي ـ وبكل اسف ـ لم تتحر عن موضوعية الخبر قبل نشره.

فهل يعقل ان اشتغل نصف عمري من اجل السينما العربية في مختلف الاوساط الاكاديمية والسينمائية، مبرزا خصوصيات السينما العربية، ونهضتها والسينما الرائدة المصرية وغيرها، في حين يكفي خبر واحد من وكالة اجنبية يدس ضدي ليمسح كل انتماءاتي وجهودي من اجل تاكيد هذه الانتماءات؟

لقد كتبت الى السيد «جون لويس جبو» الرئيس المدير العام للوكالة الفرنسية للانباء، كما كتبت للسيد «دال» رئيس القسم الافريقي والاسيوي محتجا على ما لحقني من جراء تحريف اقوالي وقلبها في اتجاه معاكس لما قلته. كما انني افكر في التحول الى فرنسا لتقديم قضية عدلية ضد كاتب الخبر السيد «عامر حلمي ابراهيم».

ويضيف فريد بوغدير بان شريطه «كاميرا عربية» خير دليل على تفنيد التهم الموجهة اليه، فهذا الشريط يبدأ بلقطة لام كلثوم وينتهي بلقطة «للشيخ امام» وتتردد فيه لقطات كثيرة من اعمال يوسف شاهين.. ولكن كل ذلك لم يذكره احد، فبمجرد ان تلقفت بعض وسائل الاعلام العربية خبر وكالة «فرانس برس» بادرت بنشره وبذلك فقدت انا جزءا كبيرا من القيم التي ناضلت من اجلها عشرين سنة



● كاميرا عربية

أسرة الألكسو ومجلسها التنفيذي يكرمان د. صابر ويحتفيان بالدكتور الراوي

تونس ـ القبس:

تميز اليوم الاخير من اعمال الدورة السادسة والاربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالحفل الذي اقيم تكريما للدكتور محيي الدين صابر بمناسبة انتهاء مهامه كمدير عام للمنظمة، واحتفاء بتنصيب الدكتور مسارع الراوي مديرا عاما جديدا للمنظمة.

حضر هذا الحفل رئيس واعضاء المجلس التنفيذي، وعدد من السفراء والمندوبين الدائمين واسرة المنظمة.

والقى رئيس المجلس التنفيذي عبد الرحمن الخضري كلمة اشاد فيها بخصال الدكتور محيي الدين صابر، وبعطائه السخي على رأس المنظمة التي يتركها. وقد استكملت استراتيجياتها ووضعت الاسس لتحركها في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال، ودعمت بناها الاساسية في نشر مطبوعاتها وابحاثها ودراساتها على اوسع نطاق بما وفرته من الات ومطبعة عصرية، وارست بدايات نظام حديث للمعلومات، وهي انجازات مكنت المنظمة من مد جهودها على المنظمة العربية وخارجها.

وذكر الخضري ان هذه الاستراتيجيات تمثل حصيلة الرؤية العربية والحوار حول الاماني والاهداف في حركة تنميتها التربوية والثقافية والعلمية، مؤكدا انه يتحتم ان تتحول هذه الاستراتيجيات الى خطط عمل واساليب تنفيذ ومشروعات على ارض الواقع، وعملا مشتركا يخصب التفاعل والتعاون في مجال العمل العربي المشترك، وهو الدور والمسؤولية التي توضع امام الادارة الجديدة واجهزة المنظمة.

والقى الدكتور مسارع الراوي المدير العام الجديد للمنظمة كلمة توجه في مستهلها بالشكر الى وزراء التربية العرب، والى اعضاء المجلس التنفيذي على الثقة التي منحوها له في ان يتولى شرف قيادة المنظمة في مرحلة حرجة من التحديات والاخطار التي تحيط بها، مؤكدا على ان هذا الموقع المتقدم من العمل العربي المشترك هو مسؤولية تاريخية ورسالة قومية، يعتز بتحملها.

واوضح الدكتور الراوي بعد ذلك ان منهج عمله في المنظمة يعتمد على التوفيق بين مبدأ الطموح والتصور من ناحية، والواقع والامكانات المادية والبشرية من ناحية اخرى، ملتزما بالمحافظة على المؤسسات الدستورية والتنفيذية، وعلى اعتبار التصور الشامل والاهداف العامة للمنظمة واستراتيجياتها القطاعية الاربعة اطارا فكريا ودليل عمل جماعي ومشترك، كنفه التشاور وتوزيع المسؤوليات.

● عن حفل التكريم

واضاف الدكتور الراوي انه سيعتمد التعاون والتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ومع المنظمات النوعية المتخصصة العاملة في اطار جامعة الدول العربية، تجنبا للتكرار والازدواجية، وكذلك سيعتمد التنسيق والتعاون مع المنظمات العربية الاقليمية والدولية وفي مقدمتها مكتب التربية العربي لدول الخليج، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، واليونسكو.

تم حيا المدير العام الجديد الانتفاضة الفلسطينية الرائعة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، كما حيا العراق والامة العربية على تحقيق السلام والاستقرار والطمأنينة في منطقة الخليج العربي، معربا عن امله في ان يخرج لبنان من محنته معافى.

وفي ختام كلمته اشاد الدكتور مسارع الراوي بدعم تونس المتواصل وبرعايتها الصادقة للمنظمة لتسهيل مهمتها في تحقيق اهدافها وبلوغ رسالتها.

ونيابة عن اسرة المنظمة القى اديب اللجمي كلمة نوه فيها بما قدمه الدكتور محيي الدين صابر في مسيرته الطويلة من عطاء للامة العربية، من خلال اضافاته الشخصية، ومن خلال مسؤولياته على رأس المنظمة، مبينا ان اسرة المنظمة ستظل تذكره بكل حب وخير، وهي اذ تودعه تحيي الدكتور مسارع الراوي المدير العام الجديد الذي يعتبر ابن المنظمة، ومن كبار المؤمنين بالامة العربية الواحدة وبرسالتها الخالدة.

ثم القى الدكتور محيي الدين صابر كلمة مؤثرة، اثار في مستهلها انه ينتقل في ساحة المعركة، معركة التقدم الحضاري، والانتاج الثقافي من ميدان الى ميدان، شاعرا بالرضا، بعد انجزت المنظمة بعون اعضائها وبجهد ابنائها كثيرا من اهدافه، فاصبحت عملا صالحا يسعى بين الناس، مبينا انه تم بناء التصور الفكري لمسار المنظمة حتى طلائع القرن المقبل في كل مجالات سعيها، حيث وضعت الاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار، واستراتيجية تطوير التربية العربية، والخطة الشاملة للثقافة العربية، والنظام العربي للاتصال، واستراتيجية العلوم والتقنية. وهي كلها ادلة عمل فكرية في مجالات المعاصرة الحضارية تمثل واقع الامة العربية وامالها المستقبلية، مضيفا ان المنظمة قطعت شوطا طويلا في تنفيذ خطتها الطويلة التي تستمد منها مشروعات خططها المتوسطة المدى والقصيرة المدى، بعد ان استكملت اسباب العمل المتطورة، على اسس فنية ووظيفية وجغرافية، ونسجت شبكة من العلاقات الدولية تمتد من الصين حتى المكسيك، الى جانب العلاقات العربية مع المؤسسات والتنظيمات العلمية والتربوية والثقافية والمهنية ومع العلماء والمثقفين والمفكرين العرب، وذلك بتوجه من المؤتمر العام وعون من المجلس التنفيذي وعطاء من الادارة العامة.

واعرب الدكتور صابر عن اعتزازه بما لمسه من عطاء وتعاون من قبل اسرة المنظمة مبينا ان المنظمة ستواصل انجازاتها وسعيها في ظل قيادة جديدة لزميل نضال ورفيق درب هو الدكتور مسارع الراوي ابن المنظمة الذي رافق خطواتها من بداياتها متحملا فيها اكبر المسؤوليات، مشاركا بالرأي والسعي في كل ما حققته من اهداف.

واختتم الدكتور صابر كلمته بالاشادة المستحقة، بما قدمته تونس، وتقدمه للمنظمة، ولنشاطها ولاهدافها، من عون قريب.

٣٤ مليون فرنك من السوق الاوروبية لمساعدة السينمائيين الشباب

انشىء اول صندوق اوروبي لدعم وتنمية كتابة السيناريو الخاص بالسينما والتلفزيون الاوروبي برأس مال قدره ٣٤ مليونا و٤٠٠ الف فرنك.

ويقوم الصندوق الذي يشرف عليه المسؤولون في منظمة السوق الاوروبية المشتركة بتمويل ومساعدة كتاب السيناريو في اوروبا على اعمالهم المختلفة.. كما يساهم الصندوق في تقديم المساعدات المالية لوسائل الدعاية والنشر لاعمال كتاب السيناريو الشبان حتى يساعدهم على انتاج وتوزيع افلامهم.

القدس في وسط خريطة للعالم عمرها ٧٠٠ سنة معروضة للبيع في المزاد

يعيش الشعب الانكليزي في هذه الايام في حالة ريب وقلق حيث ستعرض للبيع في مزاد علني في صالة سوثبي البريطانية الشهيرة (خريطة العالم) التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر والتي تمتلكها كاتدرائيه هيروفورد منذ اكثر من ٧٠٠ عام.

وذلك من اجل حل المشاكل المالية التي تعاني منها معظم الكاتدرائيات في بريطانيا. والتي جعلتهم يفكرون في بيع الكنوز التي يمتلكونها.

وهذه الخريطة مرسومة على ورق دقيق من جلد العجل من النوع الممتاز، الذي يعرف باسم ورق قضيم وتعكس من خلال ٥٠٠ صورة نظرة للعالم حيث تخلط الواقع الجغرافي بالتاريخي الديني بالاساطير، وذلك تحت نظر السيد المسيح يوم الحساب الاخير.. ونجد القدس في وسط الخريطة، والنرويج يرمز اليها برجل التزحلق على الجليد. اما الهند فيرمز اليها بالفيل.

ويتوقع عميد الكاتدرائية ان يصل سعر هذه الخريطة الى سبعة ملايين جنيه استرليني، مما يساعد على اعادة ترميم الكاتدرائية وبناء مكتبة جديدة.

والجدير بالذكر ان في بريطانيا حوالي ٤٣ كاتدرائية تحتاج الى مساعدة مالية تقدر بحوالي ٤٧ مليون جنيه استرليني لاجراء الترميمات والتجديدات اللازمة لها. كما ان كاتدرائية سالبيسبوري سوف تعرض للبيع النسخة الاصلية من (الماجناكارتا) الميثاق العظيم الذي صدر في سنة ١٢١٥، ويتوقع ان يباع بمبلغ ٧١ مليون فرنك. ويعتبر من الوثائق التاريخية لبريطانيا.

الدعوة لانفصال جنوب السودان

بقلم: سعد الدين ابراهيم

بعد ايام يحتفل السودان بعيد استقلاله الوطني الثالث والثلاثين. في غضون هذه الاعوام الثلاثة والثلاثين، ابتلي السودان بحرب اهلية بين شماله وجنوبه لمدة تزيد عن ثلاثة وعشرين عاما. ولا نعرف في تاريخ الدول الحديثة دولة امتدت فيها حرب اهلية مسلحة لاكثر من ثلثي عمر الدولة، مثلما هو الحال في السودان، حتى الحرب الاهلية اللبنانية التي تعتبر من اطول الحروب في التاريخ الحديث تتضاءل الى جانب الحالة السودانية، فعمر الحرب الاهلية اللبنانية (١٣ سنة) يمثل فقط ثلث العمر الكلي للدولة اللبنانية التي استقلت رسميا عام ١٩٤٣. ومأساوية الحالة السودانية، جعلت عديدا من الاصوات في شمال السودان تجاهر في السنوات الاخيرة بالدعوة الى انفصال الشمال عن الجنوب، وهي دعوة كانت الى الان تقتصر على بعض الجنوبيين السودانيين.

السودان حالة الكوارث المتعددة

ربما كان وراء علنية الدعوة الى الانفصال بين الشماليين السودانيين في الاونة الاخيرة، كثرة وتزامن الكوارث على هذا القطر العربي - الافريقي المنكوب. فرغم ان السودان هو اكبر الاقطار العربية والافريقية مساحة، واغناها بموارد الثروة الطبيعية، الا انه اليوم، وبعد ثلاث وثلاثين سنة من الاستقلال، يعتبر من افقر بلدان الوطن العربي وافريقيا والعالم، وهو اليوم افقر مما كان عشية وصبيحة الاستقلال (عام ١٩٥٦).

فضلا عن الحرب الاهلية الدامية والممتدة (من ١٩٥٥ الى ١٩٧٢، ثم من ١٩٧٣ الى الوقت الحاضر) فان السودان قد ابتلي بعدة كوارث بعضها من صنع الانسان وبعضها من صنع الطبيعة.

● فهناك اولا، بلاء الحكم العسكري المستبد، فقد تعرض السودان لتجربتين مريرتين من الحكم العسكري المستبد. اولهما، استمرت ست سنوات، وهي عهد الفريق ابراهيم عبود من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٤. والثانية، امتدت ست عشرة سنة، وهي عهد جعفر نميري من عام ١٩٦٩ الى ١٩٨٥، اي ان كارثة الحكم العسكري، مثلها مثل كارثة الحرب الاهلية. امتدت حوالي ٢٢ سنة، اي اكثر من ثلثي عمر الدولة السودانية المستقلة. وتجربة الحكم العسكري في السودان، كما في كل دول العالم الثالث، هي كارثة اقتصادية - اجتماعية - سياسية في آن واحد. فهي تشوه بنية المجتمع والاقتصاد والدولة في الاجلين المتوسط والطويل، حتى ان بدا انها في الاجل القصير تحقق بعض الانجازات السريعة والمظهرية.

● وهناك، ثانيا، كارثة الجفاف، وهي كارثة طبيعية اصابت غرب وشرق السودان لعدة سنوات في اوائل الثمانينات، وكذلك بعض الاقطار الافريقية المجاورة لها غربا وشرقا، وادت هذه الكارثة لا فقط الى اهلاك الزرع والضرع في غرب وشرق السودان، وبالتالي اثرت على مسيرة التنمية في السودان ككل، وهي المسيرة التي كانت متعثرة اصلا، ولكن الجفاف ادى ايضا الى تدفق مئات الالاف من السودانيين ومن البلدان المجاورة الى وسط وشمال السودان، وخاصة الى منطقة العاصمة المثلثة (الخرطوم - ام درمان - الخرطوم بحري). واصبح هؤلاء اللاجئون يمثلون حزاما كثيفا ومعدما، يطبق على عمق العاصمة ويضغط على شبكة خدماتها المتواضعة، ويشيع مشكلات امنية واجتماعية واخلاقية هائلة لا عهد للسودانيين بها، ولا قدرة للحكومة السودانية على التعامل معها.

● وهناك، ثالثا، كارثة الحرب الارترية. فالى جانب الحرب الاهلية التي ابتلي بها السودان نفسه، هناك حرب اهلية اخرى مجاورة بين الارتريين وحكومة اثيوبيا على الحدود الشرقية للسودان، ودون الدخول في تفاصيل الحرب الارترية، فان احد مضاعفاتها هو التدفق المستمر لمئات الالوف من الارتريين والاثيوبيين من النساء والاطفال والشيوخ الذين يفرون من مسرح العمليات بين الجيش الاثيوبي وجبهة تحرير ارتريا، ويمثل هؤلاء ايضا مشكلة اضافية للحكومة السودانية، اقتصاديا وامنيا واجتماعيا، وهي غير قادرة على منعهم من عبور الحدود، وغير قادرة على استيعابهم في اقتصادها ومجتمعها اللذين ينوءان بمشكلات شتى، من النوع الذي ذكرناه اعلاه.

● وهناك، رابعا، كارثة الفيضانات، التي دهمت السودان منذ ثلاثة اشهر، وشردت حوالي مليوني شخص في منطقة وسط السودان (العاصمة والجزيرة) واحدثت خسائر مادية فادحة تقدر بعدة مئات من ملايين الدولارات، ولم يكن السودان قد شهد مثل هذا النوع من كوارث الفيضانات على هذا النطاق خلال هذا القرن، وقبل ان يتعجب القارىء من بلد يصاب بالجفاف وبالفيضانات في نفس الآن، لا بد من التذكير ان السودان بلد مترامي الاطراف، وتختلف اقاليمه من حيث المناخ ونسبة هطول الامطار والتضاريس اختلافا كبيرا. لذلك يمكن لاحد اقاليمه ان يصاب بالجفاف في الوقت نفسه الذي يصاب فيه اقليم اخر بالسيول والفيضانات!

● وهناك، خامسا، كارثة الجراد، التي اصابت السودان (غربه وشماله) في غضون ايام من كارثة الفيضانات، ورغم ان الجهود الوطنية والدولية ساعدت على احتواء هذا الخطر بسرعة، الا انه سبب خسائر اقتصادية تصل الى عدة ملايين من الدولارات.

الحرب الاهلية، اذن، مع كل هذه الكوارث في السنوات الاخيرة، جعلت معظم السودانيين يشعرون بانهم في حالة حصار دائم، وتخيم الكآبة واليأس عليهم، فهم يرون حياتهم وحياة ابنائهم ومصير السودان نفسه في تدهور مستمر.

الحياة شبه المستحيلة

ان الاسرة السودانية العادية قلما تكون قد افلتت من احدى هذه الكوارث المتعددة، فهي لا بد ان تكون قد اصيبت في واحد او اكثر من افرادها.

- اما كضحية في سجون الحكم العسكري.
- او كشهيد او جريح في الحرب الاهلية.
- او كشريد بسبب الجفاف او الفيضانات.
- او كلاجىء الى الخارج بسبب الفقر، طلبا للرزق.
- او كلاجىء الى الخارج بسبب القهر السياسي، طلبا للحرية.

وكأن هذا كله لا يكفي، وربما بسببه، اصبح السودان من اكثر بلدان العالم مديونية، حيث تصل ديونه الى اكثر من ١٥ مليار دولار، ينوء بدفع اقساطها وفوائدها، وينتج عنها تضخم هائل في اسعار السلع والخدمات الاساسية، التي اصبح توفرها امرا نادرا والحصول عليها امرا يوميا عسيرا.

هذا هو المناخ العام الذي يعيشه السودانيون في الوقت الحاضر، ورغم بسالة واصالة هذا الشعب وانتفاضاته الديمقراطية المجيدة، الا ان الحكومات المدنية المنتخبة، لم ترتفع الى مستوى هذه المشكلات والتحديات، ولا تزال الحسابات السياسية الحزبية والاسرية للنخبة الحاكمة تهيمن على قراراتها.

وفي هذا المناخ العام الكئيب اليائس تصدر الدعوة الى انفصال الجنوب، وهي تصدر الان ولاول مرة من الشماليين.

لماذا الانفصال ؟

الذين يدعون الى انفصال الشمال عن الجنوب يسوقون الحجج الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العديدة، ومنها:

يذكر احد السودانيين المرموقين ان الفريق عبد الرحمن سوار الذهب، الذي يكن له الجميع في السودان وخارجه احتراما عميقا لنزاهته وصدقه وتواضعه، قد انتهى من دراسة حديثة عن العلاقات بين جنوب وشمال السودان، وان هذه الدراسة في جانبها الاقتصادي قد كشفت بالارقام الموثقة ان الشمال قد انفق من موارده المباشرة ما يوازي اكثر من ٢٥ مليار دولار اميركي على الجنوب، سواء للتعمير والتنمية الاقتصادية او بسبب تكلفة الحرب الاهلية الممتدة، والتي كما ذكرنا تغطي ثلثي عمر الدولة السودانية المستقلة (اي منذ عام ١٩٥٦).

ورغم اننا لم نطلع على تفاصيل دراسة الفريق سوار الذهب، ولا نعرف الطريقة التي توصل بها الى هذا الرقم، الا انه من الثابت:

- ان جنوب السودان لا يسهم في خزينة الدولة السودانية باي نسبة تذكر.
- ان الجنوبيين لا يدفعون اي ضرائب مباشرة للدولة السودانية، اما لفقر معظمهم، او لصعوبة تحصيل هذه الضرائب من القلة الميسورة منهم، ولحرص الحكومة على عدم اغضابهم ان هي اصرت على تحصيل الضرائب.
- ان الجيش السوداني لم يدخل حروبا خارجية منذ انشائه، وان كل عملياته العسكرية منذ الاستقلال كانت مكرسة للتعامل مع المتمردين في الجنوب. اي انه يمكن القول ان معظم ميزانية القوات المسلحة السودانية قد انفقت او استنزفت في الحرب الاهلية الممتدة في جنوب السودان.
- انه خلال الفترات القصيرة التي توقفت فيها الحرب الاهلية، وهي تصل في مجموعها الى عشر سنوات من جملة ٣٣ سنة، كانت الحكومة المركزية تسارع بمشروعات التنمية والاعمار في جنوب السودان، على امل تطويره، واعادة تأهيل الجنوبيين للحياة المدنية المسالمة والمنتجة. وكما قلنا فان موارد الحكومة السودانية كانت تأتي اساسا من غير الجنوبيين، الذين لم يسهموا ماليا بشيء.

اي انه بالمعايير الاقتصادية البحتة يمثل الجنوب منذ الاستقلال استنزافا دائما ومستمرا لموارد الشمال، التي هي محدودة اصلا، سواء في حالة الحرب او السلم. بل ويردد بعض الشماليين انه لولا هذا الاستنزاف الدائم لمواردهم لما اصبح السودان مدينا للعالم الخارجي بهذه الصورة البشعة. ولما انحدرت قيمة العملة الوطنية من ثلاثة دولارات ونصف دولار اميركي لكل جنيه سوداني عند الاستقلال الى اربعة جنيهات سودانية لكل دولار اميركي اليوم.

الى جانب الحجج الاقتصادية التي يرددها بعض السودانيين في دعوتهم للانفصال بين الجنوب والشمال، فهناك حجج سياسية متعددة، منها:

- ان الجنوبيين لا يقنعون باي شيء، وان الاختلافات الشديدة بينهم تجعل الشماليين في موضع التساؤل والحرج الدائم. فما يفعله الشماليون لارضاء هذا الفريق «عادة احدى القبائل الكبرى» من الجنوبيين، يغضب فريقا اخر على الاقل منهم، ان لم يكن عدة فرقاء. فالجنوب يحتوي على اكثر من خمسين مجموعة قبلية، تختلف في لغاتها ولهجاتها ودياناتها وتقاليدها. ومن الصعب لاي حكومة مركزية ان تجد صيغة تعامل ترضيهم جميعا.
- الجنوبيون لا يشاركون الشماليين في طموحاتهم السياسية. فهم لم يشتركوا في النضال ضد الاستعمار البريطاني. ولم يشارك الجنوبيون في مقاومة انظمة الحكم العسكري الاستبدادي، وخاصة نظام جعفر نميري، بل الشاهد انه كان يتخذ من الجنوبيين حرسه الجمهوري الخاص، لعدم ثقته في الشماليين. كما ان الجنوبيين دائمو المطالبة بان يقلص الشمال من علاقاته العربية عموما ومع مصر بوجه خاص. بل اكثر من ذلك يطالبون الشماليين بالتنكر لهويتهم العربية - الاسلامية، والاكتفاء بهوية سودانية - افريقية، وكان الامرين متناقضان.
- الجنوبيون لا يريدون اي خير للشمال، وحتى لو كان فيه فائدة مشتركة لهم. وهنا يسرد دعاة الانفصال سجلا طويلا من معارضات الجنوبيين وتعويقهم لمشروعات انمائية مشتركة تفيد الجميع، وهم في المقدمة، لمجرد ان يحرموا الشماليين من ذلك. فهناك مشروع قناة جونجلي، الذي من شأنه زيادة الاراضي الزراعية والمياه لكل من الجنوب اساسا، والشمال بشكل ثانوي، وقد دمروا معدات المشروع، الذي لا يزال معطلا لاكثر من خمس سنوات. وقد حدث الشيء نفسه بالنسبة للنفط الذي تم اكتشافه في الجنوب «منطقة بانتو». ورفض الجنوبيون تكريره في منطقة كوستي المحاذية للحدود، ورغم انها المكان الامثل لذلك طبقا لاقتراحات البنك الدولي الذي كان سيمول المشروع. حتى فكرة انشاء خط انابيب ينقل بعض هذا النفط لتصديره الى الخارج من ميناء بورسودان رفضها الجنوبيون بشدة لان الميناء يقع في الشمال، وليس هناك آخر غيره في كل السودان، لا شمالا ولا جنوبا. اقترح الجنوبيون بدلا من ذلك مد خط الانابيب الى ميناء مومباسا في كينيا، اي في دولة اخرى، وهو الابعد مسافة وتستفيد منه دولة اخرى، لمجرد ان يحرموا الشمال من اي فائدة مهما كانت ضئيلة مقارنة لما سيجنونه هم من فوائد. وكانت النتيجة انه لا قناة جونجلي قد شقت، ولا النفط قد تم استغلاله.

الاسباب الاجتماعية: شعبان مختلفان

وهنا نأتي الى بيت القصيد. فدعاة الانفصال الشماليين باتوا يعترفون صراحة بما كان معظم الجنوبيين يرددونه منذ ما قبل الاستقلال، وهو انهم شعب مختلف عن الشماليين في كل شيء تقريبا.

- فهناك اختلاف في اللغة والثقافة. فالشماليون عرب في لغتهم وثقافتهم، بينما يتوزع الجنوبيون على اكثر من خمسين لغة وثقافة غير عربية. واذا كانت اللغة والثقافة هما اللتان تخلقان الوجدان المشترك، فان الامل ضعيف ان لم يكن معدوما في خلق مثل هذا الوجدان، خاصة وان الجنوبيين يرفضون تعلم اللغة العربية، على اساس انها «لغة الشماليين المستبدين المستغلين والذين طالما تاجروا بهم في اسواق العبيد على مر القرون».
- وهناك الاختلاف في الدين. فبينما اكثر من ٩٥ بالمائة من الشماليين هم مسلمون، فان الجنوبيين في معظمهم وثنيون، يدينون بديانات روحية بدائية محلية. وهناك فقط اقلية لا تتجاوز عشرين بالمائة منهم تدين بالمسيحية التي اعتنقوها على ايدي المبشرين الاجانب، واقلية اصغر من المسلمين لا تتجاوز عشرة بالمائة اعتنقت الاسلام على ايدي التجار المسلمين على مدى القرنين الاخيرين.
- وهناك الاختلاف العرقي. فالشماليون هم خليط من العنصرين السامي والحامي، شأنهم في ذلك شأن المصريين وبقية العرب، بينما الجنوبيون ينتمون الى الجنس الزنجي شبه الخالص.
- واخيرا، هناك الاختلاف في مستوى التطور الاقتصادي - الاجتماعي. فبينما قطع الشماليون مرحلة لا بأس بها على مضمار التطور الاقتصادي الاجتماعي، ان تكن من حيث مستويات الاستقرار الحضري والريفي، او النمو الزراعي - الصناعي - التجاري، او التعليم والوعي السياسي، فان الجنوبيين لا يزالون يعيشون على اقتصاديات الكفاف، وفي تكوينات قبلية وعشائرية بدائية، وفي مستويات ادنى من حيث التعليم والوعي السياسي. اي ان الجنوب متخلف مائة سنة على الاقل عن الشمال. وجزء كبير من مسؤولية هذا التخلف تعود الى اسباب تاريخية، اهمها السياسة البريطانية الجنوبية التي عزلت الجنوب عن الشمال تماما لاكثر من نصف قرن، ولم تدعه يتفاعل مع الشمال ويستفيد من التطور النسبي للشمال من ناحية، ولم تقم بريطانيا بتطويره بنفسها من ناحية اخرى.

حق تقرير المصير !

لكل هذه الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية اصبحت هناك ارضية مشتركة لدعاة الانفصال بين الجنوب والشمال في كل من الجنوب والشمال.

واصبح هؤلاء الدعاة يطالبون باستفتاء حول تقسيم السودان الى دولتين - احداهما في الشمال والاخرى في الجنوب. ويقولون: لماذا الاصرار على تعايش شعبين مختلفين، رغم ارادة احدهما او كلاهما، في دولة واحدة، باستخدام القوة والنار ؟ اليس من الافضل لكل منهما ان يجرب طريقه المنفصل بعد ان فشل طريقهما المشترك على مدى ثلاثة وثلاثين عاما ؟ واذا كان العالم قد اقر بحق تقرير المصير للشعوب، واذا كان العرب يطالبون ليل نهار بهذا الحق للشعب الفلسطيني والافارقة يطالبون بنفس هذا الحق لشعب جنوب افريقيا، اليس من الحق والعدل والاتساق ان يسمح الجميع للشماليين والجنوبيين بحق تقرير المصير ؟

مطالعات في الملف الفلسطيني

بقلم: د. حسان حتحوت

تطورت الامور سريعا على ساحة القضية الفلسطينية حتى شدت اليها الاعصاب وقد تكون التحولات الاخيرة ثمرة نضجت في سنوات طوال ولكن التسارع الاخير لم يكن متوقعا. ولما كانت الجهة الوحيدة التي لم يتغير موقفها في الظاهر رغم انقسام هذا الموقف هي اسرائيل فان المتأمل للموقف يرى نفسه كلاعب الشطرنج يحاول ان يستقرىء ماذا تكون اللعبة المقبلة من الخصم، وهو ما نعتقد ان الجانب العربي على اختلاف نزعاته وفصائله لا بد ان يفكر فيه تفكيرا عميقا الان ويتصور على ضوء طول الخبرة باسرائيل ماذا تكون خطوتها المقبلة لتغيير الموازين التي تغيرت اخيرا لغير صالحها ويضع كافة الاحتمالات وماذا تكون الوسائل الوقائية منها والعلاجية لها ان لم تكن الوقاية ممكنة.

واول ما ينبغي ان يخطر على البال في هذا الشأن هو استغلال الاختلاف في ردود الفعل الفلسطينية ازاء النهج الجديد الذي سلكته منظمة التحرير والذي يتلخص في محاولة الحصول على الممكن ان استحال الحصول على المثالي، والحصول على جزء من الحقوق ان لم يمكن اخذها دفعة واحدة. وليس سرا ان هناك معارضة لهذا الموقف خاصة من الحركة الاسلامية. وعلى هذا فلو وضعنا انفسنا مكان اسرائيل لوجدنا من المناسب ان يقوم الموساد بتدبير عملية ارهابية فظيعة تمس المصالح الاميركية او تثير الانفعال الانساني ان كان بين الضحايا اطفال او ابرياء لتدلل على ان السلام الذي ينادي به ياسر عرفات هو ابعد من قدرته وانه لذلك لا يمثل قيادة فلسطينية شاملة او قادرة. وقد يقوم الموساد بمحاولة اعتداء تستهدف ياسر عرفات نفسه وتعزوها الى خصومه من الفلسطينيين فتشعل الفتنة ونار الحرب داخل الصف الفلسطيني. وقد يقوم الموساد بعمليات قتل او خطف داخل فلسطين تستهدف فريقا معينا ثم تلقي التهمة على الفريق الاخر في محاولة لاحياء الحرب الاهلية باردة او ساخنة. وقد ينسق الموساد سلسلة سببية تفضي الى صدام مع بعض القوى او الانظمة العربية خارج فلسطين سواء مباشرة او ازاء العناصر الفلسطينية التي تحتضنها.. كل هذه احتمالات ينبغي ان يتنبه لها ويتلافاها الفلسطينيون جميعا مهما اختلف رأيهم وانتماؤهم لان ذلك بالنسبة لهم جميعا مسألة حياة او موت، واذا نجحت اسرائيل في اثارتها فقد امنت شر الجميع. وينبغي ان تتواصى العناصر الفلسطينية بذلك وان تعلن على العالم من الان وسلفا براءتها من هذه الاحتمالات وامثالها وانها لو وقعت فما من مدبر لها الا اسرائيل.

على الخريطة العالمية

اذا سلمنا بان ما لا يدرك كله لا ينبغي ان يترك كله، وان رزق اليوم على اليوم ورزق غد على غد، فان الموقف العالمي اليوم يحمل من الايجابيات للقضية الفلسطينية ما ينبغي ان نحمد الله عليه وان نستثمره بذكاء ونشاط ودهاء وحسن مناورة بجانب الاخلاص للقضية وانا من الذين يعتقدون ان الاخلاص وحده لا يكفي وان الاخلاص بغير ذكاء قد يكون كارثة الكوارث. ان الاجماع الدولي من جهة المبدأ على الحق الفلسطيني، الذي عزل اميركا واسرائيل وانتقل الى جنيف ليستمع لياسر عرفات، والحرارة التي قوبل بها الرجل وقوبل بها خطابه، مشوار طويل من الزمان الذي كانت فيه اوروبا تصدق مخدوعة ان الاسرائيليين شعب بلا ارض سكن ارضا بلا شعب، او ان اسرائيل هي الحمل الوديع الذي تتهدده انياب الذئاب العربية. ويوم رفض شولتز اعطاء ياسر عرفات تأشيرة لدخول اميركا اثار على نفسه عاصفة اميركية من النقد والتشهير والازدراء في الصحافة وعلى التلفزيون ومن قبل مفكرين وسياسيين محترمين ومن بينهم يهود اميركان. ولقد ظننت يومها - وبعض الظن صواب - ان الرجل ما لم يكن على غباء مطبق فربما كانت هذه طريقته في ابراز التعاطف العالمي الشديد مع منظمة التحرير كوسيلة للضغط على اسرائيل وكمبرر لاميركا لتغيير موقفها مبررا يشفع لها امام اسرائيل.. وقد كان مجرد حديث اميركا مع منظمة التحرير لطمة قوية لاسرائيل فلاول مرة تخرج اميركا عن طوعها وهو موقف تاريخي له اثار بالغة المدى وله احتمالاته المهمة وان كان في ذاته بطبيعة الحال لا قدم حلا ولا بعض حل لقضية الحق الفلسطيني. واود هنا ان اعلق على كتابات قرأتها في الصحف العربية تصور ان اميركا لون واحد ورأي واحد وظلم واحد ازاء الحق الفلسطيني ولذلك تصنف كل من فيها على انه عدو والواقع الذي نراه هنا ان هذا الرأي غير صحيح.. فهناك جزء متزايد يوما وراء يوم من الاراء التي تدافع عن الفلسطينيين وتستهجن الاعمال القمعية للحكومة الاسرائيلية. وهناك كتابات واذاعات وبرامج تلفزيونية اميركية فعالة في هذا المجال. واليهودية الاميركية فعلا تراجع نفسها وتتساءل ان كانت الغطرسة الاسرائيلية في صالح اليهودية العالمية او في صالح اسرائيل نفسها، واللوبي الصهيوني وان كان ما زال ممسكا بخناق السياسيين التقليديين الا انه يحس ان قبضته لم تعد محكمة كما كانت من قبل.. وفي المظاهرة التي نظمها المركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا احتجاجا على الممارسات الوحشية ازاء اطفال الحجارة كان بين الخطباء قسيس اميركي وضابط اسرائيلي سابق لجأ الى الولايات المتحدة احتجاجا على الممارسات الهمجية لحكومته. هذه بوادر وبشائر ينبغي التنبه لها واخذها في الحسبان وتكبير الاستفادة منها، وعلى الكاتبين في الصحف العربية ان يجشموا انفسهم مشقة شيء من الدراسة والاستذكار والاطلاع واظن انه آن لنا ان ننفطم عن الغوغائية السهلة التي جربناها فما اوردتنا الا الفشل ورب عدو عاقل هو خير من صديق جاهل.

على الخريطة الفلسطينية

لا شك ان الذي قلب الموقف العالمي وحشده بجانب الحق الفلسطيني هو الانتفاضة.

ولا شك ان الانتفاضة كانت داخلية المنشأ مائة بالمائة فليس لاحد ان يستحقها نسبا او يدعيها حسبا. ولا شك كذلك ان الانتفاضة شبت من منطلق اسلامي. وهذه الحقائق الثلاث تدعو الى تأمل غير خال من الحساسية. فلاول مرة يتناول الشعب الفلسطيني داخل فلسطين قضيته بنفسه. ولاول مرة تمارس الجهاد اجيال استنبتت في ظل الاحتلال ولا تحمل ذكرتها صور فلسطين العربية. ولاول مرة تتخبط اسرائيل وتترنح ازاء اطفال سلاحهم الحجارة. ولاول مرة نشهد الذكاء في الجهاد فالعواطف لا تخرب المواقف والبيوت تزرع بطاطا وتربي الدجاج والتدريس للاطفال يستمر في حجرات البيوت بدلا من فصول المدارس وتتناغم المناطق فهذه تثور بينما الاخرى تستريح وتأخذ العبقرية مداها في استيلاد العون من الداخل واستجلابه من الخارج عبر السدود والقيود. ولعل اسرائيل استبشرت خيرا اول الامر بنزول الحركة الاسلامية الى الساحة منفصلة عن منظمة التحرير مؤملة ان يحدث التصدع الذي لا بد منه.. فلما اتسعت حركية الانتفاضة اصيبت اسرائيل بخيبة الامل، ولقد ظهرت لهذا التصدع فعلا بوادر املتها العاطفة البدائية تمثلت في شيء من التحدي بين الاسلاميين والوطنيين - وهي تسمية غير محببة الينا - على من له الاثر الاكبر في اقامة اضراب او الغاء اضراب.. ولكن اثلج صدورنا ان العقلاء من الطرفين قرروا عدم التقاط هذا الطعم وعلمنا بطريق مباشر ان القيادات الاسلامية اصدرت تعليماتها بالمساهمة في كل اضراب تدعو اليه جهة فلسطينية مخلصة وبالاخاء والتراحم وعدم الاشتباك بين المخلصين من ابناء فلسطين على اختلاف الانتماء واختلاف الدين. ولقد حاولت اسرائيل لعبة ايجاد القيادات البديلة من ابناء الارض المحتلة فكانت الاجابة دائما ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد.. بل قيل لواحد من كبار رموز الحركة الاسلامية ان عرفات بعد قيام دولة فلسطينية سيوكل اليه امر القضاء عليكم كالمتبع فرد قائلا تقوم الدولة الفلسطينية اولا ثم ارجو بعد ذلك ان نبحث امورنا الداخلية مع عرفات باسلوب اخر. والواقع ان اسرائيل يزعجها تماما كثافة الوجود الاسلامي في الارض المحتلة بل داخل رقعة (اسرائيل) الاصلية، فاذا اضفنا لذلك ان العرب يتوالدون بمعدل يفوق كثيرا توالد اليهود فهناك اذن قنبلة سكانية موقوتة تهدد اليهود ان يصبحوا اقلية، وها هو الاردن يعلن فك ارتباطه بالضفة الغربية بعد ان كانت اسرائيل تعده ليكون الدولة الفلسطينية الموسعة لتزيح اليها سكانها العرب. واعتقد ان اسرائيل بدأت تدرك حاجتها هي لايجاد دولة عربية فلسطينية منزوعة «السلاح والاسلام». وتمسك هنا عن محاولة اقتحام المستقبل ولكل حدث حديث.

المدرستان والخلاف

لا يضيرنا - بل يسعدنا - تعدد الاراء ما دام اسلوب الاختلاف لا يضيع المصالح ولا يكون عونا للعدو علينا. الاسلاميون يرون قضية فلسطين قضية اسلامية ولكن الاسلام يرى ان كل عمل يهدف الى احقاق حق ودفع باطل هو جهاد اسلامي ولا حرج من التحالف معه. والاسلاميون يرون قيام اسرائيل باطلا وبقاءها باطلا ولكن ارض الواقع تدلنا ان الدول المعترف بها من العالم والمؤيدة منه لا تزال بالاماني ولا بجرة قلم.. فان استطاع جيل ان يحصل على قليل فهو خير من الصفر، وربما استطاع جيل تال ان يضيف الى القليل قليلا او كثيرا حسبما يقدر ويستطيع، واحسب ان من المنطق الاسلامي ان نعرف ما نريد بشرط ان نقيس تماما قدرتنا العملية على تحقيقه، فيكون التصرف السليم على قياس القدرة لا على قياس الرغبة. ولا ادعو الاسلاميين الى التسليم او القبول بما يستطيعه ياسر عرفات ان استطاع شيئا ولكن احذر كل التحذير من ان يكون بأسنا فيما بيننا بدلا من بيننا وبين العدو، فان اتي بقليل فزيدوا عليه. وان تعثرت مفاوضاته فاحموا ظهره وكونوا عذره في التشدد، وان فشل في الحصول على شيء كنتم معه صفا. ولا بد ان تستمر الانتفاضة. ولا بأس على الفلسطينيين ان يكون فيهم المتشدد بجانب المعتدل واذا كان في اسرائيل من ينادي بالقاء العرب خارج الحدود فاي ضير في ان يكون بين العرب من يبادلهم شعورا بشعور؟ ان بينكم وبين الحقوق امدا طويلا ورحلة مريرة ومشوارا شاقا والمهم الا تخبو الجذوة او تفتر الهمة او تأخذوا الفتات فيصوروا لكم انكم بلغتم محطة الوصول.

والموقف العربي

اطماع اسرائيل اوسع من فلسطين وانتم ضمن اطماعها فارسموا خطتكم على ذلك. ان علبة صغيرة من الصفيح ان ملأتها بالرمل ثم صككت بها علبة كبيرة من الصفيح ولكنها فارغة فان الاخيرة هي التي ستصاب وتنبعج وتنطبق.. وهذا الشأن مع اسرائيل فهي لم تقم الا لان الواقع العربي حولها هش ان لم يكن فارغا. الكثافة العربية حول اسرائيل هي وحدها القادرة على ردعها وصدعها، الالتحام في عالم عربي واحد مستقل في طعامه وشرابه وسلاحه.. الثقة بالنفس التي تجعلنا لا نحكم على انفسنا اننا بضرورة تبع او عبيد او مأمورون.. الصلابة التي تدفعنا الى ان نقول لا وتخرجنا من الهزيمة النفسية العتيدة.. الالتحام بين الحكومة والامة واعتراف كل منهما بحقوق الاخرى.. الاخلاص الذي يقنعنا ان نكون اصحاب قضية وليس اصحاب ثروة او اصحاب سلطة او اصحاب نعمة.. واولا واخيرا الصلح مع الله، المتمثل في الطاعة لما يريد والرغبة عما ينتهي فكل شيء الى فناء ولا يبقى الا وجه الله.

الحكومة الاسرائيلية الموسعة: مناورات واهداف

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

لا يستطيع احد انكار حقيقة انه سيكون ثمة ابعاد ونتائج عملية كبيرة للحكومة الاسرائيلية الموسعة، بركنيها الاساسين الليكود والتجمع، على مختلف الاصعدة الاقتصادية والامنية والاستيطانية والسياسية، غير انه حري بنا، قبل الحديث عن تلك الابعاد، القاء الضوء على صورة المساعي الائتلافية علاوة على الاسباب والخلفيات والدوافع الرئيسية، العامة والحزبية التي حملت حزب التجمع الاسرائيلي بزعامة بيريز - رابين على الجلوس جنبا الى جنب في حكومة واحدة الى جانب قادة الليكود وزعماء الاحزاب اليمينية الدينية المفدال وشاس واغودات يسرائيل.

ففي اعقاب عملية فرز الاصوات النهائية في الانتخابات الاسرائيلية البرلمانية الاخيرة التي جرت في الاول من تشرين ثاني/نوفمبر الماضي، بات واضحا ان معسكر اليمين الاسرائيلي بكل حركاته وفئاته عزز قوته واصبح صاحب الاحتمال الاقوى في تشكيل الحكومة المقبلة في الكيان الصهيوني، وفعلا، اوصى معظم اعضاء الكنيست الاسرائيلي رئيس «دولة اسرائيل» حاييم هرتزغ بتكليف اسحاق شامير، زعيم الليكود، بتشكيل الحكومة ومنذ ذلك الحين والمفاوضات والمساومات الماراثونية جارية من اجل تشكيل تلك الحكومة الليكودية، اما المناورات الجانبية التي لجأ اليها حزب العمل، وبخاصة المناورة الاخيرة التي تمثلت بالاتفاق بين التجمع وحزب «اغودات يسرائيل»، لم تفلح في احباط مساعي شامير، اذ عاد «مجلس حكماء التوراة» الديني ليقرر انضمام اغودات يسرائيل الى حكومة برئاسة الليكود، وفي هذا السياق، اكتت جميع التفاصيل المتعلقة بمسار المفاوضات الائتلافية بان الاتفاق واللقاء المبدئي كان واردا وقائما بين الليكود والاحزاب الدينية واليمينية الاخرى، وان المسألة كانت مسألة تفاصيل جوهرها سعي لابتزاز اكبر قدر ممكن من التنازلات الشاميرية لصالح قضية «من هو اليهودي ؟» او ميزانيات المؤسسات الدينية، او لصالح مشاريع الاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة وغير ذلك.

الى جانب المفاوضات التي كان يجريها شامير، كان حزب التجمع يشهد نقاشا وصراعا داخليا ساخنا حول الاستجابة الى دعوة شامير للانضمام الى حكومة موسعة برئاسته، او الجلوس على مقاعد المعارضة في الكنيست، وكان المجلس السياسي لحزب العمل (التجمع) قد اخذ قرارا بعدم اجراء اية مفاوضات ائتلافية مع الليكود، غير ان مركز الحزب الموسع عاد واقر بالاغلبية اجراء مثل تلك المفاوضات مع الليكود، الامر الذي عكس حقيقة التوجه الداخلي في حزب التجمع وعلى وجه الخصوص على الصعيد الحزبي - السياسي .. وفي ظل الخارطة السياسية - الحزبية المعروفة في الكيان الاسرائيلي والتي تصنف حزب التجمع في وسط اليمين و/او معسكر «الاعتدال» الاسرائيلي، ما هي الدوافع والخلفيات الحقيقية التي جعلت بيريز - رابين يصران على مواصلة الحوار الائتلافي مع الليكود ؟

هناك جملة اسباب دفعت، في نهاية الامر، زعيمي الحزب في ذلك الاتجاه، علما بان بعضها يتعلق بحزب التجمع، في حين يتعلق بعضها الاخر بالليكود:

توجه المعراخ

على الصعيد الداخلي لحزب العمل، جرى الصراع جديا ساخنا في مسألة الائتلاف بين معسكرين كبيرين هما «معسكر الحمائم» الذي دعا الى الذهاب الى مقاعد المعارضة ومواصلة المعركة الحزبية - الايديولوجية - السياسية ضد الليكود وسياسته من هناك، و«معسكر الصقور» الذي اصر على مواصلة المفاوضات الائتلافية والانضمام الى حكومة موسعة برئاسة شامير. وفي حين تزعم المعسكر الاول عدد من الوجوه البارزة في الحزب منهم ابا ايبان وحاييم رامون ولوبيه الياب وعزرا وايزمن وغيرهم، تزعم المعسكر الثاني اسحق رابين وزير «الدفاع» وشلومو هيلل وممثلو دائرة او جناح «الجيل الصاعد» في الحزب، اما بيريز فقد تارجح في بادىء الامر بين التأييد والمعارضة، غير انه عاد وسار في ركب رابين الذي اصر منذ البداية على الانضمام للحكومة الموسعة، وفي ضوء القرار الحاسم الذي اتخذه مركز حزب التجمع بالانضمام الى حكومة موسعة، تتبين امامنا الحقائق الفرعية، لكن المهمة التالية:

١ - مما لا شك فيه ان الاعتبار الاهم الذي جعل حزب العمل يختار طريق الحكومة الموسعة يكمن فيما اعلنه رابين من انه لدى «اسرائيل» ما اسماه «دولة احتياطية» ثانية في حالة ما اذا انتهت الاولى ! وهذا بالضبط، ما عبر عنه - ولو بعبارات مختلفة - بيريز عندما خاطب لجنة مركز حزب العمل. فالتجمع «مقتنع» بان هجوم السلام الفلسطيني، وما نجح في تحقيقه دوليا ومع الولايات المتحدة تحديدا، اصبح يشكل مصدر «خطر حقيقي» على الدولة الاسرائيلية مما اقتضى «وحدة وطنية» لسد الثغرة التي احدثها الفلسطينيون والعرب واصدقاؤهم في «القارب» الاسرائيلي الذي يضم جميع الاسرائيليين وذلك بهدف حماية القارب وركابه من الغرق !

٢ - ان الصراع القائم داخل الحزب بين «معسكر الحمائم» الداعي الى تفضيل المساعي السياسية من اجل حل للصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق المؤتمر الدولي، وبين معسكر الصقور الرافض الذي يلتقي في مفاهيمه وافكاره ومنظوره السياسي الى حد كبير مع الليكود، قد انتهى في هذه المعركة - معركة الانضمام او عدم الانضمام الى حكومة موسعة - بفوز معسكر الصقور. وبذلك، تكون الهوة - السياسية - الايديولوجية قد تقلصت الى حد كبير بين الحزبين.

٣ - اصرار اسحق رابين - وهو ذو تأثير واسع في الحزب، على الانضمام للحكومة الليكودية تحت شروط محددة لعب دورا بارزا في قرار مركز الحزب، ويأتي اصرار رابين في هذه المسألة لجملة اعتبارات اهمها:

أ - الانسجام السياسي - الايديولوجي الملموس عمليا بين رابين والليكود.

ب - على خلفية الصراع الزعامي المستمر بينه وبين بيريز، مضى رابين في عملية تقزيم بيريز وتهميش دوره، وخصوصا من خلال اصرار جناح رابين في الحزب على ابعاد بيريز الى وزارة المالية لاشغاله في حمأة الظروف المالية الصعبة التي يعانيها القطاع العام بحيث يحول ذلك بين بيريز وبين مساعيه القديمة الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي كمدخل للتسوية السياسية، ومن الجدير بالذكر هنا ان بيريز لن يكون حرا في التصرف بتلك الوزارة خاصة وان الاتفاق الائتلافي نص على غرملة حرية الوزير بوجود نائب له من الليكود.

ج - كما ان اصرار جناح رابين على تسليم الحقيبة المالية لبيريز استهدفت كذلك اشغاله في عمليات انقاذ «الكيبوتسيم» و«الموشافيم» ومجمع «كور» الصناعي وكلها مصالح يسيطر عليها حزب التجمع ومحسوبة عليه، ورغم اهمية هذه المهمة، فانها كفيلة بتحويل بيريز الى محافظ عام لشركة العمال الاسرائيلية بدلا من ان يكون وزيرا للخارجية وبارزا في رسم وتنفيذ سياسة «دولة اسرائيل».

د - وتأسيسا على ما تقدم، يضمن رابين الذي تثبت في موقعه كوزير «دفاع» ومعه الليكود في ذلك - مضاعفة الميزانية الامنية من اجل تغطية النفقات المتزايدة نتيجة لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وفي هذا الصدد، لن يحد نائبه الليكودي من حريته، اذ ان الليكود يتمنى بطبيعته تطبيق اقصى اجراءات ضد الانتفاضة.

هـ - واخيرا، وفي ظل هذه اللوحة المرسومة بدقة، يصبح رابين الوزير العمالي الاكثر شعبية على صعيد الشارع الاسرائيلي لقيادته السياسة الامنية وسياسة تصفية الانتفاضة الفلسطينية.

توجه الليكود

كان شامير، والى جانبه موشيه ارنس ودافيد ليفي وعدد اخر من زعماء الليكود، معنيين الى حد كبير - على عكس اريل شارون وغيره من صقور الليكود يضم التجمع الى الحكومة الموسعة، ولعل ابرز اسباب ذلك هي التالية:

أ - كان اسحق شامير واضحا جدا في كلمته في مركز التكتل حيث دار صراع حاد كاد ان ينجح فيه شارون بمنع الائتلاف حيث حصل على (٤٥٪) من الاصوات رغم ان قادة الحزب الحقيقيين رموا بثقلهم الى جانب الحكومة الموسعة (شامير، دافيد ليفي، وموشيه ارنس). وكان جوهر ما قاله شامير - وبعبارات قاطعة - انه يلجأ الى ذلك «الخيار المر» لانه مقتنع في ضوء التطورات التي نجح في احداثها هجوم السلام الفلسطيني بان «اسرائيل» اصبحت في «خطر» ولا بد بالتالي، من تشابك جميع الايدي لحمايتها !

ب - كي يحظى الليكود وحكومته باكبر واوسع قاعدة حزبية وشعبية في «اسرائيل» حيث ان هناك حوالي مليون اسرائيلي صوتوا لصالحه، وحوالي (٨٨٠) الف اسرائيلي اخر صوتوا لصالح حزب التجمع، ومن هنا، فان انضمام التجمع الى حكومة برئاسة شامير، وما يعنيه من موافقة غير مباشرة لممثلي ناخبي التجمع على ذلك، يضفي المزيد من الشرعية والجدية والاهمية على حكومة الليكود.

ج - كي يتحرك شامير امنيا وسياسيا، مستندا الى قاعدة حزبية - حكومية - شعبية واسعة، محيدا بذلك معارضة التجمع لسياساته وبرامجه.

د - كان شامير ايضا معنيا بتحجيم بيريز وتهميشه سياسيا - حزبيا وشعبيا - لتحجيم اكبر حزب معارض له من جهة، والاقتصاص من بيريز على خلفية مساعيه السابقة في حكومة الوحدة السابقة من اجل عقد المؤتمر الدولي والتسوية الاقليمية من جهة ثانية.

هـ - كما ان اصرار شامير على اشراك التجمع في الحكومة الموسعة يحمل معه رغبته في التحلل من بعض الالتزامات والتعهدات الكبيرة التي اعطاها للاحزاب الدينية واليمينية الاخرى، وخاصة على صعيد صرف الميزانيات الضخمة على مشاريع هذه الاحزاب، ومن احل التحلل من الالتزام بتغيير قانون «من هو اليهودي ؟» الامر الذي هدد بعزل شامير وحزبه وتكتله بعيدا عن التأييد الفاعل والمؤثر ليهود الولايات المتحدة الاميركية.

اما على صعيد مسارات ومضامين المفاوضات والمساومات الائتلافية ذاتها، فقد شهدت تلك العملية صعودا وهبوطا وخصوصا على خلفية خلافات الحزبين السياسيين الكبيرين حول عدة قضايا ومسائل.

١ - الحقائب الوزارية الخاصة بالطاقة والمعارف والزراعة والاستيعاب، حيث كان شامير قد تعهد بمنحها للاحزاب الدينية واليمينية الاخرى في نطاق المفاوضات الائتلافية التي اجراها قبل دخول التجمع في تلك المفاوضات، ثم عاد فقبل بمنحها للتجمع.

٢ - المستوطنات، حيث تعهد شامير للاحزاب الدينية واليمينية باقامة اربعين مستوطنة يهودية جديدة في الاراضي المحتلة على مدى السنوات الاربع المقبلة، بينما اصر التجمع على رفض ذلك العدد الكبير، مطالبا الاكتفاء باقل من ذلك لتوجيه جزء من ميزانيتها للكيبوتسيم والموشافيم.

٣ - مسألة من هو يهودي، اذ سبق لليكود - ولو دون رغبة منه - ان التزم للاحزاب الدينية بتمرير التعديل القانوني الخاص بمسألة من هو اليهودي، بينما عارض التجمع ذلك، وقد جاء تجاوز هذه المسألة لينسجم اكثر مع المواقف والقناعات السياسية للطرفين من جهة، وليبعد شبح وقوع ازمة حقيقية مع يهود الولايات المتحدة من جهة ثانية.

٤ - المجلس الوزاري المصغر، اذ طالب التجمع بان يبحث المجلس الوزاري المصغر - المؤلف مناصفة بين الليكود والتجمع - المواضيع الامنية بما فيها موضوع الاستيطان، اما الليكود فاكد لحزب المفدال والاحزاب الاخرى ان المجلس الوزاري المصغر لن يبحث موضوع الاستيطان وفي هذا النطاق، انتهى الامر بالتوصل الى اتفاق بين الحزبين الكبيرين يقضي باقامة ٥ - ٨ مستوطنات سنويا بدلا من العشر سنويا التي طالبت بها الاحزاب اليمينية الدينية الصغيرة.

٥ - تغيير اسلوب الانتخابات، حيث طالب التجمع بتغيير اسلوب الانتخابات لتصبح انتخابات اقليمية نسبيا. اما الليكود فقد التزم للاحزاب الدينية بابقاء الشكل الحالي للانتخابات البرلمانية. وفي هذا الصدد، انتهت المفاوضات الى اتفاق بين التكتلين الكبيرين يقضي بدراسة مشروع تغيير اسلوب الانتخابات الحالي بعد فترة يتفق عليها بين الطرفين.

ابعاد الاتفاق الائتلافي وافاقه

يمكن اجمال ابعاد وافاق الحكومة الاسرائيلية الموسعة بالنقاط الاساسية التالية:

اولا: اقتصاديا:

يبدو ان الحكومة الائتلافية الجديدة ستوظف اهتماما خاصا لمعالجة الاوضاع الاقتصادية المتأزمة، اذ اشارت المعطيات الصادرة قبل ايام بان التضخم الاقتصادي الاسرائيلي اخذ بالتفاقم حيث بلغ (٢٥) في المائة سنويا، وكان هذا الرقم بمثابة مؤشر على عودة تأزم الوضع الاقتصادي وترديه تدريجيا ليشابه ما كان عليه الحال في مطلع الثمانينات وربما اسوأ. كذلك الامر مع البطالة التي ارتفعت نسبتها لتصل الى (٧،٩٪) بعد ان كانت حوالي (٥٪) في العام الماضي، هذا، علاوة على انخفاض الناتج القومي الاسرائيلي بنسبة (٢،٥٪) حسب اعتراف وزير المالية موشيه نسيم وذلك بفضل الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ثانيا: امنيا - عسكريا:

والمقصود هنا على وجه الخصوص، السياسة الاسرائيلية الرامية الى محاصرة وقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ذلك انه من المتوقع ان تلجأ الحكومة الجديدة الى مزيد من التشديد في سياستها الجديدة - القمعية ضد السكان الفلسطينيين، وبالتالي الى سفك المزيد من الدماء الفلسطينية، وجندلة المزيد من الشهداء والجرحى، غير انه من جانب آخر، يتوقع ان تتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الرافضة لسياسة الاحتلال القمعية، لان الارهاب والبطش الاحتلالي لا يولد الا المزيد من الصمود والاصرار على المقاومة. ولان الانتفاضة اصبحت نمط حياة يوميا بالنسبة للسكان الفلسطينيين في الوطن المحتل لا تراجع عنه ولا مكان او مجال لهذا التراجع. كذلك، فان من المتوقع لذلك البطش الاسرائيلي ان يولد المزيد من التعاطف الدولي الذي سيشحذ الهمم الفلسطينية في الوقت الذي يزيد من عزلة «اسرائيل» وبالتالي تعرضها لمزيد من الضغط السياسي وغيره، الامر الذي قد يفجر الاوضاع الداخلية الاسرائيلية من جديد لكن على نحو اكثر حدة.

ثالثا: استيطان

من شبه المؤكد ان الحملات الاستيطانية اليهودية الرسمية والعصاباتية سوف تستمر بوتائر مختلفة، ولكن ليس وفق مطالب الاحزاب الدينية واليمينية، اي ليس بمعدل عشر مستوطنات سنويا، وذلك لسببين: اولهما، اقتصادي، حيث ان الميزانية الاسرائيلية لن تسمح بمشاريع استيطانية موسعة، وثانيهما، ان الانتفاضة باستمرارها وتواصل تأججها تشكل رادعا للمستوطنين.

رابعا: سياسيا

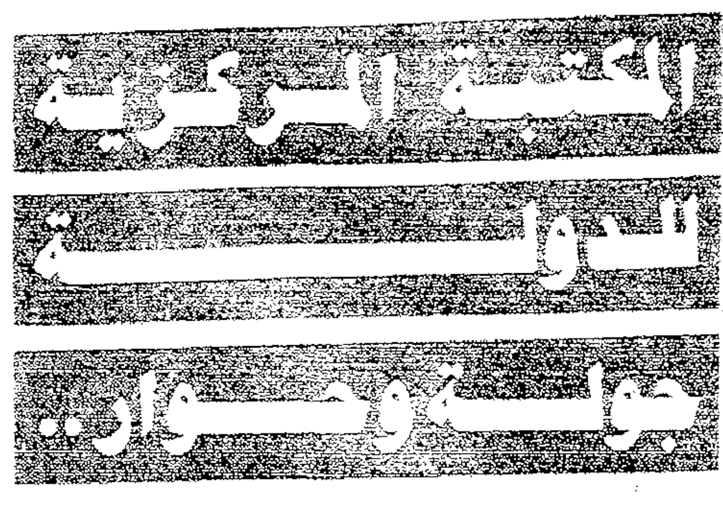
يعتقد عدد من المراقبين والمحللين بان المساعي السياسية - التسووية التي قادها بيريز في الحكومة السابقة، وبخاصة تلك الرامية الى عقد مؤتمر دولي والتوصل الى تسوية اقليمية، قد شهدت نهايتها مع تشكيل الحكومة الموسعة الجديدة برئاسة الليكود، ويستند هؤلاء في اعتقادهم الى حقيقة ان الحكومة الحالية ليست تناوبية، اي ان رئاستها ستبقى بايدي شامير - الليكود، وبالتالي فان السياسة الخارجية الاسرائيلية ستبقى بايدي زعيم الليكود ووزير خارجيته موشيه ارنس، هذا الى جانب تحييد بيريز - التجمع ومشاريعه السياسية المرفوضة جملة وتفصيلا من قبل الليكود وبعض المعراخ، ومن كل ذلك يستنتج هؤلاء المراقبون بان السنوات الاربع المقبلة ستكون على ما يبدو سنوات شلل سياسي على صعيد المساعي الرامية الى التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية.

وبالمقابل، وضمن سيناريو سياسي ثان، يعتقد عدد اخر قليل، لكن متزايد، من المراقبين بان حكومة اجماع وطني، او ما يقترب من ذلك، هي وحدها القادرة على التوصل الى تسوية وبخاصة ان مثل هذا الامر متعذر في ظل حكومة مقلصة، بغض النظر عمن يقودها نتيجة انقسام الشارع الاسرائيلي نصفيا بين معسكر يمين متطرف واخر «يساري» اقل تطرفا، ويعتقد هؤلاء، ان نجاح اغلبية المعسكرين في استبعاد «اقصى اليمين» و«اقصى اليسار» يجعلهما قادرين على التوصل الى موقف سياسي «معقول» من التسوية مقبول من قبل اغلبية الشارع الاسرائيلي، وربما الولايات المتحدة، بعيدا عن افراط اقصى اليمين وعن افراط اقصى اليسار.

واخيرا ضمن سيناريو سياسي ثالث، يعتقد بعض المراقبين ان حزب العمل انما قبل بالائتلاف لاعتبارات اساسها تكتيكي، فهو يحتاج الى افشال ائتلاف اليمين مع اقصى اليمين من جهة، ويحتاج الى انقاذ القطاع العام المرتبط به والموشك على الافلاس من جهة ثانية، ويحتاج الى تغيير قانون الانتخابات من جهة ثالثة، ويحتاج الى تحسين موقعه التفاوضي تجاه العالم ومنظمة التحرير من جهة رابعة. واذا لم ينجح المعراخ في فرض سياساته تحت ضغط التحول في الرأي العام الدولي - على الليكود وبالتالي فرض التسوية كما يراها هو، فان بامكانه دائما الانسحاب من الحكومة، فارضا - تحت ضغط التحول في الرأي العام الدولي - انتخابات جديدة لابد من ان يفوز بها وبخاصة بعد ان افسد علاقات الليكود مع كل حلفائه من الاحزاب الدينية، وبخاصة ايضا ان الاتفاق الائتلافي ينص على انه، في حالة سقوط الحكومة الموسعة هذه - فان على الحزبين المؤتلفين ان يدعوا الى حل الكنيست الحالي والمباشرة في انتخابات جديدة.

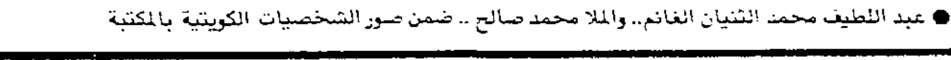
وخلاصة القول والاستنتاج، ازاء الحكومة الاسرائيلية الموسعة الجديدة انها لن تكون، في مرحلتها الاولى على الاقل، حكومة سلام ومبادرات سياسية من اجل حل النزاع العربي - الاسرائيلي، بل ستكون حكومة الرفض واللاءات العتيدة ازاء منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وستكون حكومة الارهاب والبطش والقمع ضد جماهير الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، مما يستوجب ويحتم من جهة اخرى وحدة الموقف والعمل العربي الرسمي والشعبي، وتصعيد هذا الموقف الى برامج اعلامية - سياسية - عسكرية جدية تضع حدا للتمادي والغطرسة الصهيونية، اذا كان العرب معنيين بذلك حقا.

واذا ما تحققت مثل هذه الشروط، فان باقي السيناريوهات السياسية (آنفة الذكر) او غيرها من سيناريوهات غير سياسية يمكن ان تمتلك فرصة حقيقية للخروج من سراديب الامكان الى نور الواقع المتحقق، وعندها، ستنجح المقاومة الفلسطينية - بانتفاضتها وبوحدة الصف العربي وبالتضامن الدولي من قبل الحلفاء والاصدقاء - في فرض التسوية الشاملة التي فرضتها كل من الشرعية العربية والشرعية الدولية على الطرف الفلسطيني واسفرت عن التوجهات الفلسطينية الجديدة سواء في الدورة الطارئة للمجلس الفلسطيني يوم التأم شمله في الجزائر في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨، او في المرحلة التي اعقبت ذلك وما نزال نعيش زخمها وتطوراتها.





● المبنى الحالي للمكتبة المركزية للدولة ـ المباركية


● عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم.. والملا محمد صالح .. ضمن صور الشخصيات الكويتية بالمكتبة

■ رحلة العذاب في التنقل لأقدم مكتبات الكويت متى تنتهي؟ ■ ظهور النفط ادخل تصنيف «ديوي العشري» الى المكتبة المركزية

كتب حمزة عليان :

في شارع الخليج العربي وعلى مقربة من المتحف الوطني، وفي موقع تبلغ مساحته ٢٤ الف متر مربع، سينتصب بنيان جديد يطل على الكويت والاقربين منها، ويفتح ابوابه للناس جميعا، معلنا عن انشاء «مؤسسة للتفاهم الدولي» تتمتع بذاكرة لديها القدرة على حفظ الفكر الانساني والتراث الكويتي، دون الحاجة الى خبراء من اليابان لادامة عصب الذاكرة او تقويته، تؤدي الى «واحدة من غايات اربع، الى الحكمة او التقوى او المتعة او الفائدة».

والى ان يحين ذلك الوقت ونرى هذه «المجسمات» المدرجة ضمن المشروعات الانشائية الكبرى التي وضعها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في اطار الخطة الخمسية للاعوام من ٨٦ ـ ١٩٩٠ على الطبيعة، وخوفا من الاسترسال في رسم خريطة هندسية عن شكل البناء والقاعات وما تحتويه، قد لا تتطابق مع الطموحات التي يتحدث عنها العارفون باحوال المكتبة المركزية للدولة ومعاناتها المستمرة بالتنقل فإن استحضار تاريخ اولئك الرواد البررة الذين تحملوا المشاق في انشاء المكتبات العامة والذين ساهموا بارساء هذا الصرح، على حد تعبير السيد احمد مشاري العدواني، ربما تكون وفاء لهم وفي الوقت نفسه تظهر مدى المسؤولية التي يتحملها الآن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ممثلا بمديرة ادارة المكتبات العامة السيدة وفاء حمد الصانع وأولئك الجنود المجهولين الذين يبذلون كل الجهد والنشاط من اجل الوصول بالخدمة المكتبية في الكويت الى مواكبة التطور الذي يشهده عالمنا اليوم في مجالات العلوم والمعارف الانسانية.

وللوصول اخيرا الى ابراز دور المكتبة المركزية للدولة والقابعة في «المباركية» وبشكل موقت ايضا، وتسليط الضوء على محتوياتها وكنوزها والخدمات التي تقدمها والدور الذي تؤديه في خدمة حفظ التراث والمحافظة عليه والاستفادة منه.

النشـــأة

البداية كانت عبارة عن مجموعة من الكتب بحوزة الجمعية الخيرية التي تاسست عام ١٩١٣ ونقلت الى اول مقر شغلته «المكتبة الاهلية» في ديوانية علي بن عامر، والتي انشئت في عهد المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح، على مقربة من المسجد المقام حاليا في دروازة «العبد الرزاق» وعلى يد عدد من ابناء الكويت، اختير المرحوم عبد الحميد الصانع مشرفا عليها وخلفه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي رئيسا للمكتبة التي بقيت في مقرها الاول حوالي خمس سنوات، ضمت ما يقرب من ١٥٠٠ كتاب في تلك الفترة ثم نقلت الى دكان تبرع به المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح في شارع الامير قرب مسجد ابن فارس. وعين مبارك بن جاسم القناعي امينا لها، وكان اهم ما في المكتبة الدوريات والصحف التي كانت تاتي من العراق ومصر، لكنها ما لبثت ان غادرت الديرة لتستقر في المدرسة الاحمدية لمدة طويلة تعرض خلالها الكثير من الكتب للتلف والضياع.

دكان شاهة الصقر

وبحلول عام ١٩٣٥ وفي عهد المرحوم الامير الشيخ احمد الجابر الصباح تم تشكيل لجنة خيرية لاقامة بناء للمكتبة في شارع الامير قرب مسجد السوق، ضمت الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والسادة: علي بن سيد سليمان، عبدالله الصقر، مشعان الخضير، خالد العبداللطيف الحمد، وعبداللطيف ثنيان الغانم وتبرعت السيدة شاهة الصقر بدكان كانت تملكه، وتم بناء المكتبة عام ١٩٣٦، والحقت بادارة المعارف تحت رعاية الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وحملت اسم «مكتبة المعارف العامة»، وعين اول امين مكتبة لها وهو الملا محمد محمد صالح الذي قام بنقل الكتب من المدرسة الاحمدية وكانت لا تزيد على مائتين وتسعين كتابا، وقد تحولت المكتبة في الاربعينات الى منتدى ثقافي.

دور الملا صالح

والواقع ان من يؤرخ لتاريخ المكتبات العامة، يطلق لقب «المؤسس الاول» على الملا محمد محمد صالح لدوره ونشاطه وحسن معاملته مع الجمهور طوال اربعة وثلاثين عاما من خدمته في مجال المكتبات.

ولم تمض سبع سنوات على فتح المكتبة حتى ضاقت بكتبها، كما يروي الملا صالح، عندها طلب من المعارف مساعدا له، وفي عام ١٩٥٠ هطلت امطار غزيرة، خر سقفها وتصدع جدار من جدرانها. فنقلت الى بناية ثنيان الغانم في الشارع الجديد مكان بنك برقان حاليا.

ومع ظهور النفط في الكويت وانعكاس ذلك على الحياة الثقافية والاقتصادية بادر الملا صالح بزيارة لبنان وسوريا والاردن ومصر. وبعد عودته نظم فهارسه على اساس تصنيف «ديوي» العشري ـ الذي نقله الى الكويت بعد تعيين موجه فني ليقوم بهذا العمل، وتوسعت نشاطات الملا باقتراح فرع جديد للمكتبه اقيم عام ١٩٥٣ في محلة المريد السابق وعين سهيل حسن الزنكي امينا للفرع وصالح محمد صالح مساعدا للامين. ونقل هذا الفرع فيما بعد الى مبنى المعهد الديني القديم.

وبحلول عام ١٩٥٨ وفي عهد مدير المعارف انذاك الاستاذ عبدالعزيز حسين، كانت هناك ثلاث مكتبات عامة مفتوحة للجمهور وهي مكتبة الشارع الجديد ومكتبة شارع دسمان بمبنى المعهد الديني القديم والمكتبة المركزية بشارع عمان (بضم العين).

وفي نهاية عام ١٩٧٢ تم افتتاح ست عشرة مكتبة عامة.

- اما المكتبة المركزية فقد بقيت في مقرها بشارع عمان منذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٧٦، الى ان انتقلت الى صالة المسرح بمدرسة المثنى الواقعة في شارع الهلالي، وقبل ان يتم هذا الانتقال تقاعد الملا محمد صالح عام ١٩٦٩، ليخلفه المرحوم يوسف ملا حسين كمدير عام للمكتبات بوزارة التربية.

عمليات التنقل

وهكذا، لم يطل المقام بالمكتبة العامة المركزية في الصالحية، ففي الاول من شهر يوليو ١٩٧١، جرى نقل تبعية المكتبات العامة الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وفي شهر سبتمبر من عام ١٩٨٠ نقلت المكتبة العامة المركزية من جديد الى مخازن مكتبة حولي انتظارا لاعداد مبنى ملائم لها.

وعلى هذا الاساس اختير المبنى القديم للمدرسة المباركية وتحديثه وتطويره ليكون مقرا لائقا بالمكتبة المركزية بدءا من عام ١٩٨٢ وحتى اليوم.

دون صورة قبل الدخول

قبل الدخول الى مكتب السيدة وفاء الصانع التي ترفض الحديث عن نفسها وتسليط «اضواء الكاميرا» عليها على الرغم من محاولات الزميل المصور صباح العاني باقناعها بالتقاط صورة ملونة لها. الا انها ابدت كل استعداد لتقديم معلومات شاملة عن المكتبة المركزية وتقبلها لاي اقتراحات تخص الخدمة المكتبية مفضلة الحديث عن شؤون المكتبات وقضاياها، فقد تعمدنا القيام بجولة ميدانية لكل القاعات والاقسام بصحبة الحاضر دائما في المكتبة المركزية السيد عبدالرحيم التلالوتي، المعروف «بابو يوسف».

بعد اجتيازك مكتب الاستعلامات والسؤال عن نوع الخدمة التي تريدها فإن اول ما يطالعك وانت في طريقك الى القاعة الرئيسية، مجموعة من صور الشخصيات الكويتية التي ساهمت في انشاء المكتبة المركزية وكان لهم دور ادبي بتاريخ الحياة الثقافية بالكويت تخليدا لهم ورمزا لما قدموه من عطاء نذكر منهم الملا محمد صالح وعبداللطيف ثنيان الغانم والشيخ يوسف بن عيسى القناعي واحمد البشر وغيرهم كثيرون.

وباستدارة بسيطة باتجاه اليسار نطل على القاعة الرئيسية الفسيحة متاملا من اين تبدا بالبحث عن الكتاب وما تحويه هذه القاعة مع ان خزائن الفهارس الخشبية للكتب المصنفة على طريقة «ديوي» العشرية واضحة امام الزائر وبجانبها مكتب لخدمة الباحثين.

وعندما سالنا السيدة وفاء الصانع لماذا لا تضعون دليلا او مرشدا للزائرين تشرحون فيه بشكل مختصر ومركز كيفية استخدام المكتبة والحصول على الكتاب أو اي مصدر اخر موجود بالمكتبة المركزية اجابت: ان هذه الفكرة موجودة ونحن في سبيلنا لاصدار دليل عن طريق الكمبيوتر الذي تسأله فيجيبك عن كل ما تود معرفته او الوصول اليه وسيتم ذلك في خلال اشهر بالاضافة الى ادخال البطاقات «الفهارس» على الكمبيوتر، في اطار خطة «اتمتة» المكتبة، التي تعني استخدام النظم الالية للوصول الى نظام متكامل في مجال الية المكتبات يشتمل على الفهرسة والتزويد والاعارة والتوثيق.

تتقدم خطوات قليلة لتقف امام القاعة الرئيسية للمجموعات والمراجع العربية والاجنبية والتي تم بناؤها وتنميتها في المكتبة على مدى يزيد عن نصف قرن، وهي مجموعات تتميز بقدمها واهميتها حيث انها مجموعات قيمة لا يمكن تعويضها، ولذلك اقتصرت الخدمات على المطالعة والاعارة البحثية الداخلية وتقديم كافة التسهيلات للباحثين ضمن قاعات المكتبة دون السماح باعارة اي من هذه الكتب خارجيا، ومن اهم المجموعات: مجموعة الكويت وتضم المؤلفات الكويتية وما صدر عن الكويت في الخارج، مجموعة المخطوطات الكويتية والعربية، مجموعة الكتب النادرة، المجموعة التراثية والحضارة الاسلامية.

ونحن في المكان نفسه اذا بضيف عزيز وكريم هو الدكتور عبدالعزيز كامل يختلي كعادته بمجموعة من كتب التراث الاسلامي والى جانبه مجموعة من الطلبة الجامعيين الذين يفدون يوميا الى المكتبة المركزية للحصول على مراجع لابحاثهم التي يفترض بالمكتبات الجامعية ان توفرها لهم، لان المكتبة المركزية من وجهة نظر السيدة وفاء الصانع هي الملجأ الاخير لهذه الفئة من المستفيدين باعتبار ان الهدف الاسمى والاولوية الملحة لهذه المنشأة تتمثل في حفظ التراث الكويتي وجميع انواع المصنفات الفنية التي تتعلق بهذا البلد. وليس معنى ذلك ان المكتبة المركزية تمتنع عن تقديم خدمة القراءة او توفير اي مراجع يحتاجها الطالب الجامعي، بل على العكس من ذلك، يكفي مراجعة دفتر الزوار الموضوع في مدخل المكتبة لتتعرف على جميع فئات المجتمع الذين يتوافدون يوميا على المكتبة، او من خلال «الطلبات الخاصة» التي تطلب من مديرة ادارة المكتبات لبعض المستفيدين، بتامين ما يحتاجونه من كتب غير موجودة في المكتبة بل قامت ادارة المكتبة بتخصيص معتكفات البحث الفردية الخاصة بكبار الباحثين من مستوى اساتذة الجامعة ومن في حكمهم تقدم لهم كافة التسهيلات والكتب والمراجع التي يحتاجونها، وهذا تقليد راق معمول به في معظم المكتبات الوطنية بالعالم اضافة الى قاعات البحث الجماعي الخاصة بالباحثين الذين يعملون على شكل فريق بحثي واحد.

من ١٥٠٠ الى ١٢٠ الف كتاب

تطور عدد الكتب التي رافقت مسيرة المكتبة المركزية منذ انشائها عام ١٩٣٦ ولغاية ١٩٨٨.

١٩١٣ ـ ١٩٣٦ = ١٥٠٠ كتاب ومجلد.

١٩٣٦ ـ ١٩٨٠ = ٣٦ الف كتاب ومجلد.

١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ = ١٢٠ الف كتاب ومجلد.

ولعل ما ذكره العقاد عن دور المكتبة تجاه الطالب الجامعي هو ما اوحت به السيدة وفاء «ان بناء مكتبة حديثة وتزويدها بكل الكتب وسدها النقص الذي يعانيه الطلبة خير عندي من بناء جامعة، ان عشرة متثقفين خير عندي من مائة خريج سطحي».

من هنا كان التوجه في بناء مجموعات الكتب في شكل دوائر حسب اولوياتها والتي تهم الباحثين على الصعيد الوطني وكل ما يصدر في الكويت وخارجها عن تراث وتاريخ الدولة مثل المجموعات التشريعية ثم تاتي الدائرة الثانية وما يتصل بمجموعات الخليج العربي بما فيها ايران والعراق وحرب ثماني السنوات ومعظم الدراسات الحديثة التي عالجت هذه الحرب بمختلف جوانبها السياسية والعسكرية والاقتصادية والتاريخية.

وفي اطار توسيع الدوائر تضيف السيدة وفاء الصانع، كان الاهتمام بالعالم العربي او ما يعرف بالشرق الاوسط وتحديدا القضية الفلسطينية وافريقيا والى المجموعات الخاصة بالاسلاميات واقتناء كل ما يصدر عنها خاصة بتاريخ الحضارة الاسلامية وفنونها وهي من اثمن المجموعات، بالاضافة طبعا الى الكتب التي تصدر باللغة العربية وهي مفتوحة على جميع العلوم.

وربما لا يعرف الكثيرون ان مجموعة الوثائق الاميركية التي تصدر عن وزارة الخارجية متوفرة في المكتبة المركزية التي يتم التزود بها بصفة منتظمة بشكل افلام مصورة ميكروفيلميا يستطيع الباحث قراءتها والحصول على نسخ ورقية منها، بواسطة اجهزة الميكروفيلم التي تتوفر بقاعة الدوريات ويضمنها ركن للخدمات الميكروفيلمية قراءة وكتابة وتصويرا والتي تحتل الاتجاه الايمن من القاعة الرئيسية، والاهتمام الجدي بها من قبل المسؤولين.

تاسست شعبة الدوريات عام ١٩٧٤ وتشتمل على مكتبة عامة للصحف والمجلات الكويتية والعربية كما يوجد بها ارشيف للمعلومات الصحفية، وتضم اكثر من ستة الاف مجلد من الدوريات العربية والاجنبية ويبلغ عدد الدوريات المشترك بها ١٥٦ دورية عربية و١٣٥ دورية اجنبية الا ان الاعارة الخارجية لا يسمح بها ويستعاض عنها بتقديم خدمة التصوير لقاء رسوم رمزية.

زينت هذه القاعة بصور عن اغلفة المجلات الكويتية القديمة وهي مجلة الكويت التي صدرت عام ١٩٢٨ ومجلة الكويت والعراقي (١٩٣١) ومجلة التوحيد (١٩٣٣) ومجلة البعثة (١٩٤٦) ومجلة كاظمة (١٩٤٨) ومجلة الرائد (١٩٥٢) ومجلة الايمان (١٩٥٣) وغيرها، وهي متوفرة باعدادها الكاملة بالمكتبة.

ماذا عن الكويت

نعود مرة ثانية باتجاه اليسار حيث توجد قاعة المطبوعات الحكومية وتضم المطبوعات التي تودعها الجهات الحكومية وشبه الحكومية في المكتبة عملا بقرار مجلس الوزراء المرقم ٨٥/١٤ الصادر بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٨٥، وهذا ينسجم مع المهام التي تقوم بها المكتبة المركزية وللتكليفات الصادرة اليها بموجب ايداع المطبوعات الحكومية وشبه الحكومية باعتمادها مقرا لايداع تلك المطبوعات وعمل الخدمات البيبليوغرافية والاعلامية اللازمة.

الا ان هذا الدور يبقى ناقصا، ما لم يصدر قانون الايداع الشامل والذي يعتبر شرطا ضروريا ولازما لوجود مكتبة مركزية. وعندما سألنا السيدة وفاء، اجابت:

ان الذي صدر عن مجلس الوزراء هو قرار وليس بقانون وبالتالي فهو غير ملزم لكل من الطابع والناشر والمؤلف في القطاع الاهلي الموجود على ارض الكويت ان يودع نسخا من أي مطبوع يصدر لدى المكتبة، من هنا فان املنا كبير جدا بصدور مرسوم بقانون وفي القريب العاجل وهذا ما لمسناه من حرص صاحب السمو امير البلاد والمسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، بأن يعطى لهذا القانون كافة مستلزماته ونجاحه، وتضيف ان مسودة القانون موجودة وهي في طريقها للاصدار في غضون الشهر المقبل من عام ١٩٨٩ ان شاء الله.

وفي القاعة نفسها وعلى الجانب الاخر منها توجد قاعة للمكتبات الخاصة والتي تحتوي على مكتبتي المرحومين الشيخ عبدالله النوري والسيد احمد البشر الرومي اللذين اوصيا للمكتبة المركزية للدولة بمكتبتيهما الخاصتين.

والحقيقة ان ظاهرة اهداء المكتبات الخاصة من قبل رجالات الفكر والادب في اي بلد تعتبر من المظاهر الصحية وعلامات التقدم «نأمل لها الاستمرارية»، على حد تعبير السيدة الصانع التي تعتز ببعض الهدايا والمخطوطات، كهدية الاستاذ عبدالعزيز حسين الذي قدم اول مخطوط كويتي الى المكتبة المركزية وهو احد رجالات المنتدى الثقافي الخاص بالرعيل الاول ورجال الفكر والثقافة، وبادرة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي قدمت مجموعة من المخطوطات التي كتبت بأياد كويتية، مصورة على ميكروفيلم.

وبما اننا مازلنا في قاعة المطبوعات الحكومية والمكتبات الخاصة والحديث عن قانون الايداع والامال المعلقة على دور هذه المكتبة التي لاقت كل الدعم والجهود من قبل المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وفي جميع المراحل فقد سألنا مديرة ادارة المكتبات عن ماقيل حول انشاء مكتبة قومية، والاسماء المطروحة كتسمية ثانية لها، اجابت: ليس صحيحا ان هناك مشروعا لانشاء مكتبة قومية، وكل ما في الامر ان انشاء المكتبة المركزية كمشروع بناء فقط هو المطروح، والتسميات المعروضة عديدة منها، مكتبة وطنية، ومكتبة قومية، ومكتبة الدولة المركزية وغيرها انما لو خيرت بين هذه الاسماء لاخترت «المكتبة الكويتية».

انتقلنا من عالم الكتب والمخطوطات الى عالم اخر حيث الصعود الى الاعلى، أي في الطابق الثاني الى «الوسيط» الذي تشاهد من خلاله او تستمع اليه، وهي شعبة الاجهزة السمعية والبصرية التي تاسست عام ١٩٧٤ وتتولى تجميع المواد السمعية والبصرية من اشرطة تسجيل واسطوانات وافلام وشرائح وخرائط مصورة ووسائل ايضاح، وتفريغ ما يمكن منها في سلسلة من المطبوعات.

كما تتولى تنمية مجموعة التسجيلات عن طريق متابعة المحاضرات والندوات التي تنظمها الجامعة والهيئات الثقافية والعلمية الاخرى بالكويت.

■ مكتبة موسيقية نادرة وآلات تراثية تستحق المشاهدة والبحث

وتحتوي الشعبة على اجهزة ومطبوعات خاصة بالمكفوفين فهناك اشرطة مسجلة يمكن سماعها في القاعة الى جانب كتب للمكفوفين وقراءتها بواسطة اللمس، اما المحاضرات والندوات وتلاوة القران الكريم فقد صنفت بطريقة علمية بعد ان تم اعادة تسجيلها وتيسيرها للباحثين.

وعلى الواجهة المقابلة وفي جناح خاص لمكتبة التراث الموسيقي تجد اكبر مجموعة من الكتب التي تتناول الموسيقى في الكويت والعالمين العربي والاسلامي، من النادر توفرها في مكان واحد يصل مجموعها الى حوالي ٣٥٠ كتابا.

اضافة الى الابحاث الخاصة بالموسيقى وملفات مصنفة عن الفنانين تشتمل على كل المعلومات التي تتعلق باي اغنية مؤلفها، وملحنها، وكلماتها والنوتة.

اما الالات الموسيقية النادرة فقد صنعت ووضع عليها اسم المصدر وهي ذات قيمة تاريخية ومادية كبيرة.

والواقع ان جمع مجموعة كبيرة من الالات الموسيقية من كل الاقطار العربية والاسلامية وعرضها في مكان واحد انما هو عمل ليس بالسهل خصوصا اذا كانت من الانواع النادرة والتراثية. وسبق ان عرضت هذه الالات في لندن عام ١٩٧٦ لذلك عملت الامانة العامة للمجلس الوطني على الحصول عليها ضنا بها ان تقع في ايد لا تقدر قيمتها، وها هي توجد اليوم في المكتبة المركزية لمن يرغب بالاطلاع عليها او اجراء البحوث اللازمة عنها.

الموسوعة الموسيقية المتنقلة

الاستاذ احمد علي، المسؤول عن مكتبة التراث الموسيقي في المكتبة المركزية جاء الى الكويت عام ١٩٥٩، وتعايش مع الموسيقى الكويتية وفهمها جيدا ودرس اصوات واستماعات يوسف البكر وغيرها من الاصوات التي كانت تغنى قبل ثمانين عاما تقريبا او اكثر وكان من ضمن اسهاماته الجيدة ذلك الكتاب الاول من نوعه والذي اصدره تحت عنوان «الموسيقى والغناء في الكويت» بطبعته الاولى عام ١٩٨٠، جاء ليسد نقصا في المكتبة الموسيقية عموما والعربية خصوصا.

وهو بحق اشبه «بموسوعة موسيقية متنقلة» حرصت السيدة وفاء الصانع على ايلائها العناية الكافية بان ضمت القسم الموسيقي الكويتي الى المكتبة المركزية عندما تم انتقال الاشراف عليه من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

الاعمال الفنية

ومع اننا لم نتوقف عند قاعة الاعمال الفنية للمكتبة والتي تاخذ على عاتقها مهمات صعبة ومهمة، الا انه من خلال قراءة المعلومات الخاصة بالمكتبة المركزية التي تم افتتاحها واعادة تشغيلها تحت رعاية صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٨٦، يتبين لنا الخدمات التي يقوم بها العاملون في هذه القاعة ومنها التكشيف والفهرسة والتصنيف والبيبليوغرافيا واعمال التزويد والتبادل والاهداء بالمطبوعات الوطنية وذلك كتجميع للخدمات الفنية في قاعة موحدة.

وربما كان السبب وراء ادراك القيمين على المكتبة المركزية لاهمية الكوادر الفنية المتخصصة والنقص الحاصل على مستوى امناء المكتبات في الكويت، هو مشاركتهم مع كلية الدراسات العليا بوضع برنامج عملي لايجاد كوادر يتم تدريبها في الكويت، كي تساهم في كل العمليات الفنية المتخصصة في مجال المكتبات.

وقبل ان نودع السيدة وفاء الصانع بعد جلسة حوار مطولة، طرحنا عليها سؤالا حول الازدواجية التي تعرضت لها المكتبات العامة وتنقلها من اشراف وزارة التربية الى المجلس الوطني ثم العكس، اجابت :

من حيث المبدأ يفترض بالمكتبات العامة ان تخدم جميع فئات المجتمع وليس فئة واحدة هي قطاع الطلبة، باعتبار ان الاولوية لدور هذه المكتبات هو دور تثقيفي للمجتمع بكل شرائحه وطبقاته وفئاته.

والذي حصل ان هذه المكتبات نحيت عن هذا الهدف وتحولت الى مكتبات مدرسية تفتح فقط بعد الظهر، وهذا عمل لا يجوز بصرف النظر عن الازدواجية في الاشراف عليها، المهم من وجهة نظري كيف نوظف المكتبات العامة في خدمة اهدافها الاساسية ولا نحيد عنها وان نضع استراتيجيتنا المكتبية على اساس من عدم الخلط في الادوار بين المكتبات المدرسية والمكتبات العامة.

انجازات المكتبة المركزية في مجال البيبليوغرافيا

البيبليوغرافيا، كلمة مشتقة من اصل يوناني تحمل معنى علم الكتاب ومن ثم علم المكتبات، وكان غبريال بينو الفرنسي اول من اطلق «بيبليولوغيا» على علم الكتاب، وجعل من البيبليوغرافيا فرعا من البيبليولوغيا، أي الفرع الذي يهتم بفهارس الكتب، وكلمة بيبليوغرافيا لا تستعمل الا لفئة واحدة من المصادر، هي الكتب ووظيفته الاساسية معالجة الفهارس.

وبشكل عام يقصد بالبيبليوغرافيا التي تشكل جزءا من علم الكتاب، والتي تستند الى البحث والدلالة والوصف وترتيب النصوص المطبوعة او المتعددة الخطوط، يقصد بها تكوين فهارس للكتب تخصص لتسهيل البحث الفكري.

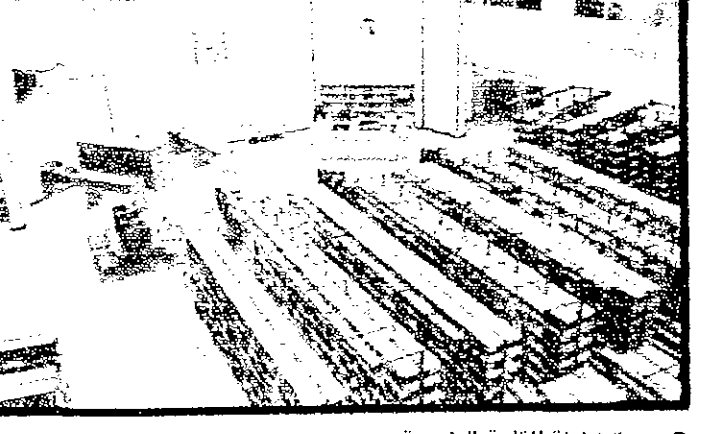
وقد شرعت ادارة المكتبات العامة، منذ ان تولى امرها المجلس الوطني للثقافة الفنون والاداب، في انجاز منظومة متطورة من البيبليوغرافيات تساعد الباحثين والدارسين على البحث العلمي وتتفق ودور المكتبات الوطنية نذكر ابرزها:

١ ـ القائمة البيبليوغرافية للمواد السمعية وتشمل على ١٦٠٢ محاضرة وندوة ومهرجان وتلاوة قرآن، جميعها تم تسجيلها في المكتبة المركزية للدولة في الكويت، خلال الاعوام ١٩٦٨ ـ ١٩٨٥، وهي قائمة اولى ستتبعها قوائم اخرى في سبيلها للنشر.

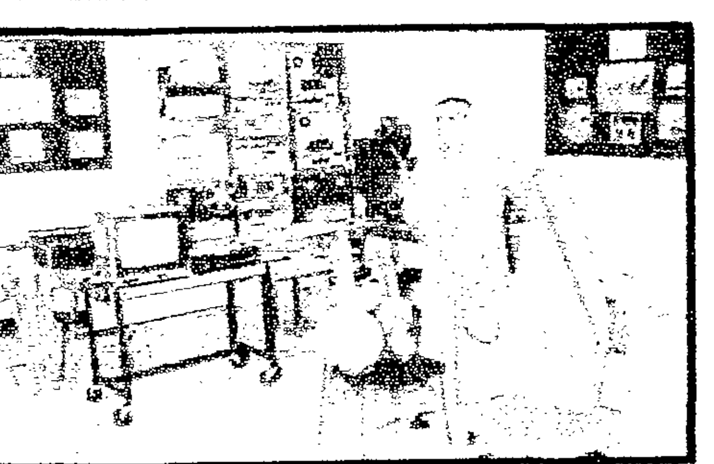
٢ ـ البيبليوغرافيا الكويتية وهي سجل الانتاج الفكري بالكتب العربية الموجودة بالمكتبة المركزية عن دولة الكويت للفترة من عام ١٩٣٦ لغاية ١٩٨٤، بلغت (٨٢٢) كتابا لمؤلفين كويتيين وغير كويتيين تتناول كل نواحي العلوم والفنون في الكويت، رتبت حسب القواعد العلمية الصحيحة والمتبعة في هذا المجال.

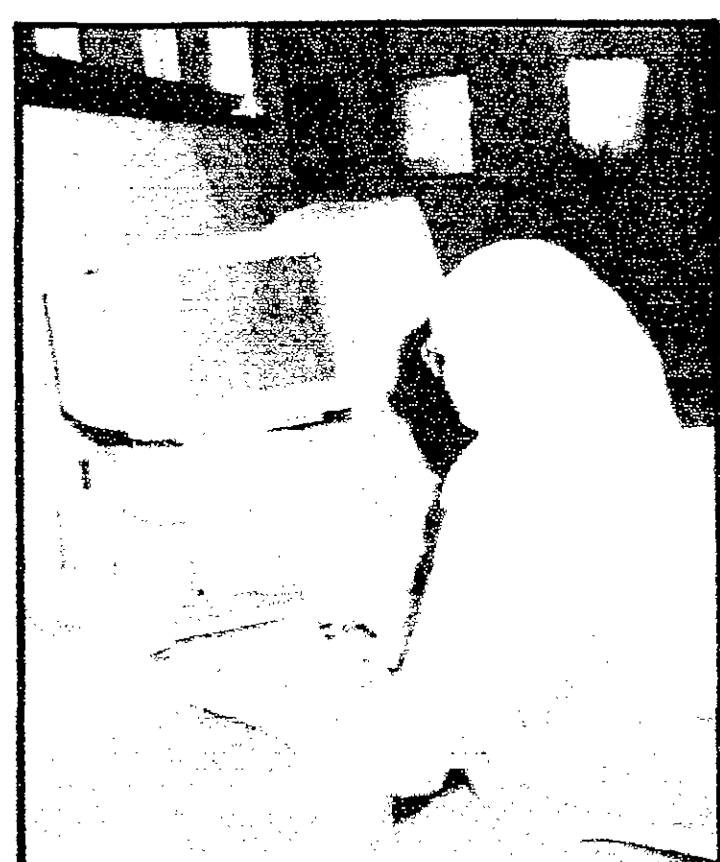
٣ ـ الكشاف التحليلي للدوريات الكويتية الصادر عام ١٩٨٧، وهو الاول من نوعه على مستوى الكويت ويعتبر محاولة لابراز جانب مهم من جوانب الحياة الفكرية وذلك بتكشيف ما تضمنته ٤٥ دورية كويتية ما بين شهرية وفصلية ونصف سنوية وسنوية في الفترة من اول يناير الى نهاية شهر يونيو ١٩٨٦.

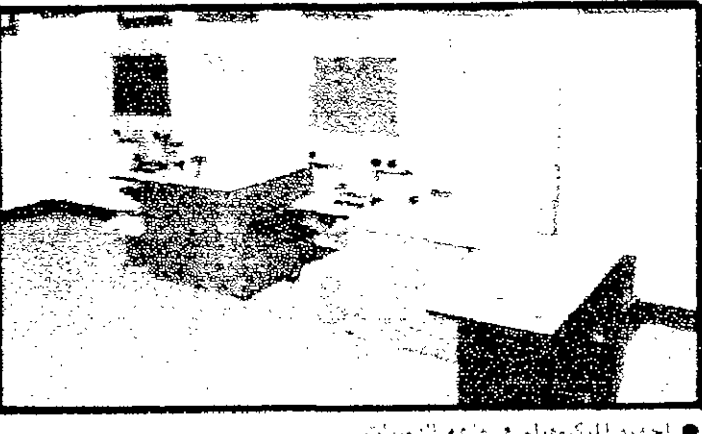
■ جهاز كمبيوتر يستقبلك على مدخل المكتبة ويجيب عن اسئلتك بديلا عن المرشد


● صورة شاملة للقاعة الرئيسية

● الزوار والباحثون في القاعة
● تصوير: صباح العاني


● مكتبة التراث الموسيقي .. والاستاذ أحمد علي امام مجموعة من الالات الموسيقية النادرة

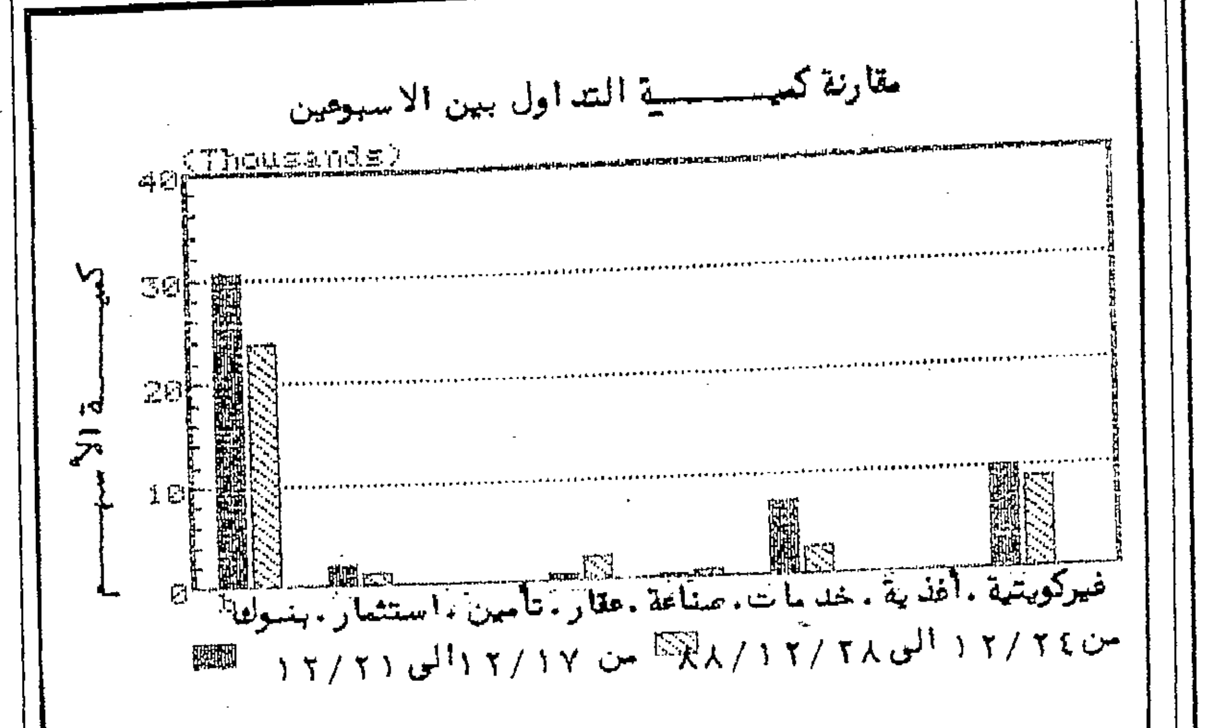

● جهاز الكمبيوتر في القاعة الرئيسية


● اجهزة الميكروفيلم في قاعة الدوريات


● التسجيلات والكتب الخاصة بالمكفوفين

التقرير الاسبوعي للشركة الأولى للوساطة المالية

تراجع حركة الاسهم في آخر اسبوع تداول



ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الأولى للوساطة المالية ان سوق الكويت للأوراق المالية شهد تراجعا وانخفاضا في الاداء وذلك خلال الاسبوع الاخير من السنة خلال الفترة من (١٢/٢٤ الى ٨٨/١٢/٢٨) مقارنة مع الاسبوع الذي قبله خلال الفترة من (١٢/١٧ الى ٨٨/١٢/٢١) حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٠,٣٢٨,٦٨٠ سهما بانخفاض بلغ ٣١٪ بقيمة ١١,٧٦٣,٩٢٣ دينارا بانخفاض ايضا بلغ ١٨٪ عن الفترة نفسها.

ولقد أقفل مؤشر السوق في نهاية الاسبوع على ١٠٨٦ نقطة بارتفاع قدره ٧ نقاط عن الاسبوع قبل الماضي، وقد ارتفع عدد الشركات المتداولة لتصل الى ٣٧ شركة بارتفاع قدره ٦ شركات من تداول الاسبوع الذي قبله.

واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٥٩٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٨٠٪ من اجمالي القيمة حيث كان التركيز على بنك الخليج بصورة كبيرة حيث تمثل قيمة التداول عليه ٢١٪ من اجمالي القيمة المتداولة، تلاه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية وبنسبة ٢٢٪ من اجمالي التداول وكان التركيز على سهم بنك البحرين الدولي.

وقد بلغ معدل التداول اليومي ٨,٠٦٥,٧٣٦ سهما و١٧٥ صفقة و٢,٣٥٢,٧٨٤ دينارا للقيمة.

صفقات المبادلات

وارتفعت كميات الاسهم التي تم مبادلتها خلال الاسبوع الاخير من عام ١٩٨٨ بنسبة ٦٤٪ حيث بلغت ٦,٧٧٤,٦٣٨ سهما موزعة على ١٧ صفقة بقيمة ٢,٤٥٨,٦٣٩ دينارا بارتفاع ١٠٤٪ ولقد توزعت على قطاع البنوك الذي حظي بالنصيب الاكبر وعلى قطاع العقار فقط.

تضمن تسويقاً أفضل وتخفض تكاليف الانتاج

المشروعات المشتركة توفر فرصاً أكبر لتحسين القدرة التنافسية للشركات الخليجية

قالت دراسة خليجية ان عودة الاستقرار بتوقف الحرب العراقية الايرانية يمكن ان تسهم في التغلب على المعوقات التي تواجه الصادرات الخليجية وفي تنشيط الطلب على المنتجات الصناعية والزراعية وتجارة اعادة التصدير لاعادة البناء والتعمير.

واضافت انه ياتي على رأس تلك الطلبات المقاولات والتامين والنقل والاستثمار والتمويل وبالتالي تتيح للسوق العراقية تجربة جيدة لتقييم مدى نجاح الصناعات الوطنية خارج نطاق اسواقها المحلية.

واقترحت دراسة الاتحاد الغرف العربية الخليجية بأن السبيل لاقامة المشروعات الكبيرة المتكاملة راسيا وافقيا بديلا للمشروعات الفردية الصغيرة يوفر فرصا أكبر لنجاح المشروعات في مجالات التسويق والحصول على التقنية والتعاون بين المنتجين للسلع المتماثلة في مجال اعداد بحوث التسويق والتنسيق في مجال شراء المواد الأولية ومستلزمات الانتاج والصيانة لتخفيض تكاليف الانتاج ودمج الشركات المتشابهة لتحسين قدرتها التنافسية.

تنمية الصادرات

ودعت الى انشاء مراكز وطنية خليجية لتنمية الصادرات تهتم بدراسة وتحديد السياسات والاجراءات والقنوات التي تسير وتدعم عملية تصدير السلع والخدمات التي ينتجها القطاع الخاص في مجالات التمويل والنقل والعمل للتنسيق بين هذه المراكز عند قيامها.

وطالبت بالاسراع في تنفيذ مشروع الشركةالعربية للتسويق للمساعدة في تذليل العوائق التي تواجه تسويق الفوائض الانتاجية وتوفير المعلومات عن مواصفاتها واسعارها للمستهلكين وتأمين الاتصال بين المصدرين والمستوردين العرب ودراسة الاسواق وتأسيس شركات خليجية مشتركة متخصصة للتسويق لجميع الامكانات التصديرية للصناعات المتشابهة حول اسم تجاري واحد والدخول بها متحدة للاسواق الخارجية لتقليل كلفة التسويق.

وقالت الدراسة الخليجية بأن دراسة امكانية تدبير التمويل اللازم لتعزيز المركز التأميني للصادرات الخليجية خاصة في اسواق الدول النامية لا بد ان يتم عن طريق قيام أجهزة متخصصة لتمويل وضمان ائتمان الصادرات على المستوى القطري وتشارك في رؤوس أموالها المصارف التجارية والنوعية المتخصصة.

دعم المنتجات الوطنية

وطالبت الحكومات الخليجية القيام بدعم المنتجات الوطنية من خلال مواجهة سياسات الاغراق التي تمارسها الشركات الاجنبية ضد الشركات المحلية باستحداث النظم المناهضة للاغراق وحماية المنتجات الوطنية واستخدام المنتجات الوطنية عينيا عند منح المساعدات والقروض للدول النامية وتبسيط اجراءات التصدير وتخفيض رسوم الصادرات وتوجيه الممثلين التجاريين في السفارات الخليجية في الدول العربية والاجنبية للتعريف بالسلع القابلة للتصدير.

واوضحت ان استخدام المقايضة تعتبر وسيلة لتشجيع الصادرات وخاصة مع الدول النامية التي لا تتوفر لديها عملات صعبة لتمويل وارداتها ودراسة امكانية توسيع الاستفادة من الاتفاقيات الاقتصادية العربية الجماعية ذات العلاقة بالتبادل التجاري البيني وحث الدول التي لم تنضم لهذه الاتفاقيات المبادرة للانضمام وتوقيع الاتفاقيات الثنائية مع الدول الاسلامية والصديقة والتكتلات الاقتصادية الدولية لتذليل العوائق التجارية والجمركية التي تواجه الصادرات الخليجية ووضع سياسات استيرادية موحدة للاستفادة من التفاوض الجماعي لتدعيم الصادرات.

ودعت الى الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تهيأت بفضل وقف الحرب العراقية الايرانية حيث يمكن ان تستفيد قطاعات عديدة من عملية اعادة اعمار ما دمرته الحرب في العراق وخاصة في مجال تصدير السلع الانتاجية والاستهلاكية المختلفة وتجارة اعادة التصدير والنقل والمصارف والتأمين.

واكدت الدراسة على ان الاستفادة من هذه الفرص يتطلب تخطيطا سليما وتعاونا وثيقا بين المسؤولين في القطاعات الحكومية المعنية والقطاع الخاص الخليجي من خلال ابتكار طرق وادوات مناسبة للتنسيق والتمويل والضمان.

استئناف مباحثات اقتصادية بين العراق وتركيا

استانفت اللجان الفنية المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي المشتركة بين العراق وتركيا امس اجتماعاتها من اجل تقييم مسيرة التعاون التجاري والمالي بين البلدين.

ويقوم الجانبان العراقي والتركي حاليا ببحث برنامج التعاون التجاري خلال عام ١٩٨٨ والخطوات التي تحققت في سبيل تنفيذ هذا البرنامج اضافة الى مناقشة مسائل مالية والقضايا المطروحة على جدول الاعمال والتي تتضمن العلاقات في المجال النفطي والري والمواصلات ايضا ويذكر ان المباحثات الرسمية بين الجانبين العراقي والتركي كانت قد بدأت في انقرة امس الاول.

الحرب التجارية بين اميركا واوروبا مرشحة للاتساع عام ٨٩

بدأت عشية العام الجديد بوادر شن «حرب تجارية» في التيلور بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي حرب مرشحة للاتساع في عام ١٩٨٩ على حسب توقعات الدوائر البريطانية.

وتوقعت هذه الدوائر ان ترد دول المجموعة الاوروبية في اول اجتماع رسمي يعقده وزراء التجارة الخارجية فيها في مطلع العام الجديد بالمثل على قرار الولايات المتحدة الاخير فرض حظر على الواردات الاوروبية الى الاسواق الاميركية.

ويذكر ان الولايات المتحدة اقدمت على اتخاذ هذا القرار ردا على قرار اتخذته المجموعة الاوروبية في السابق بالامتناع عن استيراد اللحوم الاميركية المعرضة للمعالجة بالهرمونات.

وكان المسؤولون في المجموعة الاوروبية قد ذكروا انه اثناء تفسير قرار المجموعة ان الحظر على استيراد اللحوم الاميركية يعود الى مخاوف الدوائر الرسمية في مختلف البلدان الاوروبية في الاثر الصحي لهذه اللحوم على المستهلك الاوروبي بسبب ما تحويه من هرمونات.

ويذكر ان الرد الاميركي على القرار الاوروبي سيلحق اضرارا بالصادرات الاوروبية بقيمة ٥٥ مليون جنيه استرليني - بما في ذلك صادراتها من علب الطماطم المحفوظة وانواع العصير المختلفة.

التضخم في ايطاليا أكثر من تقديرات الحكومة

ذكر جوليانو أماتو وزير الخزانة الايطالي انه يتعين على ايطاليا ان تسجل نموا يبلغ حوالي ٤ بالمائة من اجمالي الناتج القومي عام ١٩٨٩ المقبل ولن يظهر التضخم زيادة كبيرة.

وقال في لقاء مع الصحافيين امس الأول مستعرضا الوضع الاقتصادي أن العام كان عام ازدهار بالنسبة للاقتصاد الايطالي وافضل مما صورته التنبوءات.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٥٦٠
الريال القطري	٧٧,٩٠
الريال العماني	٧٣٦,٨٥
الدينار البحريني	٧٥٢,٥٠
درهم الامارات	٧٧,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٠٠
الدينار اليمني	٨٢٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٥,٥٠
الدينار الاردني	٥٥٠
الدينار العراقي	١٣٥
الليرة اللبنانية	٥٦٧
الليرة السورية	٦٧٧
الدرهم المغربي	٣٥,٢٥
الدولار الاميركي	٢٨٣,٢٥
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥٠٨,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٠٨,٥٠
المارك الالماني	١٥٨,٨٠
الفرنك السويسري	١٨٨,٢٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٥
الفرنك البلجيكي	٧,٦٦٠
الليرة الايطالية	٢١٥,٧٥
الليرة التركية	١٥٨
الجلدر الهولندي	١٤٠,٧٠
الشلن النمساوي	٢٢,٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢,١٠٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٥
الروبية الهندية	١٧,٢٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,٥٩٠
الروبية السيلانية	٨,٥٩٠
دولار سنغافورة	١٤٦,١٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,٣٥
التكا البنغلادشي	٧,٧٥٠
الين الياباني	٢,٢٦٨
البيسو الفلبيني	١٣,٤٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٢٨٠٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٢٧٨٩
سعر كيلو الفضة	٧٨
سعر الغرام عيار ٢٢	٢,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٢,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٢,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٤,٥٠
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٨/١٢/٢٨)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١٠/٢٩)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية ١٠ ١/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٨,٢٣
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٩ ٢٩/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ١٣
- انتربانك (اسبوعان) ١٢ ١/٢
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٢ ٥/٨

● اليابان
- سعر الخصم ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب ٤ ١/٤
- انتربانك (٣ اشهر) ٤ ٣/٤

بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/٢٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٧
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. ان. بي.	٢٩٣
بويوجوس	٦٠٧
بي.اس.ان.	٦٤١٠
كارفور	٣١٧٥
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤٤٥
سي.جي.اي.	٤٠٠
شارجور	١٢٢٥
س.فرانسيس	١١٧٩
رويتر كولاس	٧٢٨
ديوميز	٧٦٨
اكو	١٦٩٠
الف اكيتان	٣٨٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٨١٢
جين ليفبريه	١١٠٠
لافارج كوبيه	١٤٠٨
ليقراند	٣٥٢٠
ال.في.ام.	٣٢٨٧
ماترا	٢٤٩
متشلن	١٨٧
سي.اي.ميدي	١٥٩٢
ميتسبرو	٣٧٧
لوريال	٤٢٨٦
بارپباس	٤٦٢
بيجو	١٣٢٧
بوليت	٥٨٥
بريتال سيكومي	١١٢٨
سانت غوبين	٥٨٦
سالومون	—
سالغيبار	٦٤٨
سانوفي	٧٦٤
سالينز	٢٦٨
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلغوس	٨٣٢
سوسيتي جنرال	٥١٧
سومير اليرت	٢٢٣١
سورس بيرير	١٤٣٥
ستارفور	٧٧٥
فاينانس دي سويز	٣٠٥
سينتلابو	٤٠٣
تومسون	٢٢٤
فاليو	٥٩٤
الف غابون	٧٠٤
غروب فكتوري	٧٨٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٨٣
روتشتورتايز	٨٠٠
روجيه ميريد يوتالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديومينل لبيبل	—
جيراتيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٤٨
ام.بي.الكترونيك	٥٤١
تيراليون	—
فيرياك	٣٤٤
زودياك	٧٧٠
مويا ديوغاست	١٠٥٠
موشر البورصة	١٥٨,٥

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٦ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٩											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الأهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٢٠											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الوطنية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	الاهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	وربة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٨											
٢١	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	صناعات التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الخليج للكيبلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٣											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الأسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٧٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
٤٥	بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	العربية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٢,٥١
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٦٦,٦١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٧,٠٨
حجم التداول في نيويورك	١١٠٦٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٢/٢٨

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اس.سي.كورب	٣٣ ٣/٤	٥/٨+
٢) تاندستار	٥	—
٣) غانتم	١٠٥ ٣/٤	١٧ ١/٤+
٤) سافينك باس	١١ ٢/٣	١/٣٢
٥) باسيفيك	٣٠ ١/٢	١/٤-
٦) نواست بور	٣٢ ٥/٨	٥/٨-
٧) ايه.تي.تي	٢٨ ٧/٨	—
٨) يو.اس.اف	٢٨ ٣/٤	١/٤-
٩) كوموايد	٣٢ ٣/٤	١/٨+
١٠) ازركو	٣٣ ١/٢	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	١٠٠٠ فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لي ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	٠,٦٦١٨	٠,٢٤٩٥	٢,٤٣٠١	٢,٤٨٣٠	٠,١٨٧٠	٠,٨٧٠٩	٤,٠٣٣٧	,٨٣١٢	—	٠,٣٦٩٥	١,١٨١٣
جنيه استرليني	٠١,٧٩١٠	٠,٦٧٥٢	٦,٥٧٦٥	٦,٧١٦٩	٠,٥٠٦٢	٢,٣٥٦٩	١٠,٩١٦١	٢,٢٤٩٥	٢,٧٠٦٢	—	٣,١٩٦٩
مارك الماني	٠,٥٦٠٢	٠,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٠	٠,١٥٨٣	٠,٣٥٠٩	٣,٤١٤٥	٠,٧٠٣٦	٠,٨٤٦٥	٠,٣١٢٨	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٣/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجمـــوع الكلـــي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١
بوردن انك	٥٩ ٤/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١
داتا جنرال	١٨ ٤/٨
كاتربيلر	٦٤ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٦/٨
كرايزلر	٢٦ ٤/٨
سيتي كورب	١٥ ١/٨
كلوريكس	٣١
دير اند كومباني	٣٠
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ٤/٨
دو كيميكالز	٨٨
دوبوند	٨٨ ٦/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٦/٨
ايكسون	٤٤ ٦/٨
فلور كوربوريشن	٢٣ ٧/٨
فوستر ويلر	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٨٥ ٢/٨
جنرال دايناميكس	٥٠ ٣/٨
كوديير	٥٩ ٦/٨
هاليبرتون	٢٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٣ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٣ ٢/٨
هوليداي ان	١٣٦ ٤/٨
هوندا موتورز	١٦٤ ١/٤
اي بي ام	١٢٣,٣
اي تي تي	٥١
جونسون - جونسون	٨٥,٧
ليتون اندستريز	٧١,٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٥,٣
مينسوتا ماينغ	٦٢,٦
جيه بي مورغان	٣٥
ان سي ار كوربوريشن	٥٥
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٣
بان اميركان	٢,٣
بيبسي كومباني	٣٩ ٧/٨
بولارويد	٣٦ ٦/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٨
يونيسيز	٢٨ ٥/٨
سوني كوربوريشن	١٠ ٤/٨
سكويب	٦٦
سينتكس	٤١ ٢/٨
تيليداين	٢٣٢ ٦/٨
تكساسكو	٥١
تراتس ورلد كوربوريشن	٢٦
اب جونز	٢٩ ٢/٨
وستنغ هاوس	٥٢ ٦/٨
مؤشر داو	١٨٢٦٨
حجم التعامل بالملايين	١٣١٢٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٢/٢٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢	٨٨
ايه.بي.الكتريك	٣	٦٧
الايد بنك	٤	٤٠
استردا	١	٧٤
اميك	٣	٢٤
اميرشام	٥	١٣
بي.ايه.ايه	٢	٧٠
باركليز بنك	٤	٠٩
بي. اي. اس. اس.	٨	—
بي.بي	٢	٥١
بيتشام	٤	٦٤
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٣٠
بريتيش تيليكوم	٢	٥٥
برنتواكر	٣	١٥
انجليش تشايناكليز	٤	٥٢
جلاسكو	١٠	٧٣
غراند مي	٤	٢٩
هانسون ترست	١	٥٣
اي. سي. اي	١٠	١٦
جاكــوار	٢	٦٩
لادبروك	٤	٣٦
ليغال اند جنرال	٢	٩١
لندن سيكيوريتيز	٥	٤٨
لوكاس	٥	١٨
ميدلاند بنك	٤	١٢
رولز رويس	١	٣٢
رتــز	٤	١٥
روثمانز	٤	٢٦
ت. اس. بي	١	٠٩
يونيجيت	٣	٤٦
وارد وايت	١	٩٧
وايت بريد	٣	٠٠
وول وورث	٢	٣٣
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٧٨٧,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٩٧٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتيمو بنك	٣٩٦٠
توجي بنك	٣٦٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٠٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٥٠
تايبي كوربوريشن	٢٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	٢٢٥٠
كانـــون	١٤٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,١٥٩,٠٠
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

انخفاض طفيف بأسعار النفط بالأسواق العالمية

قال تجار ان اسعار النفط الخام هبطت ما بين خمسة وعشرة سنتات في البرميل في اسواق المعاملات الحاضرة امس في حركة تعامل ضعيفة قبل عطلات عيد الميلاد.

ومع عدم ورود انباء جديدة تؤثر في اتجاهات الاسواق وغياب تجار كثيرين عن مكاتبهم نزلت اسعار النفط بعد الزيادات الكبيرة التي طرأت عليها في اوائل الاسبوع في اعقاب حادث في بحر الشمال.

وكان الحادث الذي وقع لناقلة تخزين قد تسبب في نزول انتاج بريطانيا من النفط الخام ما بين عشرة و١٢ بالمائة.

وقرب اغلاق الاسواق الاوروبية بلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا للتسليم الحاضر ١٦,٠٥ دولارا للبرميل منخفضا نحو خمسة سنتات عما كان عليه امس الاول.

وهبط سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم في فبراير ايضا خمسة سنتات ليصل الى ١٦,٩٥ دولارا للبرميل.

ونزل سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا للتسليم في ديسمبر عشرة سنتات ليصل الى ١٣,٢٥ دولارا للبرميل.

وفيما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة «فوب».

تمييز كل من هذه الارقام دولار للبرميل».

التاريخ الخام	الاربعاء الماضي	٢٨ ديسمبر
برنت	١٦,٠٥	١٦,١٠
غرب تكساس	١٦,٩٥	١٧,٠٠
دبي	١٣,٢٥	١٣,٣٥

٣٧٥ مليون ليرة قيمة واردات دمشق من الكويت عام ٨٨

جاء في نشرة احصائية اصدرها المكتب المركزي للاحصاء في سوريا ان قيمة المستوردات السورية خلال عام ١٩٨٧ بلغت ٢٧ مليارا و٩١٥ مليونا و٣٠١ الف ليرة سورية «ما يعادل مليار و٥٩٩ مليونا و٨٧٥ الف دولار اميركي».

فقد استوردت سوريا من الاردن بضائع بقيمة ١٤٧ مليونا و٩٩٥ الف ليرة ومن السعودية ٤٦٢ مليونا و٤١٩ الف ليرة ومن ليبيا مليار و٥٧٥ مليونا و٢١٢ الف ليرة ومن الكويت ٣٧٥ مليونا و٩٢٥ الف ليرة ومن الاتحاد السوفيتي مليارين و٣١٧ مليونا و٦٠٦ الاف ليرة ومن الولايات المتحدة مليار و٤٧٠ مليونا و٩٨٢ الف ليرة سورية.

وفي التفاصيل ان الحكومة السورية قد حققت فائضا في الميزان التجاري للسلع الزراعية خلال عام ١٩٨٧ حيث بلغت قيمة مستورداتها مليارين و٢١٢ مليونا و٢١٢ الف ليرة وقيمة صادراتها ١٥ مليارا و١٦١ مليونا و٦٣١ الف ليرة.

وقد شملت الواردات المواشي والاغنام والابقار بقيمة (٩٧) مليونا و(٩٩٢) الف ليرة فيما بلغت الصادرات ١٥١ مليونا و٤٠٤ الاف واستوردت من اللحوم الطازجة بقيمة ١٨ مليون ليرة ومن الزيتون بقيمة ٨ ملايين و٩٩٠ الف ليرة فيما بلغت قيمة الصادرات ١٨١ مليون ليرة.

كما شمل الميزان التجاري الزراعي البقوليات بقيمة مليون و٦٠٥ الاف ليرة والموز بقيمة ١١٦ الف ليرة والبرتقال بقيمة ١٩٩ الف ليرة اضافة الى اللوز والجوز والصنوبر والبندق والفستق والكستناء.

وبلغت مستوردات سوريا من مادة الشاي خلال العام الماضي ١٧٧ مليونا و٢٢٠ الف ليرة ومن البن ١٥٧ مليونا و١٢٨ الف ليرة ومن الارز ١١٢ الف طن بقيمة ١٨ مليون و٧٨٤ الف ليرة ومن الحبوب واثمار للبذار ٥٥٨ الف طن بقيمة ٢٩ مليونا و٢١٠ الاف ليرة ومن التمر الهندي ١١٧ الف طن بقيمة ١١ مليون و٨٤٠ الف ليرة ومن الجلود غير المدبوغة ٨٣١ الف طن بقيمة تسعة ملايين و٢١٣ الف ليرة.

وصدرت تبغا حوالي اربعة الاف طن بقيمة ٢٠٩ ملايين ليرة.

وشملت المستوردات السورية الزراعية ايضا صلال المعز بانواع مختلفة بكمية ١٩٢٢ طنا وبقيمة ٢١٩ مليونا و٢٢٥ ليرة سورية.

فرنسا تعفي «رينو» من ٢ مليار دولار

أعلنت وزارة الصناعة الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قررت الغاء الديون المتوجبة في ذمة شركة «رينو» للسيارات والبالغة قيمتها ٢ مليار دولار وذلك في خطوة اعتبرتها «ضرورية لتطور» الشركة.

وكانت نية الحكومة الفرنسية الاقدام على هذه الخطوة اثارت اعتراضا شديدا من اللجنة الأوروبية في بروكسل التي اعتبرت ان مثل هذا القرار من شأنه تشويه المنافسة داخل المجموعة الاوروبية.

بدء مباحثات اقتصادية بين موسكو والقاهرة قريبا

تبدأ خلال الفترة القليلة المقبلة مباحثات تجارية مصرية سوفيتية لبحث امكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى حوالي ٦٥٠ مليون جنيه استرليني بزيادة مائة مليون جنيه عن الحجم الحالي.

وتتناول المباحثات متابعة تنفيذ الصفقة المتكافئة بين البلدين وحجمها ١٥٠ مليون جنيه واعادة تقييم الجنيه الحسابي الذي يؤخذ كاساس في التبادل التجاري بين البلدين.

ويذكر ان اهم الصادرات المصرية الى الاتحاد السوفيتي هي القطن والغزول والموالح والزيوت المصرية ومنتجات التجميل والمصنوعات اليدوية والاثاث والملابس بينما تتركز اهم الواردات السوفيتية الى مصر في المعدات والورق والاخشاب.

استئناف «مفاوضات الملابس» بين الامارات واميركا في فبراير

ذكرت مصادر مسؤولة بالامارات العربية المتحدة ان المباحثات بين الامارات والولايات المتحدة الاميركية بخصوص صادرات الملابس الجاهزة قد اجلت الى فبراير المقبل وان وفدا اميركيا سيقوم بزيارة للامارات والاجتماع مع المسؤولين فيها وذلك للتوصل الى صيغة ترضي الطرفين بشأن نظام الحصص الذي فرضته الولايات المتحدة على صادرات الامارات لها من الملابس الجاهزة.

وقالت هذه المصادر في تصريحات صحفية ان الحصة التي اقترحتها اميركا على وفد الامارات الذي زار واشنطن مؤخرا لاقت رفضا قاطعا من اعضاء الوفد وتم الاتفاق على عقد اجتماع ثان في فبراير بهدف التوصل الى صيغة حل وسط خاصة وان المشكلة الان هي ضخامة انتاج مصانع الامارات وهي ٢٩ مصنعا فيها اربعة مصانع وطنية.

صناعة بناء السفن في كوريا تحقق أرباحاً

نجحت صناعة «بناء السفن» في كوريا الجنوبية في تسجيل ارباح عن العام الحالي بعد سبع سنوات من الركود.

وأوضح تقرير لادارة الصناعات البحرية والموانىء نشر مؤخرا ونقلته وكالة الانباء الكورية يونهاب ان اجمالي مبيعات صناعة بناء السفن بلغ حوالي ٣,٣ مليارات دولار وهو ما يزيد بنسبة ١١٪ عن مبيعات العام الماضي وان صافي الارباح بلغ حوالي ٩٤ مليون دولار لتتجاوز بذلك الارباح القياسية التي كان قد تم تسجيلها في عام ١٩٨١ والتي كانت تبلغ ٣٧ مليون دولار.

وأرجع التقرير هذا المعدل المرتفع من النمو لصناعة بناء السفن الكورية الى تنفيذ خطة ترشيد الادارة علاوة على بدء عمليات انتاج السفن المتخصصة مثل حاويات السيارات وحاويات المعادن الخام.

القاهرة تاسع أكبر مدينة في العالم

توقع تقرير للامم المتحدة ان تحتل مدينة القاهرة المركز التاسع بين اكبر ١٥ مدينة في العالم مع حلول عام ٢٠٠٠.

وذكر التقرير ان سكان القاهرة في عام ٢٠٠٠ سوف يتجاوز عددهم ١٦ مليونا و٥٠٠ الف نسمة في حين ان عدد سكان القاهرة في عام ١٩٥٠ لم يكن يتجاوز مليونين و٥٠٠ الف نسمة.

الدولار بـ ٥٣١ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٢٩,٠٠ - ٥٣١,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٢٥,٠٠ - ٥٢٧,٠٠.

اليونان تعتزم بناء أضخم ناقلة نفط في العالم

تسعى شركة «ترودوس» للملاحة اليونانية الى بناء أضخم ناقلة للنفط في العالم تستوعب قرابة ٨٠٠٠٠٠ طن من الخام.

وابلغ رئيس الشركة اليونانية نشرة «عالم النفط» ان الامكانات التقنية متوفرة لبناء محرك بطاقة تخوله نقل ما بين ٧٥٠٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠٠ طن ساكن على نحو مجد اقتصاديا الا ان رجال الاقتصاد والوسطاء المهتمين بالملاحة يبدون حذرا من جدوى مشروع بناء الناقلة.

ويذكر ان أكبر ناقلة نفط في العالم حتى الان هي سيوايزغانيت التي تبلغ حمولتها ٥٦٤٧٥٩ والتي دمرت اثناء الحرب العراقية - الايرانية في ديسمبر الماضي.

اتفاقية لتدعيم التعاون الاقتصادي بين ماليزيا والارجنتين

اعلنت وزارة الخارجية الماليزية امس الاول انه تم الاتفاق بين الارجنتين وماليزيا لزيادة وتدعيم مجالات التعاون التجاري والمشاريع المشتركة بين البلدين بما يخدم شعبيهما.

واضافت في بيان لها ان هذا التفاهم قد تم التوصل اليه بين وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر ووزير الدولة الارجنتيني راؤول الكونادا سيمبى خلال الزيارة التي قام بها الوزير الماليزي الى بيونس ايرس في ٢٥ ديسمبر الجاري والتي استمرت حتى ٢٧ من الشهر نفسه.

وقد اشتملت زيارة ابو حسن عمر لاميركا الجنوبية كلا من البرازيل والارجنتين حيث اجتمع مع كبار المسؤولين ورجال الاعمال في كل من البلدين.

واشار البيان الى ان قرار ماليزيا فتح سفارة لها في بيونس ايرس قد لقي ترحيبا من الجانب الارجنتيني.

واضاف البيان ان ماليزيا تسعى لايجاد منافذ لتصدير منتجاتها الوطنية واقامة تعاون وتبادل تجاري وعلاقات اقتصادية متطورة مع منطقة اميركا الجنوبية.

«نيكي» اليابانية تنشىء مصنعاً لتكرير الغاز بالبحرين

صرح مسؤولون في شركة «نيكي» اليابانية ان الشركة تلقت طلبا من شركة الغاز الوطنية البحرينية «باناغاز» لبناء مصنع لتكرير غاز البترول المسيل على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من المنامة.

واضاف المسؤولون في تصريحهم الذي نقلته نشرة «عالم النفط» ان طاقة المصنع الجديد ستكون بحدود ١,١ مليون قدم مكعب وبتكاليف تقدر بنحو ٧٥ مليون دولار على ان يتم انجاز المشروع في ابريل من عام ١٩٩٠.

انخفاض حاد للذهب في آخر يوم تداول لعام ٨٨

الاسترليني احتفظ بوضعه القوي وتراجع عام للدولار بالأسواق العالمية

اتسمت بداية التعامل في بورصة لندن امس بالهدوء فيما تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الجنيه الاسترليني بمعدل سنت واحد وفقد قوته امام العملات الرئيسية الاخرى.

واخذ المتعاملون امس الذي يعتبر اخر يوم للتداول في هذا العام الذي تبقى يوم على طي صفحته يرتبون اوضاعهم استعداداً للعام الجديد.

واحتفظ الجنيه الاسترليني خلال التعامل صباح امس بوضعه القوي وجرى تداوله بـ ١ر٧٩٩٠/٠٠ دولار.

وجرى تداول الدولار مقابل المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري والين الياباني على التوالي بـ ١ر٧٨٠٥/٥ و١ر٥٠٩٠/٩٠ و١٢٥ر٤٠/٥٠.

وتراجعت اسعار الذهب في سوق السبائك الاوروبية بشكل حاد في تناسب عكسي مع قوة الدولار الاميركي.

وتراوح سعر اونصة الذهب في وقت سابق امس بين ٤٠٩ر٧٠/٤١٠ر٢٠ دولار بينما تراوحت اونصة الفضة بين ٦ر٠٥/٦ر٠٣ دولارات.

وتراجع الدولار الاميركي امام الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس ليقفل الجولة الصباحية بسعر ١٢٥ر٨٨ ينا مساء الخميس.

وقالت مصادر السوق ان التعامل كان زهيدا بوجود عدد قليل من المشاركين في السوق.

واضافت المصادر ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢٥ر٧٥ وتذبذبت في نطاق ضيق تراوح بين ١٢٥ر٧٥ ينا و١٢٦ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٢٥ر٨٥ ينا مقارنة بسعر ١٢٥ر٨٠ ينا في اليوم السابق.

وقال متداولون ان الدولار هبط قليلا في طوكيو تمشيا مع تراجعه العام في الاسواق النقدية الاوروبية الليلة قبل الماضية.

واشاروا الى ان المشاركين في السوق قد امتنعوا عن القيام بتحرك كبير لبدء عطلة في السوق لمدة اربعة ايام فيما توقعوا ان يكون التداول هادئا في جلسة ما بعد الظهر الاخيرة لهذا العام.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباحا اكثر قليلا من ١ر٤.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تقدما بسيطا للغاية امام الفرنك الفرنسي مقارنة بسعر اقفال البورصة الرسمي بعد ظهر امس الاول ليصل صباح امس الى ٦ر١٠٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦ر٠٩٣٥ فرنكات بعد ظهر امس الاول الا ان سعر افتتاح البورصة صباح امس للدولار يمثل تراجعا امام الفرنك الفرنسي اذا ما قورن بسعر افتتاح البورصة صباح امس الاول والذي كان قد وصل الى ٦ر١٠٥٥ فرنكات وليسير سعر صرف الدولار في بورصة باريس وفق اتجاه سيره في بورصة نيويورك حيث تراجع الدولار امام الفرنك الفرنسي عند اقفال البورصة مساء الخميس ليصل الى ٦ر٠٩٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦ر١٠٧٥ فرنكات عند اقفال البورصة لتعاملاتها مساء الاربعاء الماضي وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرف الدولار في البورصات العالمية.

توقعات باقتصاد كئيب عام ٨٩ خفض اسعار الاسهم البريطانية

■ «داوجونز» كسب ١٦,٢٥ نقطة في اخر يوم تداول

احبطت التخوفات من ارتفاع معدلات الفائدة مرة اخرى في بريطانيا الحماس في سوق لندن للاوراق المالية امس وذلك في اليوم الاخير للتداول من هذا العام.

وقال سماسرة ان اسعار الاسهم انخفضت في يوم عمل هادىء جدا وسط احباط بان اقتصاد كئيب يتنبأ له في عام ١٩٨٩ قد اخمد البريق الذي ظهر به السوق هذا الاسبوع.

وقد فقد مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة بريطانية لدى بداية التداول ٩,٩ نقاط ليهبط الى مستوى ١,٧٨٣,٥ نقطة.

وفي نيويورك كان الحال مغايرا عما هو عليه في لندن. فقد دفع الاداء الجيد الذي ظهر عليه سوق «وول ستريت» خلال الليل معدل «داو جونز» الصناعي الى مستوى مكنه من ان يضيف الى مجموع نقاطه ١٦,٢٥ نقطة لينهي يومه وهو في مستوى ٢١٨٢,٦٨ نقطة.

اما في هونغ كونغ فقد انخفض مؤشر «هانغ سينغ» الى مستوى ٢,٦٨٧,٤٤ نقطة فاقدا ٤,٩٦ نقطة وذلك بعيد انشغال السوق في عمليات جني ارباح محدودة.

وفي طوكيو ما زال السوق هناك مغلقا في وجه التعامل وسوف يستانف السوق المعالجة. ثانية في الرابع من يناير المقبل.

وفي سيدني ساعدت فترة نشاط ظهر بها السوق في اخر لحظة في اضفاء حماسة على المستثمرين.

وانهى مؤشر «اول اورديناريز» النصف الاول من جلسة العمل مرتفعا بمقدار نقطة واحدة ليصل الى مستوى ١٤٨٧ نقطة.

● بورصة لندن متشائمة

اعياد الميلاد مناسبة تجارية مهمة في اوروبا

مناسبة أعياد الميلاد في الدول الاوروبية تعتبر أيضا مناسبة يحتفل خلالها الاوروبيون بتبادل الهدايا الامر الذي يعني انها مناسبة تجارية مهمة.

وهذا العام كان موسم الاحتفال من الناحية التجارية وحسب آخر الاحصائيات أقل منه من حيث النشاط التجاري عنه في العام الماضي.

والتجار يعتبرون شهر ديسمبر من كل عام شهرا مميزا من الناحية التجارية في بريطانيا وبشكل خاص لعصب لندن التجاري (اكسفورد ستريت) غير ان النشاط التجاري لهذه السنة لم يكن بمثل نشاط السنة الماضية مما دفع العديد من المحلات التجارية لان تعجل عدة أيام بموسم التخفيضات أي موسم السيل في محاولة من هذه المحلات التجارية لجذب الزبائن وتشجيع بيع سلعها.

وقد شمل الركود بشكل خاص تجارة الملابس والأدوات الكهربائية.

عام ٨٨.. كارثة لشركات التأمين البريطانية

في الوقت الذي تبذل فيه الجهود للكشف عن اسباب كارثة «بان اميركان» التي انفجرت في الاجواء البريطانية منذ ايام والتي راح ضحيتها ٢٧٥ شخصا بدأت شركات التأمين تعد العدة للتعويض عن الكارثة لعوائل الضحايا.

وقد وصف المتحدث الرسمي لرابطة المؤمنين البريطانيين عام ٨٨ بانه كان عاما سيئا بالنسبة لشركات ومؤسسات التأمين فقد كان حادث طائرة «البان اميركان» هو الحادث الثالث عشر هذه السنة والذي ادى الى وقوع مئات الضحايا من المسافرين في الجو.. وقد بلغ عدد ضحايا حوادث الطائرات هذه السنة ٩٢٠ ضحية مقابل ٥٩٣ ضحية في العام الماضي.

وقد بلغت خسائر الشركات ومؤسسات التأمين حتى كارثة طائرة «بان اميركان» ٢٧٠ مليون دولار تقريبا هذه السنة يضاف اليه المبلغ الذي كانت طائرة «بان اميركان» التي سقطت مؤخرا مؤمنة به وهو ٣٢ مليون دولار.

وتقول شركة «بان اميركان» انها امنت الطائرة التي انفجرت في الاجواء البريطانية مؤخرا لدى اكثر من مصدر حيث جرى تأمين نصف المبلغ تقريبا في السوق الاميركية وحوالي الربع في السوق البريطانية للتأمين وباقي التأمين في اكثر من سوق عالمية غير انه اذا ما ثبت ان الحادث كان نتيجة عمل تخريبي فان التأمين سيكون مصدرا اخر يقع في مجال التأمين ضد اخطار الحروب وهذا يعني ان معظم التغطية للتأمين سوف تأتي من السوق البريطانية لان شركة «بان اميركان» قد امنت على اكثر من ٧٠٪ من تأمين اخطار الحرب في سوق التأمين البريطانية.

اسعار العقار في بريطانيا لن ترتفع اكثر من ٥٪ عام ٨٩

اجمعت معظم المجموعات السكنية البريطانية مؤخرا ان اسعار العقارات في بريطانيا لن تحقق اي ارتفاع يذكر خلال العام ١٩٨٩.

وذكرت هذه الجمعيات التي تقدم القروض لشراء المنازل في تقارير صدرت عنها مؤخرا ان اسعار العقارات في جنوب انكلترا قد تشهد حدوث انخفاض في مستوياتها بعد ان كانت قد حققت ارتفاعا خياليا في السنوات القليلة الماضية.

واوضحت تقارير الجمعيات السكنية ان الاسعار العقارية في جنوب انكلترا بما في ذلك لندن - قد ارتفعت في العام الماضي وحده بنسبة ٢٥ بالمائة في حين حققت هذه الاسعار في المنطقتين الشرقية والوسطى في انكلترا ارتفاعا بمعدل ٦٠ بالمائة.

واضافت ان معدل الارتفاع في اسعار العقارات في جميع انحاء بريطانيا في العام ١٩٨٩ لن يزيد في احسن الاحوال عن نسبة ٥ بالمائة مع توقع انخفاض هذه الاسعار في جنوب البلاد.

توظيف الادخار في صناديق وشركات الاستثمار ٥

قانون الشركات الكويتي لا يكفي كنظام كامل وأصيل لشركات توظيف الأموال والدولة بصدد سد الفراغ التشريعي باصدارها قانونا خاصا بهذا النوع من الشركات

بقلم: د. حسني المصري
(استاذ القانون التجاري والبحري)
جامعتي الكويت وعين شمس

ظهرت قضية «توظيف الاموال» لصغار المدخرين خلال السنوات الاخيرة كقضية اقتصادية اجتماعية ذات ابعاد حملت كثيرا من المشاكل الامر الذي دفع بالعديد من الحكومات للتحرك باتجاه تحديد الاطار القانوني للتعامل مع هذه القضية وتحديد مساراتها بعيدا عن المخاطر التي تكتنف العملية الاستثمارية بشكل عام.

وفي الكويت اعلنت وزارة التجارة عن اتجاه الدولة لوضع تنظيم قانوني لصناديق الاستثمار ينظم انشاءها ونشاطاتها وضمانات المدخرين، ونظام الحصص في هذه الصناديق وطرق تداولها.

وقد حدد المشرع الكويتي اساس هذا التنظيم في القانون رقم ٣٢/ ١٩٧٠، ومن ثم فقد اصبح حريا بالمشرع ان يستكمل البنيان القانوني لصناديق الاستثمار باعتباره اطارا قانونيا لتوظيف الادخار في الاوراق المالية.

وتقدم هذه الحلقة تجارب مختلفة يضعها المؤلف تحت يد المشرع وهو في سبيله لاستكمال النظام المذكور.

■ القانون الكويتي يعتنق مبدأ «ثبات رأس المال» و«الانغلاق» لشركات التوظيف فيما القانون الفرنسي يستجيب لرغبات الانضمام والانسحاب من الشركة

٤٣ ـ اتجاه الادخار الكويتي الى التعامل على الاوراق المالية : من نافلة القول ان المجتمع الكويتي مجتمع تاجر، اي يعتمد ـ بصفة اساسية ـ على التجارة كمصدر للارباح والارزاق. ولا ريب في ان جانبا كبيرا من رؤوس الاموال يتجه الى الاستثمار المباشر في المشروعات الاقتصادية والصناعية والزراعية والعقارية والمالية في الداخل والخارج .

ومن المؤكد ان حجم الاستثمار المباشر وتنوعه في الداخل يتوقفان على مدى اتساع السوق الكويتية وفرص الاستثمار المتاحة فيها، الامر الذي يختلف فيه الرأي ـ فبينما يقرر البعض ان الاقتصاد الكويتي يتسم بضيق السوق وضآلة فرص الاستثمار وعدم تنوعها، فان البعض الاخر يصل الى نتائج عكسية مؤداها ان السوق الكويتية ليست سوقا ضيقة كما يشاع بل هي ذات قاعدة نقدية واسعة، والدليل هو ارباح البنوك القائمة رغم ضعف الكفاءة والتطوير في انشطتها ورغم طبيعة الأزمة التي مر بها الاقتصاد الكويتي.

ومع عدم توافر البيانات الاحصائية الصحيحة والدقيقة التي تجعلنا ننحاز لاحد الرأيين السابقين انحيازا كاملا، فان لنا ملاحظتين مهمتين بالنسبة لهذا الموضوع :

٤٤ ـ الملاحظة الاولى : ادراك الاستثمار الكويتي المباشر لفكرة توزيع المخاطر، وهي ملاحظة يؤيدها الواقع الذي يتجسد في وجود مؤسسات وشركات كويتية او خليجية برأس مال كويتي تعمل على توزيع استثماراتها على عدد غير قليل من المشروعات الاستثمارية المتنوعة، مما يضمن تعويض الخسائر التي تلحق بمشروع معين بالارباح التي تجنيها المشروعات الاخرى، من قبيل ذلك الشركة العربية للاستثمار التي تأسست عام ١٩٧٤ بهدف الاستثمار في المشروعات الانتاجية في العالم العربي، وتضم في عضويتها خمس عشرة دولة عربية منها الكويت، وتساهم فعلا في مشروعات اقتصادية متنوعة يبلغ عددها ثمانية وعشرين مشروعا. كذلك نشير ـ هنا ـ الى مؤسسة الخليج للاستثمار التي تملكها بالتساوي الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بغرض تحقيق النمو والرخاء لدول المنطقة، ومنها الكويت، من خلال المساهمة الفعالة في انشاء جيل جديد من الصناعات والخدمات الحيوية، فضلا عن المشاريع المشتركة الصناعية والزراعية والخدمات وادارة المحافظ الاستثمارية في الاسواق العالمية وتقديم خدمات الاستشارات المالية، وهي مؤسسة رائدة في هذه المجالات المتنوعة. كذلك لا يجوز ان نتجاهل اتجاه الاستثمار الكويتي ـ بالتوازي مع الاتجاهات الاستثمارية السابقة ـ نحو الاستثمار العقاري. ومن قبيل الشركات التي نشأت لهذا الغرض الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية، وهي شركة تهدف الى تشجيع الاستثمارات العقارية باعتبارها وسيلة امنة للاستثمار لما هو معروف من ان العقارات قليلا ما تتأثر بتقلبات كبيرة .

ولقد نشرت مجلة «الاطلس الاقتصادي» الفرنسية تقريرا تناولت فيه تقييم الاقتصاد الكويتي في هذا العام ١٩٨٨، ويفيد هذا التقرير تنوع الاستثمار الكويتي وتعدد مجالاته وتفوقه. وذلك ان انخفاض العائدات النفطية عالميا ـ حسب هذا التقرير ـ لم يهز الكويت كغيرها من البلدان المنتجة، نظرا لانخفاض تكاليف الانتاج والاستخراج بها من ناحية، ونظرا لذكاء الاستثمارات الكويتية في الاقتصاد الدولي من ناحية اخرى، اذ تميزت هذه الاستثمارات بالتنوع والتوزيع على مختلف المشروعات الاقتصادية كصناعات تحويل النفط وانتاج مشتقاته، وصناعات تحلية المياه، وصناعات الانتاج الزراعي وتربية المواشي .

ويبين مما تقدم قيام الاستثمار الكويتي على فكرة «التوزيع الاقتصادي» للمخاطر، اذ تحرص كثير من الشركات والمؤسسات الكويتية على توزيع استثماراتها على مشروعات اقتصادية ذات انشطة واغراض مختلفة. والى جانب هذا التوزيع الاقتصادي للمخاطر يقوم الاستثمار الكويتي على فكرة «التوزيع الجغرافي» للمخاطر، حيث لا تقتصر مجالات الاستثمار على المشروعات الاقتصادية في الداخل بل تتسع هذه المجالات لتشمل المشروعات الاقتصادية في الخارج. ويكفي ان نضرب مثلا لذلك بما يقوم به مكتب الاستثمار الكويتي من استثمار خارجي، وهو مكتب تابع للهيئة العامة للاستثمار، ويتولى ادارة الاستثمارات الكويتية في الخارج .

٤٥ ـ الملاحظة الثانية : اتساع سوق الاوراق المالية الكويتي وجذبه للاستثمار غير المباشر، وهي ملاحظة يؤيدها ما اعلن من أن حجم المبادلات في هذه السوق قد بلغ في اسبوع واحد (١٣,٣٠٠,٠٠٠ سهم) موزعة على ١٩ صفقة بقيمة (٣,٨٤٩,٠٠٠ دينار كويتي) ١٠٠٪ و١١١٪ و١٣٣٪ على التوالي بالمقارنة مع الاسبوع الذي قبله، كما بلغت الاسهم المتداولة في الفترة نفسها ٤٠,٩٦٥,٠٨٦ سهما. ويعني ذلك ان جانبا كبيرا من رؤوس الاموال الكويتية تتجه الى الاستثمار غير المباشر عن طريق اكتساب اسهم الشركات الصناعية والتجارية التي يجري التعامل عليها في سوق الاوراق المالية .

ويبدو ان جانبا من كبار وصغار المستثمرين اصبحوا يرون في سوق الاسهم سبيلا لاستثمار الاموال في المشروعات الانتاجية، وهو ما يعني ان هؤلاء المستثمرين يستغنون عن الاستثمار المباشر في المشروعات بالاستثمار غير المباشر المتمثل في التعامل على الاوراق المالية. ويذهب رأي الى ان هذا التعامل ولئن كان يمثل لونا جديدا من التعامل نما واتسع نطاقه حتى شمل مختلف فئات الشعب الكويتي الا انه يعيبه قيام بعض كبار المضاربين برفع اسعار الاسهم بشكل مفتعل لتحقيق ارباح سريعة وخيالية على حساب صغار المستثمرين، على نحو ما حصل في سوق المناخ عام ١٩٨٢ .

والحق ـ عندي ـ ان التعامل على الاوراق المالية، كصورة من صور الاستثمار غير المباشر، يعد امرا محفوفا بالمخاطر، سواء جرى هذا التعامل في سوق الاوراق المالية او في البورصة وان كانت مخاطر التعامل في هذه الاخيرة اشد واقسى لا سيما اذا تعلق الامر باستثمار الادخار .

٤٦ ـ مخاطر الاستثمار في البورصة وسوق الاوراق المالية :

يجب ان يكون واضحا ـ باديء ذي بدء ـ اختلاف «البورصة» اصطلاحا عن «سوق الاوراق المالية». فالبورصة هي السوق الرسمية في الدولة وتنقسم بصفة اساسية الى بورصة البضائع وبورصة الاوراق المالية، وهما بورصتان ـ تصدر بتنظيمهما قوانين خاصة تضمن سلامة التعامل فيهما. اما سوق الاوراق المالية فهي السوق التي يجري فيها التعامل على صكوك الشركات غير المقيدة في بورصة الاوراق المالية سواء تمثلت في الاسهم او السندات او اذون الخزانة. وبينما يتخذ التعامل في سوق الاوراق المالية صورة الاكتتاب في تلك الصكوك او شرائها من اصحابها لاغراض توظيف المال غالبا فان التعامل على الاوراق المالية في البورصة يتخذ شكل المضاربة لاجل تحقيق الربح من فروق الاسعار صعودا وهبوطا، لذا يقال ان البورصة سوق لا يرتادها الا المغامرون .

ولما كانت البورصة كثيرا ما تتعرض لتقلبات اسعار الاوراق المالية فانه اذا جاز للرأسمالي الكبير ان يخوض البورصة مستعينا بخبرته فيها او بخدمات سماسرة الاوراق المالية فانه لا يجوز للمدخر الصغير ان يغامر بادخاره في البورصة وتعريضه لمخاطرها، حيث لا يحتمل الادخار معنى المضاربة او المخاطرة. ويكفي للتدليل على ذلك ان نشير الى اثار ازمة سوق المناخ على المتعاملين فيها، لان هذه الازمة الناشئة عن المضاربة المحمومة على اوراق مالية قدرت قيمتها تقديرا وهميا وخياليا لم تلحق فقط بكبار المضاربين ضررا بليغا بل كادت ايضا ان تقضي تماما على اموال صغار المدخرين المضاربين، هذا لولا تدخل الدولة لانقاذ ما يمكن انقاذه، وهو تدخل ادى، على اية حال، الى عبور تلك الازمة ... اذن فنحن لا ننصح صغار المدخرين خصوصا بالمضاربة في البورصة .

ولكن هل نفضل لصغار المدخرين في الكويت توظيف مدخراتهم في اكتساب صكوك الشركات الصناعية والتجارية خارج البورصة بطريق الاكتتاب او بطريق الشراء، والغرض ان الضآلة النسبية لهذه المدخرات لا تسمح لهم باستثمارها مباشرة في المشروعات الانتاجية او التوزيعية سواء بتملكها بصفة فردية او بالاشتراك فيها كتجار ؟

لا شك انه ليس ما يحول، من الناحية القانونية، دون اكتتاب المدخر في اسهم او سندات الشركات الصناعية او التجارية او شرائها بغرض توظيف الادخار غير ان المدخر يصطدم ـ هنا ـ بالمخاطر الناجمة عن سوء اختياره ـ للسهم او السند، اذ يحتمل ان يكون الصك



صادرا من شركة لا تتمتع بمركز اقتصادي ممتاز، وبالتالي لا يتحقق له هذا الصك العائد المأمول. كما يحتمل تعرض الشركة المصدرة لاي انهيار لسبب او لاخر مما يؤدي الى ضياع ادخاره. اضف الى ذلك ان المدخر يعجز عادة عن طلب المشورة من الجهات المتخصصة وهو في سبيل توظيف ادخاره في الاسهم والسندات، وذلك لما قدمناه من ان هذه المشورة لا تعدو ان تكون سلعة اقتصادية تتطلب تكلفة معينة تتجاوز عادة امكانات المدخر الصغير .

واذا كانت هذه المخاطر لا تعرض بالدرجة نفسها للرأسمالي الكبير، حيث يستطيع الاعتماد على مشورة الجهات المتخصصة من البنوك وسماسرة الاوراق المالية، لقاء الاجر او العمولة التي غالبا ما تكون كبيرة، فان هذا الرأسمالي قد يتعرض بدوره لخطر من نوع اخر يتمثل في وقوع حوادث او صدور قوانين او قرارات مفاجئة من السلطة العامة تؤدي الى انهيار القيمة السوقية لصكوكه. ويتفاقم مثل هذا الحدث متى كان الرأسمالي قد ركز استثماره بدرجة كبيرة في صكوك شركة واحدة. ولعل ابلغ مثال لهذه الحالة اتخاذ السلطات الانكليزية لقرار تعسفي يقضي بضرورة تخفيض مكتب الاستثمار الكويتي لحصته في شركة البترول البريطانية B.P الى اكثر من النصف فهذا القرار الذي يخفض حصة الكويت من ٢١,٦ بالمائة من اسهم الشركة الى حوالي ٩,٩ بالمائة منها وهو ما يضطر الكويت الى طرح حوالي ٧٠٠ مليون سهم للبيع دفعة واحدة مما يؤدي الى انهيار سعر هذا القدر من الاسهم باعتبار هذا البيع تصفية اجبارية. ولا ريب في ان مثل هذا القرار الجائر، الذي سوف تحسن الكويت معالجته، يكشف من جديد عن اهمية فكرة توزيع مخاطر الاستثمار، لا سيما في مجال الاوراق المالية. وتبدو اهمية هذه الفكرة ليس فقط بالنسبة للدولة او للرأسمالي الكبير وانما تبدو ايضا ـ بل ومن باب اولى ـ بالنسبة للمدخر الصغير .

٤٧ ـ وسائل القانون الكويتي لتوزيع مخاطر الاستثمار وتوظيف الاموال :

اذا كانت الاستثمارات الكويتية المباشرة التي تضطلع بها كبريات الشركات والمؤسسات الكويتية في الداخل والخارج تتميز بالتنوع الذي يضمن لها توزيع المخاطر على نحو ما قدمنا فانه لا يصح الظن بان المشرع الكويتي لا يعرف فكرة توزيع المخاطر في مجال الاستثمارات غير المباشرة المتخذة لصورة اكتساب الاوراق المالية الصادرة من الشركات الصناعية والتجارية الوطنية والاجنبية.

٤٨ ـ (١) ـ فمن ناحية صدر القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن تنظيم تداول الاوراق المالية، ونصت مادته الاولى على انه «لا يجوز طرح اسهم او سندات الشركات المؤسسة داخل الكويت او خارجها للاكتتاب العام. ولا مزاولة عمليات بيعها باية طريقة كانت، ولا تداول حصص استثمارية في صناديق الاستثمار، الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة التجارة والصناعة. ونعتقد ان المقصود باصطلاح «صناديق الاستثمار» ـ هنا ـ تلك الصناديق التي تنشأ على غرار اموال الاستثمار Investment Funds أو أموال التوظيف المشتركة Fonds communs de placement المعروفة في القانون الاوروبي وتهدف الى توظيف الادخار في الاوراق المالية وفقا لمبدأ توزيع المخاطر، وبمقتضى المادة الثانية من القانون الكويتي نفسه المذكور يشترط لمزاولة عمليات بيع وشراء حصص الاستثمار في صناديق الاستثمار الحصول على ترخيص من وزارة التجارة اذا كان طالب الترخيص مصرفا او شركة مصرحا لها بالعمل في الكويت او وكيلا كويتيا تاجرا، كما يشترط ان تكون تلك الحصص متداولة في الكويت. اما اذا كانت حصص الاستثمار متداولة في الخارج فيجب ان تتوافر، فضلا على ما تقدم، شروط اخرى تتعلق برأس المال المدفوع، والصكوك التي يجوز اكتسابها، والتأمين على حصص الاستثمار، والكفالات المصرفية اللازمة، والسجلات والدفاتر المتعين امساكها، والبيانات الدورية الواجب تقديمها للسلطات المختصة، والتدابير الكفيلة باداء ارباح الاسهم وفوائد السندات التي تعاملت عليها صناديق الاستثمار والمستحقة لاصحاب حصص الاستثمار في الكويت .

ومن قبيل صناديق الاستثمار العاملة في الكويت صندوق البنك التجاري للاستثمار الخليجي المحدود الذي قالت عنه مجلة Meed الانكليزية، في عددها الصادر في سبتمبر ١٩٨٨، انه قد حقق معدل عائد لاستثماراته بلغ ٩٨٪، وانه يحقق نسبة نمو مقدارها ١٠٪ في السنة الاخيرة، وهو نجاح يبرره ـ حسبما قررته المجلة المذكورة ـ تقدم الاساليب التقنية التي يتبعها، وفضلا على معرفته وخبرته بالاسواق المالية العالمية وانتهاجه لسياسات تحقق عائدا مرتفعا باقل قدر من المخاطرة .

ويعد وجود هذه الصناديق استجابة للدعوة التي صدرت من الفقه في اعقاب ازمة المناخ، والتي نبهت الى ضرورة وجود جهات متخصصة تلعب دور الوسيط بين المدخرين والشركات الصناعية والتجارية، وذلك بتحليل البيانات المالية المتاحة بشأن صكوك هذه الشركات، واتخاذ قرارات الاستثمار او التوظيف السليمة التي لا تترك المدخرين نهبا لعوامل الصدفة والاشاعة والاكاذيب.

٤٩ ـ (٢) ومن ناحية اخرى فقد صدر بتاريخ ٢٤ اكتوبر ١٩٨٨ مرسوم اميري بالموافقة على تعديل اغراض شركة صناعات التبريد، وهي شركة مساهمة كويتية، تعديل يجيز لها استثمار الفوائض المالية المتوفرة لديها عن طريق توظيفها في محافظ استثمارية تتولى تكوينها وادارتها شركات متخصصة. ووفقا لهذا التعديل لم تعد اغراض الشركة محصورة في اغراضها الاصلية المتمثلة في «القيام مباشرة او بالاشتراك مع الغير في عمليات صناعية تتعلق بصناعات التبريد والقيام بكافة اعمال ومقاولات وصيانة اجهزة التبريد» بل اضيف الى هذه الاغراض «استثمار الفوائض المالية عن طريق توظيفها في محافظ استثمارية من قبل شركات متخصصة» ويعني ذلك ان التعديل المذكور قد اتاح للشركة تكوين وادارة حافظة من الاوراق المالية الصادرة من الشركات الصناعية والتجارية الاخرى على اساس مبادىء انتخاب الصكوك وتوزيع المخاطر، وهي المبادىء التي تحسن اعمالها الشركة المتخصصة التي تناط بها عملية تكوين وادارة الحافظة المذكورة، بحيث تلعب هذه الشركة دور الوسيط بين شركة التبريد والشركات الاخرى التي تحوز صكوكها. وبالتالي تقوم هذه العملية على الفكرة نفسها التي تقوم عليها ترستات وشركات الاستثمار واموال التوظيف المشتركة وان اختلف تطبيق هذه الفكرة في الكويت .

٥٠ ـ ويبين مما تقدم ان المشرع الكويتي لا يجعل فكرة توزيع المخاطر لا سيما في مجال تكوين وادارة حوافظ الاوراق المالية. ومع ذلك نلاحظ انه لا توجد، في هذا الشأن، سوى نصوص قليلة لاتكفي لتبيان الطبيعة القانونية للاطر المستخدمة لتحقيق تلك الفكرة، وهي صناديق الاستثمار والشركات المتخصصة في تكوين وادارة الحوافظ الاستثمارية لحساب الشركات ذات الفوائض المالية، كما لا تكفي لتبيان حقوق والتزامات تلك الصناديق والشركات وسلطاتها ومسؤوليتها قبل اصحاب حصص الاستثمار وفوائض رؤوس الاموال، وكذلك المجالات الاستثمارية التي يجب عليها التقيد بها في نشاطها بالشكل الذي يضمن تحقيق العائد المتزن والامن والمستقر. ولما كان الامر كذلك وكانت السوق المالية عموما والمدخرون خصوصا في حاجة لجهات تتولى توظيف المدخرات والاموال وفقا لمبادىء انتخاب الصكوك وتوزيع المخاطر وتعرض عن عمليات التمويل والمضاربة والسيطرة التي تتجاوز غرض هذا التوظيف فانه يمكن القول باننا امام فراغ تشريعي يتعين على المشرع مواجهته .

ويبدو ان المشرع الكويتي في سبيله الى سد هذا الفراغ. فقد اعلن وزير التجارة والصناعة الكويتي ان الدولة في سبيل اعداد دراسة بشأن صناديق الاستثمار وادارة المحافظ الاستثمارية التي وضعت كادوات جديدة للتعامل في سوق الاسهم. واضاف الوزير ان الدولة تأخذ في اعتبارها ان العمل بهذه النظم يتطلب تهيئة الظروف والمقدمات المناسبة لها، حيث يستلزم البدء في تطبيق هذه النظم وجود المؤسسات والكوادر الفنية المتخصصة والقادرة على تطبيقها، كما يستلزم تهيئة الخدمات وتقديم البيانات اللازمة للمستثمرين حتى يستفيدوا منها ويبنوا قراراتهم الاستثمارية على اساسها. ولا ريب في ان وضع مشروع قانون يتضمن هذه الافكار المهمة يعجل بوجود قانون شامل لتنظيمات توظيف الادخار واستثمار الاموال في دولة الكويت .

ولعل ما يكشف عن اهمية وجود هذا القانون هو انه لما كانت دولة الكويت عضوا في مجلس التعاون الخليجي، وكانت دول هذا المجلس حريصة على تصويغ قوانينها التجارية واستكمالها، فانه قد وجد مناخا مشتركا لظهور القوانين الخليجية المنظمة للتنظيمات سالفة الذكر، ويكفي، في سبيل التدليل على ذلك، ان نشير الى ما قرره محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة من ان المصرف بصدد وضع مشروع لتنظيم مؤسسات توظيف الاموال بالدولة على ان يراعي هذا التنظيم الزام شركات توظيف الاموال بالاحتفاظ لدى المصرف بضمانات مالية لحماية حقوق المواطنين فضلا على استقلال نظام هذه الشركات عن نظام مكاتب وسطاء الاسهم .

٥١ ـ مدى جواز قيام شركات كويتية لتوظيف الاموال في شكل شركات مساهمة :

قدمنا انه توجد تنظيمات مختلفة لتوظيف الاموال في كثير من الدول، وفيها ترستات الاستثمار في انكلترا والولايات المتحدة، واموال التوظيف المشتركة في سويسرا والمانيا وفرنسا وبلجيكا، وشركات تلقي الاموال في مصر. وبوسع المشرع الكويتي ان يستفيد من هذه التجارب وهو بصدد وضع قانون شامل لتنظيمات توظيف الاموال في دولة الكويت ـ انما السؤال الذي يثور ـ هنا ـ هو مدى جواز قيام شركات كويتية لتوظيف الاموال في شكل شركة مساهمة،

والذي يدفعنا لاثارة هذا السؤال هو ان قانون الشركات الكويتي رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠، يتضمن تنظيمات شاملة لشركات المساهمة مما يشجع على البحث فيما اذا كان يجوز اللجوء الى هذا التنيظم الوضعي في هذا المجال من عدمه، ونحن نعلم بان شركات الاستثمار في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا تتخذ هذا الشكل .

ويلاحظ، باديء ذي بدء، ان المقصود بشركة توظيف الاموال هي الشركة التي تلعب دور الوسيط L'Intermediaire بين المدخرين واصحاب الاموال وبين الشركات الصناعية والتجارية الاخرى التي تضطلع بالاستثمار المباشر، وتمثل رؤوس اموالها باسهم كما تصدر السندات وتطرحها للاكتتاب العام للجمهور. وبالتالي تنشأ شركة توظيف الاموال في شكل شركة مساهمة فينقسم رأس مالها الى اسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول. ويتمثل غرضها الوحيد في تكوين حافظة او اكثر من حوافظ الصكوك الصادرة من الشركات الاخرى الصناعية او التجارية،

ويكتتب الراغبون في توظيف اموالهم او مدخراتهم في اسهم شركة توظيف الاموال، فيصيرون شركاء فيها متى تكللت عملية التأسيس بالنجاح، ويشتركون في ادارتها والرقابة عليها، وفي توزيع ارباحها المتحققة من ارباح الاسهم وفوائد السندات المتداخلة في تكوين حوافظها، كما يشتركون في اقتسام موجوداتها عند التصفية .

وباستقرائنا لنصوص قانون الشركات الكويتي نجدها لا تمنع من قيام شركة توظيف الاموال بمعناها المتقدم، اذ ليس ما يحول في هذا القانون دون قيام الشركة لاي غرض من الاغراض ـ كتكوين، وادارة حافظة او اكثر من حوافظ القيم المنقولة مثلا ـ طالما قام على اسس سليمة، ولم يكن مخالفا للنظام العام وحسن الاداب في الدولة (المادتان ٧٠ و٧٢ من القانون). ومتى نشأت شركة توظيف الاموال في ظل هذا القانون فانها تخضع لقوانين الدولة باعتبارها شركة كويتية لا سيما القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٠م في شأن تنظيم تداول الاوراق المالية .

٥٣ ـ على ان قانون الشركات الكويتي لا يكفي ـ مع ذلك ـ كنظام كامل واصيل لشركات توظيف الاموال. فمن جهة يعتنق هذا القانون مبدأ «ثبات رأس المال» حيث لا يجيز لشركة المساهمة تغيير رأس مالها بالزيادة او بالخفض الا بقرار من الجمعية العامة غير العادية للشركة وبالتالي تنشأ شركة توظيف الاموال كشركة مغلقة لا تسمح بحرية انضمام شركاء جدد اليها او انسحاب الشركاء القدامى منها في كل وقت بينما يتعين ترك باب الشركة مفتوحا استجابة لرغبات جمهور المدخرين الراغبين في توظيف اموالهم. لذلك رأينا ان المشرع الفرنسي قد اجاز قيام شركات استثمار ذات رأسمال متغير تستجيب لهذه الرغبات الى جانب اموال التوظيف المشتركة وشركات الاستثمار المغلقة .

ومن جهة اخرى فان قانون الشركات الكويتي لا يتضمن بطبيعة الحال، القواعد التي يتعين على شركة توظيف الاموال اتباعها في تكوين وادارة حافظة او حوافظ القيم المنقولة اعمالا لمبادىء انتخاب الصكوك وتوزيع المخاطر قانونيا واقتصاديا وجغرافيا والامتناع عن اعمال التمويل والمضاربة والسيطرة. وطبيعي الا يتضمن القانون المذكور القواعد التي تضمن احترام هذه المبادىء، لانه لم يوضع لشركات توظيف الاموال خصوصا وانما وضع للشركات عموما .

وبالبناء على ذلك فانه ولئن جاز نشوء شركات توظيف الاموال متخذة شكل شركة المساهمة في ظل قانون الشركات الكويتي فان هذا القانون لا يغني عن وجود قانون خاص بتلك الشركات كما يراعي المبادىء الخاصة التي تلتزم بها في نشاطها.

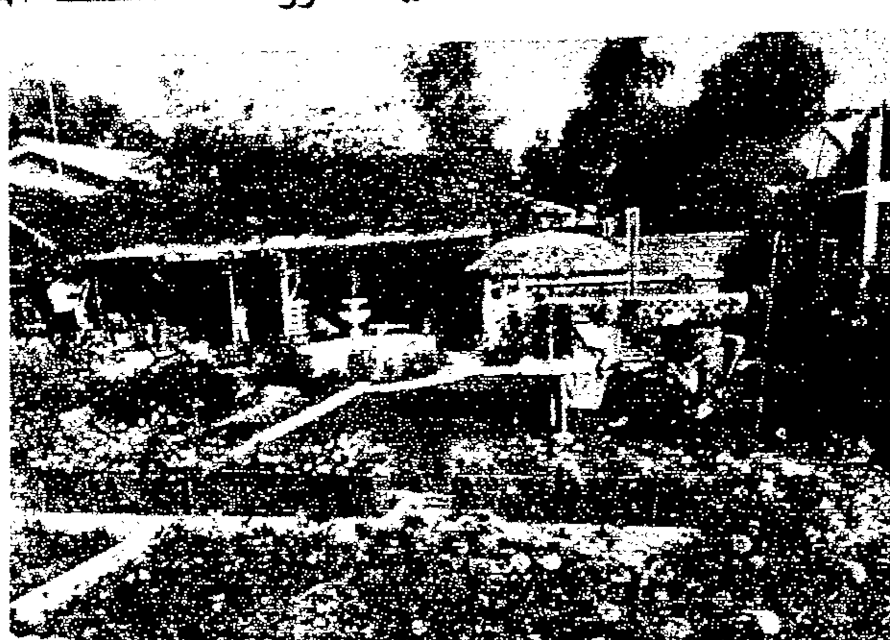
ومتى وجد هذا القانون فليس هناك بأس من تطبيق قانون الشركات الكويتي على شركات توظيف الاموال باعتباره الشريعة العامة الواجبة التطبيق في كل ما لم يرد به نص في قانون شركات توظيف الاموال. وبعبارة اخرى يطبق قانون الشركات، في تلك الحالة، باعتباره قانونا احتياطيا Droit Subsidiaire لمعالجة المسائل التي يتركها القانون المقترح.

واخيرا فقد يمكن انشاء شركات كويتية لتوظيف الاموال في ظل قانون الشركات الكويتي على غرار شركات تلقي الاموال المصرية، وهي شركات تتخذ شكل شركة المساهمة ايضا ولكن لا يقتصر غرضها على تكوين وادارة حافظة او اكثر من حوافظ القيم المنقولة، بل يتسع غرضها ليشمل قيامها بالانشطة الصناعية والتجارية بصفة مباشرة (استثمار مباشر)، على انه يتعين في هذه الحالة، مراعاة الملاحظات نفسها التي ابديناها بالنسبة لشركات توظيف الاموال المتمثل غرضها الوحيد في تكوين وادارة حوافظ القيم المنقولة، وذلك من حيث ضرورة وجود قانون كويتي خاص ينظم تلك الشركات .



القبس الزراعي

لوقاية الزراعة المحمية من الصقيع


● هذا وقت العناية بالحديقة

● كشف الاغطيه يطرد الرطوبه

ثبت الأغطية على الأقواس في الليل والنهار وإذا طلعت الشمس اسرع بكشف الأغطية لتخفيف الرطوبة

اصدرت مراقبة العلاقات العامة والخارجية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية التقويم الزراعي لشهر يناير تحقيقا لاهداف الارشاد الزراعي متعددة الجوانب وهي نشر الوعي الزراعي بين المواطنين والمزارعين وحماية الثروة الزراعية والانتاجية والجمالية.

ولقد تضمن التقويم الذي يقدمه قسم الارشاد الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اهم العمليات الزراعية خلال هذا الشهر حيث احتوى التقويم على معلومات عن زراعة النخيل والخضر والمحاصيل الشتوية وكذلك زراعة الازهار الشتوية والاشجار والشجيرات بالاضافة الى عدة نصائح الى كل من مربي الابقار والاغنام والدواجن ومربي النحل باهم العمليات الزراعية التي تجرى خلال هذا الشهر. كامراض النخيل وزراعة الخضروات والازهار الشتوية وكذلك الانسجة النباتية وزراعة الاشجار المثمرة كما عالج التقويم مسألة السماد العضوي ووقاية النبات من الامراض والحشرات. ووقاية المزروعات من الصقيع ومرض حفار ساق النخيل ومختلف اسباب الرعاية اللازمة للطيور والمواشي.

● حفار الساق على النخيل:

- ويمكن الاستعانة بمراقبة وقاية النبات والحجر الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وذلك للقضاء على هذه الافات والامراض التي سبق ذكرها كما يمكن للمزارع رشها والقضاء عليها بالمبيدات اللازمة وذلك بعد استشارة مراقبة وقاية النبات.

● حماية النباتات من الصقيع:

- يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة من حدوث الصقيع خلال هذه الفترة وتجهيز الاقواس اللازمة وتثبيتها في اماكنها وتحضير الاغطية البلاستيكية الخاصة بالتغطية وكذلك الخيوط اللازمة لعملية تثبيت الاغطية على الاقواس. مع مراعاة تغطية الاماكن المراد حمايتها في الليل وكشف الاغطية عند طلوع الشمس منعا لزيادة الرطوبة داخل الانفاق مع فتح ابواب البيوت المحمية المتوسطة والعالية وذلك لزيادة عملية التهوية داخل البيوت المحمية والتخلص من الرطوبة الزائدة.

● الدواجن:

أ - تستمر عملية التفقيس الاصطناعي من خلال هذه الفترة ويلاحظ تنظيف وتعقيم مكائن التفقيس عند استعمالها بعد كل فقسة كما يجب تدفئة الكتاكيت وتغذيتها على الاعلاف المركزة المناسبة لاعمارها وعدم التعرض للتيارات الهوائية الباردة.

ب - التغذية:

- تغذى الطيور البالغة والبياضة على الاعلاف المركزة والاعلاف الخضراء المفرومة.

جـ - الامراض:

كواريزا وهو مرض بكتيري يزداد في موسم الشتاء ويصيب الجهاز التنفسي وهو سريع الانتشار ويسبب هزالا في الطيور وانخفاضا في انتاج البيض ويمكن مراجعةمراقبة البيطرة وذلك لوصف العلاج اللازم وتحصين الطيور ضد الامراض السارية.

● الاغنام:

أ ـ التغذية: تغذى النعاج الوالدة والتي هي على وشك الولادة وذلك لزيادة كمية الحليب في الاولى ولتكون الثانية ذات قوة كافية لانتاج جنين جيد النمو، حيث يتم تغذيتها على الاعلاف المركزة والخضراء.

ب - الولادات: تستمر الولادات ويلاحظ حفظ المواليد من تيارات الهواء البارد وخاصة في الايام الاولى من عمرها.

جـ - التحصين:

تحصن جميع الاغنام ضد الجدري.

● الابقار:

تستمر عملية الولادات عند الابقار ويلاحظ تنظيف الاماكن المخصصة للولادة مع فرش تحت الابقار بطبقة من التبن او القش كما يجب تعقيم صرة العجلة بصبغة اليود ثم تغذى على حليب اللبأ (السرسوب) مدة ٣-٥ ايام وذلك لاعطاء العجول المقاومة اللازمة لها مع تغذية الابقار على الاعلاف المركزة والخضراء.

● الرعي:

اذا كانت الابقار والاغنام يتم تغذيتها باطلاقها في المرعى يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك ولا تطلق الا بعد الساعة العاشرة وذلك بقصد تطاير الندى عن الجت والاعشاب وخاصة اذا كان الجت غير كامل النمو، كما تعطى الابقار والاغنام كمية كافية من التبن قبل تغذيتها على الجت منعا للانتفاخ.

● المناحل:

يجب نقل خلايا النحل الى اماكن مشمسة مع تدفئتها بوضع قطع من الخيش على اعلى الخلية مع صيانة اعلى الخلية منعا لتسرب ماءالمطر الى داخل الخلية.

الحدائق

يعتبر هذا الشهر من اهم اشهر السنةبالنسبة للحدائق المنزلية والمزارع حيث يجرى فيه اهم الاعمال الزراعية التي تتطلبها اشجار الفواكه والزينة والشجيرات وكذلك شجيرات الورد المعمرة وتكون النباتات قد دخلت، في دور السبات والسكون وتكون الاشجار متساقطة الاوراق قد نفضت اوراقها تماما.

ومن اهم الاعمال التي تتم في هذا الشهر:

● النخيل:

من الامراض التي تظهر على اشجار النخيل مرض خياس طلع النخيل بالكويت ويجب مقاومته في هذه الفترة لكي لايسبب خطورة في المستقبل وذلك برش الاشجار التي ظهرت عليها في الموسم الماضي كما يفضل برش الاشجار التي ظهرت عليها في الموسم الماضي كما يفضل رش الاشجار القريبة من مكان الاصابة ايضا.

ومن اعراض هذا المرض ظهور بقع داكنة على غلاف الطلع ثم يصيب الفطر الازهار في داخل الطلع وفي حالات الاصابة يشاهد مسحوق ابيض على العناقيد عبارة عن جراثيم الفطر ويزداد بازدياد الرطوبة والامطار ويقاوم هذا المرض بالاتي:

أ - جمع النورات الزهرية المصابة وحرقها.

ب - عدم استعمال لقاح نخيل مصاب.

ويمكن الاستعانة بمراقبة وقاية النبات بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وذلك للقضاء على هذه الافات والامراض كما يمكن للمزارع رشها والقضاء عليها بالمبيدات اللازمة وذلك بعد الاستعانة بمراقبة وقاية النبات.

● الخضروات والمحاصيل:

يمكن الاستمرار بزراعة بعض الخضر مثل الرويد والبقدونس والنعناع والخبيزة والكزبرة وكل هذه الخضروات تزرع في احواض بعد تجهيزها وتسميدها بالاسمدة العضوية المتخمرة حيث تزرع البذور في احواض طولها ٢×١,٥ او ٢×١ او ٣×٢ م وتختلف المساحة بين الزراعة في الحديقة المنزلية عنها بالمزارع الانتاجية حيث تكون المساحة في الحدائق اقل منها بالمزارع.

● الازهار الشتوية:

في هذا الشهر تكون ازهار الاراولا (الداودي) قد ازهرت فيمكن قطف ازهارها ووضعها في زهريات اما الازهار التي انتهى ازهارها فيمكن قصها لارتفاع ٨-١٠ سم عن سطح التربة وذلك لتشجيع النباتات على اخراج اعداد كبيرة من الفسائل وذلك بغرض اكثارها.

كما ان هناك ازهارا اخرى تزهر خلال هذه الفترة مثل الاليسيم والاقحوان والنرجس والكلاديولا فيمكن الاستفادة من ازهارها.

● الاسيجة النباتية:

تسميد جميع الاسيجة النباتية بالاسمدة العضوية المختمرة وتزال بقايا الاوراق والافرع المتخشبة من الاسيجة وكما تسمد بالاسمدة الازوتية وذلك لزيادة نموها الخضري.

● زراعة الاشجار المثمرة:

يمكن الاستمرار بزراعة اشجار الموالح بعد التاكد من انها اشجار مطعمة حسب النوع المرغوب في اثماره كما يجب عند الزراعة ازالة التنك ان كانت مزروعة به اما اذا كانت مزروعة في لفائف من تربة طينية ثقيلة وحولها لفائف.. من النخيل فيجب ازالة هذه اللفائف ونزع التربة من جهة واحدة حتى تساعد الجذور على الحركة بعد زراعتها في اماكنها الجديدة بالحديقة او المزرعة.

● السماد العضوي:

ان لم يسبق تسميد الاشجار والشجيرات والحواجز والاسيجة بالاسمدة العضوية فيجب تسميدها بالاسمدة العضوية المختمرة وكمية السماد تختلف حيث تحتاج الاشجار الكبيرة الى كميات اكثر منها في الاشجار الصغيرة حيث توضع في حفر الري ويجرى عزقها عزقا سطحيا بحيث لايؤثر على الجذور السطحية للاشجار ثم تروى بالماء حسب حاجتها وحسب حالة الجو.

وقاية النباتات:

في هذه الفترة تظهر بعض الاصابة في الخضر والاشجار منها:

* المن وهذا يظهر على الخضروات الثمرية ونباتات الزينة والجت.
* الديدان القارضة والديدان الخضراء ودودة ورق القطن تصيب الخضروات والجت.
* البياض الدقيقي على القرعيات الكوساء والخيار.
* الحشرة القشرية على النخيل.
* الذبابة البيضاء على الخيار والفراولة.
* الندوة على الطماطم وكذلك الحضار.
* العناكب على الطماطم والخيار والفراولة والباذنجان والفلفل.

■ في يناير تظهر حشرات المن البياض

الندوه العناكب الديدان حفار الساق

لقاء المسؤولين والمزارعين في جمعية الوفرة غدا


● الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح

يقوم الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بزيارة تفقدية لمنطقة الوفرة الزراعية يوم غد الاحد يلتقي خلالها محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح ومدير البلدية العام بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي الصباح حيث يعقد اجتماع يضم المسؤولين الثلاثة واصحاب المزارع في المنطقة لسماع مطالبهم والوقوف على احوال الزراعة والمزارعين بالوفرة وتبادل الاراء.

وجريا على عادته يقيم رئيس جمعية الوفرة الزراعية التعاونية خالد العيسى الصالح مادبة غداء في مقر الجمعية بهذه المناسبة.

بريد المزارع

عودة الجراد

وصل الجراد فاقمتم الدنيا وصورتم الحكاية كانها خطر حقيقي وها قد انتهى العام بحمد الله ولم يحصل شيء. ألم يكن من الافضل تخفيف الاهتمام.

ص. ش.

أتمنى من قلبي أن يكون رأيك صحيحا وان يذهب الجراد الى غير رجعة. ولكن التوقعات جميعها تؤكد أنه متربص ينتظر الفرصة للعودة.

انتاج الدواجن

يقل انتاج مزرعة الدواجن في الصيف سواء في الكويت أم في غيرها من بلاد الخليج العربي فهل نوع الصوص نفسه غير قابل للحرارة لانه من أصل بارد ؟

محمد عودة

المحرر: اختلاف درجة الحرارة وتاثيره على الصحة الحيوانية أمره معروف وقد لجأت الشركات التي تدير مزارع الدواجن العصرية الى الفيتامينات تضيفها الى العلف أو الماء لحماية الدجاج من الحالات الناجمة عن ذلك التغير في درجات الحرارة ولا سيما خلال أشهر الصيف.

من أوراق ٨٨

الدعم الزراعي مسألة خلافية بين أميركا وأوروبا. أميركا تريد الغاء الدعم والاوروبيون يتفادون الوصول الى موقف غربي نهائي موحد بالنسبة للدعم حيث أن مصالحهم الاقتصادية متميزة.

تمثل النساء نسبة من اليد العاملة في الزراعة في البلدان المتقدمة تتجاوز مثيلاتها في البلدان النامية، وستظل كذلك في المستقبل القريب.

نفوق الدجاج

ارتفاع نسبة النفوق في مزارع دجاج اللحم ظاهرة عانت منها مزارع الدواجن خلال العام الماضي ٨٧ ونامل أن لا تاتي نتيجة أعمال عام ٨٨ الحالي بنفس الظاهرة.

رابع مؤتمر عالمي للأرانب

اجتمع ٣٥٠ خبيرا من ٣٠ دولة في العاصمة المجرية في رابع مؤتمر عالمي لمربي الارانب. وقالت وكالة الانباء المجرية ان الباحثين والمربين الدوليين للارانب عرضوا خبرتهم في مجالات معالجة الارانب وتغذيتها وخصائص الوراثة وتسويقها.

الطاقة الشمسية والزراعة المحمية

جمانة فرح المهندسة الزراعية في مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية في لبنان أمضت أسبوعا في بريطانيا تلبية لدعوة من الحكومة البريطانية، وشاركت في الندوة العالمية حول الجوانب الهندسية والاقتصادية لتوفير الطاقة في الزراعة المحمية التي انعقدت في كامبردج.

وقدمت فرح في الندوة بحثا حول الطاقة الشمسية واستخدامها في تعقيم التربة. وكانت الوحيدة التي تحدثت في هذا الموضوع. وأبلغت الى الوفود في كامبردج عن اهتمامها باصلاح المواد البلاستيكية المستخدمة في تغطية البيوت البلاستيكية والتربة.

عائدات انتاج الزهور

تامل حكومة زيمبابوي أن تضرب رقما قياسيا في تصدير انتاجها من الزهور المختلفة خلال العام المقبل بحيث يصل الى ٦ الاف طن تقدر قيمتها المالية بحوالي ٩٩ مليون فرنك فرنسي.

ومن المعروف أن زيمبابوي تقوم بتصدير الزهور والنباتات الى الدول الاوروبية خاصة هولندا .. وصادرات زيمبابوي من الزهور في ارتفاع مستمر حيث وصلت كمية هذه الصادرات في عام ١٩٨٧ سبعمائة طن.

مع المزارع

لجنة الجوائز الزراعية

عند تشكيل لجان التحكيم يؤخذ في الاعتبار ان اللجنة بمثابة هيئة قضاء فنية في مجالها.

ولا يأتي اشراك أي شخص في أية لجنة تحكيم من باب المكافأة، بل من باب الكفاءة فعند اختياره يختار لمعرفته ونزاهته .. قدرته على ابداء رأي سليم صحيح. ومفاضلة عادلة محايدة وموضوعية.

وبينما النهج العلمي هو الذي يجب أن يحكم أنشطة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. افتقدت السببية العلمية في خبر تشكيل لجنة تحكيم جوائز الزراعة لهذا العام.

فقد جاء في الخبر المنشور اخيرا عن لجنة الجوائز الزراعية التي درجت على تقديمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنويا أنه «تم اختيار أعضاء اللجنة المذكورة تقديرا لجهودهم التي بذلها الاعضاء في خدمة الزراعة والمزارعين وتستهدف أعمالهم دعم الافراد وتطوير المجتمع».

اذن هم أقرب الى مستحقي الجوائز منهم الى مقرريها !!

فمع عدم الاستهانة بجدارة الذين وقع اختيار المؤسسة عليهم للجنة التحكيم، ومع عدم الاقلال من اسهام كل منهم في الحقل الزراعي فحيثيات الاختيار غير موفقة لأنها غير علمية وغير منطقية وغير عادلة. فقد يكون المخلص غير كفء وقد يكون الكفء غير مخلص وقد يسهم شخص ما في عمل ما وهو قاصر وقد يجتهد لكنه فاقد صفة من الصفاة الاساسية المطلوبة في عضو لجنة التحكيم.

وحين تثق المؤسسة بأهلية الاشخاص الذين اختارتهم للقيام بما عهدت اليهم به، تكون حيثيات الاختيار فقط لا غيرها محتاجة الى التعديل كي لا تكون الجوائز الزراعية عرضة للنقد ممن لا يعرف أعضاء اللجنة عن قرب.

أما أن كان الاختيار قد تم بالمعايير الصحيحة، وهذا ما نعهده في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، لكن كاتب الخبر هو الذي اجتهد بالحيثيات الواردة فيه، يصبح الخبر نفسه محتاجا الى الاستدراك. ونأمل الاسراع به للأهمية.

حسين نعمة

خمسة من اتحاد المزارعين لحضور المؤتمر الزراعي ببغداد

تلبية لدعوة تلقاها الاتحاد الكويتي للمزارعين سافر الى بغداد رئيس الاتحاد غنام الجمهور على رأس وفد يضم مع الرئيس نائب رئيس الاتحاد بجاد تامر العتيبي وأمين السر سعود سعد العبيريد وأمين الصندوق زويدساير زويد وعضو مجلس الادارة ناصر فهد الوسام.

ويشارك الوفد الكويتي العراق الشقيق احتفالات القطاع الزراعي بالنصر وتحقيق السلام وتاتي الزيارة متوافقة مع المؤتمر السنوي العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الزراعية الذي يعقد في بغداد وتحضره وفود فلاحية وزراعية من عدة بلدان عربية.

● غنام الجمهور

في امراض النبات أيضا لكل داء دواء

أنواع النباتات كثيرة والافات الزراعية كثيرة أيضا. ولهذا يشكل على بعض أصحاب المزارع الافة الزراعية الممكن أن تتعرض لها أرضه. أو تشكل عليه معرفة المبيد الذي يمكن استخدامه بنجاح لمكافحة الاصابة.

ولعل في هذا الجدول الذي يحتوي مجموعة من امراض النبات والحشرات التي تصيبها مع المبيد المناسب للقضاء عليها فائدة لهم.

أهم الافات	النبات المصاب	المبيد المستعمل
اهم الامراض:		
اللفحة السوداء	النخيل	[illegible]
الذبول	باذنجان، خيار	[illegible]
تعفن الجذور	نبات الزينة، نخيل، حمضيات، نخيل عسلي	[illegible]
تعقد الجذور	باذنجان، خيار	[illegible]
تبقع الاوراق	دفلة	[illegible]
ذبول الفرع	لور بحريني، حمضيات	[illegible]
تعفن القلب	النخيل	[illegible]
اهم الحشرات:		
سوسة النخيل الحمراء	النخيل	[illegible]
حفار عذوق النخيل	النخيل	[illegible]
المن	فلفل، خيار	[illegible]
الدودة القارضة	طماطم، خضروات	[illegible]
الذبابة البيضاء	الباذنجان، خضروات ورقيه	[illegible]
الارضه	المنازل، المخازن	[illegible]
النمل الاسود	الحدائق	[illegible]
اهم الحشائش:		
النجيل	المزرعه النموذجية	[illegible]
حشائش عريضة الاوراق	داخل المسطحات بحدائق المواطنين	[illegible]
سعد	داخل الحدائق	[illegible]
حشائش رفيعة الاوراق	داخل المزارع	[illegible]
حشائش متنوعة	تحت النخيل	جرامكسون
الثاغول	بعض مدارس وزارة التربية	[illegible]

ندوات عامة في سلطنة عمان لترشيد انتاج الخضار والفواكه

أقيمت على هامش المعرض الزراعي الدولي في سلطنة عمان ندوات استشارية في تداول وحفظ المنتجات الزراعية سواء في الحقل أو المتجر أو المنزل.

وقد حرصت الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية التي تقيم هذه الندوات على أن تشمل كافة ولايات السلطنة تعميما لفائدة المزارعين والمستهلكين ولا سيما ربات البيوت.

نصائح ثمينة بالمجان

ان كنت مزارعا واعيا فلا تقبل فسائل النخيل المشكوك بمصدرها وبحقيقتها النوعية وجودتها.

الرعي واستخدام الحطب الد اعداء البيئة

تقرير لمنظمة فاو

ينتهي عام ٨٨ ومازالت الجهود الدولية والوطنية في العالم عاجزة عن كبح الهجوم الصحراوي على المناطق الزراعية.

يواجه اقليم الشرق الادنى، الذي يشمل كافة الدول العربية، مناخا طبيعيا قاسيا. فليس هناك اقليم اخر في العالم تنتشر فيه الاراضي القاحلة والجرداء، كما تنتشر في اقليم الشرق الادنى، حتى اصبحت طابعا مميزا له. لكن هذه المشكلة لا تخص اقليمنا وحده، بل يعاني منها ايضا اكثر من ثلث مساحة اليابسة، التي تصنف الى اراض قاحلة او شبه قاحلة. والتقرير السنوي لمنظمة فاو يؤكد ذلك.

وفي اقليم الشرق الادنى، بالذات، تعتبر ٦٨ بالمائة من اراضي الاقليم من هذا الصنف، نظرا لحالات الجفاف شبه الدائمة السائدة فيه وللمساحات الشاسعة من الصحارى التي تغطيه، اذ ان معدل الامطار في الاقليم لا يتجاوز ١٠٠ ملم سنويا، وهي كميات تكفي بالكاد لنمو بعض الاعشاب الطبيعية والموسمية. وهذه الاراضي معرضة لخطر التصحر، يوما بعد يوم، ليس فقط لظروفها البيئية القاسية، بل ايضا من جراء سوء استخدامها واستنزاف مواردها الضئيلة من قبل الانسان. ان هذه المشكلة لا تهم بلدا عربيا او أخر فقط بل هي منتشرة من موريتانيا غربا الى الجزيرة العربية شرقا. ولهذا السبب فان مشكلة التصحر قد اصبحت تطرح نفسها بالحاح، بحثا عن حلول لها.

اسباب التصحر

ان الزحف الصحراوي، عكس ما يعتقده الكثيرون، ظاهرة طبيعية يساهم في خلقها الانسان، نتيجة للمبالغة في سوء استعمال التربة مثل الرعي الجائر والزراعة غير المرشدة وقطع الاشجار وازالة الغابات واقتلاع الشجيرات للوقود وهبوط مناسيب المياه المسطحة والجوفية الى مستويات خطيرة بسبب الاسراف في استعمال مياه الري وحرق الحشائش وشجيرات الاحراش والغابات.

وتعتبر زراعة الاراضي الهامشية من اهم اسباب التصحر. فعندما تعقب سنوات الجفاف، امطار غزيرة، فان الاراضي الهامشية المحروقة تقع تحت تاثير الرياح والمياه، التي تجرف الطمي وحبات التربة الناعمة وتسهل بالتالي تعرية الارض وزحف الرمال عليها.

الرعي سلاح ذو حدين

لقد ظل الرعي الجائر يمارس، دون قيود، منذ قرون، في معظم دول الشرق الادنى. ففي السودان مثلا، تضاعف عدد الماشية في اقليم كردفان وحده، الى اربعة امثاله في فترة تقل عن عشرة اعوام، دون اي اعتبار لطاقة المراعي فيه. وهكذا ساعد الرعي الجائر على اختلال التوازن البيئي الذي كان قائما بين الحيوان وبين موارد المراعي الطبيعية وادى بالتالي الى نشوء صحارى لا تنبت فيها غير نباتات حولية سريعة الزوال. وهذا الوضع ليس خاصا بالسودان وحده. بل يتكرر في عدة مناطق اخرى في معظم الدول العربية.

للحطب ام للعلف ؟

ويشكل قطع الاشجار واقتلاعها من قبل الرعاة والمزارعين سببا اخر من اسباب زحف الصحراء، حيث تستخدم في بناء المنازل وحظائر الحيوانات واطعام الماشية، بالاضافة الى استخدامها كوقود لطهي الاطعمة.

كما ان الحرائق المتعمدة وغير المتعمدة تلتهم سنويا آلاف الهكتارات من الاشجار والنباتات الطبيعية التي تشكل غطاء واقيا للتربة. وتسهم هذه الاسباب منفردة او مجتمعة في زيادة الزحف الصحراوي في معظم دول الاقليم.

تاثير الزحف الصحراوي على الانتاج الزراعي والحيواني

يتسبب الزحف الصحراوي وما يرافقه من فقدان مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في انخفاض انتاج المواد الغذائية في دول الاقليم. فتقلص المساحات الزراعية يحد من المحافظة على مستويات الانتاج المعهودة. كما يتاثر انتاج اللحوم والالبان من سوء التغذية الناتج عن الرعي الجائر وتصحير المراعي. كما ان التصحر يؤثر على دخل الدول المعنية من العملة الصعبة. فالسودان مثلا الذي يعتبر من اكبر منتجي العالم للصمغ العربي المستخرج من شجر الهشاب قد تاثر تاثرا بالغا في حصيلة وارداته من النقد الاجنبي، من جراء القضاء على اعداد كبيرة من هذه الشجرة.

ان تاثيرات زحف الصحراء تتساوى في خطورتها على المديين القصير والبعيد. غير انها على المدى البعيد تؤدي الى اختفاء كل مظاهر الحياة في المناطق المعرضة لها. وعليه فانه ينبغي من الآن بذل الجهود للمحافظة على التوازن الدقيق بين تاثيرات التغيير الذي يحدثه الزحف الصحراوي ومتطلبات استقرار سكان المناطق المعرضة له.

مكافحة الزحف الصحراوي

ان العمل على محاربة الزحف الصحراوي واصلاح اثاره ضرورة ملحة يتحتم البدء به فورا وقبل فوات الاوان، لان اي تاخير، فضلا عن انه يؤدي الى تفاقم المشكلة، سيؤدي الى زيادة في تكاليف الاصلاح اللازم وبشكل اعباء اضافية على الموارد المائية المتاحة، خاصة وان هذه المشكله توجد في معظم الاوقات في الدول النامية الفقيرة.

ان العلماء والفنيين والمسؤولين في هذه الدول، يدركون اشد الادراك ان ايقاف الزحف الصحراوي واصلاح اثاره، امر ممكن. وبالتالي فانهم قادرون على وضع البرامج الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة. ولعله من المفيد التذكير بان زحف الصحراء تحدثه بعض الاعمال البشرية، ولذلك فانه يتحتم تغيير سلوك الانسان وعاداته لصالحه ولصالح المجتمع ككل. كما ان برامج ايقاف الزراعة في الاراضي المعرضة للانجراف بفعل الرياح، واتباع دورات زراعية تشمل المحاصيل البقولية بدلا من الاستمرار في زراعة محصول واحد مثل الحبوب وغيرها، وكذلك اتباع اساليب الزراعة المحسنة وترشيد استخدام الاراضي والمياه وصيانة التربة وتثبيت الكثبان الرملية وتشجير المناطق المهددة، واصدار القوانين التي تحول دون استنزاف الاراضي الزراعية، كما فعلت سوريا والاردن وليبيا ومصر وتونس وغيرها من بلدان الاقليم، امر ضروري، يجب التوسع فيه.

دور منظمة الاغذية والزراعة

لقد عملت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، منذ عشرات السنين على دعم جهود دول الاقليم الرامية الى مقاومة التصحر. فساعدت على وضع السياسات الملائمة وانشات مشاريع مقاومة التصحر والانجراف وتدريب الكوادر وبناء المؤسسات المختصة في هذا المجال. كما تعاونت مع المنظمات الدولية الاخرى، وكذلك الاقليمية والعربية ذات العلاقة مثل المركز العربي للدراسات في المناطق القاحلة (اكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وغيرها للتصدي لهذه المشكلة المزمنة. فمشروع الجبل الاخضر في الجماهيرية الليبية ومشروع معهد الابحاث الحراجية في تونس، ومشروع تثبيت الكثبان الرملية في مصر ومشروع المسيب في العراق ومشروع التنمية الريفية المتكاملة في المنطقة العاشرة في موريتانيا ومشروع وادي حضرموت في اليمن الديمقراطي ومشروع وادي ريما في اليمن الشمالي ومشروع «ديكارب» في السودان، تمثل عينات لهذا المجهود الضخم، لكنها تظل خطوة اولى في طريق شاق وطويل لا بد وان تسلكه الدول المعنية للقضاء على التصحر وازالة مسبباته.

التايمز ■ الفضل بالدرجة الاولى يعود لغورباتشيف

عام ١٩٨٨ شهد تحولا ايجابيا مذهلا في اوضاع العالم

لو انني تنبات بالواقع الذي شهده العالم في نهاية عام ١٩٨٨ قبل خمس سنوات لكنت وضعت في ملجأ للمصابين بالامراض العقلية، وذلك لان التغييرات التي حدثت عظيمة جدا، ولم يسبق لها مثيل .

لقد امضى الاتحاد السوفيتي الجزء الاكبر من عقدين، اولا في عهد خروتشوف ثم في عهد بريجنيف ليتطور من كونه قوة عسكرية تعرض اوروبا للخطر الى قوة عظمى عالمية. تظهر قوتها ونفوذها في جميع انحاء العالم، وخاصة في النزاعات الاقليمية التي اعقبت تحلل الامبراطوريات الاستعمارية الاوروبية وزوالها .

وفي الوقت الذي ظهر فيه عامل المنافسة بين الشرق والغرب المزعزع للاستقرار في العالم الثالث، تجمدت منطقة المواجهة في وسط اوروبا. اذ ادى التكافؤ النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالاضافة لتحصن حلفي الاطلسي ووارسو، الى توضيح اسس القواعد الدبلوماسية بين الجانبين، كما اكتشف ذلك الهنغاريون عام ١٩٥٦، والتشيكوسلوفاكيون عام ١٩٦٨. وانحسر خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة على الجبهة المركزية نتيجة لخطأ في التقدير السياسي.

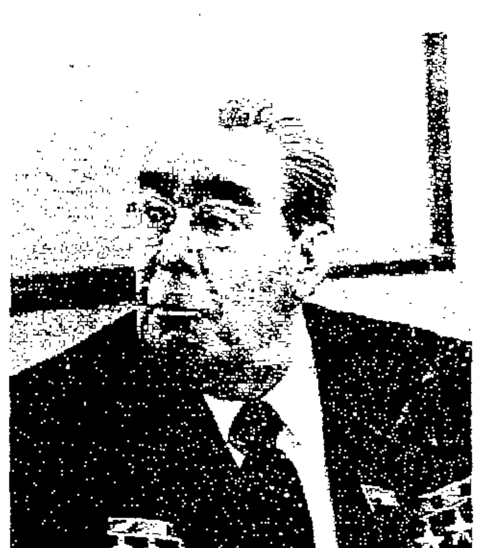
وعلى النقيض من هذا، ازداد تهديد السلام العالمي في تلك المناطق من العالم الثالث التي تورطت بها كلتا القوتين العظميين في آن واحد، والتي كانت فيها سياسات الدول الاقليمية خارج السيطرة، خلافا لسياسات الدول الاعضاء في حلفي الاطلسي ووارسو. وكان الشرق الاوسط المثال الكلاسيكي على هذا الامر، حيث لم تستطع كلتا الدولتين العظميين منع اندلاع الحروب العربية - الاسرائيلية في اعوام ١٩٥٦، و١٩٦٧، و١٩٧٣ . ولكن بمجرد ان تنشب المعارك، كما حدث في عام ١٩٧٣ بشكل خاص، كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يقتربان من الانجرار الى الحريق الذي اشعله الطرفان اللذان يناصرانهما على التوالي .

وللسبب نفسه، لم يستطع احد منع ايران من محاولة هدم النظام العراقي بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، كما لم تستطع القوتان العظميان ثني العراق عن الرد على ذلك بغزو ايران في سبتمبر ١٩٨٠، وبالتالي تفجير صراع استمر ثماني سنوات، ليس في الساحة الخلفية للاتحاد السوفيتي فقط، ولكن في منطقة تحوي ستين بالمائة من احتياطيات العالم من النفط .

وفي هذه الاثناء، اخفقت الامم المتحدة في الوفاء بعملها الاصلي كمنبر وهيئة للتعاون بين القوى العظمى في الحفاظ على السلام. حيث كان الاتحاد السوفيتي يعتبرها ميدانا لكسب عقول وقلوب الغالبية غير المنحازة، الا في الحالات الطارئة الخطيرة. بينما اعتبرتها الولايات المتحدة بحلول اوائل الثمانينات محجرا تقتلع منه الدعاية القاسية المناوئة لاميركا .

وفي عام ١٩٨٨، شهد العالم انقلابا مذهلا في الصورة كلها، وذلك نتيجة لقرار غورباتشيف اعادة بناء الاقتصاد السوفيتي الراكد - من جملة امور اخرى - والسماح بحرية سياسية اكثر محليا، وفك الاتحاد السوفيتي من التزامات خارجية مكلفة جدا ورثها منذ عهد بريجنيف .

وفي وسط وشرق اوروبا بدأ النهر الجليدي بالذوبان، وبدأ معلم غير مألوف بالبروز. وذلك ان القومية المحلية بدأت تنشط بقوة في معظم مناطق الامبراطورية السوفيتية غير المستعمرة ويمكن احساس النتيجة نفسها في منطقة النفوذ السوفيتي في شرق اوروبا .



● بريجنيف

وتم احراز بداية صغيرة في تخفيض الترسانتين النوويتين للقوتين العظميين، كما يلوح في الافق تخفيض في الاسلحة التقليدية التي لديهما .

وبعد ثلاثين عاما من التجميد، يواجه رجال الدولة في كلا الجانبين درجة من المرونة تتحدى الرأي التقليدي الذي ترسخ فيه ركود الماضي .

وتحدث تغييرات ديناميكية مشابهة في سلسلة الصراعات الاقليمية، مما يظهر بشكل واضح العلاقة بين عناد الاطراف واسترسالهم في هذه الصراعات وبين مستوى الدعم الخارجي لها. اذ بدأت ازمات كانت تبدو مستعصية تنحل. ومما لا شك فيه ان انسحاب الفيتناميين من كمبوديا جاء بعد ان ادركوا ان الدعم السوفيتي المالي لم يعد مؤكدا بعد الآن،

وان الاتحاد السوفيتي يتحرك باتجاه التقارب مع الصين. كما ان الاتحاد السوفيتي ينسحب من افغانستان، المغامرة التي كلفته ارواحا واموالا كثيرة جدا، وهو يعلم ان هناك امكانية ضئيلة جدا لبقاء حكومة شيوعية في كابول. وفي عهد بريجنيف لم يكن هناك اي مجال للتفكير في هذا الامر او تصوره .

والمفاجأة السارة الاخرى هي التوصل الى اتفاق، تم بوساطة اميركية، حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا مرتبط بقبول جنوب افريقيا لخطة الامم المتحدة الخاصة باستقلال ناميبيا. وكان الغرب يضغط على جنوب افريقيا طوال سنوات للتخلي عن ناميبيا لكن وجود خمسين الف جندي كوبي في انغولا شكل عقبة كاداء امام ذلك. ومن المعقول ان نفترض ان الاتحاد السوفيتي اخبر الكوبيين انه غير مستعد بعد الآن ان يسدد فواتيرهم ويدفع نفقات قواتهم في انغولا. وفي هذه الصورة الجديدة، تظهر جميع الاطراف، وبصورة مفاجئة، مرونة غير متوقعة .

ووقف اطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية دليل آخر على تأثير المناخ الجديد في العلاقات بين الشرق والغرب. فلأول مرة حتى الآن، اعدت صيغة قرار لمجلس الامن الدولي (القرار ٥٩٨ لعام ١٩٨٧) بصورة مشتركة من قبل الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، مما زاد من ثقل هذا القرار. ولو ان هذا الاطار للسلام لم يكن متوفرا لكي يرجع اليه كلا الطرفين لكان من غير المحتمل ان تنتهي الحرب، بالرغم من ان معاهدة السلام بينهما لا تزال بعيدة .

وحتى الصراع الاكثر خطرا واستعصاء على المعالجة بين كافة الصراعات، وهو الصراع العربي - الاسرائيلي، تغير الى صورة افضل بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وخطاب ياسر عرفات امام الامم المتحدة، وموافقة اميركا على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

والمعتقد على نطاق واسع ان الضغط السوفيتي على العناصر المتشددة في منظمة التحرير الفلسطينية لعب دورا في هذا التغيير .

وعلى الجبهة الاوسع، الامم المتحدة، فان هذه المنظمة التي كانت في الحضيض في بداية العقد، بدأت تنتعش وتنشط. ففي الصراعات في افغانستان، والخليج (الحرب العراقية الايرانية) وناميبيا، ادركت الولايات المتحدة قيمتها كاداة وساطة وكعامل مساعد في التسويات السلمية. وتراجع غورباتشيف عن السياسة السوفيتية التقليدية ازاء المنظمة الدولية بتعهده بدعم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، والمطالبة بتقوية دور السكرتير العام، الذي كان يعتبر في اعين السوفيت في السابق مجرد دمية لمجلس الامن.

وانها لحقيقة بدهية انه حين تتعاون القوى العظمى، تعمل الامم المتحدة، والعكس بالعكس. وهكذا فان بشائر الوقت الحاضر افضل مما كانت عليه طوال سنوات كثيرة .

ولست اعتبر نفسي من المتفائلين . ولهذا امضيت سنوات عديدة جدا اصارع المشاكل التي ذكرتها آنفا. وفي كل هذه المناطق، لم تتخذ سوى الخطوات الاولى فقط، وهناك ارض وعرة واسعة ما زال ينبغي قطعها، كما انه بالنسبة للمشكلة الفلسطينية توجد تركة ضخمة من العواطف. والحقد، والخوف الحقيقي على الامن، لا بد من التغلب عليها جميعا .

وهناك مشاكل اخرى لا تظهر اشارة تحرك فيها، فعلى سبيل المثال، لم يتلق الرئيس منغستو، رئيس اثيوبيا، حتى الآن في حدود ما اعلم، علاج غورباتشيف بالنسبة لارتريا، كما ان محاولات الغرب الجبانة لاقناع الرئيس بوتا بالتخلي عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا يجب ان تتحرك الى الامام ، ولكن، يمكن القول بأن خطر اندلاع مواجهة مفاجئة اخرى بين القوى العظمى بسبب صراع اقليمي قد تلاشى الى حد كبير. وهذا امر مهم جدا. ويتحدث بعض السياسيين في الوقت الحاضر كما لو ان الحرب الباردة انتهت. ولكن من الواضح ان هذا الحكم سابق لاوانه. فكل شيء، يمكن ان يحدث عندما يذوب النهر الجليدي الاوروبي الشرقي .

وقد عبر عن ذلك دي توكوفيل تعبيرا صحيحا حين قال : «ان فن الحكم الكامل وحده هو الذي يمكن ملكا من انقاذ عرشه، عندما يشرع في تحسين مقدرات رعاياه بعد حقبة طويلة من الحكم القمعي» .

السير انتوني بارسونز

(مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة في الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢)

كريستيان مونيتور ■ في سعيها للتخلص من المأزق الأفغاني

موسكو تتحدث مع الجميع ما عدا نجيب الله

اصبح مستقبل حكومة كابول مجهولا، كما كان حاله قبل تسع سنوات عندما بدأ السوفيت تدخلهم العسكري المباشر. واقتراحات ميخائيل غورباتشيف الاخيرة الخاصة بافغانستان - الدعوة الى وقف اطلاق النار، وقطع المساعدات العسكرية عن المتحاربين، وعقد مؤتمر سلام دولي لضمان حياد افغانستان في المستقبل - لا تكفي لتامين انتقال منظم للسلطة .

وفي الوقت نفسه، تظهر اولى المفاوضات الرسمية بين الاتحاد السوفيتي وممثلي المجاهدين الافغان اعترافا سوفيتيا بان سياسة نظام كابول المتمثلة في «المصالحة الوطنية» قد فشلت. ولهذا يجب على موسكو ان تتفاوض مع المجاهدين بشكل مباشر لتقديم ما لم يستطع نجيب الله تقديمه .

وتتبع موسكو سياسة متعددة الوجوه فيما يتعلق بالحكومة المستقبلية في كابول، تتفاوض فيها مع كل الاطراف تقريبا، وغالبا ما يكون ذلك بتجاوز حكومة كابول .

ويبدو ان الالتزام السوفيتي تجاه الحزب الافغاني الحاكم، وخاصة زعيمه نجيب الله، آخذ في التضاؤل والزوال . فنادرا ما عادت التصريحات السوفيتية تشير الى امدادات الثوار على انها خطر على الثورة الافغانية وتهديد لها. كما ان وسائل الاعلام السوفيتية لم تعد تظهر شعورا بالالتزام تجاه تلك الثورة. وزيادة على ذلك صارت الاحباطات السوفيتية والمرارة الافغانية مدار احاديث علنية في موسكو وكابول .

ويقال ان سيد غلبازوي، زعيم مجموعة «خلق» في الحزب الافغاني الحاكم، والذي له مؤيدون كثيرون في الجيش الافغاني، يعتبر بديلا لنجيب الله. وفي تعديل حديث للحزب، لم يستطع نجيب الله التخلص منه كما فعل مع اعضاء من مجموعة الزعيم السابق بابراك كارمال . وبدلا من ذلك ذهب غلبازوي الى موسكو كسفير. وينظر الى رئيس الوزراء محمد حسن شرق، وهو زعيم غير حزبي من النخبة القديمة، كرئيس محتمل للحكومة الائتلافية المقترحة، بالرغم من ان المجاهدين يرفضون هذه الفكرة .

وتعارض الاحزاب المتشددة في بيشاور بقوة الاقتراحات الخاصة بدور محتمل للملك السابق محمد ظاهر شاه، كما يعارضون ايضا الادوار المقترحة لثلاثة زعماء آخرين في المنفى، قام بجس النبض بشانهم وسطاء من الامم المتحدة، وهم : عبدالصمد حامد، وعبدالستار سراط، وعبدالوكيل. ولكن يبدو ان جهود الامم المتحدة في هذا الخصوص وصلت الى طريق مسدود .

وتحاول موسكو استمالة قادة محليين ميدانيين للثوار مثل احمد شاه مسعود من وادي بانشير، واسماعيل خان من المقاطعات الغربية، وامين وردك من الجنوب الشرقي، وعبدالحق من الشرق. ويتمتع هؤلاء القادة المرتبطون رسميا مع احزاب المجاهدين في بيشاور، بحرية كبيرة في عملياتهم، وهم يمثلون ائتلافا مهلهلا يتكون من اكثر من ٢٠٠ قائد .

ولكن لا يستطيع مسعود، وهو من قبائل الطاجيك، ان يفوز بتأييد رجال قبائل الباثان من الجنوب. وبدلا من اعتبارهم بديلا مرغوبا فيه، من المحتمل ان موسكو تجري اتصالات مع مثل هؤلاء القادة من اجل تمكين كابول من التقاط انفاسها، ولتامين مخرج لقواتها المنسحبة، وعدم قطع امدادات الغاز الافغاني الى آسيا الوسطى السوفيتية .



● غورباتشيف

واخيرا فان موسكو تتفاوض مع متشددين مثل قلب الدين حكمتيار، الذي كانت تبغضه بشدة في السابق. ولمجموعة حكمتيار، المقربة من الجيش الباكستاني، والمتلقي الرئيسي للمساعدة الاميركية، اتصالات في باكستان مع خصوم بنازير بوتو الرئيسيين «الجماعة الاسلامية». وتتخوف الطبقات الوسطى، شانها شان السوفيت، من مثل هذه المجموعات. وهي تميل الى الالتصاق بالحزب الافغاني الحاكم خوفا من ان يعيد المتشددون التشدد الاسلامي ويعيدوا الحجاب الى النساء .

ومن جهة اخرى، تحركت مجموعات اكثر اعتدالا في بيشاور، يرأسها سيد احمد غيلاني، بسرعة في الآونة الاخيرة لاجهاض انتصارات المتشددين حول مدينتي جلال آباد وقندهار، متخوفة من ان يخلق الانتصار في قندهار زخما متشددا لا يتوقف، وقد يصل الى كابول. وكان النزاع الناتج احد الاسباب الرئيسية التي جعلت الثوار غير قادرين على السيطرة على قندهار وجلال آباد منذ ان انسحب السوفيت من هاتين المنطقتين في شهر اغسطس الماضي .

ومن ناحية ثانية، فان المأزق التي تواجهها موسكو ستكون مأزق لبوتو ايضا، فحزبها يمثل بصورة اساسية قطاع الرأي العام الذي يجد نفسه مرتاحا مع المصلحين او التقليديين في كابول، واي مكان آخر في المنفى، اكثر منه مع المجموعات المتشددة .

ويمكن ان يوفر الانسحاب السوفيتي الكامل للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش قاعدة افضل لعلاقات ثنائية مع موسكو. وسيكون هذا ممكنا اذا ما تفاوضت ادارة ريغن، في ايامها الاخيرة، على نوع من تعليق او ايقاف موسكو لامداداتها العسكرية للجيش الافغاني. وتهدف مساعي الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف السياسية ومناوراته الاستراتيجية في افغانستان الى التكيف مع الحقائق السياسية المتغيرة في جنوب شرق آسيا. وبابتعادها ببطء عن الصيغ الايديولوجية والمواقف العسكرية المتطرفة، تسعى قيادة غورباتشيف الى انتهاز فرص محددة في افغانستان. وسيؤدي توسيع نطاق مفاوضاتها مع المجاهدين الى مزيد من الخلاف العلني بين موسكو وكابول .

علي الشيخ

شايفاها هنا بعنيّة .. طيارة أمريكية .. بوينج سبعمية .. وشايفة الأيادي العربية .. بتفجرها بقنبلة زمنية .. !!

قارئة الفنجان

لجنة التحقيق في حادث سقوط الطائرة

شهود الاثبات..!!

■ عن الاتحاد الاماراتية ■

لونوفيل اوبسرفاتور ■ رغم قسوة ظروفها وضراوة البطش الذي تواجهه

غزة تواصل تحديها للاحتلال الاسرائيلي

رفع مسعود الشويحي المنضدة المقلوبة واخذ يجمع من الارض بشكل آلي بقايا الاكواب المتناثرة بينما كانت زوجته تزيل بقع القهوة من على الارض. واخذ فتى وفتاة في حوالي الثانية عشرة من عمرها يعيدان اصص الزرع الى اماكنها، ويمسحون الارض، بينما كان طفل رضيع يبكي في فراشه الصغير ودخلت جارتان المطبخ واخذتا ترفعان اكوام الدقيق والسميد المتناثرة على الارض .

فمنذ حوالي ثلاثة ارباع الساعة توقفت عربتا جيب تعجان بالجنود الاسرائيليين امام باب منزل الشويحي في جباليا، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة واقتحم الجنود فناء المنزل حيث كان مسعود يشرب القهوة مع اثنين من جيرانه، وقلبوا المنضدة رأسا على عقب، واخرجوا جميع افراد الاسرة الى الشارع. وبينما كان الجنود يعيثون فسادا بالمنزل ويعبثون بمحتوياته أمر قائدهم «مسعود» بأن يسلمه بطاقة هويته وقال له : «امامك ٢٤ ساعة لتغطية جميع الشعارات المرسومة على طول الطريق. وعندما تنتهي من مهمتك ساعيد لك بطاقة هويتك. ولكني اريدك ان تستخدم دهانا بنفسجي اللون» .

وقال لنا مسعود في استنكار «دهان بنفسجي. اين يمكن ان اجد مثل هذا الدهان في غزة، خاصة وان الساعة الآن الثانية عشرة والنصف ظهرا وكل المحلات مغلقة» .

واوضح حسن وهو طالب من غزة : «هذه المرة يطلبون لونا بنفسجيا، واحيانا اخضر، واحيانا برتقاليا او ورديا فاتحا. فهم دائما يطلبون لونا لا يمكن العثور عليه واذا لم يعثر مسعود على دهان بنفسجي سيزج به في السجن، او يتعرض للضرب او الامرين معا. فالاسرائيليون يريدون ان يكون العقاب في الوقت نفسه نوعا من الاذلال، فهم يحاولون تحطيم مقاومتنا بالسعي الى هدم النسيج الاجتماعي، فيضربون الآباء امام الابناء، والازواج امام زوجاتهم، والشيوخ امام الشباب، لانهم يعرفون ان الخلية الاسرية مقدسة عندنا» .

وتمثل غزة الخوف والبؤس والعنف. وعندما تدخلها تتخيل انك دخلت عالما آخر. ولم يبق من غزة القديمة، اي غزة في ظل الاحتلال العادي، سوى كلمات على لافتة على الطريق تقول «مرحبا بكم في غزة». ولكن ما غزة في ظل الاحتلال العادي؟ انها مستطيل يبلغ طوله ٤٥ كيلومترا وعرضه ٨ كيلومترات، يتكدس فيه ٦٥٠ الف شخص مقتلعين من جذورهم. وتبلغ الكثافة السكانية في غزة ١٧٢٠ نسمة في الكيلومتر المربع، بالمقارنة مع ١٩٨ نسمة في اسرائيل. وهذا الرقم لا يضع في الاعتبار اشجار البرتقال، والعنب، والحقول التي تحتل ثلاثة ارباع المساحة، ويجب ان يتوجه المرء الى هونغ كونغ او ربما كلكتا حتى يجد تكدسا بشريا مماثلا لما في غزة .

وتحكي عجوز من اقدم سكان غزة قائلة «قبل عام ١٩٤٨ كانت المدينة جميلة. كانت بيضاء جدا وبها حدائق كثيرة. ولم يكن في الاراضي كلها مائة الف نسمة. وكان الميناء يعمل بنشاط ثم وصل اللاجئون، حيث جاء ما يقرب من مائتي الف لاجئ دفعة واحدة» .

ولم يعد احد يعرف اليوم على وجه التحديد اين تبدأ واين تنتهي مخيمات اللاجئين الثمانية التي يعيش فيها ما يقرب من نصف سكان غزة. وتعيش الاسرة التي تتالف من عشرين شخصا في منزل من ثلاث غرف. وهناك ١,٦ سرير بالمستشفى لكل الف شخص. وتشبه غزة، اذا ما نظر اليها المرء من فوق مئذنة، الضاحية الجنوبية لبيروت. فمنازلها منخفضة لم يكتمل بناؤها، وشوارعها ضيقة متربة في الصيف، بينما ينتشر فيها الوحل في الشتاء، والسيارات تتقدم ببطء شديد وسط بسطات الباعة، وصراخ الاطفال. وتقل اعمار نصف سكان غزة عن ١٤ عاما .

وهذا الجيش الضخم من الشباب هو الذي حول حنين واستسلام الكبار الى نفاد صبر، ثم حول نفاد الصبر الى ثورة وتمرد. والشباب اليوم هم الذين يناوشون الدوريات الاسرائيلية، ويقذفونها بالحجارة واحيانا بالزجاجات الحارقة. وهم الذين يدفعون ضريبة العنف الباهظة. ويقول موظف في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) : «لقد حصرنا في غزة ما يقرب من ١١٥٠٠ جريح خلال الاثنى عشر شهرا الماضية. وتعرض اكثر من ستة آلاف منهم للضرب، وكان ١١٤٠ منهم مصابين بطلقات بلاستيكية او طلقات حقيقية. و٦٠٪ من الجرحى تقريبا تقل اعمارهم عن ١٥ عاما. وهناك ٢٤ قتيلا من بين ٨٠ قتيلا تم حصرهم تقل اعمارهم عن ١٥ عاما» .

واوضح طبيب في مستشفى الشفاء وهو احد مستشفيين في غزة، قائلا : «ان استخدام الطلقات البلاستيكية لم يخفض عدد الجرحى على عكس ما يقوله العسكريون. بل اني اقول ان استخدام هذا الرصاص رفع على الارجح عدد الجرحى. فالجنود لا يترددون كثيرا في اطلاق النار عندما يكونون مزودين بطلقات بلاستيكية. وهذه الرصاصات غير قاتلة من حيث المبدأ اذا اطلقت من مسافة تزيد على سبعين مترا. ولقد شاهدتم شوارع المخيم الصغيرة. فلا يمكن التراجع الى اكثر من خمسين مترا. ولدينا حاليا في قسم الجراحة ١٢ جريحا، بينهم تسعة اصيبوا برصاصات وثلاثة تعرضوا للضرب». وفي المستشفى اخذت سيدة تغطي رأسها بوشاح ابيض وتصرخ بجانب فراش ابنها، فقد امسكت به دورية اسرائيلية بالقرب من مخيم البريج، وكسر الجنود ساعده بواسطة هراواتهم. ويبلغ الابن من العمر ١٤ عاما. ويقول الطبيب وهو يعرض صور الاشعة «لقد ضربوه بالتاكيد بوحشية شديدة فالعظام محطمة تماما» .

وبعد عشر دقائق وصل الى المستشفى الاهلي الذي تملكه الكنيسة الانجليكانية رجل يبلغ الثانية والثلاثين من عمره، وادخل الرجل قسم الطوارئ، حيث فحصه الطبيب حابس الوحيدي. كان الرجل قد تعرض للضرب من دورية اسرائيلية. وكل جسمه يحمل كدمات شديدة، كما تظهر بوضوح على ظهره آثار زرقاء من الضرب بالعصي. وكان ساعداه منتفختين، ولا يستطيع الوقوف على قدميه، وبدا وجهه متورما. ويعمل الرجل ممرضا في مستشفى الشفاء.. وقد قابلته الدورية وهو خارج من عمله. ويقول الدكتور الوحيدي «لدينا حاليا عشرون مريضا في قسم الجراحة سبعة منهم مصابون بالرصاص» .

هذه هي غزة العنف، غزة البؤس. وقبل اندلاع الانتفاضة كان نصف الراشدين عاطلين عن العمل، وكان ما يقرب من اربعين الفا من سكان غزة يتوجهون في الفجر للعمل في اسرائيل. ويقول محاسب، كان يعمل في غسل الصحون في مطعم بيافا : «كنا مثل سكان المستوطنات في جنوب افريقيا. لم يكن لنا الحق في ان نتواجد في اسرائيل ما بين الواحدة والخامسة صباحا. غير اني كنت انام بالاتفاق مع رئيسي على مرتبة القبو» .

وتحكم «ترسانة قانونية» حياة السكان اليومية منذ عام ١٩٦٧. فمن المحظور اجتماع اكثر من ثلاثة اشخاص دون تصريح، ومن المحظور الصيد في البحر في بعض فترات السنة، او ارتداء ملابس تحمل الوان العلم الفلسطيني، او زراعة المانغة او الافوكاتو، التي تنافس المنتجات الاسرائيلية، او حفر آبار جديدة. واقتصاد غزة اليوم في حالة انهيار، ويلتزم التجار باغلاق حوانيتهم كل يوم عند الظهر استجابة لاوامر الاضراب الصادرة عن قيادة الانتفاضة. ويقول رب اسرة يبلغ من العمر ٣٢ عاما : «اني اعمل يوما او يومين في الاسبوع، اجني الفاكهة واعمل في البناء. واحصل بالكاد على ما يكفي لاطعام اسرتي» .

ويضاف اليوم الى التعسف الطبيعي للاحتلال عنف حالة حرب غير معلنة. فهناك ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف جندي اسرائيلي منتشرين منذ عام في قطاع غزة. وتسير الدوريات بانتظام في شوارع غزة. وعند اقل حادث يفرض حظر التجول وتعلن الاراضي «منطقة عسكرية» فيحظر على الصحافيين دخولها. وقد شهد مخيم جباليا وحده ١٣٤ حظرا للتجول هذا العام .

وفي وقت سابق تحدث غزة او «سويتو اسرائيل»، كما يطلق عليها اموس اوز، قرار حظر التجول، وذلك للاحتفال بخطاب ياسر عرفات في جنيف. وارتفعت بالونات علقت بها اعلام فلسطينية، وصور لعرفات على المآذن. وفي ميدان فلسطين في وسط المدينة لم يكن الجنود يصدقون آذانهم، اذ كانت مجموعة من الشباب تهتف باللغة العبرية «روتسيم ميدينا» اي «نريد دولة» .

رينيه بكمان

هيرالد تريبيون

المثلث الحديدي

شانه شان اي رئيس ذاهب يحترم نفسه: امضى رونالد ريغن اسابيعه الاخيرة في منصبه وهو يلقي اللوم على الآخرين في كل شيء يتعلق بالاخطاء التي وقعت في المجالات المالية للبلاد خلال فترة حكمه .

وفي حديثه عن الديون الهائلة التي خلفها وراءه، قال ريغن ان المسؤولين عن هذه الديون هم «المثلث الحديدي» الذي يتالف من الكونغرس والصحافة، ومجموعات اصحاب المصالح الخاصة في واشنطن. فلو ان الكونغرس الليبرالي كان اكثر مسؤولية، وكانت الصحافة المسؤولة اكثر يقظة، وكف رجال اللوبي اليقظون عن التدخل، لما بلغت ديوننا الآن كل هذه المليارات من الدولارات .

وانضم رجال البيت الابيض لحملة الانتقادات. فقد ذكر لي «دوبرمان بينتشر»، وهو الرجل الذي اخترع عبارة «المثلث الذهبي»، ان الرئيس قرر فضح الذين اغرقوا سفينة حلمه في ميزانية متوازنة، لانه لا يزال لديه بعض «التيفلون» (مادة واقية) من فترته الثانية .

وقال دوبرمان :

● انه الوقت المناسب لوضع الحمل على ظهر الحمار. فانتم، الصحافة، تتحملون مسؤولية الدين الذي بلغ تريليون دولار (الف مليار دولار) كالآخرين .

وقد اطار هذا الكلام صوابي فقلت :

- انا مسؤول عن ٣٥٠ مليار دولار فقط من هذا الدين. واللوم على الباقي ينبغي ان ينصب على الكونغرس الليبرالي ومجموعات المصالح الخاصة. وبالمناسبة، هل ينوي الرئيس ان يتحمل اية مسؤولية عن العجز في الميزانية ؟

● ولماذا يتحمل اية مسؤولية؟ فهو ليس له اية علاقة بالاموال التي انفقت بينما كان في منصبه .



بقلم: آرث بوكوالد

- خطر ببالي انه ربما يعترف بقيام وزارة دفاعه بتبديد بعض الدولارات هنا وهناك على اسلحة لم يكن لها داع او لم تثبت فعاليتها .

● ليس لدى الرئيس اي علم عن مثل هذه الاسلحة. ولا تتصور انك تستطيع استغلال الانفاق الدفاعي كطريقة لجعل الرئيس جزءا من المثلث الحديدي .

□

- ولكن لماذا جعل الرئيس الصحافة احد رؤوس المثلث الحديدي ؟

● لانه لو قامت الصحافة بواجبها ونشرت التقارير عن مشاريع قوانين الانفاق التي مررها الكونغرس الليبرالي، لما كنا مدينين بشيء لاحد .

لقد حاولنا الكتابة عن التبديد في الحكومة، غير اننا في كل مرة حاولنا فيها الحديث مع احد، كنتم تعتقلون من ينفخ الصفارة وتضعونه في سفينة سجن وسط نهر بوتوماك (نهر يخترق واشنطن) .

● نافخو الصفارات لا يمكن الوثوق بهم. فهم يحاولون دائما احراج الرئيس .

- ومع ذلك يظل هناك تساؤل حول السبب الذي جعل الرئيس يتاخر في الحديث عن عجز بلغ حوالي تريليون دولار حتى آخر ايام فترته .

● لم يعلم الرئيس بامر العجز في الميزانية الا بعد ان بدأ بلملمة اوراقه من ادراج مكتبه. وقد ذعر من هول ما قرأ. وهكذا دعاني على الفور وطلب مني ان اشير عليه بما يستطيع ان يفعله حتى لا يسجله التاريخ مسؤولا عن هذا العجز. فاقترحت عليه ابتداع «المثلث الحديدي»، والقاء اللوم على كل الآخرين في واشنطن .

وجعلنا من ضمن هذا المثلث الصحافة، ورجال اللوبي الذين دأبوا على الضغط على الكونغرس الليبرالي لتمرير مشاريع قوانين كان من شانها افلاس الخزينة .

□

- وماذا عن رجال اللوبي الذين يساعدون الرئيس في الحصول على موافقة الكونغرس على تمويل «حرب النجوم» والقاذفة «ستيلث» ؟

● لم يكن هؤلاء يتصرفون كرجال لوبي، وانما كوطنيين. واذا كان هناك اي تبديد او خداع في هذه الادارة، فان الرئيس لم يعلم عنهما شيئا .

- وكيف يمكنك التحدث بكل هذه الثقة ؟

● لان ريغن لم يكن يعلم شيئا عن الكثير من الامور، والعجز في الميزانية واحد منها. ولو ان الصحافة قامت بواجبها، لقرأ الرئيس عن العجز او شاهده في برنامج «تيدكوبيل»، الامر الذي كان سيجعله يتخذ اجراء ما .

ولكن، وكما حدث، فانه حين كان يتعلق الامر بالمعلومات الاقتصادية، كان ريغن يعيش في عالم من النعيم الزائف .

- وهل هناك ما يمكننا نحن المواطنين ان نفعله من اجل «عجز ريغن» ؟

● كبداية، تستطيعون الكف عن تسميته بعجز ريغن فهو الآن «عجز بوش» واياكم ان تنسوا ذلك .

..في العالم الخاص لصدام حسين

ليست المرة الاولى التي يكتب فيها عن الرئيس العراقي صدام حسين، فقد سبق أن صدرت عدة كتب تتناول حياته وشخصيته.

ترى ماذا يحوي هذا الكتاب من جديد، ان «عالم صدام حسين» ليس كتلك الكتب التقليدية التي عادة ما تصدر عن بعض رؤساء الدول في العالم.. انه كتاب متميز.. يتناول بالتحليل والدراسة والبحث العلمي العميق المحيط الذي نشأ فيه صدام حسين.. والحياة التي عاشها واثرت على تكوينه النضالي والسياسي. انه بحث عميق في جذور هذه النشأة القيادية التي جسدت كل هذا العز الذي تحقق للعراق ولشعبه.

ترى «كيف يفكر صدام حسين وما هي فلسفته في السياسة والحياة والحكم».

كتاب «عالم صدام حسين» الصادر عام ١٩٨٨ عن القيادة العامة للجيش الشعبي للمؤلف زهير صادق رضا الخالدي، يجيب عن هذه التساؤلات، والذي يحتوي على ٤٨٦ صفحة من القطع الكبير والفاخر، مع تقديم بقلم طه ياسين رمضان تحت عنوان «منهج صدام حسين» وخمسة فصول الاول بعنوان: «عالم صدام حسين الخاص» والثاني «الوجه الثاني لعالم صدام حسين» والثالث «الواقعية والقيم الجديدة» والرابع «العلاقة مع الشعب» والخامس كيف «يحكم صدام حسين».

ولعل اهمية التقديم تنبع من شهادة رجل رافق مسيرة الزعيم العراقي، نختار منها ما يسلط الضوء على دوره، فماذا يقول السيد طه ياسين رمضان:

ان العراق الذي نشأت وقامت على ارضه اقدم الحضارات واكثرها عراقة وتقدما في تاريخ البشرية وظل موطنا للابداع والخلق والابتكار.. واستطاع بوقت واحد ان ينجز عجائب الدنيا ويشيد الحضارة ويدافع عنها ببطولة وشجاعة واقتدار، كان العراق ايضا موطنا للقادة والمفكرين العظام والافذاذ ممن اسهموا بدور حاسم في اعلاء شأن بلادهم وشعبهم وصنعوا بقدراتهم القيادية الفذة انجازات وملاحم وانتصارات ما يزال التاريخ يحفظ ذكراها ويمجدها.

وفي خضم النضال من اجل التحرر والانعتاق وتحقيق الاستقلال الوطني، ظل الشعب ينتظر ظهور القائد التاريخي والرمز الوطني من ذات الطراز الذي الفه وعرفه ابناء العراق في ذي قار والقادسية الاولى والنهروان.. القائد الذي يمتلك القدرة على صنع الانتصارات والملاحم ويقود شعبه الى طريق المجد والقوة والظفر والازدهار.

وفي فترة نضالية شديدة الحساسية من حياة العراق والامة العربية وفي ظروف تاريخية اتسمت بتصاعد حدة التحديات الخارجية والداخلية، برزت الملامح الملحمية لظهور القائد الذي تطلع اليه الشعب وظل ينتظره طويلا.. وكانت مسيرة المناضل صدام حسين ودخوله المعترك السياسي مع الشعب والى جانبه ونضاله الخطوة الاولى في ملحمة التكوين القيادي وظهور الرمز الوطني في وسط الشعب ومن عمق حركة نضاله ومعاناته.

لقد حصل صدام حسين منذ طفولته ومن خلال تكوينه المتميز على خصائص وصفات القادة العظام الذين يظهرون كل حقبة من الزمن واصبح له عالمه الخاص المتفرد في اتجاهاته ومفرداته..

وصدام حسين منذ مرحلة الفتوة كان حالة متميزة ونموذجية مكنته من اجتياز المواقف الصعبة ووضعت امامه الخيارات الصحيحة.

ومن الصفات التي يتميز بها الفتى صدام حسين في وقت مبكر التحسب والتحوط وحسن التدبير في مواجهة الحياة وما تفرزه من تشابكات ومخاطر وتحديات..

ومما ينبغي تأشيره ان مسيرة التكوين القيادي لصدام حسين انطلقت ونمت وسط الحياة الصعبة والقاسية ووسط معاناة الشعب.. ووسط الحركة الثورية التي تفاعل معها بوجدانه وبكل احاسيسه لتكون الوسيلة الفاعلة والقوة الروحية والمعنوية التي تمكنه من تحقيق آمال واحلام وتطلعات الشعب.. وصنع الفرصة التاريخية للعراق الجديد.

وخلال الفترة التي انتمى فيها الشاب صدام حسين لحزب البعث العربي الاشتراكي، كان في ذروة حماسه الثوري وقوة اندفاعه من اجل تحقيق اهداف واماني الشعب والوطن.

ويمكن القول ان عالم صدام حسين وخصوصياته ومنهجه القائم على الابتكار والابداع والتجدد والكيفية التي يتصرف فيها مع الحياة، هي التي منحته القدرة على المثابرة واستلهام روح العصر ومعطياته بقدرة ذهنية متقدة.

القبس



العراق انتصر فكريا وعسكريا.. واقتصاديا ايضا



من اروع صور الدور القيادي المتميز للقائد صدام حسين نظرته لكل العراقيين المخلصين نظرة واحدة، ولا تمييز بينهم الا بقدر اخلاصهم، واندفاعهم في العمل، والا بقدر مايقدمونه من جهد وعطاء الاكثر تميزا عن اقرانهم، وقد بلغت تلك النظرة الى حد اعتبار كل العراقيين بعثيين، وان لم ينتموا للحزب تنظيميا، فهم اما بعثيون بالانتماء والايمان او بالايمان وحده، وقد تحولت هذه النظرة الى نهج ثابت ساعد على تدعيم مسيرة الثورة وحمايتها وعلى اشاعة العدالة والمساواة بين ابناء الشعب، كما ان هذا النهج الذي حرص القائد على صيانته ساعد الى حد كبير على تحصين الجبهة الداخلية، وهو نجاح كبير بحد ذاته ليس فقط لقبر محاولات الاعداء لاحداث ثغرة في هذه الجبهة بل لما يعنيه ذلك من استقرار وتوجه نحو بناء الاقتصاد الوطني بمختلف مفرداته، فالجبهة الداخلية المتماسكة هي التي تصنع الاقتصاد المتماسك القوي كما كان من نتائج الادراك التام للقائد بضرورة تنظيم علاقات العراق مع الدول الاخرى. بغض النظر عن انظمتها السياسية ان امتدت الجسور السياسية والاقتصادية والدبلوماسية مع العديد من دول العالم لتامين احتياجات ومتطلبات التنمية الاقتصادية وخصوصا في فترة بداية نهوضها، مع الحرص التام على سيادة العراق واستقلاليته، ومع الدور الكبير الذي اضطلع به صدام حسين في بناء عراق قوي، يملك جيشا قويا، فان دول العالم اخذت تتزاحم في التعاون مع العراق، وكذلك المؤسسات والشركات الاجنبية لان ذلك يشعرها بالاطمئنان، وهي توثق هذا التعاون الذي يصب في بداية او نهاية المطاف في اجازات التنمية على مختلف اشكالها.

ان العراق الذي خرج من الحرب منتصرا، قد امتلك المزيد من الهيبة والاحترام والتقدير، ولهذا فان محاولات تعاون دول العالم معه اصبحت اكثر اتساعا ولكن هذا التعاون ووفقا للنهج الذي وضعه القائد يبقى تعاونا متكافئا او تعاونا لا يمس قيد انملة من استقلاليتنا وسيادتنا، بل انه منحصر في حدود نطاقه الاقتصادي والانمائي، اما الربح فالمشروع منه متاح فقط، اما الاستغلال فلا يمكن ان يكون له وجود على ارض عراقنا.

ولاشك ان اكثر ما اثار اعجاب العالم، ان مشاريع التنمية استمرت في عراقنا رغم ما طرأ عليها من تقليص في السنوات الاخيرة، وهو تقليص لم يفقدها حيويتها وعطاءاتها، وفي الوقت الذي كان فيه الكثير من المراقبين والمحللين يتوقعون ان يتراجع العراق اقتصاديا وانمائيا في ضوء ظروف الحرب الضروس كانوا يفاجأون بان اوضاعه الاقتصادية تسير نحو الاحسن يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة، رغم ما فرض عليها من حصار وصل الى حد قطع مواردها النفطية تقريبا، غير ان حكمة القائد وحذاقته، مكنت اقتصادنا الوطني من ان يصمد ويتقدم، وان يبقى العراق يبني ويقاتل بعد ان استطاع بفكر القائد وتخطيطه ايضا، ان يفك الحصار عنه، ان يتدفق نفطنا الى اسواق العالم مثيرا اوسع السخط في نفوس الاعداء على اختلاف اشكالهم وفصائلهم!

وهكذا يمكن القول بكل فخر واعتزاز بان عراقنا لم ينتصر فكريا وعسكريا بل انتصر اقتصاديا ايضا، عندما استطاع ان يحمي اقتصاده وينميه، وان يحقق المعادلة الصعبة المتمثلة في مواصلة معركة البناء واشاعة التقدم والرفاه والرخاء.

وان من اهم مميزات الرئيس صدام حسين بانه لا يسمح للخلل او الانحراف ان يغطي نفسه بغطاء سميك، بل سرعان ما يعمد الى كشفه وتعريته فور تبينه، واتباع نهج مصارحة ومكاشفة الجماهير بهذا الصدد مع وضع الحلول والمعالجات والامثلة على ذلك كثيرة وكان اخرها كما اشرنا سابقا ان القائد ما ان شخص بعض الحالات السلبية في الجهاز الاداري حتى عمل على ازالتها باشرافه المباشر عن طريق اجراءات ترشيق الدولة ولكنه بالمقابل طرح مجموعة من المواصفات المطلوبة للقائد الاداري بما تجعله يتميز سلوكيا عن المواطنين العاديين، اي في الوقت الذي بدأت فيه حملة موسعة منطلقة من فكر القائد، لمعالجة السلبيات عبر سلسلة من الاجراءات الحاسمة والحازمة، فقد تم تطبيق مجموعة من مبادىء بناء نهج قيادي نموذجي يساعد على تدريب وتأهيل القادة الاداريين في كافة الميادين الاقتصادية والثقافية والتربوية.

لقد وجد القائد ان الجهاز الاداري هو وريث تراكمات العهود السابقة، من العجز والتخلف والتبعية والافكار البالية بالاضافة الى انه وريث التقلبات السياسة والاجتماعية المتباينة التي مرت بها الدولة العراقية منذ تشكيلها في العشرينات، ولهذا وجد القائد ان مثل تلك السلبيات اخذت تتحول الى معوقات خطيرة بوجه مسيرة التنمية وان استمرارها يشكل تناقضا كبيرا مع مبادىء الحزب والثورة وطموحات المستقبل.. وكان في مقدمة السلبيات المعوقة ما وصفها القائد بـ«الاغطية الثقيلة» التي تمنع حيوية العمل الاداري وانسجامه مع الجهد الذي بذل من اجل التقدم، ومثل هذه الاغطية تتمثل في التنظيمات الادارية، كما تتمثل بالافراد، ومن هنا اشرف صدام حسين بنفسه كما اسلفنا سابقا على اعادة تنظيم الهيكل الاداري للدولة، وازالة الاغطية الثقيلة والغاء كل الحلقات الفائضة بما في ذلك المؤسسات والتنظيمات الادارية غير الضرورية وقد اسفرت اجراءات التطوير الاداري، وترشيق الاجهزة عن الغاء ٦٠٢ تشكيلة ادارية، من بينها ١١٢ تشكيلة كان يرأسها موظف بدرجة اعلى من درجة مدير عام و٢٠٣ كانت برئاسة مدير عام.

واستحدثت ٢١٩ تشكيلة ادارية فقط على اسس جديدة تساعد على انجاز المهام وفق اسس ادارية وتنظيمية سليمة.

والصورة الاخرى من السلبيات التي حددها وعالجها القائد، هي الكفاءات الكاذبة وهي من الامراض التي تستشري في القطاع العام او القطاع الاشتراكي وفي الدولة النامية وهي ادعاء كفاءات غير حقيقية او غير واقعية، للوصول من خلالها الى مناصب لايستحقونها، فيرابطون فيها عن طريق الخديعة والتملق والتعبير عن كفاءاتهم المزعومة بالكلمات الطنانة وقد جاءت اجراءات القائد في تنظيم وترشيق الجهاز الاداري لتزيح عنهم

القائد حرر العمل الاداري من تراكمات العهود السابقة

الاغطية الثقيلة التي كانوا يتدثرون بها، فتكشفت حقيقتهم كما تكشفت في نفس الوقت حقيقة كفاءات اخرى حقيقية كانت تعاني من الاغطية الثقيلة ايضا وقد عبر صدام حسين عن ذلك بقوله: «لقد كان غطاء العسكريين منهم قبل الحرب، هو ان القوات المسلحة لم تمتحن بحرب طويلة لمقارعة عدوان خارجي فازاحت الحرب الاغطية عنهم وقد كان المدنيون منهم تغطيهم الاغطية الثقيلة في الدولة والتسلسلات المعقدة الطويلة مما ليس له ضرورة بين مراكز الانتاج ومركز القرار الاعلى وحبس الصلاحيات خارج ميادينها، فعندما ازيحت الاغطية الثقيلة ووضعت الصلاحيات ضمن ميادينها وسياقاتها الصحيحة ظهرت الكفاءة الحقيقية لتعزل الكفاءات الكاذبة».

كيف كان يعمل ويتصرف ذوو الكفاءات الكاذبة وكيف استطاعوا ان يحافظوا على مراكزهم الى ان جاءت الانوار الكاشفة التي سلطها صدام حسين على اجهزة الدولة لتفضحهم وتكشف زيفهم ؟.

ان صدام حسين يوضح ذلك بقوله «أنهم من النمط الملمع الذي يوصف باللسان اللبق والقادر على اختيار ورصف العبارات وحفظ المصطلحات من دون ان يقدم نتائج جدية على مستوى التطبيق العملي وغالبا ما يفشل بامتحان التطبيق العملي للمبادىء النظرية».. ولكن هل كان كشف الكفاءات الكاذبة يعتبر هدفا بحد ذاته ؟ابدا.. وهذا ما أكده القائد، فهو حالة لابد منها لياخذ كل دوره والى المدى القادر على تاديته..

ان صدام حسين سعى من أجل ان يوضع المقتدرون من ذوي الكفاءات الحقيقية في أماكنهم القيادية وان يتم ابعاد «اناس ليسوا أمامين في الفعل والعقل مما يضيع على بلدنا فرصا واسعة ويغبن حق ليس العناصر الأجدر بالقيادة فحسب وانما يغمط حق المواطنين، اذ تحسب عليهم نتائج لم يكونوا مسؤولين عنها بصورة مباشرة ويكونون أمام وزن للجهود ونوع من الفعل مما يمتلكون أصلا، لو تهيأت لهم القيادات على تشغيل وتوجيه واستخراج المكنون من طاقاتهم المادية والمعنوية»..

ومن هذا المنطلق حدد صدام حسين سلوك القيادة الكفوءة سواء كان قائدا لجهاز اداري أو لجهاز انتاجي فاكد على أهمية تمتعه بالحصانة والمرونة والمهارة والقدرة على معالجة الاخطاء وعدم افتراض سوء النية بمن يخطىء، بل يجب معالجة أوضاعه ومعالجة أخطائه، والتنبيه عليها، ومعرفة عواملها فربما كانت بعض العوامل الشخصية والعائلية سببا في اخطاء غير مقصودة ومن هنا دعا القائد الى التفريق بين الاخطاء، والى معاونة المخطئين حيث قال: «قد يخطىء مدير منشأة معينة أو مدير معمل معين أو يجتهد هذا أو ذاك من الموظفين، ولا يكون اجتهاده موفقا فعلينا ان نتعامل مع هذا بحسن نية، وان نعاون من يخطىء ليتجاوز خطاه لان التصرف في الحياة ليس كله صائبا دائما فيه هامش من الخطأ ولان الخطأ مفترض فان ما يهمنا هو النتيجة الاجمالية لعمل اي من العاملين ويهمنا ان لا يدفع الشعور بالنتيجة غير المرضية ايا منهم الى الاحجام وعدم الاقدام والابداع»..

ويعتبر القائد الاخطاء في بعض الاحيان من قبيل قصور في الابداع، أي أن المبدع يجد ما تحقق أقل من طموحه أو أنه خطأ في التصور المسبق ولابد من أن ناخذ بنظر الاعتبار مثل هذه الاخطاء التي هي ليست اخطاء في التحليل النهائي.

«وندعو المبدعين ليواصلوا ابداعاتهم وان نتحمل معهم هامش المجازفة ونتائجها ولا نتركهم يواجهون نتائجها منفردين»..

وهناك مسالة مهمة يؤكد عليها القائد، وهي «ان الشهادة ليست عنوان الكفاءة» فليس كل صاحب شهادة في اختصاصه كفوءا، بل ان الكفوء في ذلك الاختصاص ربما كان يملك شهادة بدرجة ادنى أو لا يملك شهادة على الاطلاق في نفس ذلك الاختصاص أو في غيره، وهذا لا يقلل ابدا من أهمية ذوي الشهادات ولكن لا بد لكل مقتدر ان ياخذ موقعه بغض النظر عن شهادته وقد عبر القائد عن ذلك بكلمات واضحة صريحة حيث قال «ولنتذكر دائما بان الشهادة ليست عنوان الكفاءة الا عندما تمتحن وتحقق نتائجها في ارض الواقع.. اما اذا امتحنت الشهادة في الواقع وفشلت في تادية واجباتها المقررة، رغم كل الفرص الممنوحة تحقيقا لذلك، فانها تكون ثقلا على اصحابها، ويكون اصحابها قد فشلوا، ولكن علينا في الوقت نفسه ان نتذكر بان ليس كل من يحمل شهادة عليا قادرا على ان يكون اداريا ناجحا، والواجب تبعا لهذا التشخيص يقتضي ان نضع حامليها في الاماكن المتناسبة مع قدراتهم، وواجب اولئك ان يدركوا هذه الحقيقة، ولا يتشبثوا بالحصول على مواقع ادارية قيادية غير مهيئين لتصريف عملهم وشهادتهم من خلالها وان يبتعدوا عن احضار شهاداتهم من خلالها وان يبتعدوا عن احضار شهاداتهم في ميدان المقارنة مع العاملين في السلم الاداري، ويقوموا بواجباتهم حيث يقتضي الامر تحقيقا لمزيد من الابداع والعمل المثابر»..

وبكل وضوح وصراحة وكعادته في معالجة الامور، فان القائد يفترض بأصحاب الشهادات ان يكونوا عمليين وبعبارة أوضح ان يصبح بالامكان تجسيد المعرفة التي اكتسبوها من خلال الشهادة تجسيدا واقعيا بحيث تبدو عطاء واضح المعالم وملموس اليدين.. ولهذا فان صدام حسين يضع النقاط على الحروف بقوله: «ان البعض قد لا يتمكن من ادارة معمل، ولكن بامكانه ان يكون العقل الفني لمدير المعمل.. وهنا يتحقق الغرض من شهادته..

أما اذا لم يتمكن صاحب شهادة عليا ان يدير معملا أو اي نشاط أخر، ولا يستطيع ان يقدم استشارة ناجحة أو تصميما ما أو بحثا أو دراسة ذات جدوى، فان شهادته تصلح لان تلف بها حاجة مشتراة من السوق أكثر مما تفيد في ميدان دولتنا العظيمة» ومن المميزات الاخرى التي يفترضها القائد في الاداري الناجح قدرته على تحقيق علاقات انسانية جيدة مع المتعارفين معه واشاعته جوا من الثقة المتبادلة والشعور بالمسؤولية داخل المنطقة الادارية، بحيث يجعل الفرد يشعر باهميته بالنسبة للعمل وبالنسبة للآخرين مما يدفعه الى العمل بحماس أكبر ويحمله بدون ان يشعر الى زيادة انتاجيته بشكل خاص، وزيادة انتاج المنطقة بشكل عام..

ان القائد يؤكد على هذه المسالة معتبرا ان العلاقات الانسانية الجيدة، تخلق شعورا نفسيا فيؤتي ثماره بتحسين أجواء العمل وأجواء الانتاج وقد يكشف عن طاقات جديدة غير مستثمرة وهو يذكر بهذا الصدد «انه قد يحصل من خلال الجو والشعور النفسي الجديد الذي يدخله الى نفس الموظفين العنصر القيادي الاداري، ان هذا الشعور النفسي في أجواء تحسين الاداء ينعكس على كل انسان بنتائج ايجابية كبيرة، وعلى اساس هذه المفاهيم فالعنصر القيادي ينبغي ان يعنى بالوضع النفسي لرغائه في العمل وفي المبادىء الاخرى ومنها يكون صحيحا وضروريا ان نهتم حتى بحل المشاكل الشخصية لمن نقودهم»..

والواقع ان ما اعرب عنه القائد، تؤكده النظريات الحديثة بحيث تبث بان الاداري الناجح هو ليس ذلك الذي يسيطر على العمل من خلال الاجراءات العقابية وحدها بل من خلال العلاقات الانسانية وفي كثير من الاحيان تتحول هذه العلاقات الى بديل عن كل عقاب بل يصبح العقاب «خارج قوس» العملية الادارية كما ان قوة كل مشروع تمكن في افراده وليس في نظمه واجراءاته فبقدر ما يتحقق التعاون بين الافراد وتتعزز الثقة بين القائد الاداري والعاملين، بقدر ما يتحقق المزيد من النجاح والعطاء.

ولم يعد سرا ان القائد صدام حسين من خلال اشرافه على الجهاز الاداري للدولة والقضاء على سلبياته، قد ارسى اساسا علميا لمفهوم العلاقات الانسانية في الادارة وحدد المبادىء السليمة للسلوك القيادي..

ولا يمكن ان تكون هناك قيادة ناجحة في أي موقع عمل من دون اتباع السلوك الديمقراطي اي باتخاذ القرار من خلال التفكير الجماعي أو المناقشة الجماعية، فمع توفير حرية ابداء النقاش والاراء، تتبلور القرارات الصائبة أو الحلول الصحيحة للمشكلات التي تؤثر على سير العمل والانتاج.

وقد شدد القائد على العمل الجماعي، وعلى النتائج المرتقبة من التمسك بنهجه حيث يقول «ان افضل الدراسات هي التي تحصل بصورة مشتركة بين جهة الاوامر والتخطيط الاعلى وجهة التنفيذ والتخطيط الادنى، تحقيقا لما يراد تحقيقه بوضوح ودقة أفضل، وبما يحقق حماية المنفذين واقتصادية التصرف واختصار الزمن».

ومن خلال التحولات التي احدثها القائد في اجهزة الدولة فقد تيسر تجاوز الكثير من المشكلات التي مرت بها الدول النامية، عندما كانت تجد صعوبة في الاختيار بين اهل الثقة واهل الخبرة والكفاءة اي هل يتم اختيار القادة في موقع العمل والانتاج والقادة الاداريين من ذوي الاتجاه السياسي الذي تؤمن به السلطة، بصرف النظر عن خبرتهم ومؤهلاتهم أو من ذوي الخبرة والمؤهلات بصرف النظر عن الاتجاه السياسي أو العقيدة السياسية ؟

لقد استطاع القائد بفكره النير وبنظرته الثاقبة ان يضع الحل الناجح لهذه العقدة عن طريق التوجيه بان تجري الموازنة بين حالتي الكفاءة والالتزام، فكما ان المبدئية وحدها لا تحقق النتائج المرجوة فان الكفاءة التي ينقصها الوعي السياسي أو الاخلاص لنهج الحزب والثورة، غير مطلوبة ولا يمكن افساح الطريق امامها مهما كانت عالية المستوى في كفاءتها لانها في التحليل تبقى في احسن الاحوال كفاءة غير معطاء وقد عبر القائد عن ذلك وهو يخاطب السادة الرفاق اعضاء القيادة القطرية وأعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء مجلس الوزراء في ١٩٨٧/٦/١٦ بشان تقييم المدراء العامين حيث يقول: «وعليه فان اصلاح أو بالاحرى تثوير الادارة وتحقيق مسارها الصحيح يفترض أول ما يفترض تحقيق روحية العمل الثوري وحماسه وما يستند اليه من كفاءة لا يكتفي معها الحماسة والمبدئية تحقيقا لهذه الاهداف وطبعا لهذا فان الثوريين يؤمنون ضمن ما يؤمنون به بان الالتزام وحده لا يكفي، ما لم تتزامن معه الكفاءة المبصرة والقادرة على التصويب لاصابة أو تحقيق اهدافها»..

ومن الواضح ان كلمات القائد هذه انما تحدد اسلوبا شاملا وعلميا في عملية تطوير الادارات واختيار القيادات الادارية.. ويتضح ذلك في استعماله تعبير «الكفاءة المبصرة» أي الجمع بين الكفاءة والوعي السياسي وقد لاحظنا كيف ان عراقنا استطاع بهذه الروحية تجاوز الكثير من المشكلات الادارية التي وقعت فيها دول اخرى سبقتنا في عملية البناء والتنمية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية..

وأخيرا فان القائد صدام حسين، يؤكد على فتح القنوات بين الادنى والاعلى وبالعكس في اي جهاز تنظيمي ففي ذلك يتحقق التعاون على احسن وجه، غير ان القائد يحذر من تحول المركز الاعلى الى بديل للمركز الادنى الا في حالة واحدة، وهي عندما يعجز الاخير عن تنفيذ واجباته المقررة، أما قنوات الاتصال بين الادنى والاعلى فهي تضمن تدفق المعلومات التي تحصل عليها قيادة العمل «دائرة منشأة أو معمل» عن سير العمل مما يؤدي الى انتظامه..

ومن الواضح ان القائد صدام حسين لم يكتف بوضع اسس ومنطلقات بناء الاجهزة الادارية في الدولة، بل انه على الدوام يشرف بنفسه على الناحية التطبيقية، بحيث اننا نجد اليوم ان دوائرنا ومنشآتنا ومعاملنا تسودها الروح الثورية الوثابة والعمل الدؤوب..

ويتصرف القائد صدام حسين من مسالة الوطنية والقومية من منطلق متفتح ومتوازن، فهو قد وضع مقاييس الموازنة بين المهمات الوطنية والمهمات القومية وأي اخلال في هذه الموازنة، لابد أن يؤدي الى خلل في النهج الفكري والسياسي وبالتالي الى انعكاسات سلبية على الجانب الوطني أو الجانب القومي وهو يعتبر الوعي الوطني جزءا من الوعي القومي ومكملا له وليس مرادفا له، فعندما نرفع شعار الاعتزاز بالعراق كارض ووطن وحضارة، فان ذلك لا يقلل من اعتزازنا بوطننا العربي الكبير وبقوميتنا..

ولقد عبر العراق عن أصالته القومية عبر ثورته وانتفاضاته منذ ثورة العشرين وفي مشاركة جماهيره الفعالة في جميع القضايا القومية وتقديمها التضحيات الجسام من اجل نصرة حركة الثورة العربية في أنحاء الوطن وقد جاءت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التي خطط لها وفجرها وقادها من مرحلة الى اخرى القائد صدام حسين، لتجسيد الروح القومية في العراق، ولتجسيد مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ذات الاصالة القومية الثورية.

ومن الواضح ان الروح القومية قد تغلغلت في فكر ونفس صدام حسين منذ شبابه اليافع.

عندما انتمى الى حزب البعث العربي الاشتراكي وناضل في صفوفه ووجد في ايديولوجيته خير تعبير عن الثورة على واقع الامة العربية والحلول السليمة لمشاكل هذه الامة التي عانت الكثير من التخلف والهيمنة الاجنبية..

وقد أمن صدام حسين، وادرك من خلال تجاربه وقراراته، ان الشعب هو القادر وحده على احداث التغيير وان التغيير القطري الذي ينبثق عن فكر قومي ثوري خلاق لابد ان يصب سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو على المدى القصير والطويل، في التعبير القومي..

ووجد صدام حسين ان حزب البعث هو الحزب العربي الوحيد الذي وضع سمات الفكر القومي في اطار نظرية متكاملة تمثلت في الوحدة والحرية والاشتراكية، وتجاوز بذلك الافكار السلفية كما تجاوز الافكار الامية التي تاتي بـ(الحلول الجاهزة) من الخارج من دون معاناة حقيقية.

لقد وعى صدام حسين بعمق منذ وقت مبكر من تاريخه النضالي بتلك الحقائق، وناضل ببسالة من أجل ترسيخها وقد أكسبه نضاله الدؤوب المبكر أفقا فكريا وعمليا واسعا وخصبا يستند الى الارضية الثورية التي ارساها الحزب، كما مكنه ذلك من اغناء نظرية الحزب بالمزيد من العطاء وبالتالي صياغته ونحته لنظرية العمل البعثية التي اهتدى بها الحزب في ميادين نشاطاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وفي علاقاته العربية والدولية وفي كل المراحل السابقة وهي تشكل الان البديل الاول لنشاط الحزب في ظل هذه الميادين، لقد حقق الرفيق صدام حسين بذلك ـ كما يقول التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ـ «انجازا تميزا في تاريخ الحزب وفي تاريخ الثورة بل في مسيرة حركة الثورة العربية والثورة في العالم الثالث»..

وكان من الطبيعي ان ينضج الفكر القومي للرئيس القائد وان تكون العقيدة البعثية هي منطلقه الاساسي، لان هذه العقيدة «ولدت من ضمير الامة العربية ومن تراثها العريق ومن التفاعل الحي مع الحياة العربية المعاصرة بكل ما فيها من حاجات وتحديات وآمال وتطلعات ومن عوامل الضعف والقوة وعناصر النصر والاخفاق، فكانت هذه العقيدة وحيدة الواقع وفي الوقت نفسه الذي كانت تتقدم عليه وتفتح أمام الامة آفاقا جديدة ومشرقة»..

ومع تقدم القائد صدام حسين، في المواقع القيادية في الحزب ونضوج فكرة الثوري والسياسي اكثر فاكثر، استطاع ان يضع مقاييس للوطنية والقومية، بحيث لا تكون المفاهيم الوطنية تتعارض مع المفاهيم القومية او لا يقلل من شأن احدهما على حساب الاخر، واعتبر الاعتزاز بالوطنية مسالة طبيعية وضرورية لا تقلل من مسالة الاعتزاز بالقومية، وبهذا الصدد يذكر القائد «نحن نعتز بوطنيتنا في العراق ولكن في نفس الوقت نحن نعتز بقوميتنا» ويذهب القائد الى اكثر من ذلك بتاكيده على ان «الاعتزاز القومي والوطني ينبغي ان لا يقودا الى الانعزال عن الحضارة الانسانية بكل معانيها وقوانينها..» ولكن عدم الانعزال عن الحضارة الانسانية لا يعني النقل الاعتباطي منها، فنحن في الوقت «الذي نرفض استحضار الماضي بصيغة الاستنساخ كذلك نحن نرفض الصلة بالحاضر بصيغة النقل والمبدأ والفعل المرتبط به هو التفاعل بين الوطني والقومي في ظل خيمة المفاهيم القومية والتفاعل بين الوطني والقومي من جهة والانساني من جهة اخرى، وتحت خيمة الوطني والقومي».

ولكن القائد ينتقد الذين يفشلون في تحقيق التوازن بين المفاهيم الوطنية والقومية، فيقعون في اخطاء التطرف القطري، او التطرف القومي ـ اذا صح التعبير ـ اي عندما يتحدثون عن العراق مثلا يصغرون من شأن العراق من اجل تضخيم المفاهيم القومية بينما هناك من يتصرف على العكس تماما يتناسى صلة العراق بالامة العربية، عندما يغرق في الحديث عن دوره النضالي ومكاسبه وانتصاراته او حتى عن تاريخه وجغرافيته وبكل وضوح يعبر القائد عن هذه المسالة ويعين موضوع الخلل ويقدم في نفس الوقت العلاج الشافي فنراه يقول «يحاول البعض عند الحديث عن العراق في التاريخ او الجغرافيا من اجل ان يبرز الجانب القومي في انتماء العراق الى الوطن العربي وانتماء الشعب العراقي الى الامة العربية ان يسحق العراق او ان يضغط حجمه الى اقل مما يجب لكي يبرز المفاهيم القومية، او لكي يبرز مسالة الانتماء الى الوطن العربي والشعب العربي الاكبر والاوسع والبعض الاخر يركز في الحديث عن العراق ويهمل التوازن المطلوب في هذا، وبين صلة العراق بالوطن العربي والامة العربية، فيحصل الخلل ايضا نتيجة لذلك اذ يتقوى العراق على حساب الامة وعلى حساب المفاهيم القومية وعلى حساب مستلزمات النضال القومي..» فكيف تكون الموازنة اذن؟

يريدها القائد ان تكون موازنة دقيقة بشكل دقيق وعلمي وموضوعي، عند الحديث عن القومية والوطنية «وعن تاريخ العراق وتاريخ الامة عن جغرافية العراق وجغرافية الوطن العربي ، وفق الاتجاهات الصحيحة التي اشرنا اليها..»

وما يؤكد عليه القائد بهذا الصدد ليست مجرد فلسفة او نظرية، بل انها سياسة واقعية ونهج ثابت حي يسير عليه القائد وهو يتولى القيادة ويرسم نهج العراق الوطني والقومي، وصلاته بالوطن العربي وقومية سياسته في العلاقات الدولية.

ان صدام حسين الذي يأخذ بنظر الاعتبار خصوصية الوحدة الوطنية في العراق فان ذلك لا يؤثر على نهجه القومي، بل يبقى نهجا اساسيا واصيلا، وهو يؤمن ويطبق ايمانه في النهج الفعلي، بان الوحدة الوطنية في كل قطر عربي قاعدة اساسية للوحدة العربية ومن خلال صلابة الوحدة الوطنية يبرز ويقوي النهج القومي.

ومن حق القائد ان يفخر وان يزداد فخرا كل يوم، بان تماسك الجبهة الداخلية في العراق واصالة وحدته الوطنية، كانت من العوامل الرئيسية في تحقيق النصر في هذه المعركة. هو العراق الوطني. الى جانب العراق القومي، وبعبارة اخرى فقد انتصر العراق بشعبه وجماهيره الموحدة، ولكن النصر لم يكن من اجل العراق وحده، بل كان من اجل حاضر ومستقبل وكرامة الامة العربية.

لقد قدم العراق الموحد، الذي قاده صدام حسين، انتصارا تاريخيا للامة العربية من خلال تضحياته الجسام وبذلك فقد سجل اعظم نموذج للنهج القومي الاصيل وهو النهج الذي كان سيبقى نهجا ثابتا في كل الاحوال ونلمسه كل يوم في مواقف العراق القومية، التي يرسمها ويقودها صدام حسين، تبقى تنطلق من ان حقوق ومصالح الامة فوق اي اعتبار اخر، وان العراق مستعد لكل مهمة ولكل تضحية من اجل وطنه الكبير وامته الخالدة، ويعبر القائد عن ذلك بقوله «اينما تتعرض الارض العربية والانسان العربي الى المهانة نحن نكون معه، ونعتبر اية ارض عربية محتلة مثلما ننظر الى احتلال ارض عراقية» ويضيف القائد مؤكدا على التمسك بقومية العراق حيث يقول: «نحن نؤمن بالامة العربية ونؤمن بالعراق وعندما تتناقض مصالح الامة او العراق مع اي جهة في العالم، فسوف نكون مع الامة ومع العراق»..

ولا شك ان كل ذلك انما يعبر عن مبادىء الحزب والثورة، ومن خلال ترجمة هذه المبادىء الى واقع ملموس، يدير القائد صدام حسين شؤون الحكم وينمي باستمرار الاتجاهات القومية الاصيلة في السياسة والموقف اليومية، وفي العلاقات الدولية.. كما ان روحه الثورية الاصيلة وفكره القومي النير وايمانه بالتراث العربي وسعيه من اجل التعلم والانتفاع منه مما يقوي نظرتنا المعاصرة، كل ذلك جسد نموذجيته المواقف القومية للعراق واكد بان الثورة التي هدفت الى اعادة بناء الانسان العراقي الجديد «دون اغفال لمهماته الوطنية المرتبطة بالمهمات القومية ادركت منذ البدء ان حجم التحدي المضاد لها يتناسب طرديا وصدق توجهاتها ومبادئها وترجمتها الى واقع عمل ملموس» اي ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ما كان لها ان تواجه تلك التحديات الجسام والاخطار والمصاعب. لولا كونها ذات مبادىء قومية وتوجه قومي.

وهي دائما قاتلت ليس فقط من اجل البقاء، بل من اجل ان تدافع وتحمي نهجها القومي ومن اجل ان يكون الانسان العراقي، مقاتلا في الصفوف الامامية لحماية رسالة الامة، وليس مجرد مقاتل من اجل ارضه وحدوده الاقليمية.

ويؤمن القائد ايمانا صارما، بان الامة العربية لابد ان تتوحد وان المعوقات لابد ان تنهار «لان موضوع التوحد ليس حاجة غنية للامة، وليس حاجة ظرفية، وانما حاجة تاريخية مستندة الى اسباب مبدئية وتاريخية موضوعية كذلك، وهذه الحاجة التاريخية غير مرتبطة بحل موقت بزمن موقت او تاريخ موقت انما مرتبط بالدور الذي تريد ان تمارسه الامة انسانيا والدور الذي تريد ان تكون عليه «قوميا» والحالة التي تحمي كيان امتنا في ظلها من الطامعين ومثل هذا الدور وهذه الحالة لا يمكن ان يتحقق الا بالوحدة العربية..»

واذا كانت هذه هي الدوافع المبدئية والواقعية للوحدة العربية، فكيف ينظر صدام حسين الى الوسيلة التي يمكن ان تتحقق بها الثورة، وما هي شكل الوحدة التي يريد؟

يجيب القائد على هذه الاسئلة باعتبار «الوحدة المرتقبة هي عمل ثوري تاريخي، وفعل الامة العربية عن طريق المبادىء الصحيحة في التقدم الى امام وليس في التراجع الى الخلف..» ويشدد على ذلك قائلا: «نريدها فعلا تاريخيا وليس عملا ميدانيا موقتا.. نريدها فعلا واعيا وليس محصلة فعل وعوامل موقتة..»

غير ان صدام حسين وهو يدير سياسة ونهج العراق من منطلق قومي يبقى مدركا لخصوصية العراق الوطنية ومما لا شك فيه ان لكل قطر عربي خصوصياته، غير ان هذه الخصوصيات لا يمكن ان تقلل من التوجه القومي والوحدوي، ولا يمكن ان تقلل من الانتماء المشترك لكل الاقطار العربية لامتها العربية...

(يتبع)

بعد القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

فريج يدعو عرفات للموافقة على «هدنة» لمدة عام

٥ شهداء و٥٣ جريحا وتشكيل جيش شعبي في غزة

■ اغلاق مدارس الضفة والقنابل وصلت الى تل ابيب

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد خمسة مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس، فيما اغلقت سلطات الاحتلال جميع المدارس في الضفة لمدة اسبوع ووزع بيان موقع باسم حركة «فتح» باللغتين العربية والانكليزية في القطاع يعلن تشكيل «جيش شعبي وطني فلسطيني».

مصادر جيش الاحتلال قالت ان جنودا اسرائيليين فتحوا النار على شابين فلسطينيين كانا في سيارة في حي الشجاعية في غزة مما ادى الى مقتلهما في الحال. واضاف ان الشابين رفضا الامتثال لاوامر بالتوقف عند احد الحواجز وانهما كانا «مطلوبين» بسبب القائهما زجاجات حارقة على القوات الاسرائيلية. وقالت ان شابا فلسطينيا اخر يدعى عبدالحليم بخيت (٢٢ عاما) قتل في مواجهة عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في حي الشيخ رضوان في غزة واضاف ان تلميذين فلسطينيين قتلا عندما داسا على لغم ارضي اسرائيلي بالقرب من بلدة عرابة بشمال الضفة. وذكرت مصادر فلسطينية ان ٥٣ فلسطينيا جرحوا برصاص جنود الاحتلال في مواجهات جرت في مخيم البريج بقطاع غزة ومخيم الامعري ومدينة نابلس وقريتي كفر زيباد بالقرب من طولكرم في الضفة الغربية وفرض جيش الاحتلال حظر تجول على بلدة عنبتا ومخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم ومخيمات الشاطيء وجباليا والنصيرات وعدة مناطق في رفح .

جيش شعبي

في الوقت نفسه وزع في قطاع غزة بيان باسم حركة فتح باللغتين العربية والانكليزية يعلن تشكيل «جيش شعبي وطني فلسطيني» .

وجاء في نبأ لوكالة «بيسان برس» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذا الجيش الذي «يتلقى اوامره من «القوة ١٧» جهاز الامن السابق لياسر عرفات وهو نتاج طبيعي لكفاح الشعب». واوضحت ان مهمة الجيش كما ورد في البيان هي «حماية الديار وحفظ الامن والنظام واقامة العدل والقانون وتجسيد سلطة الشعب».

واشارت الوكالة الى ان الجيش الشعبي الوطني الفلسطيني «لا يعتبر بديلا عن القيادة الموحدة «للانتفاضة» بل هو اسلوب لاستمرار الانتفاضة» .

اغلاق المدارس

وامرت سلطات الاحتلال باغلاق جميع مدارس الضفة الغربية لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم في محاولة للحيلولة دون تصاعد اعمال المقاومة ضد الاحتلال في انطلاقة حركة فتح عام ٦٤ التي تصادف غدا. وقالت مصادر اسرائيلية ان تعزيزات عسكرية كبيرة ارسلت امس الى مناطق القدس ورام الله ونابلس والخليل تحسبا لتفجر الوضع وتجدد اعمال المقاومة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعادت فتح المدارس في الضفة الغربية في مطلع ديسمبر بعد اغلاقها خمسة اشهر بسبب الانتفاضة.

قنابل

وقالت شرطة الاحتلال ان ٤ قنابل اكتشفت في تل ابيب وان قنبلة خامسة انفجرت في ضاحية رامات غان. واشارت الاذاعة الاسرائيلية ان القنابل هي من النوع الحارق الذي يستخدمه رجال الانتفاضة وانها مزودة باجهزة توقيت، لكن شرطة الاحتلال قالت انها تعتقد ان الجماعات الدينية اليهودية تقف وراء محاولات التفجير هذه. واضافت ان القنابل اكتشفت في اماكن تباع فيها الصحف التابعة «للعلمانيين» اليهود .

هدنة

من جهة ثانية قال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج انه حث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات على الموافقة على سريان هدنة لمدة عام تحت اشراف الامم المتحدة في الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة لافساح المجال امام الجهود الدبلوماسية والانتخابات .

واضاف فريج قوله «لرويتر» انه نقل الرسالة عن طريق الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في محادثات اجراها معه في بوخارست في وقت سابق من الشهر الحالي.

ومضى فريج يقول «تحدثت مع الرئيس شاوشيسكو في هذا الشأن واقترحت عليه ان يطلب من اصدقائنا في منظمة التحرير الفلسطينية دراسة امكانية تحقيق هدنة تحت اشراف الامم المتحدة. ووعد بنقل الاقتراح».

واكد فريج ان اقتراح الهدنة من بنت افكاره وانه لم يناقشه مع مسؤولين اسرائيليين او مع القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية .

ومع هذا فان السيد فيصل الحسيني ـ وهو زعيم فلسطيني وطني بارز مسجون ـ اثار ايضا اقتراح الهدنة خلال محادثة اجراها في السجن مع يئير تسابان العضو اليساري بالبرلمان الاسرائيلي .

وقال فريج انه يشك في ان تقبل اسرائيل اشراف الامم المتحدة على اتفاق هدنة مع منظمة التحرير. وقد جعلت الحكومة الاسرائيلية الجديدة في الاسبوع الماضي من عدم اجراء اي محادثات مع المنظمة مبدأ رئيسيا لسياستها .

واضاف فريج قوله انه ينبغي للفلسطينيين ان يرفضوا محاولات اسرائيل الرامية الى ايجاد زعامة بديلة لمنظمة التحرير لتتفاوض معها على ادارة ذاتية محدودة. ودعا بدلا من ذلك الى اجراء انتخابات بلدية.

ومضى فريج يقول انه يشعر بتفاؤل لان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لم يستبعد ـ في حديث ادلى به لرويتر ـ فكرة تحقيق هدنة بما يسمح باجراء انتخابات .

وقال شامير ان الفكرة اثارها «اناس يودون ان يشهدوا تحسنا في الوضع» ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل .

● الشعبية والديمقراطية

في دمشق نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية بالاقتراحات الرامية الى اعلان هدنة في الانتفاضة. واكدت الجبهتان ان اخراج قوات الاحتلال من الاراضي العربية لا يتم الا من خلال تصعيد الانتفاضة .

في رسالة بمناسبة حلول السنة الجديدة

القليبي : متفائل بقدرة أمتنا على الخروج من بؤرة الاعوام الحالكة

■ المطلوب من بعض الدول الكبرى الاقلاع عن انحيازها الاعمى لاسرائيل

أعرب امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي عن تفاؤله بمستقبل الامة العربية، واثنى في رسالة وجهها الى الامة العربية بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة، على صمود الشعب العراقي وصلابة قيادته مما ادى الى وقف حرب الخليج، كما اشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت اقصى الجهد لتسهيل الحل السلمي متسائلا عما اذا كانت ستبرهن اسرائيل على رغبتها في السلام.

وفيما يلي نص الرسالة :

يمكن للعرب، في مطلع العام الجديد، التفاؤل خيرا بمستقبل الامة العربية، اعتمادا على ما سجل أثناء سنة ١٩٨٨ من تطورات لا شك ان التاريخ سوف يعتبرها على قدر كبير من الاهمية.

فقد شهدت سنة ١٩٨٨ اخماد اللهيب الذي كان يهدد منطقة عربية باسرها، وربما كان يهدد بالامتداد الى ابعد منها: تعني الحرب الضروس التي دامت زهاء ثماني سنوات بين العراق وايران، وكان يخشى ان يكون لها أوخم العواقب على المنطقة وعلى الامن والسلام.

لكن بفضل صمود الشعب العراقي وصلابة قيادته، وبفضل تضافر الجهود العربية والمساعي الدولية، أمكن ايقاف هذه الحرب، وخروج العراق منها مرفوع الرأس، واستعادة الامة نصيبا من طمأنينتها وأمنها، اللذين لا يزالان مهددين بسبب استمرار الصراع العربي الاسرائيلي. لكن تجاه هذا النزاع المصيري، حصل في أواخر سنة ١٩٨٨ منعرج لاشك انه سيكون له شان في ادخال صراعنا مع الصهيونية في مسار جديد.

وهنا ايضا لم يتم هذا التحول الا بفضل جهود عربية ظهرت ثمارها الاولى في مخطط فاس ـ الذي كان تقدم به الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية عندئذ ـ ثم تطورت حتى افضت الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت بالجزائر في أواخر ١٩٨٨، فجعلت اسرائيل، لأول مرة منذ قيامها، في أكبر الحرج ازاء كل اصدقائها، وخاصة ازاء اقرب حلفائها: الولايات المتحدة الاميركية.

فهل يكتب لهذه الجهود العربية الفلسطينية ان تكلل باقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون للشعب الفلسطيني ملاذا، ولكل فلسطيني في العالم سندا لكرامته ؟

ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت اقصى الجهد لتسهيل الحل السلمي. لكن السؤال المطروح عالميا هو هل ستبرهن اسرائيل بالفعل ـ لا فقط بالكلام ـ عما تشدقت به طيلة العقود، من أنها ترغب حقا في السلام.

ويبقي ايضا أن نتساءل هل الدول الكبرى ذات التاثير في هذا النزاع ستقلع عن انحيازها الاعمى لاسرائيل ـ مهما ارتكبت من اعتداءات ومهما تنكرت للشرعية الدولية ـ الآن وقد اقامت منظمة التحرير الفلسطينية الدليل القاطع على انها طالبة سلام حقا، اذ قدمت كل التضحيات الممكنة من أجل ان يصبح الطريق نحو السلام الكريم مفتوحا على مصراعيه.

هذان سؤالان سنرى الجواب عنهما خلال العام الجديد، وان كان الرهان على نوايا القيادة الاسرائيلية المتمثلة في الحكومة الائتلافية من اكبر المحاذير.

لكن رغم ذلك فابواب الامل مفتوحة أمام امتنا بعد بدء الصحوة التي تجسدت في مناخ الوفاق بين الكثير من دولنا خاصة في منطقة المغرب وبروز دور العديد من اقطارنا واقتراب اليوم الذي ستعود فيه مصر الى مواصلة رسالتها القومية الكبيرة داخل اسرتها.

نعم، من وراء كل العقبات والتحديات، فالتفاؤل ممكن الآن، بالنسبة الى طاقات امتنا وقدرتها على الخروج من بؤرة الاعوام الحالكة، والتطلع الى مستقبل الكرامة والعزة، بفضل وحدة شعوبها، وتضامن دولها، وسلامة اقطارها، بما فيها لبنان المعذب الممزق الذي لا بد من مساعدته على استرجاع عافيته وقدرته على استئناف دوره القومي والحضاري ضمن اسرته العربية، وبما فيها ايضا السودان المهدد في سلامة ترابه ووحدة شعبه والذي يمكن ان يضطلع بدور رئيسي في تقريب الثقة بين أمتنا وسائر القارة الافريقية، ويمكنه كذلك ان يكون حجر الزاوية في خطتنا الانمائية لتحقيق الامن الغذائي العربي.

تضاعف هجرة اليهود السوفيت

جنيف ـ أ ب ـ قال مسؤولو هجرة دوليون امس ان هجرة اليهود السوفيت خلال عام ١٩٨٨ بلغت اعلى معدل لها في ثماني سنوات، بعد ان احترم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تعهداته بتخفيف القيود على الراغبين في الهجرة .

وقالوا ان عدد الذين وصلوا في شهر ديسمبر الماضي تضاعف الى ٣٦٠٠ مهاجر، مقارنة مع الشهر السابق، بحيث يمكن التكهن ان عدد المهاجرين في سنة سيصل الى ٢٠ الف يهودي.

اتصالات هولندية فلسطينية على مستوى وزاري

لاهاي ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الهولندية امس ان وزير الخارجية هانز فان دن بروك قد يجري اول اتصال هولندي على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية الشهر المقبل. وقد تلقى فان دن بروك دعوة لافتتاح ندوة سيحضرها اثنان من كبار مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي في ٣١ ديسمبر. وقالت المتحدثة رينيه جرونوود ان الوزير الهولندي يبحث قبول الدعوة.

وقد عقد مسؤولون هولنديون اجتماعات مع منظمة التحرير ولكن هولندا ترفض منذ وقت طويل اجراء اتصال على مستوى وزاري مع المنظمة.

اسرائيل حطمت «الكمب»

مبارك: المؤتمر الدولي قبل المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين

هامبورغ ـ رويتر ـ وصف الرئيس المصري حسني مبارك موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من جهود السلام بانه عنيد وقال ان اتفاقيات كمب دايفيد «عفا عليها الزمن». واضاف مبارك في حديث لمجلة «درشبيغل» الالمانية الغربية انه ينبغي عقد مؤتمر سلام دولي يضم اسرائيل والدول العربية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قبل اجراء محادثات مباشرة مع الفلسطينيين. ووصف مبارك اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل والحوار بين المنظمة والولايات المتحدة بانهما «نقطة تحول تاريخية» وقال «يجب علينا جميعا من عرب واسرائيليين ان ننتهز هذه الفرصة». واضاف مبارك «شامير عنيد وكمب دايفيد انتهى». وقال ان اسرائيل هي التي قضت على اتفاقيات كمب دايفيد باقامتها مستوطنات في الاراضي المحتلة وضمنها القدس الشرقية والجولان وغزوها للبنان عام ٨٢ وضربها المفاعل النووي العراقي .

واضاف ان مستقبل الاراضي المحتلة ووضع القدس يجب ان يتقررا في مفاوضات مباشرة .

صاعق مزدوج ومتطور جدا فجر «السيمتكس» في «الاميركية»

■ «الاخبار» القاهرية: عمل من اعمال الموساد

■ واشنطن: اجراءات لحماية الطائرات الاميركية في ١٠٣ مطارات اوروبية وشرق اوسطية

■ ريغن: سنبذل جهدنا للعثور على الجناة وتقديمهم للقضاء

عواصم، الوكالات، اتهمت الصحافة المصرية اسرائيل بتدبير الانفجار على متن طائرة «البان اميركان» فوق اسكتلندا، فيما قالت الصحافة البريطانية ان التفجير تم بواسطة صاعق مزدوج متطور جدا.

وفيما وسع المحققون الاميركيون والبريطانيون نطاق بحثهم عمن وضع القنبلة على الطائرة اعلن في واشنطن عن البدء بعد رأس السنة مباشرة في تعزيز الاجراءات الامنية الخاصة بحماية شركات الطيران الاميركية في مطارات اوروبا الشرق الاوسط .

وقال رئيس الادارة الفدرالية الاميركية للطيران المدني ان خمسة أجهزة كشف «قادرة على اكتشاف كل المتفجرات المدنية والعسكرية المعروفة» ستوضع في عدد من المطارات المعنية البالغ عددها ١٠٣. ورفض ان يحدد المطارات التي ستخصص لها هذه الاجهزة مكتفيا بالقول ان الاجهزة ستوضع حيث ستعود باكبر فائدة».

ومن بين الاجراءات المزمع اتخاذها اشار الى ان شركات الطيران ستقوم اعتبارا من الان بفحص منتظم بواسطة اشعة اكس او بتفتيش دقيق لكل امتعة الركاب وكل الصناديق المشحونة.

عشوائي

ومن جهة اخرى سيتعين على كل راكب ان يحدد بوضوح امتعته عند صعوده الى الطائرة. وسيتم اختيار بعض الركاب عشوائيا لتفتيشهم بدقة وكذلك حقائبهم التي يحملونها على متن الطائرة.

واوضح ان هذه الاجراءات كانت مطبقة حتى الآن في بعض المطارات فقط او انها كانت تطبق بصورة جزئية أي عند فحص الامتعة التي تنقل في مقصورة الحقائب.

وسوف تؤدي الاجراءات الامنية الجديدة الى زيادة مهل عمليات الصعود الى الطائرة واوضح ان مثل هذه العملية قد تستغرق ساعة.

وقال المسؤول الاميركي اخيرا ان هذه الاجراءات سترغم الادارة الفدرالية الاميركية للطيران على زيادة عدد عمال الامن فيها بنسبة ٣٥ بالمائة خلال العامين المقبلين.

اسرائيل وراء الجريمة

صحيفة الاخبار القاهرية الحكومية اتهمت اسرائيل بانها تقف وراء تفجير الطائرة الاميركية الذي ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا.

وقالت الصحيفة في تعليق اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان «اسرائيل التي تحاول عادة القاء مسؤولية اعمال كهذه على العناصر العربية او الفلسطينية هي المستفيد الاول من تفجير الطائرة الاميركية وهي تأمل ان توقف الولايات المتحدة كل حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المعلق «على المحققين الا يترددوا في توجيه اتهاماتهم الى المسؤول الحقيقي عن هذا الاعتداء الذي لجأ الى هذه الطريقة غير الانسانية وهي الطريقة التي لجأت اليها الاستخبارات الاسرائيلية دون أي اسف».

واشارت الاخبار الى ما تناقلته التقارير البريطانية حول اعتقال يهود اثناء جمعهم بعض المواد من بين حطام الطائرة، وقالت انهم ربما كانوا يخفون ادلة. واضافت: «وهذا قد يشير بوضوح لدى أي محقق غير منحاز، الى المدبر الاصلي لهذه الجريمة الوحشية».

صاعق

صحيفة التايمز البريطانية قالت نقلا عن خبراء لم تكشف عن هوياتهم انه تم تفجير قنبلة طائرة البوينغ ٧٤٧ بواسطة صاعق مزدوج متطور جدا ومصمم لاحباط اكتشافه من قبل اجهزة الامن.

واعتبرت التايمز انه من الممكن ان يكون عنصر مرتبط بقياس الضغط اطلق خلال المرحلة الاولى من الرحلة ١٠٣ بين فرانكفورتر ومطار هيثرو في لندن ساعة توقيت الكترونية كان من المفترض ان تؤدي الى تفجير الطائرة فوق الاطلسي. واكدت الصحيفة ان تاخر الطائرة ٢٥ دقيقة لدى الاقلاع من مطار ميترو ادى الى انفجارها فوق لوكيربي قبل مباشرتها باجتياز المحيط.

واكدت التايمز ان اجهزة التفتيش لم تكشف الصاعق الذي قد يكون قاوم ايضا الغرف المضغوطة حيث لا تستبقى الحقائب اكثر من ثماني ساعات.

واعتبرت التايمز ان القنبلة ذاتها قد تكون من نوع (سيمتكس) وهو النوع الذي غالبا ما يعتقد دون أي تاكيد رسمي انه يستخدم في مثل هذه الحالات. وقالت الصحيفة ان «الولايات المتحدة وبريطانيا ستمارسان الضغط على الحكومة التشيكوسلوفاكية (السيمتكس من صنع تشيكوسلوفاكيا) للحصول على تعاونها على صعيد التحقيق».

بحث خارجي

في غضون ذلك يبحث البوليس البريطاني في الخارج عن ادلة تشير الى هوية من فجروا الطائرة الاميركية.

وقال كبير مفتشي البوليس جون اور للصحافيين «سنحاول ان نكتشف بسرعة من ارتكب الحادث.»

واضاف قوله «لدينا بعض الضباط في المانيا الغربية وسيتوجه اخرون الى بلدان اخرى خلال الايام القليلة المقبلة.»

ولم يحدد اور المكلف بالتحقيق في حادث الطائرة البلدان الاخرى التي سيبعث اليها بمحققين.

ويساهم مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي في البحث عن مرتكبي الحادث.

جهد

الرئيس الاميركي رونالد ريغن قال ان الولايات المتحدة ستبذل كل جهدها للعثور على مرتكبي الاعتداء كي يمثلوا امام القضاء.

وكان ريغن يتحدث الى الصحافيين في مطار لوس انجلوس قبل ان يغادر الى بالم سبرينغز بكاليفورنيا امس الاول. واوضح ان هذا الاعتداء «الوحشي» تفوح منه رائحة الارهاب مضيفا ان السلطات الاميركية بالتعاون مع دول اخرى يجب ان تحصل على مزيد من التفاصيل لتحديد الجناة والعثور عليهم.

وقال ريغن «ان ما نريده هو العثور على الذين اقترفوا هذا الاعتداء ومحاكمتهم امام القضاء». ويذكر ان هذا اول تعليق للرئيس الاميركي منذ اعلان السلطات البريطانية ان قنبلة كانت وراء كارثة البوينغ.

وسئل ريغن كيف ستتمكن الولايات المتحدة من احالة المسؤولين عن الاعتداء الى القضاء فاكد ان هذا يتوقف على هوية الجناة والمكان الموجودين فيه والبلد الذي سيتم القبض عليهم فيه.

واعرب عن «تعاطفه» مع اسر الضحايا مؤكدا ان السلطات الاميركية ستبذل كل جهدها لتجنب تكرار مثل هذه «المأساة».

دي كويلار يدين

الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ادان الاعتداء على الطائرة التابعة لشركة (بانام) ودعا كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى تعزيز كفاحها ضد الارهاب الدولي وذلك في تصريح ادلى به المتحدث باسمه.

واوضح المتحدث ان دي كويلار «استنكر» انفجار الطائرة وادان هذا العمل العنيف الذي كان بين ضحاياه مفوض الامم المتحدة لناميبيا برنت كارلسون (سويدي).

وبعد ان اشار الى قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن التي تدين الارهاب دعا دي كويلار كل الدول الاعضاء الى «تجديد التزامها بمكافحة هذه الموجة التي تضر بالمجتمع الدولي باسره».

بانوراما الـ١٩٨٨ في بريطانيا

سنة الكوارث في الداخل والتحولات في الخارج

لندن من وفائي دياب :

١٩٨٨ هي سنة الكوارث في بريطانيا، وقد بدأ مسلسل الكوارث في فبراير مع عاصفة ثلجية قوية اخذت ٦ قتلى في طريقها، ثم في يوليو مع الحريق الذي اندلع في حقل «بايبرالفا» في بحر الشمال واودى بحياة ١٦٦ شخصا، ثم في ديسمبر مع حادث محطة القطارات في «كلابهام جانكشينس» الذي راح ضحيته ٣٤ قتيلا، واخيرا كارثة «البان اميركان» فوق اسكتلندا التي سجلت كاسوأ كارثة من نوعها في هذا البلد .

ثمة هبات ساخنة وباردة اخرى ميزت الاشهر الـ١٢، لكن الحصيلة كانت كافية لتجعل سنة ١٩٨٨ واحدة من اسوأ السنوات التي مرت على بريطانيا خلال السنوات العشرين الماضية .

على صعيد الشرق الاوسط لعبت بريطانيا دورا بارزا في ابقاء الحياة في المساعي المبذولة لحل ازمة المنطقة عن طريق الاتصالات الشخصية التي اجرتها رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي السابق شمعون بيريز. كما لعبت دورا اخرا في تحريك المفاوضات السلمية بين العراق وايران ومحاولة الوصول الى حل نهائي للنزاع العسكري بين البلدين. والتقت لهذا الغرض عددا من زعماء المنطقة، كما زارت البحرين وسلطنة عمان وهي في طريقها الى منطقة جنوب شرق اسيا .

وابرز الجولات التي شهدتها هذه السنة اعادة فتح الحوار بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الوزاري واستعداد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو للاجتماع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في وقت لاحق هذا العام .

وكانت هذه السنة قد شهدت نقل «صديق العرب» الوزير ديفيد ميلور من وزارة الخارجية الى وزارة الصحة، الا ان خلفه الوزير وليم والدغريف بدأ بداية جيدة مما اوحى ان قرار نقل ميلور لم يكن يعني وجود اي تغيير رئيسي في سياسة بريطانيا في المنطقة .

وقد شهدت سنة ١٩٨٨ ايضا تغييرات اخرى مهمة، لعل ابرزها عودة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران بعد ازمة سياسية طويلة بدأت مع اندلاع الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩، وقد حدث ذلك في الوقت الذي تدهورت فيه العلاقات بين بريطانيا والعراق الى مرحلة حرجة اثر اتهام بغداد باستعمال الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد ورد بغداد باتهام لندن بالضلوع في المؤامرة الاميركية ضدها. وكان من نتيجة هذه الاتهامات المتبادلة ابعاد ثلاثة دبلوماسيين عراقيين من بريطانيا وعدم السماح لدبلوماسي رابع بالعودة الى عمله .

اما على صعيد علاقات بريطانيا مع باقي الدول العربية، فقد بقيت على قوتها ومتانتها خصوصا مع دول الخليج وتصميم الحكومة البريطانية على ابقاء سفنها الحربية في المياه الخليجية الى ان يتحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة كما قال وزير الدفاع جورج يونغر في اخر زيارة قام بها هذه السنة الى المملكة العربية السعودية والكويت .

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية وليم والدغريف قد اكد ذلك بدوره لدى جولة مماثلة قام بها الى عدد من الدول الخليجية بعد توليه منصبه الجديد خلفا لميلور .

ويلاحظ في هذا السياق وجود بوادر لحلحلة في العلاقات بين بريطانيا وسوريا كانت قد ظهرت اثر زيارة الوفد البرلماني البريطاني الى دمشق والزيارات السرية الاخرى التي يقوم بها السفير البريطاني في بيروت الن رامسي الى العاصمة السورية من وقت الى اخر، الا انه لا يزال سابقا لاوانه الكلام عن احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى طبيعتها في وقت قريب .

باختصار سنة ١٩٨٨ كانت سنة الكوارث في الداخل والتحولات في الخارج، لكن الثوابت بقيت قائمة وهي كثيرة .

وفيما يلي «بانوراما» الـ١٩٨٨ :

١ ـ يناير : هو الشهر المفضل عند رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر، ففيه دخلت التاريخ كاطول ساكن في «داونغ ستريت» هذا القرن .

وليم وايتلو يخرج من الحكم بعد عارض صحي مفاجيء، خلاف هاديء على خلافته كنائب لتاتشر بين وزير الخارجية السير جيفري هاو ووزير الطاقة سيسيل باركنسون ووزير الخزانة نايجل لوسون .

وزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلور يفجر قنبلة سياسية قوية عندما يزور الارض المحتلة ويهاجم بعنف سياسة السلطات الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين .

الاحرار يصوتون بغالبية ضئيلة مع قرار الاندماج بالديمقراطيين الاشتراكيين وزعيمهم ديفيد ستيل يلوح للمرة الاولى باحتمال الاستقالة من منصبه .

اول اضراب للمرضات مستشفيات لندن ومانشستر، والاميرة آن تفتتح اكبر مؤتمر دولي لمكافحة مرض «الايدز» .

٢ ـ فبراير : تغيير جذري في نظام التعليم في بريطانيا يحدث ضجة سياسية واسعة لكن وزير التعليم كينيث بيكر ينجح في معركته .

نواب مجلس العموم يصوتون مع قرار ادخال كاميرات التلفزيون الى المجلس بعد تجربة ناجحة في مجلس اللوردات .

ارتفاع بنسبة ١٠ بالمائة في حوادث القتل في شوارع لندن .

٦ قتلى في عواصف ثلجية باردة تجتاح المناطق البريطانية .

٣ ـ مارس : تاتشر تشن حملة واسعة لتنظيف شوارع لندن من الاوساخ بعدما عادت معجبة بنظافة الشوارع في اسرائيل .

اول خلاف بين تاتشر ووزير خزنتها نايجل لوسون حول كيفية ادارة سياسة البلاد الاقتصادية ينعكس سلبا على حركة «السيتي» .

موازنة جديدة تسعد الاغنياء وتزيد التباعد بين تاتشر ولوسون .

غضب واسع بعد تظاهرة حمل فيها المتظاهرون لافتة ضخمة تقول «المسيح لا يزال حيا» .

٤ ـ ابريل : اضراب الممرضات في طريقه الى الانتهاء بعد الموافقة على عرض قدمه وزير الصحة جون مور .

قلق رسمي وشعبي من حادث خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» واتصالات واسعة لضمان اطلاق ٢٠ بريطانيا كانوا في عداد الركاب .

تاتشر تتصل بامير دولة الكويت وولي العهد لهذا الغرض وتبدي استعدادها للمساعدة .

٥ ـ مايو : المحافظون والعمال يحققون نجاحا كبيرا في انتخابات المجالس المحلية على حساب الاحرار والديمقراطيين والاشتراكيين .

زعيم الاحرار ديفيد ستيل يستقيل من منصبه لكنه يبقى في مجلس العموم .

ضجة في بريطانيا على قرار الحكومة بعدم التفاوض مع الارهابيين بعد اطلاق ثلاث رهائن فرنسية من بيروت لكن تاتشر تصمم على موقفها .

٦ ـ يونيو : الرئيس الاميركي رونالد ريغن يزور لندن ويقول لتاتشر : «العالم كله يحبيك» .

سيسيل باركنسون يصبح رئيس ما يسمى بـ«ستار شامبر» وهي اللجنة المكلفة بفض النزاع في خطط انفاق الوزارات وارتفاع هائل في اسهمه كمرشح محتمل لخلافة تاتشر .

حوار بريطاني ايراني في لندن لحل مشكلة التعويضات المتبادلة للاضرار التي لحقت بسفارتي البلدين .

محاولة جديدة لاعادة حبل المنشقة تفشل في مجلس العموم بعد جلسة عاصفة تستمر حتى الفجر .

استقالة وزير الدفاع في حكومة الظل وزعيم حزب العمال نيل كينوك يطلق سلسلة تصريحات متضاربة حول سياسة حزبه الدفاعية .

نايجل لوسون يرفع اسعار الفائدة اربع مرات ضد الشهر في محاولة لوضع هذا لارتفاع نسبة التضخم .

٧ ـ يوليو : ١٦٦ قتيلا في انفجار حقل «بايبرالفا» في بحر الشمال وبريطانيا غارقة في حزن شديد .

بادي اشداون يصبح اول زعيم للحزب الجديد الذي يجمع بين الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين .

تاتشر تعرب عن قلقها من الوضع في الخليج بعد اسقاط الطائرة الايرانية ورد ايران بالتصميم على الانتقام .

٨ ـ اغسطس : قنبلة موقوتة في ثكنة عسكرية في شمال لندن تقتل جنديا وتجرح ٩ اخرين .

ارتياح رسمي لقرار ايران القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ ووزير الخارجية السير جيفري هاو يعرض المساعدة لضمان الوصول الى حل نهائي لحرب الخليج .

دوقة يورك ترزق بطفلة هي الاميرة بياتريس .

٩ ـ سبتمبر : مزيد من الارتفاع في اسعار الفائدة ومزيد من الضجة الشعبية .

تاتشر تعرب عن قلقها من الوضع في الخليج بعد اسقاط الطائرة الايرانية ورد ايران بالتصميم على الانتقام .

اجتماع بين وزير الخارجية والسير جيفري هاو ونظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في نيويورك ينتهي باتفاق على اعادة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

ابعاد دبلوماسي تونسي من لندن بعد ان رفض وضع غرامات السير المستحقة عليه منذ وقت طويل، كذلك ابعاد السفير الكوبي في بريطانيا بعد اشهاره سلاحا ناريا في احد شوارع العاصمة ضد شخص كان يطارده .

الحكومة البريطانية تخسر جولة اخرى في حربها الطويلة ضد كتاب «صائد الجواسيس».

بادي اشداون يربح معركة الدمج ويصبح زعيما لحزب جديد باسم جديد هو «الديمقراطيون» .

١٠ ـ اكتوبر : نيل كينوك يربح معركة زعامة حزب العمال ضد منافسه انطوني بن .

افتتاح مؤتمر حزب المحافظين في مدينة برايتون وسط تدابير امنية مشددة تكلف اكثر من ١,٥ مليون جنيه استرليني.

التحقيق في حريق محطة القطارات في «كينغز كروس» يؤكد ان سببه عقب سيجارة .

وزير الداخلية دوغلاس هيرد يصدد قرار بمنع اجراء مقابلات تلفزيونية او اذاعية مع قادة الجيش الجمهوري الايرلندي او المنظمات والجهات الاخرى الموالية .

الحكومة تخسر اخر جولة في معركة كتاب «صائد الجواسيس» بعد كلفتها اكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني .

١١ ـ نوفمبر : الصحافي البريطاني جون مكارثي يمضي عيده الـ٣٢ في الاسر في بيروت ولا جديد حول المساعي لاطلاقه او لاطلاق تيري ويت وبريان كينان .

جريدة جديدة في شوارع لندن هي «البوست» وناشرها ايدي شاه يقول : «لن افشل هذه المرة» .

تغريم فندق «دورشستر» افخم فنادق العاصمة مبلغ ٦,٥٠٠ جنيه استرليني بعد ظهور الفئران في مطبخه .

١٢ ـ ديسمبر : ٣٤ قتيلا و١١٠ جرحى في حادث محطة «كلابهام جانكشينس» للقطارات في لندن .

وزيرة الصحة ادونيا كاري تستقيل من منصبها بعد تصريحات كلفت الخزينة ملايين الجنيهات الاسترلينية .

اغلاق صحيفة «البوست» بعد ٣٣ عددا فقط .

ترحيب رسمي بخطاب السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة وبقرار الولايات المتحدة فتح الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، وجاء ذلك بعد اسبوعين على اجتماع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف مع السيد بسام ابوشريف في لندن وهو اعلى اجتماع بريطاني ـ فلسطيني على هذا المستوى منذ وقت طويل .

لندن تعلن عن جولة لوزير الخارجية السير جيفري هاو الى ست عواصم عربية في يناير المقبل وجولة اخرى لوالدغريف الى منطقة المغرب العربي .

اسوأ كارثة جوية تشهدها بريطانيا بعد سقوط طائرة «البان اميركا» فوق اسكتلندا ومقتل حوالي ٣٠٠ شخص .

استقالة رئيس وزراء يوغسلافيا

● رئيس الوزراء المستقيل (رويتر)

بلغراد ـ وكالات ـ قدم رئيس الوزراء اليوغسلافي برانكو ميكوليتش استقالة الحكومة الفدرالية أمس بعد أن عرقل البرلمان ميزانيته لعام ٨٩ وخططه للاصلاح الاقتصادي .

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ ان ميكوليتش سيشرح أمام البرلمان الفدرالي الدوافع التي أملت عليه استقالته .

ويذكر ان السياسة الاقتصادية للحكومة التي عجزت عن السيطرة على التضخم كانت موضع انتقادات قاسية وقد طالبت صحيفة «بوربا» التي تعكس عادة وجهة نظر الادارة الفدرالية الاثنين الماضي باستقالة ميكوليتش .

ماركوس في المستشفى

هونولولو ـ ي ب ـ نقل الرئيس الفلبيني السابق فيرديناند ماركوس الى المستشفى هنا أمس للمرة الثانية خلال شهر . وكان ماركوس يعاني من آلام في الصدر لها علاقة بحالة في القلب .

تركيا: اعتقال ٥ اشخاص حاولوا تهريب هيروين

استانبول ـ واع ـ القت السلطات الامنية التركية امس في استانبول القبض على خمسة من افراد شبكة لتهريب المخدرات وبحوزتهم «٤٥» كيلوغراما من الهيروين.

وذكر مصدر مسؤول في مديرية امن استانبول ان الاجهزة الامنية المختصة تواصل البحث عن عدد اخر من افراد الشبكة التي تعمل من اجل تهريب المخدرات من استانبول الى اوروبا.

ويذكر ان اغلب المخدرات وخاصة مادة «الهيروين» الذي يتم السيطرة عليها في تركيا هي ايرانية المنشا ويتم ادخالها الى تركيا بواسطة الطرق البرية عبر الحدود بين البلدين.

مقتل ٤ بانفجار في البنجاب

شانديغار ـ أ ف ب ـ أفادت الشرطة ان أربعة أشخاص قتلوا وتسعة آخرين جرحوا صباح أمس لدى انفجار قنبلة شديدة القوة في ولاية البنجاب شمال الهند .

وأوضح متحدث باسم الشرطة ان شرطيين يرجح انهما كانا يتفحصان العبوة هما من عداد ضحايا الاعتداء الذي حصل في شريفبورا في مدينة أمريتسار المقدسة لدى السيخ .

وتابع ان القنبلة التي وضعها بالتاكيد ناشطون من السيخ فوق دراجة انفجرت عند اقتراب رجال الشرطة . والضحايا الاربع هم من السيخ .

ونقل الجرحى وهم من الهندوس الى المستشفى وحالتهم خطورة .

وهذا هو الاعتداء الاول في المدينة المقدسة منذ يونيو الماضي حيث انفجرت قنبلتان أسفرتا عن سقوط ثلاثين قتيلا وأكثر من ستين جريحا .

ويذكر أن أكثر من ٢٢٠٠ شخص وقعوا عام ١٩٨٨ ضحايا حملة الانفصاليين السيخ من أجل اقامة دولة خالستان المستقلة . أما حصيلة ١٩٨٧ فكانت ١٢٣٤ قتيلا .

اندونيسيا تنفي تلقي تحذير من عملية خطف طائرة

جاكرتا ـ رويتر ـ قالت سلطات الطيران الاندونيسية امس انها لم تتلق تحذيرات من احتمال وقوع عملية اختطاف.

وكانت صحيفة هولندية قد قالت يوم الخميس ان شركة جارودا الاندونيسية للطيران قد ابلغت سلطات الطيران في اندونيسيا باحتمال عملية اختطاف خلال الايام القليلة المقبلة.

ونسبت صحيفة هاندلزبلاد الى مدير محطة جارودا في امستردام قوله ان تعليمات صدرت اليه من المكتب الرئيسي بضمان فحص جميع الامور المتعلقة بالشحن بعناية بالغة لتجنب محاولة اختطاف.

ولكن المتحدث باسم الشركة سفيان الطائي قال في جاكرتا «ليس لدينا ادنى فكرة عن تهديد من هذا النوع. ومن المستحيل ان نكون قد ابلغنا مدير المحطة (في امستردام) حيث لم نتلق أي تحذير من أي جهة بشان احتمال عملية اختطاف».

٥٠ سؤالا

لندن ـ رويتر ـ قالت ميلاني ريتشموند (٢٥ عاما) ان ضباط الامن وجهوا لها اكثر من ٥٠ سؤالا قبل السماح لها بان تستقل طائرة الى مدينة شيكاغو الاميركية.

٦ تهديدات في اليوم

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤول في الخارجية الاميركية ان الحكومة ستواصل سياسة التعتيم على التهديدات التي توجه للطائرات. واضاف ان التعتيم سيستمر الا اذا كانت هناك مصداقية في التهديدات. وقال: «تصلنا في اليوم ستة تهديدات ولو اعلنا عنها لتوقفت رحلات الطيران»!

روما: انذار كاذب يؤخر طائرة برازيلية

روما ـ ي ب ـ اقلعت طائرة برازيلية الى كاراكاس امس بعد تاخير لمدة ساعتين وعشرين دقيقة، عن موعدها. بسبب مكالمة هاتفية كاذبة ادعت بوجود قنبلة في الطائرة.

وقال مسؤولون في المطار والشركة البرازيلية انهم تلقوا انذارا بوجود قنبلة قبل ساعة من اقلاع الطائرة. لكن التفتيش لم يعثر على شيء.

دبلوماسي اميركي لـ«القبس»:

واشنطن لاتعتبر منظمة التحرير مسؤولة عن تصرفات العناصر المنشقة

باريس ـ القبس:

كشف دبلوماسي اميركي بارز لـ«القبس» بشكل مفصل حقيقة الموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية في حال تبين ان هناك عناصر فلسطينية متورطة في عمليات ارهابية. وقدم هذا الدبلوماسي الاميركي شرحا للسياسة الاميركية الجديدة تجاه منظمة التحرير في ما يتعلق بالنشاطات الارهابية وذلك بعد بدء الحوار الرسمي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. وجاء ذلك ردا على اسئلة طرحتها القبس على هذا الدبلوماسي الاميركي المهتم مباشرة بشؤون الشرق الاوسط والذي يتنقل عادة بين واشنطن وبعض عواصم اوروبا والشرق الاوسط.

وبين الاسئلة التي طرحتها القبس على هذا الدبلوماسي الاميركي السؤال الاتي: هل ستقطع الولايات المتحدة او تجمد حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا تبين فعلا ان هناك جهة فلسطينية او تنظيما فلسطينيا وراء تفجير طائرة البانام الاميركية الاسبوع الماضي فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية؟

وكشف هذا الدبلوماسي الاميركي لـ«القبس» ان مضمون السياسة الاميركية الجديدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بالنشاطات الارهابية يرتكز على الامور الاساسية الاتية:

١ ـ الادارة الاميركية لن تصدر اية احكام او توجه اتهامات اعتباطية الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والى ياسر عرفات قبل درس كل عملية ارهابية جديدة على حدة وبصورة دقيقة للتأكد من هوية الجهة المتورطة فيها او المسؤولة عن تنفيذها.

٢ ـ بعد تنفيذ عملية ارهابية ما تجري السلطات الاميركية تحقيقاتها الخاصة في هذا الشأن بالتعاون مع الجهات التي تعتبرها واشنطن قادرة على تقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومفيدة عن منفذي العملية الارهابية او عن محرضيهم.

٣ ـ اذا كانت هناك شكوك اميركية بان عناصر فلسطينية متورطة بشكل او اخر في هذه العملية الارهابية فان الادارة الاميركية ستسعى الى تحديد هوية هذه العناصر الفلسطينية وانتماءاتها وستطلب ايضاحات قيادة منظمة التحرير بشأنها كما يمكن ان تطلب تعاون منظمة التحرير معها في هذا المجال اذا كانت الظروف ملائمة لذلك.

٤ ـ اذا ثبت ان هذه العناصر الفلسطينية تنتمي الى تنظيم منشق عن منظمة التحرير الفلسطينية او انها مرتبطة بجهة معادية صراحة لقيادة المنظمة ولتوجهاتها السلمية الجديدة فان الادارة الاميركية لن تعتبر قيادة منظمة التحرير مسؤولة عن تصرفات هذه العناصر الفلسطينية، اذ ان واشنطن تأخذ في الاعتبار ان هناك قوى فلسطينية وغير فلسطينية معارضة لتوجهات منظمة التحرير السلمية الجديدة وتحاول نسف الحوار الجديد القائم بين الولايات المتحدة والمنظمة. لكن الادارة الاميركية سترحب بالطبع باي بيان او تصريح يصدر عن ياسر عرفات او عن قيادة المنظمة ويدين هذه العمليات الارهابية.

٥ ـ الادارة الاميركية تميز بين المنظمات الفلسطينية التي شاركت في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وبين تلك التي قاطعت هذه الاجتماعات وبالتالي تلك التي لم تؤيد القرارات الصادرة عن دورة الجزائر والتي هي اساس التوجهات السلمية الفلسطينية الجديدة. فقيادة منظمة التحرير مسؤولة عن تصرفات المنظمات الفلسطينية التي حضرت دورة الجزائر لكنها ليست مسؤولة عن تصرفات المنظمات الفلسطينية التي قاطعت دورة الجزائر والمرتبطة بدول او جهات عربية اخرى.

٦ ـ اذا ثبت ان العناصر الفلسطينية المتورطة بعملية ارهابية ما مرتبطة بجهة او جهات عربية معادية لقيادة منظمة التحرير ولخطها السلمي الجديد فان الادارة الاميركية ستحمل هذه الجهة او الجهات العربية مسؤولية اعمال وتصرفات هذه العناصر الفلسطينية. وفي مثل هذه الحالة تحدد الادارة الاميركية موقفها من هذه الجهة العربية او من هذه الجهات العربية وفقا لطبيعة العملية الارهابية وظروفها وحجمها ووفقا لنوعية مسؤولية الجهة او الجهات العربية عنها.

٧ ـ تأمل الادارة الاميركية بان يكون هناك تعاون ما بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لمواجهة تلك العناصر والقوى الفلسطينية التي تريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء ووقف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير واحباط جهود قيادة المنظمة السلمية الجديدة.

٨ ـ اذا ثبت ان عناصر فلسطينية مرتبطة بمنظمة التحرير وبالمنظمات الفلسطينية التي حضرت دورة الجزائر متورطة في عملية ارهابية ما فان الادارة الاميركية ستطلب من قيادة منظمة التحرير اتخاذ بعض الاجراءات الملموسة وابرزها الاجراءات الاتية: التبرؤ علنا وبصورة رسمية من هذه العناصر وادانة عملها وطردها من صفوف منظمة التحرير والتعاون بشكل او اخر مع السلطات الاميركية لمحاكمتها ومعاقبتها. والادارة الاميركية لا تريد فتح ملفات الماضي بل تريد التعامل مع قيادة منظمة التحرير على اساس ما سيحدث في المستقبل.

هذه هي المبادىء والاسس التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في تعاملها الجديد مع منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بالعمليات والنشاطات الارهابية.

وقد حرص هذا الدبلوماسي الاميركي على ان يوضح لـ«القبس» ان الادارة الاميركية لا تعتبر الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ارهابا ولا تتعامل مع الانتفاضة على اساس انها عمليات ارهابية.

هذه الايضاحات التي قدمها هذا الدبلوماسي الاميركي لـ«القبس» تكتسب اهمية خاصة في الوقت الذي تجري السلطات الاميركية والبريطانية تحقيقات واسعة لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية تفجير طائرة البانام الاميركية الاسبوع الماضي.

تلقى «هبات» من شركة عقارية

وزير العدل الياباني اعترف «بتهوره».. واستقال

طوكيو ـ الوكالات ـ قدم وزير العدل الياباني الجديد تاكاشي هاسيغاوا استقالته بسبب تورطه في فضيحة ركروت المالية في البورصة.

وكان رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا رفض يوم الخميس ان يقيل وزير العدل هاسيغاوا (٧٦ عاما) الذي اعترف انه تلقى هبات انتخابية من شركة ركروت المتورطة في هذه الفضيحة.

وشركة ركروت هي الشركة الام لشركات ركروت كوسموس التي تتعاطى الاعمال العقارية وهي قدمت امتيازات في سوق البورصة الى مسؤولين كبار في مجال السياسة والاعمال والصحافة والادارة بمن فيهم رئيس الوزراء الحالي وسلفه.

وقد عين هاسيغاوا في منصبه وزيرا لعدل من اجل المساعدة في حملة التطهير السياسية اثر الفضيحة.

وكان رئيس الوزراء تاكيشيتا استبدل ١٥ وزيرا من اصل عشرين يشكلون حكومته في عملية اعتبرت محاولة لاستعادة ثقة الرأي العام بعد الفضيحة.

وفاجأ هاسيغاوا الجميع عندما اعلن في مؤتمر صحافي انه سينسحب من الحكومة.

● وزير العدل يعلن استقالته (رويتر)

واعترف الوزير المستقيل انه كان «متهورا» عندما قبل مساهمات من شركة ركروت منذ ١٢ عاما في الوقت الذي كلف فيه «القاء الضوء على الفضيحة من قبل رئيس الوزراء الذي يعمل على اعادة ثقة الرأي العام في سياسته».

العابد يدعو لمزيد من التفاهم بين البلدان الاسلامية

جدة ـ ق.ن.ا ـ طالب السيد حامد العابد الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي بضرورة تحقيق المزيد من التفاهم والتعاون بين البلدان الاسلامية بهدف تقوية تضامنها والعمل على تكثيف جهودها على الساحة الدولية للتصدي للمحاولات الصهيونية الرامية الى ايجاد موضع قدم في القارة الافريقية ولكي تتمكن من التصدي كذلك لاعداء الاسلام ولنصرة القضايا الاسلامية.

واكد العابد في حديث لصحيفة «عكاظ» نشرته امس على ضرورة القيام بجهود دبلوماسية مكثفة لدى الدول الافريقية غير الاعضاء بالمنظمة لدعم وتعزيز العلاقات معها وثنيها عن اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

واعرب العابد عن ارتياحه وسروره لتوقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان والتطورات الايجابية للقضية الفلسطينية.

وذكر الامين الجديد للمنظمة انه سوف يبدأ عمله غدا الاحد باعادة تنظيم المنظمة بصورة فعالة حتى تؤدي دورها على الوجه الامثل في حل القضايا الاسلامية وحتى تلبي الآمال والطموحات التي تضعها فيها الامة الاسلامية في جميع انحاء العالم وخاصة اعطاء اهمية قصوى للتعاون بين الدول الاعضاء والاهتمام بالمشكلات الاساسية المتمثلة في خلق اتصالات وثيقة بين المنظمة ومختلف مؤسسات الدعوة في العالم.

ويخلف العابد في منصبه السيد شريف الدين بير زاده الذي انتهت مدة عمله بالمنظمة.

«لا العرب ولا العالم .. سينقذهم»

شاتيلا: معظم اللبنانيين اما انتظاريون أو اتكاليون

■ لبنان شأن عربي والمطلوب انسحاب اسرائيل من الجنوب

باريس ـ القبس:

اعرب كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني عن اسفه لانقسام معظم اللبنانيين بين حزب الانتظاريين وحزب الاتكاليين، وقال انه «اذا لم يتحرك اللبنانيون ليعلنوا تمسكهم بلبنان الواحد وبالعيش المشترك، فانه لا يمكن لا للعرب ولا للعالم ان يلتفتوا الينا».

جاء ذلك في حديث اجرته اذاعة الشرق في باريس مع شاتيلا وتناول فيه دور المبادرات العربية والدولية ودور اللبنانيين في لبنان وخارج لبنان لحل الازمة اللبنانية.

ردا على سؤال حول المبادرات الدولية قال شاتيلا ان «ما ننتظره من مجلس الامن ومن فرنسا، صديقة لبنان والعرب بشكل خاص، هو استحداث المزيد من الضغوط بهدف سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ومنطقة العرقوب من اجل تطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان. لان ازالة العامل الاسرائيلي من الازمة اللبنانية بفتح الطريق امام الحلول الجادة في لبنان.

وعن مصير المبادرات العربية قال: «منذ ان وقعت حالة الانقسام الحكومي واصبح لبنان محكوما من اكثر من ست حكومات، توجهنا بمذكرات الى امين عام جامعة الدول العربية والى عدد من الدول العربية مطالبين باطلاق مبادرة عربية انقاذية، وبالفعل فقد تحرك عدد من الدول العربية حينما رأت انه من الخطورة بمكان ترك لبنان يواجه مصيره المجهول (...) وسمعنا عن جولة للاستاذ القليبي وكذلك صدر منذ عدة ايام قرار عن قمة مجلس التعاون الخليجي بان تكون مسألة لبنان شأنا عربيا تعالجه جامعة الدول العربية، وهذا ما نطالب به كلبنانيين توحيديين».

«كذلك سمعنا عن لقاء سوري ـ سعودي في الرياض مؤخرا، ونشهد يوما بعد يوم اهتماما متزايدا بلبنان ولكن حتى الان اقول ليس هناك مبادرة عربية ملموسة يستطيع ان يركن اليها اللبنانيون لانقاذ بلدهم».

وردا على سؤال حول دور اللبنانيين قال شاتيلا: «ان قسما كبيرا من اللبنانيين اسرف بالاتكال على الغير، سواء العرب او الاجانب، وكان لبنان انقسم الى حزبين: حزب الانتظاريين وحزب الاتكاليين فاعفى قسم كبير من اللبنانيين انفسهم من الحركة والعمل والحوار ومن اظهار الارادة التوحيدية. فاللبنانيون ـ ما خلا البعض ـ للاسف، ينتظرون ويسألونك ماذا فعلت اميركا وماذا تريد سوريا ان تفعل؟

واكد شاتيلا انه خلال الحرب «تبلورت ارادة مشتركة لدى غالبية اللبنانيين حول مفهوم الكيان الوطني (...) وان اللبنانيين بغالبيتهم الساحقة حسموا مسألة المقومات الاساسية للكيان الوطني (...) ولمسوا ان التعايش الاسلامي ـ المسيحي افضل من التعايش مع النفايات النووية والميليشيات المسلحة والديكتاتورية».

وتساءل: «اين هي الحرية واين هي حقوق الوطن المغتصب من اسرائيل والمشلولة ارادة المواطن فيه من اسرائيل والميليشيات».

وعن انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان طالب «بالاسراع في اجراء هذه الانتخابات لوضع حد لحالة الانقسام والتقسيم والتجزئة» موضحا انه «اذا لم يتحرك اللبنانيون ليتفقوا ويعلنوا اننا نتمسك بلبنان الواحد وبالعيش المشترك ونريد لبنان بحدوده الراهنة وبسيادته الوطنية وبحرية ابنائه على ارضه، فانه لا يمكن لا للعرب ولا للعالم ان يلتفتوا الينا. وقد شبع العالم كلاما شفويا يصدر من هنا وهناك».

وردا على سؤال عن دور اللبنانيين المقيمين في الخارج واثر مبادراتهم على مجرى الاحداث قال «اذا لم يكن اللبناني داخل لبنان قادرا بشكل كاف على الالتقاء والحوار مع اخيه اللبناني، فليقم اللبنانيون في الخارج، سواء في باريس او في غيرها، بالالتقاء في ما بينهم كما فعلنا في اللقاء الوطني اللبناني الذي عقدناه في مقر جامعة الدول العربية في باريس يوم ٨٨/١٠/١٧، والذي تجسدت فيه روح الوحدة الوطنية اللبنانية واطلق تجديد الايمان بلبنان الواحد بالعيش المشترك وبالثوابت الوطنية اللبنانية».

واعلن ان «البرقيات التي تلقاها اللقاء من غبطة البطريرك ومن سماحة مفتي الجمهورية ومن عدد كبير من المراجع السياسية والدينية والوحدوية في لبنان تؤكد ان هناك شوقا كبيرا وحاجة الى ارتفاع الصوت الوحدوي اللبناني فوق الاصوات التقسيمية» مؤكدا اننا مستمرون في اللقاء الوطني وفي اي اطار اخر لتجسد هذه الارادة الوحدوية الديمقراطية».

توصية باغلاق محطة نووية قرب ياريفان

موسكو ـ أ ف ب ـ قال خبراء سوفيت امس ان محطة قوى نووية في ارمينيا يجب اما ان تعزز لمقاومة الزلازل او ان تتم ازالتها.

وتوجد هذه المحطة قرب مدينة ياريفان وقريبة من حفرة جيولوجية. وقد انتشرت اشاعات بانها اصيبت باضرار من جراء الزلزال الذي ضرب ارمينيا في السابع من ديسمبر الحالي.

٤٠ طائرة مجموع المساعدات العربية لضحايا ارمينيا

موسكو ـ كونا ـ قالت وكالة «نوفوستي» ان الدول العربية ارسلت حتى الان اكثر من ٤٠ طائرة محملة بمختلف انواع المساعدات لضحايا الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية في اوائل الشهر الحالي.

وذكرت ان مصر ارسلت تسع طائرات كما ارسلت كل من سوريا والامارات العربية المتحدة والعراق ست طائرات وارسلت الجزائر اربعا.

وقالت ان قيمة المساعدات من الدول العربية بلغت ١٥ مليون دولار.

واضافة الى طائرات محملة بالمساعدات فقد تبرعت الكويت بعشرين جهازا من «الكلية الاصطناعية» اشترتها من اوروبا الغربية ونقلتها الى ارمينيا.

واضافت الوكالة ان الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قد تبرع بنصف مليون دولار لمساعدة المنكوبين.

سيوقعان معاهدة عدم اعتداء

بنازير وراجيف يقودان باكستان والهند إلى عهد جديد



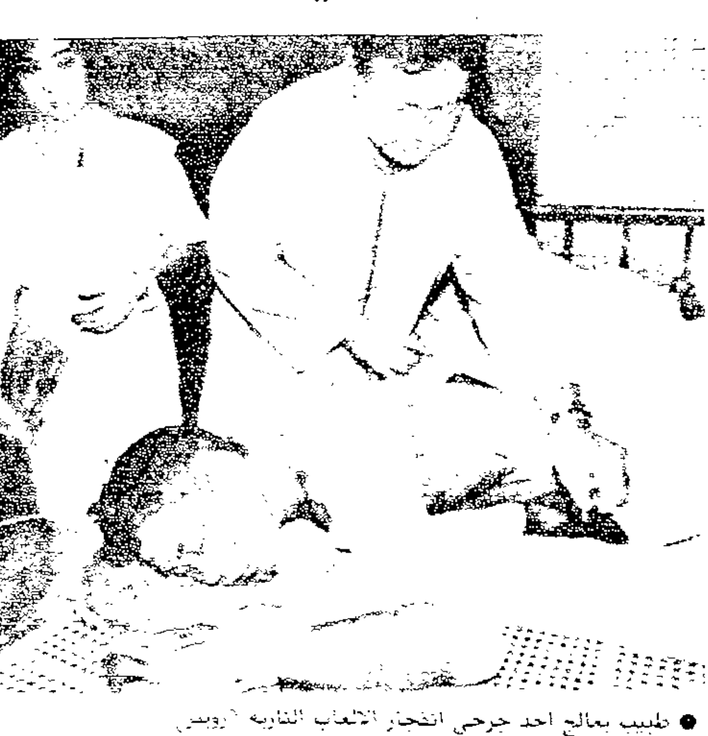
● بنازير وراجيف في مؤتمر رابطة جنوب اسيا في اسلام اباد (رويتر)

اسلام اباد ـ ي ب ـ بدأت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو ورئيس وزراء الهند محادثات تاريخية هنا تهدف الى تخفيف حدة التوتر بين بلديهما. ووصف ناطقون من الجانبين المحادثات بين «الزعيمين الشابين» بانها ستكون «فجر عهد جديد» بين باكستان والهند اللتين خاضتا ٣ حروب. واضافوا ان من المنتظر ان تسفر المحادثات التي تستأنف اليوم الى توقيع معاهدة عدم اعتداء بين البلدين تنص ايضا على عدم مهاجمة اي بلد المنشآت النووية للبلد الاخر. وهذه اولى محادثات تعقد بين الهند وباكستان على مستوى رؤساء الوزراء في باكستان منذ ٣٠ سنة.

وعقدت القمة الباكستانية الهندية على هامش القمة الرابعة لرابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي «سارك» التي بدأت اعمالها في اسلام اباد امس الاول.

وقال مسؤول كبير برافق غاندي «اعتقد انكم ستجدون اننا سنحرك الامور الى الامام في هذين اليومين اكثر مما فعلنا في الاحد عشر عاما الماضية». وكان المسؤول الهندي يشير الى حكم الرئيس الباكستاني العسكري ضياء الحق الذي استمر ١١ عاما والذي ادى مصرعه في حادث تحطم طائرة في شهر اغسطس الماضي الى انتخابات ديمقراطية اوصلت بنازير بوتو الى الحكم في ٢ ديسمبر الحالي.

٦ قتلى و٦ جرحى بكمين شيوعي قرب مانيلا



● طبيب يعالج احد جرحى انفجار الالعاب النارية (رويتر)

مانيلا ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان مسلحين شيوعيين قتلوا ٦ جنود وجرحوا ٦ اخرين في كمين نصبوه في مقاطعة «نويفا اسيغا» شمالي مانيلا امس.

وقالت الوكالة ان حوالي اربعين عنصرا مزودين باسلحة ثقيلة من جيش الشعب الجديد «الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور» فتحوا النار على العسكريين الذين كانوا في سيارة جيب في بونغابون.

واضافت ان المهاجمين فروا بعد تبادل لاطلاق النار مع الجنود استمر نصف ساعة واشارت الى مقتل او جرح عدد غير محدد من الشيوعيين خلال الاشتباك.

ويذكر ان الرئيسة كورازون اكينو كانت قد اعلنت هدنة في اعياد الميلاد تم الالتزام بها وان وقفا لاطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ اليوم بمناسبة راس السنة الجديدة.

وفي بلدة بوكو شمالي مانيلا قتل ١١ شخصا واصيب ٢٠ بجروح في انفجار في مصنع للالعاب النارية.

اعادة تحف مسروقة من اميركا لمصر

بوسطن ـ ا.ف.ب ـ قرر متحف بوسطن ان يعيد الى مصر جدرانيات قبر يعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد بعد ان تأكد مسؤولو المتحف انها مسروقة.

وكان المتحف اشترى هذه التحف عام ١٩٧٨ من احد السماسرة في هولندا بمبلغ لم يكشف النقاب عنه.

واوضح مدير المتحف الن شيستاك ان اعادة التحف ستتم في الاشهر المقبلة وان ممثلا من مصلحة الاثار المصرية سيشرف على توضيبها.

توقفت ٥ ساعات عودة الحركة الى مطار القاهرة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ عادت حركة الطيران بمطار القاهرة الدولي الى طبيعتها بعد فترة اغلاق استمرت اربع ساعات ونصف الساعة بسبب تكاثف الضباب.

وكان المطار قد اغلق امام حركة الطائرات في ساعة مبكرة امس بسبب عدم وضوح الرؤية.. حيث عادت طائرتا مصر للطيران القادمتين من الاقصر الى مطار الاقصر مرة اخرى.. لعدم التمكن من الهبوط.. وتم تحويل مسار الطائرات المقبلة الى مطار القاهرة الى مطاري الاقصر واسوان.. بالاضافة الى تأخر وصول الطائرة التابعة لشركة «ايرفلوت» السوفيتية والتي كان من المقرر وصولها في الخامسة والنصف من صباح امس.

وقد اعيد فتح المطار لاستقبال الطائرات في الساعة العاشرة من صباح امس.

«أمل» تهاجم قوة اسرائيلية في «الحزام» وتقصف عدة مستوطنات في الجليل

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قال مصدر امني ان مجموعة من ميليشيات حركة «امل» شنت هجوما على وحدة عسكرية اسرائيلية في «الحزام الامني» بجنوب لبنان، واضاف المصدر ان «قذيفة صاروخية اطلقت على الوحدة الاسرائيلية التي كانت تشق طريقا جديدا قرب قرية برعشيت على مشارف القطاع الاوسط في «الحزام الامني».

واشارت المصادر ان حركة «امل» ضاعفت عملياتها ضد الاسرائيليين خلال الشهرين الماضيين في «الحزام الامني» بينما كانت قد امتنعت عن القيام بمثل هذه العمليات منذ ١٩٨٦. وفي ٢٣ ديسمبر توصلت الحركة الى اتفاق مع المنظمات الفلسطينية على انهاء «حرب المخيمات» في جنوب لبنان.

وكانت المروحيات الاسرائيلية قد شنت امس الاول للمرة الاولى غارة استهدفت احدى قواعد «امل» في جنوب لبنان واسفرت عن سقوط ثمانية جرحى في صفوف الحركة.

مستوطنات

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اطلاق عدد من الصواريخ الليلة قبل الماضية من جنوب لبنان على مستوطنات يهودية في الجليل الاعلى ـ بشمال فلسطين المحتلة ـ. وادعت المصادر ان الصواريخ انفجرت دون وقوع اصابات او اضرار. وكانت حدود لبنان مع فلسطين المحتلة قد شهدت توترا مفاجئا خلال الايام القليلة الماضية فقد قامت منظمة فلسطينية بثلاث عمليات خلال ايام من ٢٦ الى ٢٨ ديسمبر الجاري في اتجاه شمال فلسطين المحتلة اثنتين منهما عن طريق البر والثالثة عن طريق البحر.

ويرى المراقبون ان من اسباب التوتر الاخرى على الجبهة الشمالية مشاركة حركة «امل» في الهجمات الاخيرة على اهداف اسرائيلية.

شكوى

في الوقت نفسه يتجه لبنان لتقديم شكوى جديدة الى مجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات والغارات الاسرائيلية المتكررة على اراضيه.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية امس ان لبنان سيطلب من مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري تقديم شكوى عاجلة ضد العدوان الاسرائيلي الذي استهدف عددا من القرى والبلدات في جنوب لبنان خلال غارات شنتها مروحيات اسرائيلية امس الاول واسفرت عن وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف المدنيين.

وافاد مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية ان لبنان سيزود بعثته في الامم المتحدة بتفاصيل عن الغارة الجديدة تمهيدا لتقديم الشكوى انطلاقا من موقفه الذي يعتمد تقديم شكوى بعد كل اعتداء اسرائيلي.

في دمشق بحث مسؤولو اللجنة الدولية للصليب الاحمر الوضع في لبنان مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعد اسبوع من سحب اللجنة موظفيها من لبنان.

ولم تذكر الوكالة العربية السورية للانباء التي نشرت النبأ تفاصيل عن المحادثات.

وكان الصليب الاحمر قد سحب موظفيه من لبنان الاسبوع الماضي وقال انه اوقف عملياته هناك بسبب توجيه تهديدات خطيرة لهم.

ولكنه قال انه على استعداد لاستئناف انشطته في لبنان حالما تسحب التهديدات بشكل واضح.

سري لانكا

مقتل ٥٠ شخصاً واختفاء جثثهم

كولومبو ـ رويتر ـ ادعت منظمة لحقوق الانسان امس ان رجال كوماندوس من الجيش اعتقلوا حوالي ٥٠ شابا في غارة على قرية في جنوب سري لانكا قد اطلقوا النار عليهم باعتبارهم من الثوار اليساريين المشتبه بهم.

وقالت باسم المنظمات المتحدة للسلام والديمقراطية ان قوات الامن اعتقلت الشبان في ٢٦ ديسمبر في قرية هونجاما باقليم هامبانتوتا.

وقالت «لدينا معلومات بانهم قتلوا. ولم يظهر اثر لجثثهم. وقد يكونون من الثوار او اناسا ابرياء.. لكن لا يوجد دليل جازم»..

ونفى الجيش الاتهامات التي قالت الناطقة انها ترتكز على روايات من شهود عيان وقرويين.

وقال الكولونيل سيري بيريس منسق الامن في هامبانتوتا ان الجيش لم يقم باية عمليات في هونجاما.

واضاف يقول «كلها اكاذيب. فنحن لم نفتش قرية هونجاما ابدا بسبب عدم توفر العدد الكافي من الجنود ولو انه يبدو ان ثمة نشاطا ارهابيا هناك».

اوردونيز يزور تل ابيب خلال أب

تل ابيب ـ الوكالات ـ ذكر في تل ابيب امس ان وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو اوردونيز سيصل الى اسرائيل خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء محادثات حول دفع عجلة السلام الى الامام في الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان الوزير الاسباني سيتولى رئاسة مجلس السوق الاوروبية المشتركة خلال الشهر المقبل.

وقالت محافل سياسية اسرائيلية ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما سيقوم هو الاخر بزيارة لاسرائيل غير انها لم تحدد موعد هذه الزيارة.

عرض بتحويل محطة رادار سوفيتية الى مركز لدراسة البيئة

موسكو ـ أ ب ـ اوصت اكاديمية العلوم السوفيتية بتحويل محطة رادار موجودة في سيبيريا قالت الولايات المتحدة انها تمثل انتهاكا لمعاهدة الصواريخ البالستيكية، الى مركز لدراسة البيئة.

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد اقترح تسليم المحطة الى وكالة مدنية، لكن الولايات المتحدة رفضت اي شيء باستثناء تفكيكها.

وقالت اكاديمية العلوم السوفيتية ان محطة كراسنويارسك يمكن ان تصبح مركزا دوليا جيدا لدراسة البيئة، لان تجهيزاتها قادرة على دراسة التحولات المناخية الناجمة عن التلوث.

مطاردة ٦ سجناء فارين في بريطانيا

لندن ـ ولخ ـ يطارد البوليس البريطاني ستة سجناء اقدموا على الفرار من قاعة محكمة «اسكس» في مقاطعة «لسترشاير».

وقال مسؤول في السجن ان أحد السجناء ويدعى باتريك كيث مسجون بتهمة السرقة هو الذي اقدم على قطع الحواجز بسكين حادة وبادر الى الفرار قبل ان يلحق به السجناء الخمسة الاخرون.

٥٠ شخصا اسلموا في الشارقة عام ٨٨

الشارقة ـ ا.ق.ا ـ بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم خلال عام ١٩٨٨ الحالي بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ٥٠ رجلا وامرأة اغلبهم من النساء.

وجاءت الجنسية الفلبينية في المقدمة حيث بلغ عدد اللاتي اشهرن اسلامهن ١٩ بالاضافة الى فلبيني واحد كما بلغ عدد اللاتي اسلمن من الجنسية السري لانكية ١٢ ومن الرجال اسلم سري لانكي واحد.. ومن الجنسية الهندية اسلمت ٣ نساء و٤ رجال.

كما اسلمت فلسطينية وبريطانية واميركية وتايلندية ومن الرجال اوغندي ولبناني ونمساوي.

موسكو دمرت ٦٠٠ صاروخ

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة «تاس» السوفيتية امس ان الاتحاد السوفيتي دمر اكثر من ٦٠٠ صاروخ قتالي وتدريبي متوسط وقصير المدى او ما يعادل تقريبا نصف الاسلحة النووية المقرر ان يتخلص منها بموجب معاهدة بين القوتين العظميين للحد من التسلح.

وفي اطار هذه العملية تم اغلاق ٢٤ من قواعد الصواريخ في الاتحاد السوفيتي.

وذكرت تاس ان الولايات المتحدة دمرت حتى الان اكثر من ٢٠٠ صاروخ بموجب معاهدة الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى.

تحذير من «شرنوبيل» آخر

المفاعلات النووية الاميركية تعرضت لـ ٣ آلاف حادث عام ٨٧

واشنطن ـ رويتر ـ قالت جماعة مراقبة خاصة ان المفاعلات النووية المستخدمة في اغراض تجارية في الولايات المتحدة تعرضت لنحو ٣,٠٠٠ حادث واغلقت ٤٣٠ مرة لاسباب طارئة في عام ١٩٨٧ بسبب انتهاكات حقيقية أو وهمية لاجراءات الامان.

وقالت جماعة (المواطن العام) في تقريرها السنوي عن أمان الطاقة النووية ان حالات الاغلاق لاسباب طارئة تشير الى المخاطر التي تفرضها الطاقة النووية وفشل الحكومة في تنظيم العمل في ١٠٩ مفاعلات نووية بدرجة كافية.

وقال التقرير «طوال عام ١٩٨٧ هددت المفاعلات النووية المستخدمة في اغراض تجارية يوميا أمان ٩٦ مليون اميركي يقيمون في نطاق مسافات تصل الى ٧٥ كيلومترا من اي مفاعل».

وأضاف التقرير قوله «توجد أسباب للاعتقاد بان حادثا كالذي وقع في شرنوبيل يمكن ان يحدث هنا».

وكان انفجار مفاعل شرنوبيل النووي في الاتحاد السوفيتي في نيسان ابريل عام ١٩٨٦ قد قتل ٣١ شخصا على الاقل وادى الى اجلاء ١١٥,٠٠٠ شخص وارسل سحابة مشعة عبر اوروبا.

تدريبات مشتركة للبحرية السورية والسوفيتية في المتوسط

نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن اوساط الملحقين العسكريين في باريس تأكيد ان القوات السورية والسوفيتية اجرت تدريبات بحرية مشتركة في البحر الابيض المتوسط، شارك فيها غواصات وطائرات هليكوبتر مضادة للغواصات وسفن استطلاع.

وقالت هذه الاوساط ان التدريبات السورية السوفيتية المشتركة التي جرت خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين تأتي في اطار التطور الحالي للتعاون العسكري بين البلدين والتي تعتبر الاولى من نوعها منذ عام ١٩٨٥.

وكانت سوريا قد حصلت على طائرات سوفيتية مقاتلة من طراز «ميغ ـ ٢٩» و«سوخوي ـ ٢٤».

الانتفاضة خفضت «الشيكل»

البنك المركزي الاسرائيلي أوقف التعامل بالعملات الأجنبية ٥ أيام

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اعلن البنك المركزي الاسرائيلي وقف التعاملات بالعملات الاجنبية لمدة ٥ ايام بسبب التهافت الشديد على هذه العملات منذ تخفيض سعر العملة الاسرائيلية «الشيكل» يوم الثلاثاء الماضي بنسبة ٥ بالمائة حيث اصبح سعر الدولار ١,٦٨ «شيكل». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا القرار اتخذ وسط انباء مفادها انه سيتم اجراء تخفيض اخر في الشيكل بنسبة ١٠ بالمائة خلال نهاية الاسبوع الحالي.

وقالت ان وزير المالية شمعون بيريز سيطلب من الحكومة المصادقة على خطته الاقتصادية الجديدة غدا والتي تنص على توفير مليار شيكل من الميزانية الاسرائيلية ورفع اسعار المواد المدعومة. ويقول المراقبون ان الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية اخذة في التردي والتراجع الى الوراء مع تصعيد الانتفاضة الفلسطينية والظروف الجديدة التي فرضتها.

واثرت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي دخلت عامها الثاني على الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية حيث قاطع المواطنون الفلسطينيون العمل في المصانع الاسرائيلية كما قاطعوا المنتجات الاسرائيلية وسعى معظمهم لاتباع سياسة الاكتفاء الذاتي بالنسبة لزراعة الخضراوات والحبوب وتشجيع الصناعات الوطنية.

وترك العديد من العمال الفلسطينيين اعمالهم في المصانع الاسرائيلية لينضموا الى مسيرة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مما ادى الى عرقلة انتاج تلك المصانع وتعرض العديد منها للافلاس.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مدير المكتب العام للمحاسبة عزرا هدار قوله ان التراجع انعكس اثره في تراجع الانتاج الصناعي والزراعي كذلك بسبب التأثيرات الجانبية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال هدار ان معدل البطالة اصبح الان يزيد عن سبعة بالمائة مقارنة مع معدل العام الماضي الذي لم يتجاوز ٦,١ بالمائة.

وانتقدت عدة اوساط اسرائيلية قرار تخفيض الشيكل لما يسببه من زيادة التضخم وبسبب توقيته غير المناسب مع نهاية العام واغلاق الميزانيات.

ويعتقد اصحاب الاعمال الاسرائيليون انه من الضروري اجراء المزيد من تخفيض الشيكل العام المقبل لجعله اكثر تمشيا مع الدولار الاميركي والعملات الاوروبية الاخرى.

وقال تسفي عميت من اتحاد غرف التجارة الاسرائيلي انه يتوجب على الشركات ذات القروض بالعملات الاجنبية ان تعيد تقييم قروضها بزيادتها خمسة بالمائة بالشيكل وبالتالي تحتسب تخفيض ارباحها لهذا العام.

واضاف ان ذلك «سيؤثر سلبا على تعاملها بالقروض كما سيؤثر سلبا على الجهود التي تبذلها لجذب الاستثمار وهو في النهاية يؤثر سلبا على كل شيء حولنا».

لا مبادرات جديدة قبل ولاية بوش

القبس ترصد حصيلة الدور الاوروبي ازاء القضية الفلسطينية عام ٨٨

■ ضغوط على اليونان لمنعها من الاعتراف بالدولة الفلسطينية

بروكسل - من نجيب فريجي:

اختتم مسؤولو الدوائر السياسية في السوق الاوروبية المشتركة تقييمهم للسنة المنتهية هذه الايام في ما يتعلق بدور السوق الاوروبية المشتركة في المساعي السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي وشرح احد المسؤولين لـ القبس اهم عناصر واطوار السياسة الاوروبية مركزا على الستة اشهر الاخيرة التي تولت خلالها اليونان الرئاسة الاوروبية. ويجمع المسؤولون السياسيون الاوروبيون على ان الموقف الاوروبي يعتبر حصيلة المواقف والبيانات الصادرة اخيرا ايجابية بصفة عامة نظرا لما كان يخشاه اكثر من مسؤول اوروبي من فوضى بعد ان كانت اليونان قد وعدت او هددت حسب تعبير مختلف العواصم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ودعوة السيد ياسر عرفات لحضور احد اجتماعات المجلس الوزاري لخارجية السوق في حركة كانت تهدد باحداث خلل في الموقف الاوروبي بصفة عامة اذ علم ان بعض الدول مثل بريطانيا وهولندا والدانمرك وحتى المانيا الغربية كانت رافضة تماما لمثل هذه الدعوة. ولكن هذه الدول منحت اثينا جائزة رضاء على تعقلها وبرهنتها على قدرتها على التملك والمرونة والاعتدال والقدرة على ايجاد حل وسط بين المواقف المتضاربة وذلك بعدول السيد باباندريو رئيس وزراء اليونان عن دعوة الزعيم الفلسطيني عرفات او حتى الاعتراف بالدولة الفلسطينية في موقف احادي الجانب.

ويمضي المسؤول السياسي الاوروبي الذي رفض الكشف عن اسمه في القول لـ القبس ان العواصم الاوروبية تلقت تعهدات يونانية اخيرا بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية حتى بعد نهاية رئاستها للمجلس الاوروبي، والسبب حسب قوله يعود الى ما يتطلبه موقعها الجديد في اطار «الترويكا» وهو الاطار الذي تخول السوق الاوروبية المشتركة من خلاله لوزراء خارجية اليونان واسبانيا وفرنسا اجراء اتصالات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاتحاد السوفيتي وواشنطن في اطار المساعي الرامية لتسهيل انعقاد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

ويرحب الاوروبيون وخاصة اليمين منهم والذين لا يريدون احراج اسرائيل مثل حكام لندن وبون ولاهاي وكوبنهاغن، يرحبون بالتعقل اليوناني. وحسب المصدر نفسه فان اسبانيا لا يمكن ان تتخذ موقفا متقدما من نوع الاعتراف بدولة فلسطين او دعوة عرفات للمجلس الوزاري الاوروبي. ويربط المراقبون هذا الامر بطبيعة الطموح الاسباني داخل السوق اذ ترغب مدريد في ربط اقتصادها الذي يعترف له بالصحة والنقاوة والمستقبل الزاهر بعجلة الدول الاوروبية الاخرى ذات الاقتصاديات السليمة مثل المانيا وهولندا والدانمرك او تلك التي تحكمها ايديولوجيات ليبرالية مثل بريطانيا والتي تعمل هي الاخرى على الاهتمام بالجانب الاقتصادي واعطائه الاولوية على حساب المواقف السياسية.

وحول تناقض هذا الاتجاه مع فكر الحزب الاشتراكي الاسباني يكفي القاء نظرة على الوضع الاجتماعي في اسبانيا حيث تشهد البلاد اعنف تصادم بين النقابات والسلطات منذ عهد الديكتاتور فرانكو.

كما يجب على العرب من ناحية اخرى حسب قول المسؤول الاوروبي عدم تجاهل دور وزير خارجية اسبانيا الحالي فرانسيسكو اوردنييز في الدبلوماسية الاسبانية تجاه اسرائيل اذ اكسبه دوره في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب رصيدا من الثقة الاسرائيلية ترجمت بعدة عقود تجارية وصناعية وسياحية وغيرها بين مدريد وتل ابيب اضافة الى ان الرئاسة الاوروبية هي في الواقع فرامل للعاصمة التي تتولاها اذ يكمن دورها في قائد الفريق الذي ينسق اكثر من ان ياخذ المبادرات وهذا ما حصل مع اليونان ومنعها من ان تسبق الركب الاوروبي الجماعي وتعترف بالدولة الفلسطينية او تدعو السيد عرفات لاحد محافل السوق الاوروبية المشتركة.

ومن ناحية اخرى يقر محدث القبس الاوروبي ان الدور الاوروبي المتواضع حسب التقييم العربي يعتبر هو الاخر نتيجة من النتائج العديدة التي اولدتها الانتفاضة والاتجاه المرن والمعتدل للقيادة الفلسطينية. واهم ما حصل بالنسبة للمصدر الاوروبي هو تحرك الاميركيين في الحوار مع منظمة التحرير والذي سوف يسهل على باقي الاطراف المهتمة بالنزاع العربي الاسرائيلي التحرك لدعم المسار العام نحو الحل السلمي وذلك عبر تشجيع الاتجاهات السلمية لدى الاطراف المعنية مباشرة بنفس النزاع ومن هنا جاء تركيز وزير خارجية اسبانيا خلال الاجتماع الوزاري الاخير في بروكسل على ضرورة التحرك باتجاه اسرائيل ومحاولة اخراجها من العزلة التامة التي وجدت نفسها فيها بعد التقارب الاميركي الفلسطيني.

ويستبعد المصدر الموثوق تماما ان تقوم الترويكا الاوروبية باي دور او تتخذ اي مبادرة متقدمة جدا قبل تولي ادارة بوش تسيير العملاق الاميركي. ولن تشهد الاتصالات الاوروبية الشرق اوسطية تطورات كبرى باستثناء زيارة اللورد بلوم رئيس البرلمان الاوروبي لاسرائيل يوم ١٠ يناير المقبل والتي لا تمثل في ضعفها في الواقع الا الحجم الحقيقي للدور الدبلوماسي الذي قد تلعبه السوق الاوروبية المشتركة على الحلبة السياسية الدولية من خلال ملفات مثل الشرق الاوسط. ويكفي الرجوع الى ملفات افغانستان وناميبيا والعراق وايران للاقتناع بان الدور الاوروبي فيها كان منعدما ... «واقول ذلك دون مبالغة فكل المفاتيح بأيدي اطراف النزاعات وصياغة الحلول في ايدي العملاقين».

رياضة الصيد بالصقور تنتشر في بريطانيا

نيونت - انكلترا - رويتر - رياضة الصيد بالصقور التي كانت قاصرة على الملوك والنبلاء في العصور الوسطى في اوروبا تشهد نهضة جديدة في بريطانيا ولكن الهواة يأتون من كل طبقات المجتمع.

ويعلن عن عشرات من الدورات للتدريب على رعاية وترويض والصيد بالصقور في كل مكان من بريطانيا كما تعرض المكتبات المزيد من الكتب عن هذه الهواية.

وتقول السيدة جمينا باري - جنز التي تدير اكبر مركز لتدريب ورعاية الصقور والطيور الجارحة في اوروبا ان الاهتمام بالصقور وصل الى ذروته هذه الايام.

وقد تضاعف عدد زوار المركز خلال الاعوام الخمسة الماضية ليصل الى ٥٠٫٠٠٠ زائر في العام.

ويشاهد الزوار السيدة باري - جونز وهي تدرب صقرا حيث تربط قطعة لحم بخيط ثم تطوحها في الهواء لكي تغري الصقر بالتحليق.

وما ان يتم تدريب الصقر فانه ينقض على طرائده من ارتفاعات شاهقة وبسرعة ١٠٠ ميل في الساعة.

ويوجد حاليا ٣٫٧٠٠ مالك مسجل لصقور يحتفظون بنحو ١٢٫٥٠٠ طائر جارح.

ويرجع الخبراء سبب هذا الاقبال على طيور الصيد الى تزايد التقدير العام للطبيعة والسعي الى هوايات غير مألوفة والى الاساليب الحديثة لانتخاب السلالات التي زادت من اعداد الطيور حيث ان بريطانيا تحظر صيد الجوارح باستخدام الشراك.

ومن بين الهواة الجدد لهذه الرياضة عمال وموظفون وشبان صغار.

وتقول السيدة باري - جونز ان الصيد بالصقور كان رياضة الملوك والنبلاء في العصور القديمة لان هذه الطبقة كانت الوحيدة التي تنعم باوقات فراغ طويلة.

وتضيف قولها ان من يتمتع بفترات فراغ طويلة اليوم وفي ظل معدلات البطالة العالية هم العمال وصغار الموظفين.

السجن ١٢ عاما لصهر بريجنيف

موسكو - رويتر - اصدرت المحكمة العليا في الاتحاد السوفيتي امس حكما بالسجن ١٢ عاما على يوري تشوربانوف زوج ابنة الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف لقبوله رشاوى تبلغ اكثر من مليون دولار.

وتشوربانوف «٥٢ عاما» كان ثاني اكبر مسؤول بالشرطة في الاتحاد السوفيتي ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤.

وحكم على ستة متهمين اخرين في المحاكمة وجميعهم من جمهورية اوزبكستان باسيا الوسطى بالسجن لمدد تتراوح بين ثماني وعشر سنوات.

وارجأت المحكمة الفصل في قضية مسؤول سابع لاجراء مزيد من التحقيقات وبرأت ساحة مسؤول اخر بشرطة اوزبكستان.

عاد الهدوء والمطار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مسلحا مجهولا تسبب بالاصابات عندما فتح النار على المتظاهرين قرب مكاتب الحكومة امس الاول.

وكانت وكالة السودان للانباء قد ذكرت ان البوليس فتح النار على متظاهرين رفضوا الامتثال لاوامر بالتفرق بعد ان ابلغوا ان الحكومة تعقد جلسة طارئة، وانها تراجعت عن قرار زيادة الاسعار.

وذكرت الانباء الواردة من الخرطوم ان البوليس استخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات التي وصفت بانها سلمية بصفة عامة.

وقد عاد الهدوء الى الخرطوم امس بعد ان ادى اضراب عام الى اصابة العاصمة ومدن اخرى بالشلل التام.

وانهى الاتحاد العام لنقابات العمال الاضراب وحث اعضاؤه البالغ عددهم مليون عضو على العودة الى العمل.

وتجيء الاضطرابات الاخيرة في اعقاب سلسلة من الكوارث منها الفيضانات المدمرة وغزو الجراد وانتشار المجاعة التي ترجع في جانب كبير منها الى الحرب التي بدأت منذ خمس سنوات مع الثوار في الجنوب.

وادت استقالة حزب رئيسي من الائتلاف الحاكم هذا الاسبوع الى صراع على السلطة بشأن افضل السبل لانهاء الحرب مع الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقد خرج الحزب الاتحادي الديمقراطي من الحكومة الائتلافية يوم الاربعاء الماضي ودعا الى تشكيل حكومة جديدة واجراء انتخابات مبكرة.

بنغلادش: انقلاب سفينة وجرح ٢٥ شخصا




● رجل يصرخ لدى سحب جثة ابنه (رويتر)

داكا - بنغلادش - أ ب - انقلبت سفينة تقل ٢٠٠ راكب امس في جنوب شرق بنغلادش مما ادى الى جرح ٢٥ من الركاب على الاقل.

وذكر البوليس انه تم سحب ٤٤ جثة من عبارة كانت قد غرقت يوم الثلاثاء الماضي. ووقع حادث سفينة امس قرب شيتاغونغ على بعد ٢١٥ كيلو مترا جنوب شرق داكا.

التآكل يهدد الخط الساحلي في غرب افريقيا

أبيدجان - رويتر - كان مطعم «لافيج» أو المشهد من أرقى المطاعم في ابيدجان ولكن المطعم أصبح لا يطل على المحيط الاطلسي ولكنه أصبح داخله.

لقد أحاطت المياه تماما بالمطعم الذي كان حتى عام مضى يقدم وجبات مفضلة لدى شخصيات بارزة مثل رئيس غانا الراحل كوامي نكروما والرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول.

ووقع المطعم الذي كان مقاما في احدى المدن الرئيسية في ساحل العاج ضحية للتآكل الذي يؤثر على ١٤٠٠ كيلومتر من ساحل غرب افريقيا تمتد من ليبيريا في الشرق حتى نيجيريا.

وفي توغو غطت مياه البحر على اجزاء من طريق ساحلي كما غمرت المياه أجزاء من مدينة كيتا في غانا.

وفي اماكن اخرى من ساحل العاج اصبحت احدى المقابر تحت الماء تماما واختفت طرق وتتعرض منطقة صناعية للخطر.

وتطل على خليج غينيا جميع الدول التي تاكل الامواج العاتية والتيارات البحرية الشديدة قطاعات كبيرة من سواحلها.

وقال جاك ايب وهو خبير في علوم المحيطات في مركز ابحاث المحيطات في ساحل العاج «هذه المشكلة بالغة الخطورة».

ويدرس السيد ايب التاكل في المنطقة الصناعية في ميناء بويه قرب مطعم لافيج وتضم هذه المنطقة عصفاة لتكرير النفط وحقل صهاريج ومصانع ومخازن أقيم معظمها بالقرب من المياه.

وقال ايب في مقابلة في الآونة الاخيرة «يتعين علينا عمل شيء والا سنضطر الى اعادة بناء المنطقة الصناعية بالكامل».

ويوجد لساحل العاج خط ساحلي وشواطىء تصطف على جانبيها اشجار النخيل ولكن حتى الزوار العابرين يلاحظون ان هناك خطأ ما.

وتميل الشاطىء للضيق وتتناقص بحدة وتتعرض لامواج عاتية تجرف الرمال واحيانا المستحمين الى البحر.

ومطعم لافيج مثال لما تفعله القوة المدمرة للبحر. فعندما بني في الاربعينات كانت مياه البحر تبعد عنه كيلومترا واحدا وكان الفرنسيون الذين يترددون عليه يقودون سياراتهم في طريق يمر بين المطعم والبحر.

واختفى الطريق منذ عقد مضى واعيد بناؤه على الجانب الاخر من المطعم الذي ابتلعته الامواج في السابع من تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٨٧.

وبعد عام لم يتبق عن اساس هذا المبنى الذي كان يتسع لنحو ٢٠٠ شخص سوى بضعة اعمدة خرسانية واطلال المطبخ.

وقال ايب ان المحيط يأكل كل عام مسافة تتراوح بين نصف متر ومتر واحد من الشاطىء على امتداد الخط الساحلي لساحل العاج.

واضاف قوله «تخيل اذا لم نفعل شيئا كيف سيكون حجم الخسائر».

حملة ضد البلهارسيا في مصر

القاهرة - رويتر - تشن الحكومة المصرية حملة جديدة لاقناع ملايين من المصريين بالاقلاع عن عادات متأصلة في استخدام نهر النيل والترع والمصارف كمصدر للشرب والاستحمام وقضاء الحاجة.

ويظهر الممثل المصري المعروف المعلم رضا ثلاث مرات يوميا على شاشات التلفزيون ليبلغ الملايين رسالة بسيطة هي «طول ماندي ظهرنا للترعة عمر البلهارسيا في حتتنا ما ترعى».

وقال وكيل وزارة الصحة صالح الحق ان مرض البلهارسيا منتشر على نطاق واسع بين صغار السن خاصة في الريف وان السلطات تحاول تعليمهم عدم التبول في الترع والمصارف حيث ان هذا يمثل احد الاسباب الرئيسية لانتقال العدوى.

والبلهارسيا التي اكتشف الطبيب الالماني تيودور بلهارس طفيلها الذي يعيش في الماء في القرن الماضي تنتقل الى الانسان عن طريق اختراق الجلد.

وتنتقل البلهارسيا داخل جسم الانسان الى المسالك البولية والكبد والطحال حيث تتغذى على الدم وتستطيع الدودة الواحدة ان تضع نحو ٣٠٠٠ بيضة في اليوم تخرج مع البول الى الماء لتتحول الى يرقات ثم ديدان تهاجم الانسان مرة اخرى.

ويقول السيد الحق ان عشرة ملايين مصري يعانون من البلهارسيا التي تصيب الانسان بالنزيف الداخلي وامراض الكلى والكبد وسرطان المثانة والعقم وتلف انسجة المخ.

ولكن بعض الاطباء يعتقدون ان هناك ما بين ٢٥ و ٣٥ مليون مصاب بهذا المرض في مصر التي يبلغ عدد سكانها ٥٣ مليون نسمة.

وتركز الحملة الجديدة على تبصير المواطنين بالاخطار الشديدة التي يمثلها هذا المرض على الانسان والاقتصاد.

وقال السيد الحق ان السلطات استخدمت في مرحلة ما الكيماويات لابادة القواقع التي تعيش فيها يرقات البلهارسيا ولكن تبين ان هذا الاسلوب من المكافحة باهظ التكاليف وغير فعال وتسبب في قتل الاسماك.

زين العابدين: قمة مغربية في العام الجديد

تونس - الوكالات - اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس ان تونس تسعى للاعداد لاجتماع قمة لدول المغرب العربي في وقت مبكر من العام الجديد للعمل على تحقيق خطط وحدوية.

وقال في البرلمان التونسي ان دول المغرب العربي الخمس الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس حققت تقدما في عام ١٩٨٨ نحو التقارب والتكامل والتضامن.

واعرب الرئيس بن علي عن امله ان تتمكن دول المغرب خلال العام الجديد من تحقيق خطوات مهمة جديدة نحو بناء المغرب العربي الكبير.

واضاف قوله ان تونس تبذل قصارى جهدها في هذا الشأن مع جميع اصدقائها في المغرب العربي لعقد لقاء قمة في مطلع العام الجديد.

اثيوبيا تدرس تقسيم ارتريا لمنطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي

اديس ابابا - رويتر - قال الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام ان حكومته ستدرس تقسيم اقليم ارتريا الذي مزقته الحروب في شمال البلاد الى منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي من اجل احلال السلام في المنطقة.

وتلقى منغستو طلبا من وفد يضم ثوارا ارتريين سابقين يدعوه الى تقسيم اقليم ارتريا المستعمرة الايطالية سابقا الى منطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي احداهما للمسلمين والاخرى للمسيحيين.

وقال الرئيس الاثيوبي انه سيتقدم بهذا الاقتراح في وقت قريب الى البرلمان.

وقال وفد الثوار الارتريين السابقين المؤلف من خمسة اشخاص انه يمثل جبهة التحرير الارترية التي كانت في وقت من الاوقات الحركة الانفصالية الرئيسية في اقليم ارتريا المطل على البحر الاحمر.

الا ان انقساما دب في صفوف الحركة فاختفت كقوة عسكرية في اواخر السبعينات.

وحركة الثوار الوحيدة التي لا تزال تقاتل في ارتريا هي الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا التي استولت على معظم المناطق الشمالية والغربية للاقليم اثناء هجوم واسع النطاق شنته في وقت سابق من العام الحالي.

وتطالب الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا باجراء استفتاء تحت اشراف دولي كشرط لوقف اطلاق النار. ومن شأن هذا الاستفتاء تقرير ما اذا كانت ارتريا يجب ان تصبح دولة مستقلة او منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في اتحاد فيدرالي مع اثيوبيا او ان تصبح جزءا لا يتجزأ من اثيوبيا.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد فصلت في عام ١٩٧٨ ميناء عصب عن ارتريا نظرا لاهميته الاستراتيجية كالميناء الرئيسي للبلاد المطل على البحر الاحمر.

سيئول تتهم بيونغ يانغ بانتاج اسلحة كيماوية

سيئول - أ ب - اتهمت كوريا الجنوبية، كوريا الشمالية بانتاج اسلحة كيماوية بكميات ضخمة في ٨ مصانع وتشكيل وحدات عسكرية كيماوية.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان كوريا الشمالية تنتج كذلك غازات سامة. وصرح مسؤولون في سيئول بان بيونغ يانغ ستستخدم الاسلحة الكيماوية في ضرب القوات الاميركية المرابطة في كوريا الجنوبية وقوامها ٤٢ الف جندي في هجوم مفاجىء. وورد هذا الاتهام قبل اقل من اسبوعين من بدء مؤتمر دولي في باريس للبحث في التهديدات التي تشكلها الاسلحة الكيماوية في العالم.

واشنطن: موسكو تستعد للانسحاب نهائيا من افغانستان

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة ان لديها «دلائل» على ان موسكو تستعد للانسحاب نهائيا من افغانستان.

وقالت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية للصحافيين «اننا نتوقع من السوفيت الوفاء بالتزاماتهم.. بالانسحاب بحلول ١٥ فبراير. ونحن على علم ببعض الدلائل على انهم بدأوا تحركات ستؤدي الى انسحاب القوات».

ورفضت السيدة اوكلي الافصاح عن تفاصيل.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد قالت يوم الاربعاء نقلا عن مصادر مخابرات انه توجد دلائل متزايدة على ان القوات السوفيتية على وشك البدء في الانسحاب نهائيا من افغانستان. وقالت ان الجنود السوفيت يقومون بفك المعدات وينقلونها الى مناطق تجميع قد يبدأ منها الانسحاب.

وقال مسؤولون اميركيون انه لا يزال ما بين نحو ٥٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ جندي سوفيتي في افغانستان.

حراس الثورة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» انه لا صلة للجبهة بحادث تفجير الطائرة الاميركية وقال فضل شرورو انه لا علاقة او صلة للجبهة بتحطم لطائرة.

وقال ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية وجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» هما المسؤولان الحقيقيان عن تفجير الطائرة.

وكانت صحيفة الاخبار المصرية قد قالت امس ان اسرائيل هي المتهم الاكثر ترجيحا بهدف اثارة الشبهات حول منظمات عربية لتقويض المحادثات التي بدأت هذا الشهر بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف شرورو ان الولايات المتحدة واسرائيل تريدان ربط الجبهة بالحادث بسبب هجمات الجبهة ضد اسرائيل.

في لندن يستعد محققون بريطانيون كما قال مسؤولون هنا امس الى «طواف العالم» بحثا عن ناسفي الاميركية.

واشار المسؤولون الى ان فرق بوليس بريطانية قد توجهت بالفعل الى فرانكفورت التي انطلقت من مطارها الطائرة المنكوبة في رحلتها ١٠٣ الى لندن اولا ثم نيويورك فيما تستعد فرق اخرى الى التوجه لبلدان اخرى ربما تكون دول شرق اوسطية من بينها.

وكان وزير الخارجية البريطانية سير جيفري هاو قد قال انه يتطلع الى مساعدة ما من دول الشرق الاوسط كما دعا حكومات العالم ومنها حكومات الشرق الاوسط الى تقديم اقصى ما يمكنها من التعاون.

وفي غضون ذلك عززت الاجراءات الامنية في المطارات البريطانية وذلك في غمرة ادعاءات بانه تم وضع القنبلة في الطائرة في مطار هيثرو لا في مطار فرانكفورت كما كان الاعتقاد سائدا من ذي قبل.

وبالاضافة الى ذلك عقد مسؤولو عدة شركات طيران اجتماعا لبحث الاجراءات الامنية المتخذة في في مطار غاتويك الذي يعتبر ثاني اكبر مطار بريطاني.

وقالت وكالة انباء بريطانية محلية هي ذي برس اسوسييشن ان الشرطة سيرت دوريات مسلحة تقوم بعمليات تفتيش في الاماكن العامة في غاتويك.

القذافي يشكر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«مرة اخرى من فتح المجلس الثوري وبقية حركات التحرر في الشرق الاوسط ان تستجيب لندائي هذا لاطلاق سراح بقية الرهائن بهذه المناسبة المقدسة».

وصرح الصحافي جان بول كوفمان وهو رهينة فرنسي سابق في لبنان اطلق سراحه في ٤ مايو الماضي لوكالة فرانس برس «نعلم الان ان الـ ... القذافي له السلطة المطلقة للافراج عن اخر رهائن سيلكه».

واعربت الولايات المتحدة عن ترحيبها باطلاق سراح الطفلتين.

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين «ننتهز هذه الفرصة بالتاكيد لندعو الى الافراج غير المشروط عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان. ويجب ان ينظر الى ذلك على انه لفتة انسانية ويجب ان يتم بغير شروط مسبقة».

مقتل اميركيين بتحطم طائرة بجنوب السودان

نيروبي - ي ب - اعلنت السفارة الاميركية ان طائرة خفيفة من نوع «سيسنا» تحمل اميركيين تحطمت في جنوب السودان وقتل الاميركيان.

وقال الناطق باسم السفارة لورانس غاروفي ان السفارة ابلغت الحادث من قبل الحكومة الكينية. واضاف انه ليس لديه تفاصيل اخرى. والاميركيان القتيلان هما غاري تايلور (٤٢ سنة) ومايك غرينيل.

عرب ٨٩ (١)

بقلم: سعد البزاز

كم من الناس، سواي، تمنى لو امتد عام ١٩٨٨ العمر كله .. فهو عام الفال الحسن، حيث ستجني اجيال بعد اجيال نتائج ما صنعه هذا الجيل في هذا العام الذي اشاع الثقة، ودفن اليأس والتردد وما كان قد تبقى من شعور بالاحباط.

فيبدأ عام جديد في حياة العرب .. هو عام النجاة بعد عام المجد .. فماذا نريد لانفسنا ان نكون نحن عرب هذه الاعوام؟

اوليس العرب بحاجة الى اجماع اخلاقي يتهيبه الجميع فلا يجرأون على نقض نواميسه، لاعادة تشكيل البيت العربي من الداخل مترفعين على الحساسيات والمصالح الصغيرة الى ما هو ابعد واسمى.

ان الحاجة الى اجماع اخلاقي من هذا النوع هو قدر لابد منه للنجاة بعد سنوات محفوفة بالخطر غارقة بالعواصف والانهيارات والشهوات المدمرة.

وبدلا من الغرق في بحار التمنيات الساذجة، او افتعال اليأس ثم الغرق في مستنقعاته، لنا ان نعلن ان الوطن العربي لم يكن في يوم من الايام بمثل الصحوة التي فاق عليها الان وهي صحوة اعمق من صحوة الخمسينات لانها تاتي بعد سنوات الخطر والصراع على المصائر، لذلك فان العرب يمرون في لحظة تاريخية تستمد قوتها من ثمرة النصر في جبهة العراق والنهوض في جبهة فلسطين.

وبعبارة اكثر تبسيطا فان على العرب ان يجنوا النتائج الباهرة التي حصلوا عليها في الصراعين الرئيسيين اللذين شغلا العرب في هذا العقد ضد مخططات تطويق الوطن العربي وتفتيته وابتلاعه.

ثمة حاجة اذن الى اجماع اخلاقي بين العرب سيكون طوق النجاة الى الغد.

□■□

على صعيد العلاقات العربية ينفتح العام الجديد على تحولات عميقة محتملة تنحو منحى واقعيا عمليا يترفع على الحس الاني والقطري الضيق وصولا الى العمل المشترك المتدرج الممكن والمطلوب .. فقد برهنت احداث الاربعين سنة الاخيرة ان الهبوط من السماء على القمة ليس غير حلم مستحيل، وان اولئك الذين تخيلوا ان قمة الجبل تنتظر من يهبط عليها من فوق، قد ضيعوا عمرا كان كافيا لان يتسلقوا فيه الجبل ليصلوا الى قمته التي تنتظر من يتسلق الشعاب الى ذروتها .. فكل الذين حلموا وسعوا، صادقين او غير صادقين للنزول فوق القمة وبلوغها مرة واحدة، كانوا قد بددوا زمنا، ومالا ودما .. ثم عادوا ليجدوا انفسهم حيثما هم في اعماق الوديان.

وهكذا ضاعت فرص كثيرة ولكنها مع ذلك اعطت درسها الكبير في بلوغ استنتاجات واقعية صحيحة وقد اصبح العرب وجها لوجه امام الخطر وصاروا على غنى بلادهم في مواجهة غول اقتصادي دولي يفرض نظاما استنزف ويستنزف قدراتهم المالية، الظاهرة والكامنة، ويفرض عليهم ان يبحثوا عن صيغ عملية مشتركة .. فقد تماثلت المشاكل وتقاسمهم الخطر .. ولذلك صارت الحاجة الى الاندماج منسجمة مع وجود منطق حضاري خاص بالعرب، وظروف ومشكلات وتحديات وحاجات متماثلة تقابلها قدرات ومستلزمات تجعل بالامكان تجسيد ارادة الاندماج بصيغ واقعية وعملية.

لذلك فان في مقدمة الضرورات العربية عام ١٩٨٩ انعقاد القمة العربية العادية التي تأجلت منذ ست سنوات وتخللتها قمم عربية طارئة اذ تقود المتغيرات الايجابية في الوطن العربي الى شعور عام بالحاجة الى لقاء على مستوى القمة يحيل هذه المتغيرات وتفاعلاتها الايجابية الى مشروع قومي يعالج تحديات الحاضر والمستقبل على قاعدة من المبادىء المستجيبة لدروس اربعين سنة من التكون في الحياة العربية، وتدين هذه المبادىء للرئيس صدام حسين الذي يشيعها حاليا مجددا ما كان قد طرحه في الاعلان القومي (شباط ١٩٨٠) وتقوم هذه المبادىء على نبذ التدخل في الشؤون الداخلية واعادة الاطمئنان بين العرب انفسهم وازالة اي نوع او قدر من الشعور بالتهديد الصادر من بعضهم للبعض الاخر، وتحريم استخدام الجيوش العربية ضد بعضها مهما بلغت اتجاهات الخلاف او مستوياته، واعتبار استخدام القوة بين العرب تدميرا للارث القومي يفرز انطواء قطريا يؤدي الى التحلل والضمور واحلال شبكة من العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ينتفع منها الجميع دون التعرض للابتزاز من الاخرين، ودون الاضطرار للتفريط بالمصالح العليا سواء لبلد عربي واحد او للامة ككل، واعتبار قوة جزء من الامة قوة عامة لها، بحيث ينهض بناء اقتصادي محمي تلقائيا بالقوة العامة للامة، بعد ان يتلاشى الى الابد هاجس خوف العرب من بعضهم ويحل محله شعور بالاطمئنان لينهض (بناء محمي بالقوة العامة للعرب)، في مناخ من الثقة المتبادلة واحترام الخيارات السياسية ونماذج التطور الاجتماعي والاقتصادي.

لذلك ينبغي ان يشهد عام ١٩٨٩ اهم قمة عربية تتربع على مناخ جديد في العلاقات العربية وتستمد من النصر العراقي وتفاعلات الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية مفردات توجهات عربية جديدة تصنع ميثاق اجماع اخلاقي جديد يستوعب الحاجة الى الاندماج ويفتح ابواب المستقبل ويعبر عن ارادة النجاة، وطبقا لافكار الرئيس صدام حسين فان «العرب عندما يخافون بعضهم لن يخطوا خطوات عملاقة نحو المستقبل» لذلك فانهم بحاجة الى توثيق حالة الثقة والاطمئنان ليتفرغوا وليصنعوا خطوات عملاقة في اتجاه الغد ولا تعوض اللقاءات الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية المهمة التي جرت عام ١٩٨٨ عن قمة للجميع في ظروف مواجهة المشاكل والمصاعب وفي ظروف الاسترخاء والانفراج وعندما يلتقي الجميع يكون بالامكان ان يقروا مبادىء يلتزم بها الجميع .. وينتفع منها الجميع .. ويطمئن اليها الجميع .. بما فيهم مصر التي صار حضورها القمة الموعودة امرا لابد منه، ليكتمل البيت العربي بثبات احد اعمدته في مكانه الطبيعي من منظومة العمل المشترك، بعد ان عادت مصر الى جميع مستويات العمل العربي عبر تسلسل واقعي عملي تدريجي منسجم مع مواقف مصر وسياساتها العربية ومع ثوابت الامن القومي وحاجة العرب الى مصر بحيث اصبح بلوغ المفردة الاخيرة نتيجة حتمية لما سبق ان تحقق .. وعندها يكون عام ١٩٨٩ عام القمة الكبيرة التي يمكن ان تصنع امرا كبيرا.

□■□

وسيتعزز هذا العام العمل العربي المشترك في نطاق التجمع الاقتصادي المتماثل وسيظهر تجمعان اقتصاديان جديدان في الوطن العربي ينضمان الى التجمع الخليجي القائم فعلا، ويضم التجمع الاول اقطار المغرب العربي، ويضم الثاني مصر والعراق والاردن واليمن، بعد ان تدرجت علاقات التنسيق الاقتصادي بين الاقطار الاربعة في منظومات اللجان المشتركة وتبادل التسهيلات والخبرات وفتح الاسواق المتقابلة وتبسيط المعاملات وتقريب الانماط والنماذج بحيث يتعزز مبدأ التعاون الاقتصادي وما يفرزه من نتائج ايجابية بين مجاميع الاقطار متشابهة النمو والحاجة، في ظروف عصر يتسم بظهور الكتل الكبيرة، اذ يستحيل على بلد واحد ان ينجز حاجات تطوره وحده، بما في ذلك الدول المتقدمة التي تستعين في انجاز تطورها بتبادل الخبرات والادوات قليلها او كثيرها مع دول اخرى، بسبب توزع الوظائف على الدول حسب قدراتها وطبقا لعوامل اقتصادية وسياسية وجغرافية، وبموجب القدرات الكامنة في باطن الارض من خامات ومكنونات، والاهم من ذلك هو اتسام العصر بالنزوع الى التخصص طبقا لمبدأ توزيع الادوار - بحيث يتخصص بلد في نطاق اقليمي بانتاج سلع معينة او تطوير خبرات في حقول النمو الاقتصادي بحيث تتوزع نتائج النمو المحلي على النطاق الاقليمي كله .. اضافة الى قيام شبكة تعاون نقدي واتصالي وكمركي وتعليمي وتقني من النوع الذي يكرس التخصص وينميه ويعمم نتاجه، وبذلك يحب التعاون والتكامل بديلا عن التنافس والتنازع والمضاربة، بحيث تصبح التنوعات مصدر قوة ليتكون امر اعمق من التعايش واعمق من التفهم الى ما هو تناغم وتكامل، حيث ليس للعرب الا انفسهم، وان اصدقاءهم من غير انفسهم قد توزعوا بين طماعين ومستغلين، وبين انتهازيين يديرون علاقاتهم مع العرب بما يخدم مصالحهم فقط ولا يمتنعون عن ممارسة الابتزاز والضغط ..

اما اليوم وبعد سنوات التنافس وغيرة الدول من بعضها، وهي اقسى من غيرة البشر من بعضهم البعض، فقد صار العرب اقرب الى الشعور بالحاجة الى جعل الوطن العربي مصدر الاكتفاء الذاتي حتى لا يتعرضوا للابتزاز في غذائهم وحاجات نموهم .. ولذلك نشأت ونشأت التجمعات الاقتصادية بين الاقطار متماثلة النمو بعيدا عن الحاجز.

لان هذه التجمعات تشكل مع بعضها المنظومة الاقتصادية الجديدة للنظام العربي برمته، اذ ان التطور الاقتصادي الهائل في العالم لا يعترف بغير التكتلات الكبيرة .. وحتى تقوم الكتلة العربية الاقتصادية الواحدة فان تشكل مجاميع اقتصادية تهيء ارضية لمستقبل ممكن، بعد ان تحول العالم الى كتل اقتصادية كبيرة، في آسيا واوروبا واميركا اللاتينية .. ولذلك فان عام ١٩٨٩ سيتيح للعرب ان يتقدموا الى الغد بخطوات يفرضها اتجاه العصر ولا يقبل بسواها .. فهل يكون عرب ٨٩ غير عرب اعوام اخرى .. هذا ما نجيب عليه في مقال اخر ..

كلمة السر

اعـداد: فايز محمود عبدالرزاق - الفروانية

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٣ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة فلسطينية باسلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	د	س	ا	خ	ي	ن	ا	د	ي	غ	ن	ي	ف
٢	ا	م	ي	و	ا	ب	ي	ب	ا	ل	ف	ط	ب	ر
٣	ب	ا	ط	ن	ا	ل	ا	ر	ض	ا	ل	ن	ا	ل
٤	ا	د	ر	ك	ا	ن	ي	ذ	ا	ه	ل	ا	ل	ى
٥	ق	م	س	ت	ي	ت	م	ت	د	ك	ن	ه	ن	م
٦	ا	ل	ي	د	ا	ن	غ	ا	ن	ي	ه	ت	س	ك
٧	ب	ن	ا	ت	ه	ا	ق	ع	ك	ا	ث	ح	ا	ب
٨	و	ط	خ	ل	ا	ع	ر	س	ك	و	ب	ن	ي	ه
٩	ك	س	ت	ط	ي	ر	ا	ل	ج	ن	ا	ن	ا	ل
١٠	ت	ا	لا	ل	ا	ل	ن	ا	ر	ه	و	ن	ا	ع
١١	و	ل	ا	ه	ذ	ه	ة	ا	ه	ا	ظ	ل	ن	ك
١٢	ا	ل	ل	ظ	ى	ع	ن	ه	و	ا	ن	ا	م	ك
١٣	ع	ص	ت	ا	ل	ا	ر	ض	ا	ل	ب	ح	ر	ك
١٤	ط	و	ي	ا	ه	ا	ل	ا	ب	د	ا	ن	ن	ن

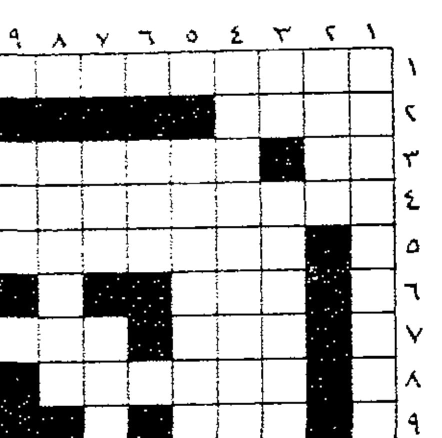
زب طفل - غد - ساح - في - باطن الارض - ينادي - امي - أبي - ادركاني - واب - ذاهل - الى - النار - يمشي - مستهينا - تمتد - منه - الميدان - باحثا - عن - بناته - وبنيه - مسرع الخطو - مستطير الجنان - تاكل النار - منه - لا - هو - ناج - من - لظاها - ولا - اللظى - عنه - وان - عصت الارض - انخم - البحر - مما - طوياه - من - هذه الابدان.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« بشارة الخوري »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ماجدة عثمان اسعد



افقيا وعموديا :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - أظهر، ٣ - من اعضاء الجسم - دولة افريقية، ٤ - ممثلة مصرية، ٥ - مدينة سودانية، ٦ - دولة عربية، ٧ - نوع من الشجر يكثر في فلسطين - غزال، ٨ - تباغت، ٩ - اداة استفهام.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ - فايزة احمد، ٢ - احبك - بسام، ٣ - بيدي - انين، ٤ - زكي رستم، ٥ - سر - صفو، ٦ - ايات - قطار، ٧ - حسن مصطفى، ٨ - ماي - فايزة، ٩ - دمنهور - هبة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): لن يضايقك احد اليوم فكن هادئا مطمئن البال.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اليوم تحقق من كل شيء اكثر من مرة.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): اقطع علاقاتك بشخص ثرثار وتحرر من شكوكك.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): اليوم تجنب الغضب ودعوة خاصة تصلك.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): كل ما يزيد تفاؤلك اليوم يفيدك في المستقبل.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): اشخاص ذوو نفوذ يهتمون بك من اليوم.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اليوم غن وارقص لان الموسيقى تنعشك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): في المساء حاول حل مشاكلك العاطفية بلباقة.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): اذا كنت ترغب السفر فافعل هذا اليوم.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): يبدو لك العمل متعبا جدا فحاول ان تقاوم.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): يجوز ان تنفق كل ما ادخرته حدد حاجاتك.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١		
عجمان	٠٠٩٧١٦	تونس	٠٠٢١٦١
الشارقة	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الامين - ٢٤٢٨٨٩٤ - شارع جابر المبارك.
- الكويت: صيدلية المعجل - ٢٤٢٧٨٦٠ - شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - النقرة - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية رزان - شارع الرازي - ملك فهد الحمد الخالد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
- الفروانية: صيدلية الجزيرة - ٤٧١١٤٧١ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/١٢/٣٠



الدوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم /) الضغط الجوي فيظهر بالهكتوباسكال (مليبار).

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/٣١

- الكويت: طقس غائم ممطر احيانا والرياح متقلبة الاتجاه الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس ممطر احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١١	غائم	الخرطوم	٢٧	صحو
المنامة	١٧	غائم	طرابلس الغرب	١٣	غائم
الدوحة	١٩	غائم	تونس	١٥	غائم
ابوظبي	٢١	صحو	الجزائر	١٤	صحو
مسقط	٢٤	صحو	الرباط	١٧	صحو
الرياض	١٣	غائم	كراتشي	٢٥	صحو
جدة	٢٦	غائم	بومبي	٢٨	صحو
صنعاء			نيودلهي	٢٠	صحو
عدن	٢٩	غبار	كولمبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٦	ضباب	بانكوك	٢٩	غائم
عمان	٨	صحو	طوكيو	٦	صحو
بيروت			انقرة	صفر	صحو
القاهرة	١٧	غائم	استانبول	٦	ضباب
الاسكندرية	١٧	غائم	اثينا	١٢	صحو
لارنكا	٣	غائم	لندن	٨	غائم
باريس	٤	غائم	فرانكفورت	٣	ضباب
جنيف	١	ضباب	روما	١٢	ضباب
فيينا	٥	صحو	مدريد	٨	صحو
موسكو	١	ممطر	كوبنهاغن	٧	غائم
اوسلو	٤	غائم	استكهولم	٣	ممطر
امستردام	٨	ضباب	براغ	٩	ضباب
بلغراد	٦	ضباب			

البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المد : ٥,٣٠ مساء

الجزر: ١١,٠٠ صباحا

العيادات الخاصة

- عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٨٨٨/٢٤٧٤٢٢٢
- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا تحسين (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني (اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان») السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. احمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والسكري والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى النوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سعد راشد الفضالة (اختصاصي انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصنوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مبجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٣٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٣١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١ مبنى رقم ١

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١١,١٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
السورية	دمشق	١٢,١٠ ظهرا			

[illegible]

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,٣٥ صباحا	البريطانية	مدراس	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٣,٣٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الفرنسية	لارنكا - باريس	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بغداد	١١,١٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٣,٣٥ عصرا
			الكويتية	دبي	٤,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٤,١٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الليبية	كراتشي	١٠,٠٠ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
			الخليج	ابوظبي - الدوحة	١١,٠٥ مساء

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

القدس - زياد فريد الحسيني «أبوطارق»، الحاج شافع عبدالحفيظ سلهب التميمي، لسلي ميرل المصري «أم مصطفى»، رام الله - داود خليل ميخائيل، بيت ساحور - حنه جريس الياس أبوالزلف «أم حنا»، الخليل - الحاج حكمت خالد العتال الحلبي «ابونبيل»، الحاج يحيى محمد أبوصبيح «أبومحمد»، الحاج شحدة قفشية، ترقوميا - أحمد جابر ابوحلتم «أبوجمال»، الفوار - الحاج محمد سلامة درباشي «أبوفتحي»، نابلس - الساوية - الحاجة عايشة اسماعيل ابراهيم «أم محمود»، جنين - عنزا - جهاد نافع خليل حمدان، طولكرم - الحاجة فطوم ديب القيسي «أم العبد»، غزة - الحاجة ريا الحاج يوسف عوكل «أم محمود»، فريد الحاج موسى عبدالرحمن سالم «أبواحمد»، خانيونس - الحاجة مريم أحمد شعث «أم حامد».

● **الاردن :**

الحاج عقيل غثيان محمد المشاقبة، عبدالرؤوف الجعبري، الحاج محمد عبدالفتاح محمد انشاصي، صالح عبدالله مصاروه، الحاجة عيدة معيوف الرواحنه، حمد علي الحاج الخوالدة، عبدالحميد صالح قزاز، مصطفى الفضل العتوم، أحمد قاسم عويدات، الحاجة انشراح بيوض القصراوي، قمرا خليل صوالحة، خليف خليل حداد، الشيخ محمد يوسف الصخور، سامية أبوالذهب، الحاجة أمينة العاصي أرملة خليل محمود شعبان، راشد أحمد الراشد، عبدالرحمن محمد سعيد سمارة، مريم سليمان نوفل، أمنة محمد عبدالرحيم القواسمة، الحاجة عايدة عبود.

● **لبنان :**

- اميلي نبهان حبيقة، أديل بطرس برباري.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ الخيران عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي الحذيفي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم لفضيلة الشيخ عبدالعزيز هاشم، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,٣٠ ابتهال: كن بالله واثق، ٢,٣٧ القرآن الكريم للشيخ المرحوم مصطفى اسماعيل، ٢,٤٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٧ حديث: بين الاقوال والافعال، ٢,٥٧ شالوا الشراع لرباب، محتاج لها لمحمد عبده، مش قادرين عالهوى لهيام طعمه، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا بو العيون السود لعبدالله فضالة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم للشيخ المرحوم محمد صديق المنشاوي، ٥,٠١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٦ ابتهال، ٥,١٠ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٥,٥٨ يا ليل دانه لطالبات ثانوية كيفان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ يا حمام يا حمام لعبدالكريم عبدالقادر، دقوا المهابيج لفيروز، ٦,٢٠ ابتهال، ٦,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قران كريم، ٦,٢٨ توشيح، ٦,٣٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية، يا عونة الله لعوض دوخي، غريب يا زمان لفايزة احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ احبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ مر علينا لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج: خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج زيارة الى، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سليمان عبد الفتاح، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الصبر عند الصدمة الاولى، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٦,٤٥ برنامج: امهات المؤمنين، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للقارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥١
عصر	٢:٤١
مغرب	٥:٠٠
عشاء	٦:٢٢
فجر	٥:١٧
شروق	٦:٤٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٥ عرض البرامج، ٩,٢٠ فيلم الاطفال الكارتوني صراع الجبابرة، ١٠,٥٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١١,٠٣ مسرحية الاطفال المحلية: الشياطين الثلاثة، تمثيل: داود حسين، ابراهيم الحربي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤١ فوازير المناسبات، ٢,١٠ العاب سحرية، ٣,٠٠ الفيلم العربي: المرمورة، تمثيل: ملحم بركات، هلا عون وكريم ابو شقرا، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: «بومبو»، ٥,١٥ الفنان الصغير، ٥,٤٦ المسلسل التاريخي: لقاء من الذاكرة، تمثيل: هند كامل، عبدالجبار كاظم، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٧,٢٨ فيلم ثقافي: حيوانات العالم، ٧,٥٣ منوعات، ٨,٢٨ الامن والمواطن، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ منوعات، ١,٣٥ الفيلم العربي: النمر والانثى، تمثيل: عادل امام، اثار الحكيم وانور اسماعيل، ١,٢٥ اهم الانباء، ٢,٠٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٥,٠٩ رسوم متحركة، ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني: الفرس الصغير، ٥,٤٢ مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٥٣ مسلسل الاطفال الاجنبي: حكايات قصيرة، ٧,١٥ المسلسل الاجنبي: سالف الازمان، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: لوسي والحياة ...

في أكبر مهرجان لتكريم لاعب مصري

الأحمر يهزم الأبيض بالركلات الترجيحية في اعتزال الخطيب
المباراة ودية جداً.. بمشاركة نجوم الكويت والسعودية



● الخطيب يسلم الكاس لثابت البطل وسمير سعيد

● ...ويوجه كلمة شكر للجماهير والحضور

في مهرجان للوفاء باستاد القاهرة الدولي.. وامام اكثر من ٨٠ الف متفرج.. تعادل الفريقان الاحمر والابيض بأربعة اهداف لكل منهما.. في وقت مباراة اعتزال محمود الخطيب نجم الاهلي ومصر.. وتمكن الفريق الاحمر من الفوز بكأس الخطيب بعد فوزه بضربات الجزاء الترجيحية التي لعبها حراس المرمى فقط.. ليحمل كل من ثابت البطل، وسمير سعيد.. حارسي مرمى الاحمر كاس الخطيب.. لتفوقهما على كل من طارق عبدالعليم، واكرامي حارسي مرمى الابيض.

بدأ مهرجان اعتزال نجم مصر في الواحدة ظهرا بمباراة بين الناشئين.. ثم مباراة بين الفنانين، وفريق من قدامى اللاعبين..

وفي الثانية والنصف ظهرا بدأ الناشئون في الطواف حول الملعب حاملين لوحات لصور النجم المعتزل.. ولافتات بتواريخ البطولات، والكؤوس التي شارك في احرازها للاهلي، ومع منتخب مصر.. ثم كأس احسن لاعب في افريقيا الذي سبق ان فاز به الخطيب عام ١٩٨٢، كما ملأت الاستاد لافتات عليها رقم ١٠ «رقم الخطيب».

وبعدها نزل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، مع رؤساء الاهلي السابقين، وعبدالفتاح الناظر رئيس نادي اتحاد جدة.. والكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي والشيخ احمد اليوسف عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وصافحوا النجوم المشاركين في المهرجان، ثم محمود الخطيب.. والتقطت الصور التذكارية.. وبدأت المباراة في الثالثة و ٣٥ دقيقة بين فريقين كانا اقرب لمنتخب من الاهلي والزمالك في كل طرف. فلعب للزمالك – الابيض: اكرامي، وابراهيم حسن، وصالح النعيمة واشرف قاسم وربيع ياسين وحمادة عبداللطيف وابراهيم يوسف وايمن يونس وامين دابو وصلاح الحساوي، وطارق يحيى.. بينما لعب لفريق الاهلي (الاحمر) كل من سمير سعيد وبدر حامد ومحبوب جمعة ومحمود صالح واحمد رمزي والخطيب واسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وماجد عبدالله وجمال عبدالحميد وفيصل الدخيل.

الهدف الاول للدخيل

وكانت اول تسديدة في المباراة للخطيب في الدقيقة الثالثة.. وفي الدقيقة «١١» يمر الخطيب من خط ظهر الفريق الابيض، ويهدي الكرة لفيصل الدخيل ليسجل اول اهداف المباراة. وبعدها يسدد الحساوي على مرمى سمير سعيد. وتمضي المباراة باستعراض لفنون الكرة من النجوم المشاركين.

وفي الدقيقة ٤٣ نجح الخطيب في تسجيل هدف التعادل للزمالك بالابيض – بعد ان انتقل للعب في صفوفه في الدقيقة ٢٥ بدلا من ايمن يونس الذي لعب للاهلي – الاحمر. وانتهى الشوط الاول.

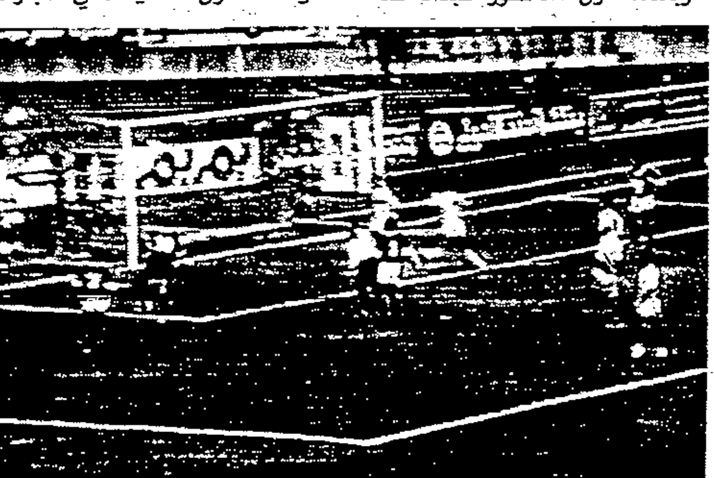
الشوط الثاني

يعود الخطيب مرة اخرى لصفوف الاهلي (الاحمر) وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني يتقدم طارق يحيى من ناحية اليسار ويعيد الكرة الى بدر رجب الذي سدد قذيفة في قلب مرمى الاحمر ليسجل هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني يهدي ايمن شوقي للخطيب كرة جميلة تمكن من خلالها من تسجيل الهدف الثالث للاهلي (الاحمر) وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني تعادل طارق خليل للزمالك (الابيض) ويتقدم مرة اخرى حسام حسن في الدقيقة ٣٣ للاهلي، ويتعادل محمد سعد في الدقيقة ٣٥ للزمالك وينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ٤/٤.

لقطات من المهرجان

* قبل نهاية المباراة بربع ساعة خرج الخطيب، ولعب وليد صلاح الدين ناشئ الاهلي تحت ١٧ سنة بدلا منه.
* كانت المفاجأة ان ضربات الجزاء الترجيحية لم يلعبها الا حراس المرمى.
* تقدم ثابت البطل، وسدد في مرمى طارق عبدالعليم.. بينما اخفق طارق في التسجيل عندما سدد عليه.. ونجح سمير سعيد في التسجيل في مرمى اكرامي.. كما نجح اكرامي في التسجيل في مرماه.. لتنتهي المباراة بفوز الاحمر (الاهلي) بفضل سمير سعيد، وثابت البطل.. وتسلما كاس محمود الخطيب، الذي القى كلمة شكر فيها الجماهير على ما اعطته له ثم طاف على المدرجات ليشكر كل من حضروا لتوديعه الملاعب والدموع تملأ عينيه.



● الخطيب يمرر الكرة للدخيل ليسجل اول اهداف المباراة



● النجم المعتزل يتوسط الحساوي والنعيمة وابراهيم يوسف (عن التلفزيون)

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

البطولة العربية السادسة للشطرنج تفتتح اليوم
٣٢ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٣ دولة في البطولة



برعاية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تفتتح في الرابعة من بعد ظهر اليوم البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج للرجال والسيدات بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق بلازا ويشمل برنامج حفل الافتتاح على السلام الوطني، تلاوة من ايات الذكر الحكيم، كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة، كلمة راعي الحفل ايذانا ببدأ البطولة، ويعقب الافتتاح دعوة جميع الحاضرين الى حافل شاي ثم تبدأ منافسات البطولة ومن جانب اخر سوف تجري في العاشرة من صباح اليوم القرعة لجميع المشاركين بحضور اللجنة المنظمة ولجنة الحكام ورؤساء الوفود وذلك لوضع جدول البرنامج الزمني للمسابقات ويرأس الاجتماع علي مقصيد.

الوفود تكتمل اليوم..

مازالت الوفود لم تكتمل حتى مساء امس فقد وصل البلاد ١٠ وفود فقط هم... ليبيا، الجزائر، المغرب، قطر، الامارات، اليمن الشمالي، البحرين، سوريا، لبنان، فلسطين.. ومن المقرر ان تصل وفود مصر والسودان وتونس صباح اليوم.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

اعتذرت العراق عن المشاركة بالبطولة عقب اتصال هاتفي من رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج براشد الرحماني رئيس اتحاد الشطرنج الكويتي مساء امس كما تم تكليف الرحماني نيابة عن رئيس وفد العراق بتمثيل العراق خلال اجتماعات الجمعية العمومية التي ستعقد يومي ١١ و ١٢ يناير المقبل.

وصل عدد اللاعبين المشاركين بالبطولة ١٦ لاعبا و ٦ لاعبات من الجزائر والامارات وسوريا ولبنان ومصر.. وتقام البطولة بطريقة التنافس مع جميع اللاعبين على ان يحصل الفائز على نقطة في كل جولة والتعادل يحصل على ١/٢ نقطة بينما يحصل الخاسر على صفر، واللاعب الذي يحصل على اعلى رصيد يصبح بطلا للبطولة العربية السادسة.

نرحب بأشقائنا العرب

قال راشد الرحماني رئيس الاتحاد الكويتي للشطرنج اننا نرحب بأشقائنا العرب على ارض الكويت من اجل التنافس في افضل رياضة عرفها التاريخ العربي واننا نبذل جهودنا من اجل نجاح البطولة التي نستضيفها على ارض الكويت وتستمر منافساتها حتى ١٧ يناير المقبل وما تأمله ان تخرج البطولة ومنافساتها بالصورة اللائقة من الجانبين التنظيمي والاداري وان الاتحاد واللجان العاملة تعمل يدا واحدة من اجل توفير كافة الامكانات للاعبين لرفع اسم الكويت عاليا.

● راشد الرحماني

اعداد اللجنة الاعلامية

منح الامير فيصل بن فهد وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى

الرياض – ق.ن.ا – قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب في اختتام اعمالها بتونس يوم امس الاول منح الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا لما قدمه من جهود ودعم متواصل لحركة بيوت الشباب على المستويين العربي والمحلي.

كما قررت اللجنة منح الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب شهادة تقدير لمشاركتها الايجابية ومساهمتها في كافة نشاطات الاتحاد العربي كما اعتمدت وثائق المؤتمر العربي الثاني عشر لبيوت الشباب الذي سيعقد في الجزائر في شهر مايو المقبل.

واقرت اللجنة في اجتماعها عددا من الدورات التدريبية ومجموعة من البرامج والنشاطات لعام ١٩٨٩ كما اطلعت على تقرير حول نشاط المركز العربي لتنمية حركة بيوت الشباب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له اضافة الى ما نفذته من برامج ودورات خلال عام ١٩٨٨.

وجدير بالذكر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي تضم ممثلين عن السعودية وسوريا وتونس والبحرين ومصر وليبيا والسودان فيما يضم الاتحاد العربي في عضويته خمس عشرة جمعية عربية لبيوت الشباب.

فوز «رمح» للخضر بكأس جمعية جليب الشيوخ التعاونية




● عواض نهار يرفع كأس جمعية جليب الشيوخ التعاونيه

احرز الجواد «رمح» ملك اسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر كاس جمعية جليب الشيوخ التعاونية لجياد الدرجة الاولى بعد فوزه بالشوط الثالث الرئيسي بالاجتماع الثالث عشر لجمعية فرسان جليب الشيوخ وقطع رمح مسافة السباق وقدرها ١٢٠٠ متر في زمن وقدره ١,٢٧ق ويفارق بعيد عن «البحر الهادي» الذي جاء في المركز الثاني.

وعقب نهاية الشوط قام فريح خلف المطيري رئيس مجلس ادارة جمعية جليب الشيوخ التعاونية بتسليم الكاس لعواض نهار صاحب الجواد الفائز، وقدم مفرج الزمانان رئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ سيفا تذكاريا لفريح خلف المطيري. وكانت سباقات جمعية فرسان جليب الشيوخ قد اشتملت امس على ثلاثة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ – عزام ملك اسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين بفارق طول ٢ – ام السعد ملك خالد مرزوق بالفارس فالح خضير ٣ – اناهون ملك حميد حمود بالفارس حمود حميد.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٠٠٠ متر: ١ – اللحيف ملك اسطبل الدريبي بالفارس عمر عبدالله بفارق نصف طول ٢ – البحر ملك مذله صعيجر بالفارس حمود حميد ٣ – مها ملك رخيص المهمل بالفارس فهد عبدالله.
* الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر ١ – رمح ملك اسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر بفارق بعيد ٢ – البحر الهادي ملك اسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين ٣ – ولا يهمك ملك بداح محمد المشعان بالفارس خالد بداح.

عادلة الرومي افضل رياضية لعام ١٩٨٨

اختارت مجلة «المجلة» السعودية التي تصدر في لندن اللاعبة الاولمبية الكويتية عادلة الرومي كافضل شخصية رياضية لعام ١٩٨٨ وذلك بعد ان حققت للكويت العديد من الميداليات الذهبية في اولمبياد المعاقين الذي اقيم مؤخرا في سيئول بالاضافة الى انجازاتها السابقة في رياضة المعاقين.

وقد تم اختيار اللاعبة الذهبية عادلة من ضمن ٩ شخصيات عربية دولية وهي ياسر عرفات، الملك فهد بن عبدالعزيز، دي كويلار، نجيب محفوظ، سميحة الخليل، سيد علي بن مشيس، فيروز، د. محمد راشد الفقيه، وقد جاء ترتيب عادلة الرومي السابع بين هذه الشخصيات التسع.

مانشستر سيتي انسحب من شراء كلارك

انسحب نادي مانشستر سيتي من صفقة شراء مهاجم ساوثهامبتون ومنتخب ايرلندا الشمالية كولين كلارك باعتبار ان الاجر الذي طلبه ساوثهامبتون ٨٠٠ الف جنيه استرليني مرتفع للغاية.

وكان نادي مانشستر سيتي يبحث عن مهاجم كفء منذ عدة اشهر، وقال رئيس النادي بيتر سويلز: لقد كنا حريصين على توقيع عقد لانتقال كلارك ولكن الصفقة لن تتم بسبب الاجر المطلوب، وقال المدرب ميل ماتشين: انه لاعب جيد ولكننا لن ندفع ٨٠٠ الف جنيه لانتقاله.

كاش يعود لفريق استراليا بكأس ديفيز

ملبورن – رويتر – اعلن بطل ويمبلدون السابق بات كاش انه سوف يقود الفريق الاسترالي ببطولة كاس ديفيز لعام ١٩٨٩، ويبدأ باللعب ضد النمسا في الدور الاول خلال فبراير المقبل.

واعلن الاتحاد الاسترالي للتنس اسماء اللاعبين باللقاء ضد النمسا في فيينا يوم ٨٩/٢/٣ وهم: بات كاش، دارين كابل، جون فيتزجيرالد، والي ماسور ومارك وودفورد. ويقود الفريق الكابتن نيل فريزر الذي حذر من ان النمساوي توماس موستر لاعب النمسا الاول يعتبر من افضل اللاعبين تطورا خلال الفترة الاخيرة.

سيكولاراك يدرب ريدستار بلغراد

بلغراد (رويتر): اعلن فلاديمير شفيتكوفيتش امين سر نادي ريدستار بلغراد اليوغسلافي ان ادارة النادي اختارت بالاجماع دراغوسلاف سيكولاراك (٥١ سنة) ليكون المدرب الجديد للنادي خلفا للمدرب برانكو ستانكوفيتش الذي اقيل الاسبوع الماضي وكان سيكولاراك قد مثل منتخب يوغسلافيا في ٤١ مباراة دولية بمركز الجناح الايسر ويعتبر من اشهر نجوم ريد ستار في الخمسينات والستينات، وقد عمل مساعدا للمدرب ستانكوفيتش في الفترة الاخيرة.

وسبق ان فاز ريدستار بلقب بطولة الدوري اليوغسلافي ١٦ مرة، لكنه خسر امام ايه سي ميلانو بالدور الثاني لبطولة الاندية الاوروبية، وخرج مبكرا من مسابقة كاس يوغسلافيا ويحتل المركز السابع بالدوري اليوغسلافي الذي دخل مرحلة العطلة الشتوية منذ اسبوعين.

خسارة تاريخية لبوسطن أمام دلاس بالسلة

نيويورك – أ.ب – سجل مايكل جوردان ٣٧ نقطة لفريق شيكاغو بولز الذي فاز بصعوبة ١٠٨/١٠٦ على نيويورك نيكس بدوري السلة الاميركي مساء الخميس، ولقي فريق بوسطن سلتيكس خسارته الثالثة على التوالي والسابعة في شهر ديسمبر (مقابل ٤ انتصارات) وذلك بنتيجة ١١٥/١٣١ امام دلاس مافيريكس الذي سجل له ديريك هاربر ٤٠ نقطة وهذا أعلى رصيد له منذ بداية الموسم علما بان خسارة بوسطن تعتبر الثانية فقط في تاريخه أمام دلاس.

وفاز واشنطن بوليتس ١٢٦/١٠٩ على هيوستون روكيتس وتغلب سياتل سوبر سونيكس ١٢٩/٩٠ على ميامي هيت وذلك في سابع فوز على التوالي لفريق سياتل على أرضه.

ومن ناحية ثانية اعلنت الهيئة المسؤولة عن الدوري تغريم ٥ لاعبين بسبب احداث العراك في المباريات الاخيرة، فقد غرم اكيم أولاجون لاعب هيوستون روكيتس ١٥٠٠ دولار بسبب ضرب جون شايكس لاعب ميامي هيت، وغرم شارلز أوكلي لاعب نيويورك نيكس الفي دولار بسبب العراك مع غلين ريفرز لاعب اتلانتا هوكس الذي غرم ١٥٠٠ دولار. كما غرم جاي همفريز لاعب ميلووكي ٥٠٠٠ دولار وسكوت سكايلز لاعب انديانا ٣٠٠٠ دولار لتبادل اللكمات في مباريات الثلاثاء الماضي.

تعادل منتخبي العراق والامارات ١/١ بتصفيات كأس العالم العسكرية

بغداد – واع – تعادل المنتخبان العسكريان العراقي والاماراتي بكرة القدم بهدف واحد لكل منهما في مباراة جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي هنا عصر امس ضمن تصفيات بطولة كاس العالم العسكرية التي ينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم).

وجاء هدف المنتخب العسكري العراقي في الدقيقة (٤٠) من الشوط الاول سجله اللاعب احمد رحام في حين تمكن اللاعب خالد اسماعيل من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٢٢) من الشوط الثاني.

هذا ومن المقرر ان يلتقي المنتخبان العسكريان العراقي والاماراتي في مباراة العودة في ابو ظبي في السادس والعشرين من الشهر المقبل حيث سيتحدد في ضوئها الفريق المؤهل للانتقال الى نهائيات بطولة العالم العسكرية التي ستجري بمنتصف العام المقبل في ايطاليا.

الزمالك يهزم ريدستار ١٢/٢٧ بكرة اليد

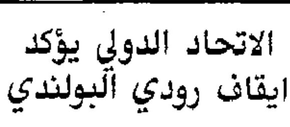
بلغراد – أش أ – فاز فريق الزمالك المصري لكرة اليد على فريق نادي ريد ستار (النجمة الحمراء)، اليوغسلافي في مباراة جرت بينهما وذلك بـ ٢٧ مقابل ٢٢ هدفا، وحضر المباراة العميد عادل عثمان الملحق المصري وبعض الشخصيات اليوغسلافية واعضاء السفارة المصرية.

ونادي ريد ستار اليوغسلافي هو من اكبر اندية يوغسلافيا وحاصل على بطولات وكؤوس عالمية.

وكان فريق نادي الزمالك قد وصل الى يوغسلافيا منذ عشرة ايام حيث اقام معسكرا على بعد مائتي كيلو متر من العاصمة بلغراد حيث اجرى تدريبات بشكل منتظم استعدادا للدوري الممتاز بالقاهرة كما لعب عدة مباريات ودية مع الفرق اليوغسلافية.

ويرأس بعثة نادي الزمالك الدكتور كمال درويش وتضم اللواء سمير توفيق ومدحت البلتاجي والدكتور عبدالله جورج سعد وفريق الزمالك الاول لكرة اليد وايضا اشبال النادي، ومن المقرر ان يكون الوفد عاد الليلة الماضية الى القاهرة.

اكتساح الماني لفرنسا بكأس هوفمان للتنس



بيرن – رويتر – اكتسحت المانيا الغربية فرنسا ٣/صفر بالدور الأول لبطولة كاس هوفمان للتنس، فقد فازت شتيفي غراف لاعبة العالم الاولى ٦/٢، ٦/١ على باسكال باراديس ثم فازت غراف مع مواطنها باتريك كونين ٦/٧، ٥/٧ على باراديس مع تيري تولان، ثم فاز كونين ٦/١، ٥/٧، ٦/١ على تولان.



● شتيفي غراف

الاتحاد الدولي يؤكد ايقاف رودي البولندي

زيورخ (رويتر): اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف اللاعب البولندي الدولي اندريه رودي الذي هرب من بلاده خلال رحلة لايطاليا الشهر الماضي، وقال متحدث باسم الاتحاد ان رودي (٢٣ سنة) الذي يجرب اللعب مع موناكو الفرنسي موقوف حتى تنظر في امره لجنة خاصة من الفيفا حيث ان الانتقال يتطلب شهادة من اتحاده الاصلي في حين ان الاتحاد البولندي قد اصدر هذا الشهر قرارا بايقاف رودي ٥ سنوات.

ماتويت افضل لاعب في رومانيا

بوخارست (ي ب): اختير دورين ماتويت لاعب نادي دينامو بوخارست كافضل لاعب كرة قدم في رومانيا لعام ١٩٨٨ تلاه جورجي حاجي لاعب نادي ستيوا بوخارست ثم ماريوس لاكاتوس لاعب ستيوا وكل من اوفيديو ساباو وروديون كاماتارو من دينامو.

الوطني يواصل انتصاراته ويهزم التسليف ١/٥ بدوري البنوك لكرة القدم

في مباراة سريعة وممتعة خرج فريق بنك الكويت الوطني فائزا ١/٥ على بنك التسليف في المباراة التي جرت بينهما مساء يوم الخميس الماضي على ملعب رقم ٢ بنادي القادسية ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم وقد سجل اول اهداف المباراة لفريق البنك الوطني اللاعب سائد فريد، ثم اضاف اللاعب المتالق وهداف دوري البنوك سماح بخيت الهدف الثاني والثالث لينتهي الشوط الاول ٣/صفر للوطني، ومع بداية الشوط الثاني خطف اللاعب عوني محمد هدف التسليف اليتيم، ثم احرز اللاعب سائد فريد ايضا هدف الوطني الرابع وجاء الهدف الخامس والاخير من اللاعب خالد سلطان وكان هدفه من اجمل الاهداف لكونها كانت قذيفة قوية من خلف خط الـ١٨ سجلت على حارس مرمى التسليف لتنتهي المباراة بنتيجة ١/٥ للوطني، وبهذا الفوز يصبح رصيد البنك الوطني ١٢ نقطة متعادلا مع فريق بيت التمويل الكويتي بالنقاط وله ايضا ١٢ نقطة في الاسبوع الخامس لدوري البنوك.

وقد ادار هذا اللقاء الحكم محمود الشطي وعاونه في مراقبة الخطوط عبدالله غلوم وخالد بوشهري وكان مستوى التحكيم جيدا، هذا ويبقى لفريق البنك الوطني مباراتان الاولى مع البنك الاهلي والثانية مع البنك التجاري.

وضمن المسابقة يتقابل مساء يوم غد الاحد فريقا بنك الكويت المركزي والبنك الاهلي الكويتي. ويدخل البنك الاهلي هذا اللقاء ورصيده ١٠ نقاط وفي حالة فوزه على المركز يصبح رصيده ١٣ نقطة ويبقى محافظا على صدارة الدوري في اسبوعه الخامس.

اما فريق البنك المركزي فهو فريق متطور وقدم عروضا طيبة نالت استحسان الرياضيين والاداريين وله ٦ نقاط وقد تالق في مباراته السابقة

وفاز على البنك التجاري ٦/صفر، كما فاز ايضا على فريق بيت التمويل والمرشح للبطولة ٢/٤، وسوف يحكم هذا اللقاء الحكم عيسى كرم ويعاونه عبدالله غلوم ومحمود الشطي.

مكافيني أمل وست هام للبقاء بالدرجة الأولى

يسعى نادي وست هام اللندني لاستعادة الهداف الاسكتلندي ولاعبه السابق فرانك مكافيني من نادي غلاسكو سلتيك الاسكتلندي

حيث يعتبره الكثيرون في ايتون بارك (ملعب وست هام) أنه الامل الوحيد لانقاذ الفريق من الهبوط للدرجة الثانية.

ونظرا لان المدرب جون لايال يمتلك مليوني جنيه من بيع توني كوتي لايفرتون فانه قادر على

تقديم عرض بمليون جنيه يطلبها بيلي مكنيل مدرب سلتيك للاستغناء عن مكافيني الذي لا يخفي رغبته بالعودة الى أضواء

العاصمة البريطانية علما بان يتصدر حاليا هدافي الدرجة

الممتازة في اسكتلندا برصيد ١٢ هدفا وينتهي عقده مع سلتيك بعد ١٨ شهرا.

وكان مكنيل قد دفع ٧٥٠ ألف جنيه قبل ١٤ شهرا لشراء

مكافيني من وست هام حيث كان اللاعب يشعر بالحنين لوطنه، وقد

رفض مكنيل انباء الانتقال بقوله ان مكافيني لاعب محترف ولم تؤثر

عليه اشاعات الانتقال، كذلك فان استبعاده من المنتخب الاسكتلندي

لم يؤثر على معنوياته، وطموحه الوحيد مواصلة الانتصارات مع سلتيك.

وقد لعب مكافيني دورا بارزا الموسم الماضي باحتكار سلتيك لبطولتي الدوري والكاس في اسكتلندا في عامه المئوي، ورغم

براعته فان المدرب اندي روكسبيرغ رفض اعادته للمنتخب، ومع ذلك

فان هداف الدولي الانكليزي سابقا يرفض ان يدخل في مهاترات بهذا الموضوع.

ورغم اصرار بيلي مكنيل على الاحتفاظ بمكافيني، الا ان مصادر مقربة من النادي الاسكتلندي ترى ان عرضا بقيمة ١,٥ مليون جنيه، سوف يكون من الصعب للغاية تجاهله.

كوريا الجنوبية توافق على عقد مباحثات لتشكيل فرق موحدة

سيئول – ي.ب – بعثت كوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية امس الجمعة برسالة تدعو لاجراء مباحثات بين البلدين يوم ٩ مارس المقبل بشان تشكيل فريق كوري موحد للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي سوف تستضيفها العاصمة الصينية بكين خلال عام ١٩٩٠.

واقترح كيم تشونغ هاو رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية على نظيره كيم يو سون عقد المباحثات في قرية بانمونجوم الحدودية منزوعة السلاح التي تبعد ٥٦ كيلومترا عن سيئول، واشار بان بلاده تؤيد دوما فكرة تشكيل وفد موحد الى البطولات والدورات الرياضية الرئيسية.

وتعتبر رسالة تشونغ ها ردا على رسالة سابقة بعث بها يو سون يوم ٢١ ديسمبر واقترح عقد لقاء بنهاية فبراير يحضره نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بحيث يتكون كل وفد من ٥ اعضاء.

وكان الجانبان قد عقدا مباحثات لمناقشة امكانية تشكيل وفد مشترك للدورة الاسيوية ١٩٨٦ في سيئول لكن المباحثات لم تكن مثمرة وقاطعت كوريا الشمالية دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الرابعة والعشرين التي جرت في سيئول خلال الفترة من ٩/١٧ حتى ١٠/٢ بعدما طالبت بالمشاركة في استضافة الدورة ورفض طلبها.

اوزفولد ترك ديورغاردين الى بارك اليوناني

ستوكهولم (ي ب): ذكرت صحيفة «افتونبلات» السويدية ان اللاعب الدولي النرويجي كينيل اوزفولد قد ترك نادي ديور غاردين السويدي وانتقل الى نادي باولا سالونيك اليوناني.

وكان اوزفولد (٢٨ سنة) قد انتقل الى الفريق السويدي الموسم الماضي من نوتنغهام فوريست الانكليزي، وحصل ديورغاردين على ١٢٠ الف دولار مقابل انتقاله لليونان، ونجاح اوزفولد بقيادة ديورغاردين الصاعد للدرجة للدرجة الاولى الى نهائي الدوري حيث خسر امام مالمو.

غرامة بانتظار موللر في تورينو.. اليوم

تورينو – ي.ب – يواجه المهاجم البرازيلي موللر غرامة قاسية من نادي تورينو اثر تاخره بالعودة في الموعد المحدد عقب عطلة اعياد الميلاد.

وكان مقررا ان يعود موللر الى تورينو يوم الخميس للاستعداد لمباراة اليوم السبت ضد يوفنتوس بالدوري، لكنه فقد جواز سفره ومنع من ركوب الطائرة في ساوباولو، ويتوقع ان يصل اليوم السبت الى تورينو عن طريق فرانكفورت. وقال ماريو غيربي رئيس النادي غاضبا: هذه قلة احترام لن تمر دون عقاب، ومن المؤكد اننا سوف نغرمه.

● موللر

روني يعود للمحاكمة يوم ٢ فبراير

نيويورك (أ ب): طلب كيفن روني (٣٤ سنة) مدرب الملاكم مايك تايسون سابقا البراءة من تهمة القيادة تحت تاثير الكحول والهرب من موقع الحادث ومقاومة رجال الشرطة.

ويفيد تقرير الشرطة بان روني الذي اقاله تايسون ببداية ديسمبر قد تورط بحادث سير في نيويورك مساء الاربعاء، لكنه هرب بسيارته، وتم ايقافه لاحقا لكنه قاوم القاء القبض عليه. وظهر روني بالمحكمة يرتدي نظارات سوداء لاخفاء تورم في عينه اليسرى وسوف يعود للمحاكمة يوم ٢ فبراير.

صح النوم!

دبت الصحوة فجأة ببعض «النيام» الذين يغيبون في سبات عميق لا يفيقون منه الا يوم الجمعة .. فامس «يوم صحوتهم» نسبوا لانفسهم خبرين سبق ان انفردت بهما القبس يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٨ ففي رياضة القبس صفحة ٢٦ نشر خبر مفاده بان كاظمة يقاطع انتخابات الاتحادات وخبر اخر باليوم نفسه في صفحة ٢٧ تحت عنوان الهرشاني رئيس الصليبخات يتنازل عن الرئاسة لامين الصندوق .. وامس «يوم الصحوة الكبرى» كرر البعض الخبرين نفسيهما المنسوخين بل ونسبوهما لانفسهم .. صح النوم!!

ناشئو العربي يكرمون مدربهم خليفة طالب

اكد لاعبو فرق كرة القدم بالنادي العربي للفئات السنية ١٤ و١٦ و١٨ سنة انهم سيكونون عند حسن الظن ومستوى المسؤولية للظهور بمظهر لائق في المرحلة المقبلة وذلك اثناء اجتماعهم بالاداري العام لكرة القدم صبيح ابل وبحضور رئيس النادي العربي احمد عبدالصمد وجميع المشرفين والمدربين لهذه الفرق وفي ختام الاجتماع حضر الجميع حفل الشاي الذي اقيم على شرف مدرب تحت ١٤ سنة خليفة طالب بمناسبة سفره للخارج .. حيث قدم له احمد عبدالصمد درع النادي وقدم له صبيح ابل هدية شخصية بجانب هدية خاصة من لاعبي فريق ناشئي كرة القدم.

فورمان حقق فوزه الـ ١٤ منذ العودة للحلبة


● جورج فورمان

بيكرزفيلد ـ كاليفورنيا ـ أ.ب ـ حقق بطل العالم الاسبق جورج فورمان فوزه الرابع عشر على التوالي منذ عودته للحلبة حيث اسقط منافسه ديفيد جاكو بالضربة القاضية بعد مرور دقيقتين و٣ ثوان من الجولة الاولى لنزالهما الذي كان مقررا له ١٠ جولات.

وكان فورمان (٤٠ سنة) قد دخل النزاع ووزنه ١١٤ كيلوغراما في حين بلغ وزن خصمه جاكو (٢٧ سنة) ٩٨ كيلوغراما، وقد سقط جاكو ٣ مرات قبل ان يتدخل الحكم روبرت بيرد لايقاف النزال. وقد ارتفع رصيد فورمان الى ٥٦ فوزا مقابل خسارتين وحقق ٥٤ فوزا بالقاضية، في حين لقي جاكو خسارته الـ١٧ مقابل ٢٢ فوزا منها ١٧ بالقاضية.

اقالة رئيس وامين سر اللجنة الاولمبية في تنزانيا

اعلن المجلس الوطني للرياضة في تنزانيا اقالة رئيس اللجنة الاولمبية التنزانية رافائيل كوغابا وامين سر اللجنة اراستو زامبيا بسبب مسؤوليتهما عن تدني المستوى الرياضي في البلاد، وقال حمزة كازونغا رئيس المجلس انهما اقيلا نظرا لافتقارهما للمقدرة القيادية والانضباط ومخالفة الاعراف الاولمبية وتفضيل مصلحتهما الشخصية على مصلحة البلاد.

وكانت الاوساط الرياضية في تنزانيا تتوقع اقالة كوغابا وزامبيا بعدما كشف تحقيق قام به المجلس الوطني للرياضة بانهما حولا مشاركة تنزانيا باولمبياد سيئول الى «رحلة عمل تجاري» لدرجة ان كوغابا ضم للوفد الاولمبي شريكه الاميركي دون معرفة الحكومة التنزانية. كذلك فقد اعلن المجلس انه اجبر رئيس اتحاد كرة القدم التنزاني محمد موسى والسكرتير العام للاتحاد يونس عبدالله على تقديم استقالتيهما بسبب القاء اللوم على زنجبار لرفضها الاتفاق على نتيجة مباراة كروية، وكان الفريق التنزاني بحاجة لتعادل مع زنجبار للوصول للدور قبل النهائي لبطولة وسط وشرق افريقيا بكرة القدم في مالاوي، ولكن فريق زنجبار فاز ١/صفر وقد تسببت هذه النتيجة بحدوث شقاق بين البلدين.

رفض تعويض مشجع سقط عن السور وهو مخمور بكاليفورنيا

لوس انجلوس ـ اب ـ رفضت محكمة الاستئناف في ولاية كاليفورنيا الاميركية تعويض مشجع اميركي مبلغ ٥٤٠ الف دولار مقابل سقوطه خلال تسلق سور الملعب وهو مخمور خلال مباراة لفريق لوس انجلوس ليكرز عام ١٩٨٣.

وكانت المحكمة الابتدائية قد اعتبرت مؤسسة «كاليفورنيا سبورتس انكوربوريتد» مالكة الملعب مسؤولة عن سقوط توماس ادواردز بنسبة ٢٧ بالمائة مما ادى لتعرضه لاصابات شديدة بالرأس وحملتها هذه النسبة من التعويضات التي تبلغ مليوني دولار حيث قبلت عرض ادواردز بان الشركة تتحمل المسؤولية لوجود عوارض في السور الذي يبلغ ارتفاعه ٤ اقدام مما يسهل تسلقه، ولكن محكمة الاستئناف رفضت الادعاء واعتبرت المشجع مسؤولا عن غبائه واهماله وتحديه للمخاطر.

بالاجماع في استفتاء شارك فيه رجال الاعلام

عبدالله بن خليفة شخصية قطر الرياضية لعام ٨٨
العداء طلال منصور أفضل لاعب .. والتقدير للاعبي الكرة

تم بالاجماع اختيار العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية لتكون الشخصية الرياضية القطرية الاولى لعام ١٩٨٨ وذلك في الاستفتاء السنوي الذي اجراه ٣٢ اعلاميا من العاملين في حقل الاعلام الرياضي بدولة قطر.

وجاء هذا الاختيار لدور رئيس اللجنة الاولمبية القطرية البارز في النهوض بمسيرة الحركة الرياضية في البلاد وكرمز لنجاح دولة قطر في تنظيم بطولة كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم والتي اقيمت بالدوحة واشاد بحسن تنظيمها الجميع. وكرمز ايضا لكل الرجال الذين عملوا باخلاص وتفان من اجل انجاح هذه البطولة.

وقد اسفر الاستفتاء الذي شمل اختيار افضل ثلاثة اداريين ومدربين وحكام وعشرة لاعبين لعام ١٩٨٨ عن فوز الاداري غانم سيف الكواري من نادي قطر بالمركز الاول برصيد ١٨ نقطة واحتل الاداري علي سعيد الكواري من نادي الريان المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة فيما جاء الاداري حمد الهتمي من النادي العربي في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط ونال التقدير كل من عبدالرحمن علي من النادي العربي ومحمد المؤذن من المنتخب القطري وحمد مسفر النعيمي في كرة اليد.

افضل ثلاثة مدربين

وبالنسبة لافضل ثلاثة مدربين حصل يوسف فريدون من النادي العربي على المركز الاول برصيد ١٨ نقطة واحمد عمر من نادي السد نال المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة فيما جاء احمد عبدالهادي من نادي الريان في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط. ونال التقدير كل من عبيد جمعة من نادي السد وخميس قمرة من نادي الوكرة ومقبل طنطاوي من نادي الاتحاد والمتولي محمد من نادي التعاون ورضا البيجاوي من نادي الشمال.


● الشيخ عبدالله بن خليفة

● محمد دهام

كما حصل حكم كرة القدم مصطفى عزت على المركز الاول برصيد ٢٥ نقطة بالنسبة لاختيار افضل ثلاثة حكام وجاء حكم كرة القدم ابراهيم وليد في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة وحل عبدالعزيز التميمي مدرب كرة السلة ثالثا برصيد ١٠ نقاط.

ونال التقدير كل من علي عيسى ابو حقب (طائرة) وابراهيم المحمودي (قدم) وعيسى محمد (يد) ويوسف محمد (سلة).


● طلال منصور

طلال افضل لاعب

وعن اختيار افضل عشرة لاعبين اسفرت نتيجة الاستفتاء عن فوز العداء الدولي طلال منصور (العاب قوى) بالمركز الاول برصيد ١٦٢ نقطة.

وجاء العداء ابراهيم اسماعيل (العاب قوى) في المركز الثاني برصيد ١٥٠ نقطة واحتل المتسابق عباس الموسوي (سيارات) المركز الثالث برصيد ١٤٨ نقطة. كما جاء اللاعب سالم بوشرباك (بولينغ) في المركز برصيد ١٢٧ نقطة.

وجاء اللاعب محمد المضيحكي (شطرنج) في المركز الخامس برصيد ١١٥ نقطة تلاه خليفة خميس (قدم) برصيد ٩٠ نقطة ثم اسماعيل يوسف (العاب قوى) برصيد ٨٠ نقطة ومنصور همام (كرة سلة) برصيد ٧٣ نقطة ومبارك عيد (كرة طائرة) برصيد ٦٦ نقطة واخيرا اللاعب ناصر عباد (كرة الطاولة) في المركز العاشر برصيد ٥٢ نقطة.

ونال التقدير في مجال اختيار افضل اللاعبين كل من محمد احمد سليمان وعبدالله الشيب (العاب قوى) وخالد الحمادي وخليفة حسن وجابر عفيفة (كرة طاولة) وصالح حسن (كرة يد) وجمال سيار (كرة طائرة) ومحمود صوفي ويوسف العدساني ومحمد دهام وعادل خميس (كرة قدم).

وقد شارك في هذا الاستفتاء الذي اجرته مجلة اخبار الاسبوع القطرية ٣٢ اعلاميا من العاملين في الصحافة القطرية ووكالة الانباء القطرية وتلفزيون واذاعة قطر وعدد من النقاد الرياضيين في الدولة.

وقد اعتمد الاستفتاء على عدة اسس من بينها ان يكون المرشح قد ادى دورا في خدمة المنتخبات الوطنية وان يكون عنصرا فعالا في ناديه. (ق . ن . أ).

رئيس اللجنة الأولمبية يهنىء صاحب السمو وولي العهد بحلول العام الميلادي الجديد

بعث الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية تهنئة الى صاحب السمو امير البلاد حفظه الله بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد هذا نصها: يطيب لنا بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية ان نرفع لسموكم باسمي وباسم اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية باخلص التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يجعلها سنه خير وبركة على سموكم وعلى شعبنا الكويتي وعلى امتنا العربية والاسلامية.

كما بعث ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء هذا نصها:

يسعدني وزملائي اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية ان نغتنم فرصة اطلالة العام الميلادي الجديد لنرفع لسموكم اطيب التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة عليكم بموفور الصحة والسعادة وعلى بلدنا الحبيب بمزيد من التقدم والازدهار.


● الشيخ سلمان الحمود

الكويت المتطلع لبطولة الدوري المشترك يقابل الجهراء اليوم باستاد الحمد

يتقابل في الرابعة والربع مساء اليوم على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي فريقا الكويت والجهراء بمباراة تجمعهما معا لاول مرة هذا الموسم في نطاق مباريات الدوري المشترك لكرة القدم... والمباراة دون شك ستكون ذات اهمية خاصة بالنسبة للكويت متصدر البطولة برصيد ٢٧ نقطة... بينما لن توازي اهميتها بالنسبة للجهراء نفس اهميتها للكويت لان رصيد الجهراء تسع نقاط فقط.

● فريق نادي الكويت المتطلع للبطولة

الكويت والبطولة

فريق نادي الكويت ما زال متصدرا للبطولة برصيد ٢٧ نقطة والفارق الان بينه والثاني وهو القادسية ثلاث نقاط... ومباراة اليوم ستجعله متساويا مع القادسية بعدد مرات اللعب «١١» مباراة ذلك يعني ان الكويت لن يلعب الا لتحقيق هدف واحد لن يتنازل عنه وهو الفوز حتى يظل محافظا على فارق النقاط الست بينه والقادسية علما بان فوز اليوم سيجعله بحاجة لنقطة واحدة فقط في مباراتيه المقبلتين امام كاظمة والفحيحيل وهو يعلم انهما مباراتين في غاية الصعوبة لذا لا بديل له عن الفوز اليوم.

الجهراء مجتهد

اما فريق الجهراء فانه لا يلعب من اجل البطولة او المنافسة على مركز متقدم بل سيحاول ان يضاعف رصيده ليحسن وضعه بترتيب الفرق علما بان هذا الفريق مجتهد ويلعب بحماس رغم غياب بعض لاعبيه الاساسيين الذين لو عادوا للفريق لشكلوا قوة لا يستهان بها قد تعرقل اكثر من فريق.


● فريق نادي الجهراء لكرة القدم

الدوري الانكليزي في مرحلة حاسمة

غراهام يخشى انطلاقة ليفربول من المركز الثالث

لندن ـ رويتر ـ يعلم جورج غراهام مدرب فريق الارسنال اكثر من غيره ان الفريق الذي يتصدر قائمة دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم قرب عيد الميلاد نادرا ما يفوز بالبطولة.

ففي الاعوام العشرة الماضية كان ليفربول الوحيد الذي تمكن من تصدر القائمة عند حلول عيد الميلاد ثم فاز ببطولة الدوري.

اما الارسنال فقد تصدر خلال نفس الفترة القائمة عند عيد الميلاد في خمسة مواسم ولكنه لم يتمكن من الاحتفاظ بمركز الصدارة حتى نهاية البطولة في اي منها.

وكانت اكثر النتائج المؤلمة له قبل عامين عندما كان متقدما على ايفرتون بفارق اربع نقاط في عيد الميلاد ولكن بعد خمسة اشهر كان ايفرتون متقدما عليه بفارق ١٦ نقطة، ومع اللقاء الصعب الذي ينتظر الارسنال اليوم السبت على ارض استون فيلا الذي لم يهزم في اخر خمس مباريات لعبها ثم مباراته على ارضه يوم الاثنين المقبل مع توتنهام فانه قد يصعب عليه الحفاظ على مكانته امام منافسه نوريتش الذي تتوقع له المراهنات فوزه ببطولة الدوري بنسبة تسعة الى واحد.

الا ان نوريتش سيلعب على ارضه مباراة سهلة مع ميدلسبوروه الذي لم يفز خارج ارضه هذا الموسم الا في مباراة واحدة ثم يلعب بعدها على ارض كوينز بارك رينجرز الذي لم يفز في اي مباراة منذ تولى اللاعب تريفور فرانسيس تدريبه.

اللقاء الكبير

وترشح مكاتب المراهنات فريق ليفربول للاحتفاظ باللقب بنسبة ٤/٧ وقد تجاوز خسارته امام نوريتش ليهزم ديربي يوم ١٢/٢٦ (بوكسنغ داي) ليصعد للمركز الثالث، ويقوم يوم غد الاحد بزيارة صعبة الى اولد ترافورد ليقابل فريق مانشستر يونايتد في مباراة منقولة تلفزيونيا.

ويذكر ان ليفربول كان بالمركز الثالث قبل ٣ سنوات عندما صعد في العام الجديد ليحرز اللقب، وسوف يلعب مباراته التالية ضد استون فيلا.

ويبلغ رصيد نوريتش ٣٦ نقطة يليه الارسنال ٣٤ نقطة وليفربول ٢٨ نقطة، الارسنال ٣٤ نقطة وليفربول ٢٨ نقطة، وكل من ميلوول وايفرتون وكوفنتري برصيد ٢٧ نقطة

ويتساوى ديربي وساوثهامبتون برصيد ٢٦ نقطة ثم مانشستر يونايتد ٢٤ نقطة واستون فيلا ٢٣ نقطة وكل من توتنهام ونوتنغهام موريست برصيد ٢٢ نقطة.

ويلعب ايفرتون ضد كوفنتري اليوم ثم ضد فوريست يوم الاثنين، ويلعب توتنهام ضد نيوكاسل الذي يضم نجم الارسنال السابق الظهير كيني سانسوم.

وبالنسبة لبقية مباريات اليوم يلعب شارلتون ضد وست هام، وديربي ضد ميلوول، وساوثهامبتون ضد كوينز بارك رينجرز وويمبلدون ضد لوتون.

احتمال عودة لاعبي اوروبا المشاركين بدوري السلة الاميركي لبطولة القارة

زغرب ـ يوغسلافيا ـ رويتر ـ اصبح من المرجح السماح للاعبي كرة السلة الاوروبيين الذين اشتركوا في بطولة الدوري الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة بالاشتراك في بطولة اوروبا التي تقام خلال العام الجديد.

ولا يسمح الاتحاد الدولي لكرة السلة حتى الان سوى للهواة بالاشتراك في البطولات الدولية الرئيسية وفي الدورات الاولمبية.

وقال بوريسلاف ستانكوفيتش السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة السلة لرويتر امس انه من المرجح الى حد كبير ان يقرر الاتحاد في اذار/ مارس المقبل السماح للاعبين الاوروبيين الذين اشتركوا او يلعبون في الدوري الاميركي بالاشتراك في البطولة الاوروبية التي تقام بمدينة زغرب في حزيران/ يونيو المقبل.

وسيفيد هذا القرار اسبانيا وبلغاريا على وجه الخصوص. فقد اشترك اللاعبان الكبيران فرناندو مارتن الاسباني وجورجي جلوتشكوف البلغاري لمدة عام في البطولة الاميركية.

وقال ستانكوفيتش: «هدفنا هو تحسين المستوى العام للعبة وشعبيتها. اذا اشركنا مزيدا من اللاعبين الجيدين في مثل هذه البطولة المهمة فسيسهل تحقيق هدفنا».

وقال ايضا: «لم يعد هناك لاعبون هواة في افضل الفرق في اوروبا وهذا امر واضح. اذن فما المانع من السماح لافضل اللاعبين بالاشتراك».

وقال ستانكوفيتش ان الاتحاد الدولي لكرة السلة قد يقرر ايضا في وقت لاحق السماح للاعبين الاوروبيين الذين اشتركوا في البطولة الاميركية بالاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢.

والفرق الثمانية التي تأهلت لبطولة اوروبا هي اليونان ويوغسلافيا واسبانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي.

ضبط ٣ سوفيت بتهمة السرقة في شتوتغارت

شتوتغارت (أ ب): افرجت الشرطة الالمانية عن ٣ لاعبين سوفيت متهمين بالسرقة من المحلات التجارية بعدما دفع الاتحاد الالماني الغربي للهوكي على الجليد الكفالة لهم.

وكان اللاعبون الثلاثة الذين لم يكشف النقاب عن اسمائهم قد ضبطوا وهم يحاولون الخروج من احد المتاجر الرئيسية في شتوتغارت دون ان يدفعوا عن بضائع قيمتها ٦٥٠ مارك الماني (٣٦٥ دولار)، وقد اعتقلوا يوم الاربعاء واحتجزوا لعدة ساعات حتى تدخل الاتحاد الالماني ودفع لهم الكفالة التي لم يفصح المتحدث باسم الشرطة عن قيمتها.

وكان اللاعبون الثلاثة ضمن فريق سوفيتي يشارك ببطولة رباعية ودية في شتوتغارت ويتكون في معظمه من نادي سبارتاك موسكو، وقد تغلب ٢/٥ يوم الخميس على الفريق الالماني الغربي وضمن احراز المركز الاول وشارك معه اللاعبون المتهمون بالسرقة.

رابع انتقال لتومسون في حياته

وافق قلب الهجوم الصلب غاري تومسون على رابع انتقال في حياته الكروية حيث سوف يترك استون فيلا بالدرجة الاولى الى واتفورد بالدرجة الثانية مقابل ٣٥٠ الف جنيه استرليني، وبذلك يصل اجمالي المبالغ التي دفعت لانتقاله ١,٥ مليون جنيه.

ويقول المهاجم الذي فقد مكانه بسبب توقيع الان مكنالي بتسجيل الاهداف انه تعلق بعرض ستيف هاريسون مدرب واتفورد للعودة الى الاضواء خاصة وانه يعرف بان مواهبه سوف تكون محل تقدير عند هاريسون الذي يسعى للعودة سريعا للدرجة الاولى.

ويذكر ان هاريسون كان مساعدا لغراهام تيرز بتدريب استون فيلا، وكان تومسون قد بدأ حياته مع كوفنتري حيث شكل ثنائيا ناجحا مع مارك هيتلي ثم انتقل الى وست بروميتش مقابل ٢٥٠ الف جنيه في فبراير ١٩٨٣ وسجل ٤٥ هدفا خلال ١٠٠ مباراة قبل ان يخطفه شيفلد وينزدي مقابل ٤٥٠ الف جنيه حيث لعب معه لمدة سنتين ولم يواجه نفس النجاح ومع ذلك انتقل الى استون فيلا مقابل ٤٥٠ الف جنيه ايضا.

بيكال يدافع عن لقبه ضد فيليبس

سنغافورة ـ اب ـ وقع الملاكم الاندونيسي الياس بيكال على الدفاع عن لقب اتحاد الملاكمة العالمية لوزن دون الديك يوم ٢٤ فبراير المقبل ضد متحديه الاميركي مايك فيليبس في سنغافورة.

وقال المتعهد جورج مانز يان فيليبس يحتل المركز السابع في ترتيب المتحدين على اللقب، وسوف يحصل بيكال على ٥٠ الف دولار اميركي مقابل ١٠ الاف دولار لفيليبس، واضاف بان المباحثات جارية لنقل المباراة تلفزيونيا الى الولايات المتحدة واستراليا واليابان واندونيسيا.

الاسوشيتدبرس تختار أفضل مدرب ولاعبين بدوري الكرة

نيويورك ـ اب ـ اختارت وكالة الاسوشيتدبرس مايك ديتكا كافضل مدرب لعام ١٩٨٨ بدوري كرة القدم الاميركية حيث نجح رغم غياب ٦ لاعبين اساسيين بسبب الاعتزال والانتقال والاصابة ورغم اصابته بنوبة قلبية في قيادة فريق شيكاغو بيرز لتحقيق رصيد يبلغ ١٢ فوزا و٤ خسائر والفوز للمرة الخامسة على التوالي بالدوري المخصص له.

وسبق ان فاز ديتكا (٤٩ سنة) بهذا اللقب عام ١٩٨٥ عندما حصل فريق شيكاغو بيرز على بطولة الدوري العام (سوبر بول) لاول مرة وحصل ديتكا على ٣٣ صوتا تلاه مارف ليفي مدرب بفلو ٢٣ صوتا ثم سام ويتشي مدرب سنسناتي برصيد ١٩ صوتا.

كذلك تم اختيار روجر كريغر لاعب نادي سان فرانسيسكو فورتي نانيرز كافضل لاعب هجومي بدوري الكرة الاميركية لعام ١٩٨٨ حيث سجل ١٥٠٢ ياردة و٩ لمسات ارضية وامسك ٧٦ تمريرة لمسافة ٥٣٤ ياردة ولعب دورا بارزا بوصول رصيد فريقه الى ١٠ انتصارات و٦ خسائر والحصول على لقب بطولة الدوري الغربي بالتجمع الوطني. وقد حصل كريغر على ٣٢ صوتا تلاه بومر اياسيون من نادي سنسناتي برصيد ٢٩ صوتا ثم داندال كننغهام من فيلادلفيا برصيد ٥ اصوات وكل من دان مارينو من ميامي وايدي براون من سنسناتي برصيد صوتين.

وذهبت جائزة افضل لاعب مدافع الى مايك سنغلتاري من نادي شيكاغو برصيد ٣٣ صوتا تلاه كيث ميلارد من منسوتا فايكنغز وديفي وايت من فيلادلفيا ايغلز برصيد ١٠ اصوات وقال المدرب مايك ديتكا بانه لن يبدل سنغلتاري باي لاعب على الاطلاق.

منتخب التعليم التطبيقي يهزم السالمية ٣/٤ في الاسكواش


● الفريقان معا عقب ختام المباريات

فاز منتخب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على السالمية ٣/٤ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول في الاسكواش على ملاعب نادي السالمية، وقد اقيمت ٣ مباريات اسفرت عن فوز صالح الشمالي «الهيئة» على مشعل السبيعي «السالمية» ٣/صفر، يوسف العيسى «السالمية» على محمود الجزاف «الهيئة» ٣/صفر، صالح حسين «الهيئة» على عبدالله السبيعي «السالمية» ٣/صفر، سالم العويش «الهيئة» على خالد السبيعي «السالمية» ٣/١، احمد الماجد «السالمية» على هاني رفعت «الهيئة» ٣/٢، محمد العيسى «السالمية» على جعفر نجف «الهيئة» ٣/٢ وبذلك تعادل الفريقان ٣/٣، ثم اقيمت المباراة الترجيحية بين عادل الغريب «الهيئة» وايوب محمد مدرب «السالمية»، وانتهت بفوز عادل الغريب ٣/صفر بنتيجة ١٠/٨، ٩/١، ١٠/٨، ١٠/٨.

وفي الختام وزع نادي السالمية الرياضي الهدايا التذكارية على لاعبي التعليم التطبيقي.

٥ ملايين دولار لليونارد لمنازلة هاردنغ باستراليا

سيدني ـ أ ب ـ قدم متعهد نزالات الملاكمة بيل موردي عرضا بقيمة ٥ ملايين دولار للملاكم شوغار راي ليونارد للدفاع عن لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن فوق الوسط ضد الاسترالي جيف هاردنغ في سيدني بوقت مبكر من العام الجديد.

ورغم ان موردي قدم العرض الى مايك تريتر مدير أعمال ليونارد، الا انه قال بانه سوف يدهش اذا ما قبله ليونارد (٣٣ سنة) الذي لم يلعب سوى ٣ نزالات خلال السنوات الست الاخيرة، وكان متوقعا ان يتخلى عن لقبه الخامس الذي احرزه في توفمبر بعد تغلبه على الكندي دوني لالوند.

وأضاف موردي: اذا كان ليونارد يريد الاحتفاظ باللقب يجب ان يكون مستعدا للدفاع عنه، وهاردنغ هو المتحدي الاول وجاهز للنزال. واذا ما تخلى ليونارد عن اللقب فان موردي قد اعد نزالا ضد جيمس كنشن من سان دييغو للمنافسة على اللقب الحالي.

تشكيل اللجنة الامنية لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢

برشلونة ـ رويتر ـ رغم ان المسابقات بقي عليها ٤ سنوات الا ان منظمي دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ شكلوا الفريق الامني للدورة بحيث يشمل الرئيس السابق لوحدة مكافحة الارهاب وضباطا من وزارة الدفاع الاسبانية وقوات الحرس المدني شبه العسكرية، وعقد رافائيل فيرا وزير الدولة الاسباني لشؤون الامن مؤتمرا صحفيا لمناسبة تشكيل الجهاز المسؤول عن تخطيط الامن للدورة الاولمبية.

وقال فيرا في مؤتمره الصحفي بان قوات من الجيش سوف تقود بعمل الشرطة لحراسة الدورة في حين ان الشركات الامنية الخاصة سوف تعطى مهاما مثل التحكم بالمداخل وحماية المباني، واضاف: ان المشاكل والتهديدات التي واجهها اولمبياد سيئول ١٩٨٨ تختلف تماما عن مشاكلنا، ومع ذلك سوف نأخذ دروسا من الدورات السابقة.

وتجدر الاشارة الى وجود جماعتين محليتين تشكلان خطرا ارهابيا على الدورة، الاولى منظمة «تيرا يوري» وتعني الارض الحرة وهي تعارض اقامة الدورة في برشلونة عاصمة مقاطعة كتالونيا الاسبانية، وقد هاجمت بالفعل عدة بنوك ساندت استضافة الدورة، اما المنظمة الثانية فهي منظمة «ايتا» التي ترمز الى موطن الباسك والحرية، وحتى الان لم تهدد الدورة بالتخصيص ولكنها تشن حربا انفصالية منذ ٢٠ عاما مطالبة بدولة مستقلة للباسك.

تيلور يؤيد استفتاء المشجعين حول مستقبل الكرة

يرشح كثير من المراقبين الكرويين في بريطانيا ان يصبح غراهام تيلور المدرب الجديد لمنتخب انكلترا بعد بوبي روبسون، ويطالب تيلور باعطاء المتفرجين دورا أكبر في تحديد ما يريدونه من اللعبة خاصة وان نظام البطاقات المقترح سوف يفرض مزيدا من الاعباء المالية على المشجعين.

ويؤيد تيلور اجراء استفتاء بين المشجعين لمعرفة آرائهم في عدد من التغييرات المحتملة مثل منح ٤ نقط للفريق الذي يفوز خارج ملعبه، واعطاء نقطة اضافية للفريق الذي يكون متقدما بنهاية الشوط الاول، واحتساب نقاط مقابل تسجيل الاهداف.

ويقول تيلور: ان المشجعين هم الوحيدين الذين لم يؤخذ رأيهم في مستقبل الكرة بانكلترا، وهذا أمر لا بد من تصحيحه على الفور.

● غراهام تيلور

كلنز مان ثالث الماني في انتر ميلانو الايطالي

شتوتغارت ـ أب ـ ذكرت مجلة «سبورت بيلد» الالمانية الاسبوعية بان نجم الهجوم الدولي يورغين كلنز مان (٢٤ سنة) سوف ينتقل الى نادي انترناسيونالي ميلانو في الصيف المقبل. وأضافت الصحيفة بان النادي الايطالي سوف يدفع ٤ ملايين مارك الماني (٢,٢٥ مليون دولار) الى شتوتغارت للاستغناء عن كلنز مان الذي سوف يحصل على راتب سنوي قدره ٨٥٠ الف مارك (٤٨٠ الف دولار) بالاضافة الى مليوني مارك عند التوقيع. وقد وقع الطرفان عقدا مبدئيا في نوفمبر الماضي على ان يتم انتقال كلنز مان خلال الصيف.

وقد حاول اللاعب تهدئة الموقف وأشار بان القرار النهائي حول الانتقال المحتمل لن يتم قبل مارس المقبل. وكان كلنز مان قد تصدر الهدافين الموسم الماضي برصيد ١٨ هدفا ولم ينتخب افضل لاعب بالمانيا الغربية، وسوف يكون ثالث لاعب الماني في انتر ميلانو حيث سبقه لاعبا بايرن ميونخ لوثار ماتايوس واندرياس بريمي.

كلوف يعد خليفة ويب

يدرك برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست جدية نادي مانشستر يونايتد بشراء نجم خط الوسط الدولي نيل ويب حتى وان تكلف اكثر من مليون جنيه استرليني، وقد بدأ باعداد العدة لرحيل ويب.

وقد اثنى كلوف على اللاعب الجديد تيري ويلسون (١٩ سنة) واعتبره خليفة ويب بالفريق، وكان قد اشركه في مركز قلب الدفاع في المباراة ضد مانشستر يونايتد التي خسر فيها بهدفين، وقال عنه عقب المباراة انه كان افضل لاعب بفريقه.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



اين تقف انت ؟

بقلم: د. شاكر مصطفى

بين الاخبار التي رواها المؤرخ الروماني بلوتارخ ان بيروس الملك في بعض ارض اليونان كان يعد العدة للقيام ببعض الفتوحات التي يقلد فيها الاسكندر الكبير المقدوني، وقد قال لمستشاره الحكيم سينياس «سنخضع اولا بلاد اليونان» فقال سينياس: وبعد؟ فاجاب بيروس: سنحتل افريقيا، وبعد افريقيا سننتقل الى اسيا، وسنغزو اسيا الصغرى وجزيرة العرب. وبعد؟ سنمضي حتى الهند. وبعد الهند؟ قال بيروس: آه ساستريح ! فقال سينياس: لم لاتستريح من الان؟

سينياس يبدو للوهلة الاولى سيد الحكمة. فما الفائدة من الذهاب اذا كانت خاتمة المطاف العودة الى البيت؟ وما فائدة النضال والطموح البعيد والابحار على العواصف اذا كانت النتيجة الاخلاد الى الهدوء والراحة؟ وما معنى ان تقفز على كل الحبال والجبال والاجواء اذا كانت النتيجة سقطة الموت.

تلك وجهة نظر في الحياة على ان ثمة وجهة نظر اخرى يبدو من خلالها ذلك الحكيم القديم وكأنه شيخ الحمقى. تلك وجهة نظر السندباد الا تذكرون السندباد؟

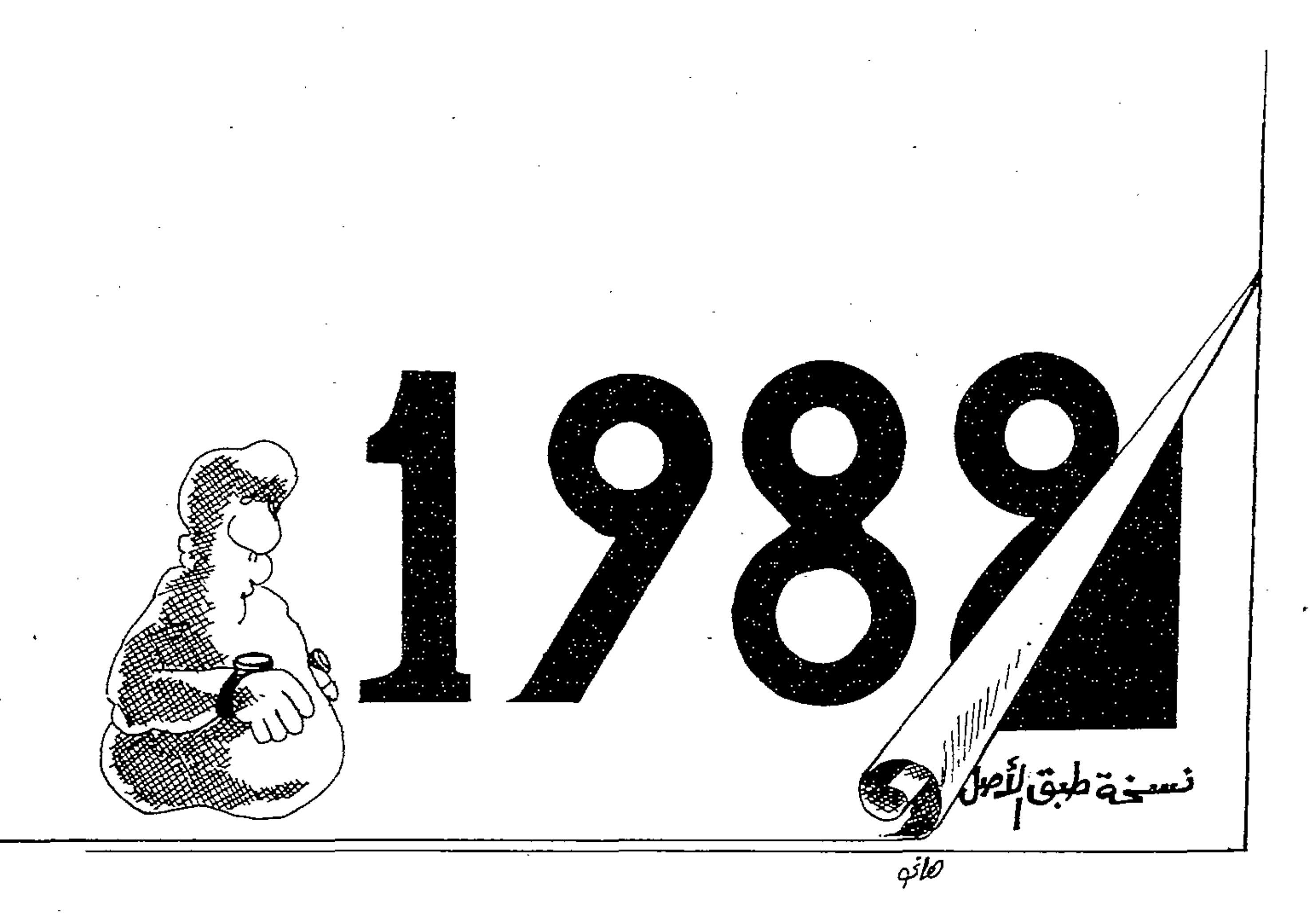
السندباد العتيق سيد البحار السبعة، كان لاينتهي من مغامرة الا على موعد مع اخرى يعانق الموجة القلقة حتى لاتربطه بالحياة غير خشبة من السفينة الغارقة. ويجوع حتى تجف احشاؤه على يبس الضلوع يقع على كنوز الارض يوما ويشحذ يوما اخر. يعقد التاج على مفرقه في بعض جزر الاشباح مرة وتركش السياط ظهره في قابلة العبيد مرة اخرى. يمضغه الرعب مضغا تارة ويقحم الكهوف الرهيبة على الجن تارة اخرى. يساق للموت. يحب، يظمأ، يبكي ، يبارز، يعود فاشلا دامي الكفين والصدر، ولكن ليبدأ ايضا وايضا من جديد. هو ابداع تطلع لالوان من التجارب. فاين تقف انت مع سينياس ام مع السندباد ؟

انا اعترف اني استطيع طرد السندباد من دمي لقد علمني بين الذي علمني ان ابحث عن خصب الحياة وامتلائها لاعن عدد ايامها. علمني ان اكون على استعداد دوما لان ابدأ وكأن الامس الفاشل كان امسا لغيري. علمني ان للطموح نشوة ياخجلة الكروم عندها! واذا قال الحكيم سينياس وبعد؟ وبعد؟ وبعد؟ فان المشوار الانساني هو بين هذه بعد الاولى والتي تليها ان قيمة الانسان هي في هذا الطموح الذي لايرتوي كذلك خلقه الله ﴿يايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه﴾ الكثيرون حولي وحولك يجرون حياتهم كحمل الحطب اليابس. يضعونها منذ مطلع الشباب على سكة التشابه الرتيب ويمضون. فهي يوم مكرور عدة الاف من المرات كأن عورة الطاحون تئن في محورها الى الابد. ترى ماقيمة حياة ليست كل لحظة منها مفاجأة جديدة وكل لفتة منها تجربة وغمزة اغراء؟، انه نوع من الكساح الفكري بالفكر والعزيمة، ان ترضى انت او ارضى انا بحياة هي بحياة النمل والنحل اشبه، او بحياة هي الاكل والشرب والنوم، ثم الاكل والشرب والنوم ثم الاكل والشرب والنوم الى الى... ان تأتي النهاية المشابهة لكل النهايات. واين قيمة الانسان وسموه في كل هذا ؟ واين التكريم الذي منحنا الله اياه في قوله عز من قائل ﴿ولقد كرمنا بني ادم﴾. ان حكمة ذلك الذي يقول «وبعد وبعد» تقف بدون ذلك التكريم تقف عند لحظة واحدة من الزمن وفي بقعة واحدة من الارض. فاين لذة اللحظات الاخرى او مرارتها؟ واين جنات الارض وزينتها ؟ ان الحياة هذا النبض مابين الولادة والعودة الى التراب انما هي رسالة عمل وتغيير يودعها الله بالبشر. ان الماء اذا ركد اسن وصار مستنقعا، والبركان الذي لاتتوهج النيران في قلبه بكل لون يموت، يحول حفرة في الصخر.. والشجرة التي لاتثمر لا يبالي احد بان تقطعها فاس الحطاب.

ان سر الاسرار في الكون انه خلق يعمل، وخلق يدور، وخلق يتغير.. الاكوان كلها تدور، الافلاك تغير مواضعها والشمس.. بلى الشمس تجري لمستقر لها. والليل يعقب النهار. وبعد الربيع يأتي ربيع اخر واخر. فاين تقف انت ؟

يحكون ان ناسكا دعا ربه ان يطيل عمره فرف في محرابه احد الملائكة قال: قد استجاب ربك دعاءك اتريد ان تفلح الارض وتزرع الحب ؟ قال: لا. اذن فانت تريد ان تتزوج وتنجب البنين ؟ قال: لا. اتريد اذن ان تغامر ؟ قال: لا. اتريد ان تركب البحر ؟ ان تبتكر ؟ ان تصلح الدنيا ؟ ان تعب من لذائد هذه الارض؟ لا. لا. لا. لا !

فقال الملاك اذن فما حاجتك للعمر الطويل مرة اخرى؟ اين تقف انت ؟ مع سينياس ام السندباد ؟



نداء

الى وزارة التربية،

بمراعاة ظروف المدرسات غير الكويتيات العاملات في المناطق النائية بتوفير المواصلات لهن. خاصة خلال فترة «الكنترول» التي تمتد احيانا حتى الساعة التاسعة مساء خلال فترة الامتحانات.

كلام مباشر

.. وعليكم السلام!

السلام عند اللقاء بتبادل القبلات بين الرجال .. ظاهرة غير مستساغة رغم انتشارها مؤخرا على المستوى الشعبي والرسمي.

المحرك والباعث الاساسي لهذا التقبيل هو اظهار المحبة او المكانة او التقدير من شخص لاخر الا ان هذا الاسلوب في التعبير عن التقدير يتعرض لانتقاد متزايد في الفترة الاخيرة.

وقد كان تبادل العسكريين للقبلات في لقاء عسكري بين دول مجلس التعاون ملفتا للنظر حيث استغرق بث هذا الاستعراض التقبيلي بين عسكريين جويين من مختلف الرتب استغرق معظم التغطية الاخبارية لنشاطات نسور الجو! حتى اختلط الامر على المشاهد وسامحونا يا شباب.

على المستوى السياسي الوضع يتعرض لامتعاض شعبي عربي واسع حتى اشتهر مصطلح دبلوماسية (تبويس اللحى) للدلالة على الساسة العرب في اشهر .. صورهم! حتى قال قائلنا (كل ما كثر التقبيل ازداد التباعد).

في الكويت لم نكن نتبادل التحية بالتقبيل كما شاع بيننا في السنوات الاخيرة .. فقد كان الداخل الى المجلس يكتفي بالقاء تحية عامة ويأخذ مكانه حيث يبادره الجالسون بالسلام .. كل في مكانه. فان كان طويل العهد بالحضور او جديدا عليهم ابتدرهم بالمصافحة في اليد واما التقبيل فهو دلالة على القدوم من السفر.

البعض انتقد انتشار هذا التقبيل بعبارة لاذعة .. قائلا (يا اخي احيانا يوصل التقبيل الى درجة مملة).

باختصار ..

اظهار التقدير والتعبير عن المشاعر الساخنة يمكن ان يتم عبر المصافحة الساخنة .. وهي وسيلة معقولة فقد كانوا يصفون السلام الساخن بقولهم (وشد على يده) دلالة على حجم التقدير وكثافة العواطف.

بل ان كثيرا من تلك القبل بدأت تفقد معناها فصارت تقليدا لا يخص ذوي العلاقة والصلة .. فقد وصلت الظاهرة الى المكاتب والى الثكنات العسكرية وصار بينها وبين العاطفة مسافة معتبرة تكفي لاستبدالها بالمصافحة ونحتمل هز اليد والشد في المصافحة اكثر من التقبيل.

على المستوى العالمي اشتهرت حادثة جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا الذي استقبل اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر فاراد الاخير ان يقبله فرجع كالاهان برأسه الى الوراء وهو يقول (لا .. لا .. هذا غير مألوف عندنا) .. وبلغ الحرج بصاحبنا مبلغه .. حتى ان النواب في مجلس العموم

انتقدوا كالاهان ومن جملة انتقادهم له .. قولهم فيما معناه (ليش ما سايرته)! وهي حادثة على اي حال ونحن لا نرتب عاداتنا على بوصلة الغرب .. الا انها عادة مستحدثة فيما اعلم و.. الله اعلم.

فيصل الزامل

الزوجة الغيورة تنتقم

لندن - و.ا.خ - دفعت الغيرة ربة منزل بريطانية الى محاولة احراق منزل سيدة اخرى اعتقدت ان زوجها على علاقة بها.

وقالت محكمة «اولدستريت» في شرق لندن ان السيدة الثانية كانت في المنزل حينما شعرت بان الاولى حاولت رمي مادة مشتعلة الى داخل منزلها قبل ان تهب الى اخمادها.

وقد حكمت المحكمة على الزوجة الغيورة بالسجن تسعة اشهر بعد ان اعترفت بالتهمة الموجهة اليها.

طقس بريطانيا عجيب!

لندن - و.ا.خ - اثار الطقس في بريطانيا الذي يوصف دائما بانه كئيب ممطر العجب والاعجاب خلال فترة اعياد الميلاد الحالية على عكس ما هو حاصل في الشرق الاوسط من برودة ليست متوقعة وامطار مبكرة.

فقد سجل الطقس اعلى درجات حرارة منذ عام ١٩٤٠ وكان طقسا دافئا مشمسا ويكاد يشبه فصل الربيع وليس عز موسم البرد.

والطريف ان درجات الحرارة في لندن امس الاول وصلت الى ١٤ درجة مئوية اي درجة الحرارة نفسها في اي مدينة واقعة على البحر الابيض المتوسط.

ويقدر عدد البريطانيين الذين غادروا بلادهم خلال موسم الاعياد لقضاء عطلة في الشمس بحوالي ١٥٠ الف شخص جميعهم لم يكونوا يعلمون ولا حتى يصدقوا ان لندن ستكون واحدة من أدفأ العواصم الاوروبية خلال موسم الاعياد.

بقرة بأربع عيون ولسانين وفمين

ماجيركويل (ولاية تاميل نادو) - ق.ن.ا - وضعت احدى الابقار الحلوب امس مولودة لها اربع اعين ولسانان وفمان.

وتقول وكالة «يونيتد نيوز» الهندية ان البقرة الوليدة في صحة جيدة وانها ترضع اللبن من ثدي امها على فترات مستخدمة لسانيها.

يا دُرّ غالٍ

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

يا درَّ غالٍ غـدا ما بَعْـدَهُ دُرُّ
ويا رحيلًا بدا ما ضَمَّهُ غِمْرُ[1]
اليك أُبْدِي بما أَبْدَيْتَ من حَزَنٍ
عـذبَ المذاقِ بمـا أَوْلَيْتَنَا مُـرُّ
فَفِيكَ مُرْتَحَلٌ عَصْرُ النَّهار لَـهُ
قَبْلَ الْغُرُوبِ بَدَتْ في رَكْبِهِ الْخُبْرُ
تَحُفُّهُ هَمْسَةٌ صِدْقُ الدُّعاءِ بها
وَدَمْعَةٌ ما لَهَـا في ماقِهـا جَزْرُ
غَدَا بِقَلْبٍ كَأَنَّ الصَّمْتَ أَشْرَقَهُ
وَأَشْرَقَ الصَّمْتَ في أَحْشَائِهِ الْكِبْرُ
فَدَعْ لَهُ باصْطِبَارِ النَّفْسِ تَسْلِيةً
فمـا ليابِسَـةٍ في آلِهَا بَحْـرُ[2]
فَتِلْـكَ زَيْنَبُهُ شَمْسٌ لَـهُ غَرُبَتْ
أَبْقَتْ لَـهُ خَبَـراً في سِـرِّه سِرُّ
وَقُلْ لَهُ صَادِقاً يَكْفِيك نائِحَـةً
تُسَائِلُ الصَّبْرَ فيما يَشْرَحُ الصَّدْرُ
ولا تَظُنُّ لِسُهْدِ اللَّيْلِ نـاعِسَةً
فَمَا لِجَفْنٍ غَفَا مِنْ لَيْلِـهِ أَمْرُ
إنَّـا لَنغْفَلُ عَنْ بُعْـدٍ يُوَاكِبُنـا
فالْعُمْرُ لَيْسَ لَهُ في ذاتِهِ عُمْـرُ
فلِلَّيـالي أَيـادٍ لا هَـوَانَ لَهـا
يَدُبُّ من ضَرْبِها. الْبَرْدُ والْحَـرُّ
ما أَطْوَلَ اللَّيْلَ والأَفْكَارُ حائِرَةٌ
والصُّبْحُ يُلْهِبُها والظُّهْرُ والْعَصْرُ
فَأَقْصَرُ الْوَقْتِ مَنْ تَلْهُو النُّفُوسُ بِهِ
وَأَطْوَلُ الْوَقْتِ من يَحْفُو به الذُّعْرُ

١ - غِمْر: الحقد
٢ - الآل: السراب

دردشة القبس

ويمضي عام ..

وتنطوي صفحة من اعمارنا ونستقبل عاما جديدا كله امل بحياة اكثر اشراقا وبهجة واملا بان يوفقنا الله الى عمل الخير والسلام.

ونلتفت قليلا الى الوراء لنستوثق خطى المستقبل فماذا نجد؟

على المستوى المحلي .. نجد انفاسنا قد عادت الى طبيعتها بعد توقف الحرب العراقية الايرانية التي حبست انفاسنا طويلا فنحمد الله على نعمة السلام .. ونأمل للكويت التقدم بثبات نحو حياة طبيعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

على المستوى العربي .. نجد اعجابنا وايماننا يزداد بهؤلاء الفتية والفتيات على ارض فلسطين الحبيبة يقدمون أرواحهم الغالية رخيصة فداء للعودة والكرامة العربية .. فنحمد الله على نعمة الايمان المتزايد والثبات على طريق الحق لينير لنا معنى التضحية والوفاء.

على المستوى العالمي .. نجد بذور الوفاق الدولي التي زرعتها الدولتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تخطو نحو الواقع والتطبيق العملي .. ونجد الانفراج والتفاؤل يتحولان الى واقع فها هم المجاهدون الافغان يجلسون مع الروس على مائدة مفاوضات واحدة .. وتنفرج مشكلة انغولا .. ويزول عن العالم شبح المواجهة العسكرية والحروب المصطنعة.

١٩٨٩ هو عام التفاؤل كما اراه فلنأمل فيه الخير وكل عام والجميع اكثر شجاعة في قول الحق والحقيقة.

بوخالد

سرق شاحنة بنك فيها مليونا دولار

طوكيو - رويتر - قال البوليس ان رجلا غافل سائق شاحنة بنك وقادها اثناء اغلاق السائق للباب الخلفي وكان بالشاحنة نحو مليوني دولار.

واضاف البوليس في مدينة كوبي قوله امس ان الشاحنة عثر عليها في وقت لاحق في موقف سيارات قريب ولكن الاموال اختفت.

الوفيات في الكويت

- كلثوم حاجي مال الله ارملة علي عبدالله حسين (٧٦ سنة) حسينية احمد عاشور - بنيد القار تلفون ٥٣٨٢٢٨٣.
- سليمان عيد صويحب بوجروة (٨٨ سنة) بيان ق٥ ش٣ جادة ٢ منزل ٤ تلفون ٥٣٨٣٧٧٢.
- بدر خلف فرحان السعد (٦١ سنة) كيفان ق١ ش١٦ منزل ١٣ ديوانية علي السعد تلفون ٤٨٤٣٨٧٧.
- قاطع كثير فارس الشمري (٤٩ سنة) الدوحة ق٥ ش١ بلوك ٢٧ منزل ٥ تلفون ٤٨٧١٢٥٤.
- حزمان فالح حزام المبع (٥٢ سنة) الصباحية ق٢ ش٩ منزل ٧٣٦ ديوانية عبدالله فالح حزام المبع تلفون ٣٦١٤٠٠٠ - ٣٦٢٥٤٥٥.
- ابتسام حسين علي غانم القطان (٢٣ سنة) حسينية الهزيم - المنصورية تلفون ٢٥٢٨٧٦٨.
- فاطمة محمد علي الحربي ارملة رياح علي الحربي (٩٢ سنة) ضاحية صباح السالم ق١١ ش٧ جادة ٢ منزل ١٢ تلفون ٥٥١٠٨٩٧.

اوهام مختل عقليا

دبي - ق.ن.ا - توهم رجل «مختل عقليا» انه تولى منصبا كبيرا بادارة الدفاع المدني بامارة دبي بدولة الامارات العربية وتوجه بالفعل الى هناك وجلس على احد المكاتب المجاورة لمكتب المدير وطلب من العاملين والضباط ان يلتزموا بالدوام والعمل داخل الادارة.

وقد حاول العاملون بالادارة اخراجه من المكتب فاصابته حالة هياج وتناول سكينا عن المكتب كان مخصصا لفتح الرسائل وقام بكسر زجاج باب المكتب ثم توجه الى قاعة الاجتماعات وجلس فيها.

وعندئذ دخل عليه الضباط بادارة الدفاع المدني وحاول اثنان منهم السيطرة عليه الا انه تمكن من اصابة احدهم بواسطة السكين. واثناء خروجه من الادارة قام بتمزيق جميع الملصقات.. واخيرا تمكن الضباط من السيطرة على هذا المختل عقليا والقاء القبض عليه.

احباط محاولة سرقة طفل

لندن - و.ا.خ - تقدم فتاتان للمحاكمة بعد ان اقدمتا امس الاول على محاولة سرقة طفل من مستشفى للاطفال حديثي الولادة في مستشفى «ساوث ميد» في مدينة بريستول.

وقد احبطت المحاولة ممرضة تهتم بالعناية بالطفل حين فوجئت بالفتاتين تحملانه وتتوجهان به الى خارج غرفته.. فيما كانت والدته تتناول طعام الغداء في مطعم المستشفى.

ومن المتوقع ان تدلي الفتاتان اللتان تبلغان من العمر ١٧ و١٥ عاما بالدوافع التي حملتهما على محاولة سرقة الطفل لا سيما وانهما لا تمتان اليه بصلة القرابة.

ضحكة الفوز!



ملكة جمال فرنسا الجديدة لعام ١٩٨٩

بيغي زلوتسكي واول ملكة جمال سوفيتية

ماريا كالنينا، تضحكان خلال احتفال جرى قرب

باريس امس الاول لاختيار جميلة ١٩٨٩ الفرنسية.

وبيغي (١٧ سنة) طالبة من مونت فلانكين.

● بيغي وماريا وضحكة مشتركة

● بيغي نائمة على الارض بعد اعلان فوزها

(رويتر)

القبس
السبت ١٩٨٨/١٢/٣١م
Saturday, 31/12/1988
No. 5977 العدد ٥٩٧٧
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٥٤٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



اين تقف انت ؟

بقلم: د. شاكر مصطفى

بين الاخبار التي رواها المؤرخ الروماني بلوتارخ ان بيروس الملك في بعض ارض اليونان كان يعد العدة للقيام ببعض الفتوحات التي يقلد فيها الاسكندر الكبير المقدوني، وقد قال لمستشاره الحكيم سينياس «سنخضع اولا بلاد اليونان» فقال سينياس: وبعد؟ فاجاب بيروس: سنحتل افريقيا، وبعد افريقيا سننتقل الى اسيا، وسنغزو اسيا الصغرى وجزيرة العرب. وبعد؟ سنمضي حتى الهند. وبعد الهند؟ قال بيروس: آه ساستريح ! فقال سينياس: لم لاتستريح من الان؟

سينياس يبدو للوهلة الاولى سيد الحكمة. فما الفائدة من الذهاب اذا كانت خاتمة المطاف العودة الى البيت؟ وما فائدة النضال والطموح البعيد والابحار على العواصف اذا كانت النتيجة الاخلاد الى الهدوء والراحة؟ وما معنى ان تقفز على كل الحبال والجبال والاجواء اذا كانت النتيجة سقطة الموت.

تلك وجهة نظر في الحياة على ان ثمة وجهة نظر اخرى يبدو من خلالها ذلك الحكيم القديم وكأنه شيخ الحمقى. تلك وجهة نظر السندباد الا تذكرون السندباد؟

السندباد العتيق سيد البحار السبعة، كان لاينتهي من مغامرة الا على موعد مع اخرى يعانق الموجة القلقة حتى لاتربطه بالحياة غير خشبة من السفينة الغارقة. ويجوع حتى تجف احشاؤه على يبس الضلوع يقع على كنوز الارض يوما ويشحذ يوما اخر. يعقد التاج على مفرقه في بعض جزر الاشباح مرة وتركش السياط ظهره في قابلة العبيد مرة اخرى. يمضغه الرعب مضغا تارة ويقحم الكهوف الرهيبة على الجن تارة اخرى. يساق للموت. يحب، يظمأ، يبكي ، يبارز، يعود فاشلا دامي الكفين والصدر، ولكن ليبدأ ايضا وايضا من جديد. هو ابداع تطلع لالوان من التجارب. فاين تقف انت مع سينياس ام مع السندباد ؟

انا اعترف اني استطيع طرد السندباد من دمي لقد علمني بين الذي علمني ان ابحث عن خصب الحياة وامتلائها لاعن عدد ايامها. علمني ان اكون على استعداد دوما لان ابدأ وكأن الامس الفاشل كان امسا لغيري. علمني ان للطموح نشوة ياخجلة الكروم عندها! واذا قال الحكيم سينياس وبعد؟ وبعد؟ وبعد؟ فان المشوار الانساني هو بين هذه بعد الاولى والتي تليها ان قيمة الانسان هي في هذا الطموح الذي لايرتوي كذلك خلقه الله ﴿ياايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه﴾ الكثيرون حولي وحولك يجرون حياتهم كحمل الحطب اليابس. يضعونها منذ مطلع الشباب على سكة التشابه الرتيب ويمضون. فهي يوم مكرور عدة الاف من المرات كأن عورة الطاحون تئن في محورها الى الابد. ترى ماقيمة حياة ليست كل لحظة منها مفاجأة جديدة وكل لفتة منها تجربة وغمزة اغراء؟، انه نوع من الكساح الفكري بالفكر والعزيمة، ان ترضى انت او ارضى انا بحياة هي بحياة النمل والنحل اشبه، او بحياة هي الاكل الشرب والنوم، ثم الاكل والشرب والنوم ثم الاكل والشرب والنوم الى الى... ان تأتي النهاية المشابهة لكل النهايات. واين قيمة الانسان وسموه في كل هذا ؟ واين التكريم الذي منحنا الله اياه في قوله عز من قائل ﴿ولقد كرمنا بني ادم﴾. ان حكمة ذلك الذي يقول «وبعد وبعد» تقف بدون ذلك التكريم تقف عند لحظة واحدة من الزمن وفي بقعة واحدة من الارض. فاين لذة اللحظات الاخرى او مرارتها؟ واين جنات الارض وزينتها ؟ ان الحياة هذا النبض مابين الولادة والعودة الى التراب انما هي رسالة عمل وتغيير يودعها الله بالبشر. ان الماء اذا ركد اسن وصار مستنقعا، والبركان الذي لاتتوهج النيران في قلبه بكل لون يموت، يحول حفرة في الصخر.. والشجرة التي لاتثمر لا يبالي احد بان تقطعها فاس الحطاب.

ان سر الاسرار في الكون انه خلق يعمل، وخلق يدور، وخلق يتغير.. الاكوان كلها تدور، الافلاك تغير مواضعها والشمس.. بلى الشمس تجري لمستقر لها. والليل يعقب النهار. وبعد الربيع يأتي ربيع اخر واخر. فاين تقف انت ؟

يحكون ان ناسكا دعا ربه ان يطيل عمره فرف في محرابه احد الملائكة قال: قد استجاب ربك دعاءك اتريد ان تفلح الارض وتزرع الحب ؟ قال: لا. اذن فانت تريد ان تتزوج وتنجب البنين ؟ قال: لا. اتريد اذن ان تغامر ؟ قال: لا. اتريد ان تركب البحر ؟ ان تبتكر ؟ ان تصلح الدنيا ؟ ان تعب من لذائد هذه الارض؟ لا. لا. لا. لا !

فقال الملاك اذن فما حاجتك للعمر الطويل مرة اخرى؟ اين تقف انت ؟ مع سينياس ام السندباد ؟

1989

نسخة طبق الأصل

كلام مباشر

.. وعليكم السلام!

السلام عند اللقاء بتبادل القبلات بين الرجال .. ظاهرة غير مستساغة رغم انتشارها مؤخرا على المستوى الشعبي والرسمي.

المحرك والباعث الاساسي لهذا التقبيل هو اظهار المحبة او المكانة او التقدير من شخص لاخر الا ان هذا الاسلوب في التعبير عن التقدير يتعرض لانتقاد متزايد في الفترة الاخيرة.

وقد كان تبادل العسكريين للقبلات في لقاء عسكري بين دول مجلس التعاون ملفتا للنظر حيث استغرق بث هذا الاستعراض التقبيلي بين عسكريين جويين من مختلف الرتب استغرق معظم التغطية الاخبارية لنشاطات نسور الجو! حتى اختلط الامر على المشاهد وسامحونا يا شباب.

على المستوى السياسي الوضع يتعرض لامتعاض شعبي عربي واسع حتى اشتهر مصطلح دبلوماسية (تبويس اللحى) للدلالة على الساسة العرب في اشهر .. صورهم! حتى قال قائلنا (كل ما كثر التقبيل ازداد التباعد).

في الكويت لم نكن نتبادل التحية بالتقبيل كما شاع بيننا في السنوات الاخيرة .. فقد كان الداخل الى المجلس يكتفي بالقاء تحية عامة ويأخذ مكانه حيث يبادره الجالسون بالسلام .. كل في مكانه. فان كان طويل العهد بالحضور او جديدا عليهم ابتدرهم بالمصافحة في اليد واما التقبيل فهو دلالة على القدوم من السفر.

البعض انتقد انتشار هذا التقبيل بعبارة لاذعة .. قائلا (يا اخي احيانا يوصل التقبيل الى درجة مملة).

باختصار ..

اظهار التقدير والتعبير عن المشاعر الساخنة يمكن ان يتم عبر المصافحة الساخنة .. وهي وسيلة معقولة فقد كانوا يصفون السلام الساخن بقولهم (وشد على يده) دلالة على حجم التقدير وكثافة العواطف.

بل ان كثيرا من تلك القبل بدأت تفقد معناها فصارت تقليدا لا يخص ذوي العلاقة والصلة .. فقد وصلت الظاهرة الى المكاتب والى الثكنات العسكرية وصار بينها وبين العاطفة مسافة معتبرة تكفي لاستبدالها بالمصافحة ونحتمل هز اليد والشد في المصافحة اكثر من التقبيل.

على المستوى العالمي اشتهرت حادثة جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا الذي استقبل اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر فاراد الاخير ان يقبله فرجع كالاهان برأسه الى الوراء وهو يقول (لا .. لا .. هذا غير مألوف عندنا) .. وبلغ الحرج بصاحبنا مبلغه .. حتى ان النواب في مجلس العموم

انتقدوا كالاهان ومن جملة انتقادهم له .. قولهم فيما معناه (ليش ما سايرته)! وهي حادثة على اي حال ونحن لا نرتب عاداتنا على بوصلة الغرب .. الا انها عادة مستحدثة فيما اعلم و.. الله اعلم.

فيصل الزامل

نداء

الى وزارة التربية،

بمراعاة ظروف المدرسات غير الكويتيات العاملات في المناطق النائية بتوفير المواصلات لهن. خاصة خلال فترة «الكنترول» التي تمتد احيانا حتى الساعة التاسعة مساء خلال فترة الامتحانات.

الزوجة الغيورة تنتقم

لندن - و.ا.خ - دفعت الغيرة ربة منزل بريطانية الى محاولة احراق منزل سيدة اخرى اعتقدت ان زوجها على علاقة بها.

وقالت محكمة «اولدستريت» في شرق لندن ان السيدة الثانية كانت في المنزل حينما شعرت بان الاولى حاولت رمي مادة مشتعلة الى داخل منزلها قبل ان تهب الى اخمادها.

وقد حكمت المحكمة على الزوجة الغيورة بالسجن تسعة اشهر بعد ان اعترفت بالتهمة الموجهة اليها.

طقس بريطانيا عجيب!

لندن - و.ا.خ - اثار الطقس في بريطانيا الذي يوصف دائما بانه كئيب ممطر العجب والاعجاب خلال فترة اعياد الميلاد الحالية على عكس ما هو حاصل في الشرق الاوسط من برودة ليست متوقعة وامطار مبكرة.

فقد سجل الطقس اعلى درجات حرارة منذ عام ١٩٤٠ وكان طقسا دافئا مشمسا ويكاد يشبه فصل الربيع وليس عز موسم البرد.

والطريف ان درجات الحرارة في لندن امس الاول وصلت الى ١٤ درجة مئوية اي درجة الحرارة نفسها في اي مدينة واقعة على البحر الابيض المتوسط.

ويقدر عدد البريطانيين الذين غادروا بلادهم خلال موسم الاعياد لقضاء عطلة في الشمس بحوالي ١٥٠ الف شخص جميعهم لم يكونوا يعلمون ولا حتى يصدقوا ان لندن ستكون واحدة من أدفأ العواصم الاوروبية خلال موسم الاعياد.

بقرة بأربع عيون ولسانين وفمين

ماجيركويل (ولاية تاميل نادو) - ق.ن.ا - وضعت احدى الابقار الحلوب امس مولودة لها اربع اعين ولسانان وفمان.

وتقول وكالة «يونيتد نيوز» الهندية ان البقرة الوليدة في صحة جيدة وانها ترضع اللبن من ثدي امها على فترات مستخدمة لسانيها.

يا دُرّ غالٍ

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

يا درَّ غالٍ غدا ما بَعْدَهُ دُرُّ
ويا رحيلًا بدا ما ضَمَّهُ غِمْرُ(١)
اليك أُبْدِي بما أَبْدَيْتَ من حَزَنٍ
عذبَ المذاقِ بما أَوْلَيْتَنَا مُرُّ
فَفِيكَ مُرْتَحَلٌ عَصْرُ النَّهار لَهُ
قَبْلَ الْغُرُوبِ بَدَتْ في رَكْبِهِ الخُبْرُ
تَحُفُّهُ هَمْسَةٌ صِدْقُ الدُّعاءِ بها
وَدَمْعَةٌ ما لَهَا في ماقِها جَزْرُ
غَدَا بِقَلْبٍ كَأَنَّ الصَّمْتَ أَشْرَقَهُ
وَأَشْرَقَ الصَّمْتَ في أَحْشَائِهِ الْكِبْرُ
فَدَعْ لَهُ باصْطِبَارِ النَّفْسِ تَسْلِيَةً
فما ليابِسَةٍ في آلِهَا بَحْرُ(٢)
فَتِلْكَ زَيْنَبُهُ شَمْسٌ لَهُ غَرُبَتْ
أَبْقَتْ لَهُ خَبَراً في سِرِّهِ سِرُّ
وَقُلْ لَهُ صَادِقاً يَكْفِيك نائِحَةً
تُسَائِلُ الصَّبْرَ فيما يَشْرَحُ الصَّدْرُ
ولا تَظُنَّ لِسُهْدِ اللَّيْلِ ناعِسَةً
فَمَا لِجَفْنٍ غَفَا مِنْ لَيْلِهِ أَمْرُ
إنَّا لَنغْفَلُ عَنْ بُعْدٍ يُوَاكِبُنا
فالْعُمْرُ لَيْسَ لَهُ في ذاتِهِ عُمْرُ
فلِلَّيالي أَيادٍ لا هَوَانَ لَهَا
يَذُبُّ من ضَرْبِها. الْبَرْدُ والْحَرُّ
ما أَطْوَلَ اللَّيْلَ والأَفْكَارُ حائِرَةٌ
والصُّبْحُ يُلْهِبُها والظُّهْرُ والْعَصْرُ
فَأَقْصَرُ الْوَقْتِ مَنْ تَلْهُو النُّفُوسُ بِهِ
وَأَطْوَلُ الْوَقْتِ من يَحْفُو به الذُّعْرُ

١ - غِمْز: الحقد
٢ - الآل: السراب

دريشة القبس

ويمضي عام ..

وتنطوي صفحة من اعمارنا ونستقبل عاما جديدا كله امل بحياة اكثر اشراقا وبهجة واملا بان يوفقنا الله الى عمل الخير والسلام.

ولنلتفت قليلا الى الوراء لنستوثق خطى المستقبل فماذا نجد؟

على المستوى المحلي .. نجد انفاسنا قد عادت الى طبيعتها بعد توقف الحرب العراقية الايرانية التي حبست انفاسنا طويلا فنحمد الله على نعمة السلام .. ونأمل للكويت التقدم بثبات نحو حياة طبيعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

على المستوى العربي .. نجد اعجابنا وايماننا يزداد بهؤلاء الفتية والفتيات على ارض فلسطين الحبيبة يقدمون ارواحهم الغالية رخيصة فداء للعودة والكرامة العربية .. فنحمد الله على نعمة الايمان المتزايد والثبات على طريق الحق لينير لنا معنى التضحية والوفاء.

على المستوى العالمي .. نجد بذور الوفاق الدولي التي زرعتها الدولتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تخطو نحو الواقع والتطبيق العملي .. ونجد الانفراج والتفاؤل يتحولان الى واقع فها هم المجاهدون الافغان يجلسون مع الروس على مائدة مفاوضات واحدة .. وتنفرج مشكلة انغولا .. ويزول عن العالم شبح المواجهة العسكرية والحروب المصطنعة.

١٩٨٩ هو عام التفاؤل كما اراه فلنأمل فيه الخير وكل عام والجميع اكثر شجاعة في قول الحق والحقيقة.

بوخالد

سرق شاحنة بنك فيها مليونا دولار

طوكيو - رويتر - قال البوليس ان رجلا غافل سائق شاحنة بنك وقادها اثناء اغلاق السائق للباب الخلفي وكان بالشاحنة نحو مليوني دولار.

واضاف البوليس في مدينة كوبي قوله امس ان الشاحنة عثر عليها في وقت لاحق في موقف سيارات قريب ولكن الاموال اختفت.

الوفيات في الكويت

- كلثوم حاجي مال الله ارملة علي عبدالله حسين (٧٦ سنة) حسينية احمد عاشور - بنيد القار تلفون ٥٣٨٢٢٨٣.
- سليمان عيد صويحب بوجروة (٨٨ سنة) بيان ق٥ ش٣ جادة ٢ منزل ٤ تلفون ٥٣٨٣٧٧٢.
- بدر خلف فرحان السعد (٦١ سنة) كيفان ق١ ش١٦ منزل ١٣ ديوانية علي السعد تلفون ٤٨٤٣٨٧٧.
- قاطع كثير فارس الشمري (٤٩ سنة) الدوحة ق٥ ش١ بلوك ٢٧ منزل ٥ تلفون ٤٨٧١٢٥٤.
- حزمان فالح حزام الميع (٥٢ سنة) الصباحية ق٢ ش٩ منزل ٧٣٦ ديوانية عبدالله فالح حزام الميع تلفون ٣٦١٤٠٠٠ - ٣٦٢٥٤٥٥.
- ابتسام حسين علي غانم القطان (٢٣ سنة) حسينية الهزيم - المنصورية تلفون ٢٥٢٨٧٦٨.
- فاطمة محمد علي الحربي ارملة رياح علي الحربي (٩٢ سنة) ضاحية صباح السالم ق١١ ش٧ جادة ٢ منزل ١٢ تلفون ٥٥١٠٨٩٧.

اوهام مختل عقليا

دبي - ق.ن.ا - توهم رجل «مختل عقليا» انه تولى منصبا كبيرا بادارة الدفاع المدني بامارة دبي بدولة الامارات العربية وتوجه بالفعل الى هناك وجلس على احد المكاتب المجاورة لمكتب المدير وطلب من العاملين والضباط ان يلتزموا بالدوام والعمل داخل الادارة.

وقد حاول العاملون بالادارة اخراجه من المكتب فاصابته حالة هياج وتناول سكينا عن المكتب كان مخصصا لفتح الرسائل وقام بكسر زجاج باب المكتب ثم توجه الى قاعة الاجتماعات وجلس فيها.

وعندئذ دخل عليه الضباط بادارة الدفاع المدني وحاول اثنان منهم السيطرة عليه الا انه تمكن من اصابة احدهم بواسطة السكين. واثناء خروجه من الادارة قام بتمزيق جميع الملصقات.. واخيرا تمكن الضباط من السيطرة على هذا المختل عقليا والقاء القبض عليه.

احباط محاولة سرقة طفل

لندن - و.ا.خ - تقدم فتاتان للمحاكمة بعد ان اقدمتا امس الاول على محاولة سرقة طفل من مستشفى للاطفال حديثي الولادة في مستشفى «ساوث ميد» في مدينة بريستول.

وقد احبطت المحاولة ممرضة تهتم بالعناية بالطفل حين فوجئت بالفتاتين تحملانه وتتوجهان به الى خارج غرفته.. فيما كانت والدته تتناول طعام الغداء في مطعم المستشفى.

ومن المتوقع ان تدلي الفتاتان اللتان تبلغان من العمر ١٧ و١٥ عاما بالدوافع التي حملتهما على محاولة سرقة الطفل لا سيما وانهما لا تمتان اليه بصلة القرابة.

ضحكة الفوز!

ملكة جمال فرنسا الجديدة لعام ١٩٨٩

بيغي زلوتسكي واول ملكة جمال سوفيتية

ماريا كالنينا، تضحكان خلال احتفال جرى قرب باريس امس الأول لاختيار جميلة ١٩٨٩ الفرنسية.

وبيغي (١٧ سنة) طالبة من مونت فلانكين.

● بيغي وماريا وضحكة مشتركة

● بيغي نائمة على الارض بعد اعلان فوزها

(رويتر)

القبس

السبت ١٩٨٨/١٢/٣١م
Saturday, 31/12/1988
No. 5977 العدد ٥٩٧٧
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٥٤٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.